

خمس مشروعات أدبية لأشهر الروائيين العرب

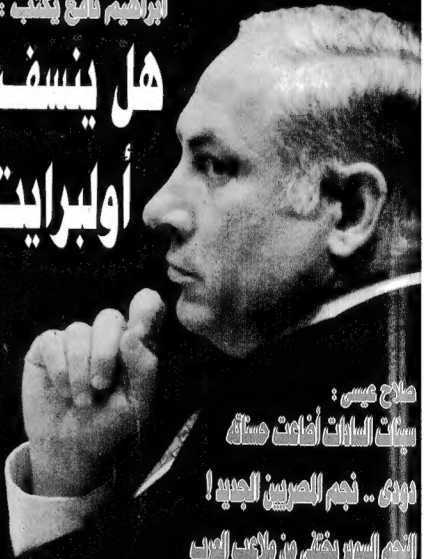


سأفكر
١٠٠٠ مرة
قبل
الشجرة

الأهرام
الحرب
AL AHRAM AL ARABI
مجلة لكل العرب

ابراهيم نافع يكتب :

هل ينسف نيتانياهو مهمة أولبرايت ؟



صلاح عيسى :
سيدات السادات أضعفت مستأق
دودي .. نجم الصريين الجديد !
النجم السمرق يفتنى من ملاعب العرب

٢٨ عاماً بعد ثورة الفاتح أحلام ومعارك القذافي

Portugal SK 600 (1) Spain PTS 550 (1) Holland FL 2 (1) Belgium BI 190 (1) Austria SCH 50 (1) Germany DM 8 (1) Switzerland SF 7 (1) France FF 30 (1) UK £ 2 (1) Canada \$ 6 (1) USA \$ 5 (1) Japan ¥ 700 (1) Turkey LIT 075000 (1) Egypt S 2 (1) India Rupee 300 (1) Mexico M 3 (1) Greece DR 300 (1) Italy L 111 (1) ...

دعوة من .

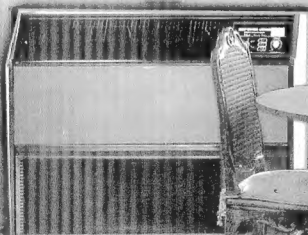
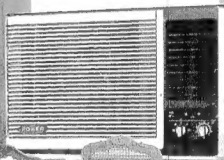
تكييف

بأور

للتصاميم موزعين جدد لأسرته

POWER

* أكبر تشكيلة من أجهزة التكييف في العالم
• سبليت من طن واحد حتى ١١ طن تبريد (على فان كويل)
• مركزي بالفيون من ١٠ طن حتى ٤٥ طن تبريد DX
• وحدات توليد مياه مثالجة حتى ٢٠٠ طن تبريد



ساس

خبراء تبريد وتكييف

* المركز الرئيسي : القاهرة ١١٢ ش الميرغني - مصر الجديدة ، ٢٩١٧٠٨٥ (عشرة خطوط)
* موزع السعودية : مؤسسة زمام للتكييف - الرياض ص.ب ٦٢١٥
* موزع ليبيا : محمد رمضان علواني - المدينة الرياضية - حي الفلاح - طبرق
* موزع سوريا : شركة فايز العساف وشركاه - حي المزة - فيلات غربية - دمشق
* موزع المغرب : رب : هاي تك - ٤٩ طريق الريحان - كازابلانكا

في أول اتصال رسمي منذ ٢ سنوات

مصر تدعو جارانح للقاء الرئيس مبارك الشهر القادم

اتفاق على اجتماع بين وزيرى خارجية مصر والسودان لبحث تسوية الخلافات

قبل الطبع

عثمان المبرغنى، رئيس التجمع الديمقراطي، ثم تمت مناقشتها بالتفصيل بين المبرغنى وعمرو موسى وانتهى الزأى إلى تبنى مصر دعوة جارانح وبذل مرية من الجهد للمساهمة في حل الأزمة السودانية وتخفيف حدة الخلافات بين المعارضة والمؤيدة للإقتصاد مناح يسمح بلخاح مستشأى إقرار التسلا في السودان.

وفي ضوء الموقف المصرى من السودان أجرت مصر المصلا فباشترا مع حكومة الفريق عمر البشير عبر رسالة تشنها وزير خارجية السودان على عثمان طه، نهاية الأسبوع الماضى عبر مكتب بعثة رعاية المصالح المصرية بالسودان اصاطت بها مصر حكومة السودان علما بدعوتها

لجارانح وطلبت مصر فيها الإطلاع على الموقف السودانى من جهته الأساطة لإقرار المصالحية في السودان ومدى استعداد حكومة البشير لقبول الجهد المصرى وإمكانية عقد مؤتمر للحوار الوطنى والمصالحة السودانية تشارك فيه مصر.

ومن ناحية أخرى وافق وزير الخارجية المصرى عمرو موسى على لقاء نظيره السودانى عثمان طه لعقد اجتماع ثنائى بينهما في القاهرة الشهر القادم على هامش اجتماعات مجلس الجامعة العربية للبحث في حل الخلافات المعلقة بين البلدين ■



كتب - أشرف العشرى :

في أول اتصال رسمى منذ سبع سنوات وجهت مصر دعوة رسمية إلى العقيد جون جارانح زعيم الجيش الشعبي السودانى لزيارة القاهرة ولقاء الرئيس حسنى مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى وعدد من كبار المسؤولين المصريين لمبحث جهود حل قضية جنوب السودان ومن المقرر أن تتم زيارة العقيد جارانح إلى مصر خلال شهر سبتمبر المقبل حيث يحرق حاليا عبر سفارة مصر في اثيوبيا تصيد الموعد النهائي للزيارة وجدول الأعمال واللقاءات التي ستتم خلالها والتي ستستغرق خمسة أيام.

وصبحت مصادر مصرية رفيعة المستوى في الأهرام العربى

بأنه بالرغم من لقاء الرئيس مبارك وعدد من كبار معاونى جارانح فإن هذه الزيارة تعد الأولى التي توجه فيها دعوة لرئيس الجيش الشعبي السودانى لزيارة القاهرة رسمياً. خاصة أن الزيارة التي تمت قبل ذلك بسبع سنوات كانت في إطار زيارات خاصة وسرية وأكدت المصادر المصرية أن السلطات المصرية قد وافقت على توجيه الدعوة رسمياً إلى جارانح بعد اتصالات مكثفة أجرتها مصر مع قيادات التجمع الديمقراطي السودانى الذى يضم جميع فصائل السودانية. وقد طرحت فكرة دعوة جارانح أثناء لقاء الرئيس مبارك مع

عرفات.. اجتاز أصعب الامتحانات

استدق طويلا.. أمام التطورات الفلسطينية، ورغم أن قضية السلام والصراع العربي-الإسرائيلي هي القضية الأولى في تلك التطورات، إلا أن القضية ستكون أمام الامتحانات الصعبة التي اجتازها الفلسطينيون مؤخرا.. تلك التحديات التي واجهت السلطة الفلسطينية.. وإذا أردنا التحديد أكثر.. سنقول آخر العقبات الصعبة التي اجتازها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.. عندما استعاض بروتية الحكمة للقيادة والشعب الفلسطيني معا.. أن يجتاز الخلافات بين مختلف القوى الفلسطينية في مؤتمر الوحدة الوطنية الأخير بمدينة غزة.. حيث شامد كل من تابع بقايا مستقبل القوى الفلسطينية في صراعهم اللير مع الصهيونية العالمية بشكل عام وإسرائيل بشكل خاص، وكيف أن كل الفصائل الفلسطينية من مختلف الاتجاهات قد جمعت على هدف واحد، ولم تكن قبله عرفات إلى الزعماء الفلسطينيين من الجهاد وحماة واليساريين هي الصورة المثيرة والإيجابية في أن واحد فقط بل أيضا كلمات الزعماء الفلسطينيين وبقتهم في عرفات، كانت أكثر إيجابية وثقة في مستقبل الشعب الفلسطيني، وبذرة الأمة العربية على مواجهة أصعب مشاكلها.. وما الذي ظهر من تفاوت في الاختلافات والتشقات بين الفلسطينيين عقب محاولات أوسلو قد تخلص وكاد يتلاشى، وإن الجميع كما يفهم عرفات أصبحوا على قلب رجل واحد في مواجهة صراع التحديات والإرادات ضد التكيان الصهيوني، الذي لم يكتف باغتصاب الأرض والهوية والصوت المشروعة للشعب الفلسطيني، وفرض منطق الاستسلام وليس السلام، وعندما وقف نيتنياهو وأعضاء سلام الحد الأدنى الذي قبله الفلسطينيون.. كانت تلك الأيغة الفلسطينية، وما أباد الزعماء في كرامتهم، من توحيد ليشعر كل عربي بأن هذا الشعب قادر على إدارة الصراع واستمرار للجهاد، وتحييد لإرادة إسرائيل ومطوى الصهيونية العالمية.. الذين اعتمدوا في صراعهم طويلا مع العرب على التناقض والخلافات فيما بينهم تلك التي جعلت الصراعات العربية-العربية، وصراع الداخل القوي وأشد شراسة، وأكثر تأثيرا واضراراً بمصالحنا من الصراعات الخارجية، ولكن الزمان الإسرائيلي على الصراعات الفلسطينية الأخيرة، جاء خاسرا هذه المرة.

تعتقد أن الحميعة الفلسطينية التي ظهرت بين الفصائل المتعارضة، إذا ترجمت إلى حقائق وأفعال على أرض الواقع.. ستجعل الثورة الفلسطينية لأحد أقوى الثورات في التاريخ الإنساني.. مقارنة بقوة وحكمة العمود الذي يوجهه.. فالصهيونية العالمية استطاعت أن تحشد وراءها القوى العظمى والأمم والشركات ووسائل الإعلام في صراعها الدامي مع العرب والفلسطينيين، في أحلك الظروف لترسم صورة دعائية مخالفة.. وإذا جاز لنا أن نشيد بقدرة عرفات على حشد القادة والفصائل والأحزاب الفلسطينية.. كان حتماً أن تحترم وتقر في العام الأول قرر الشعب الفلسطيني بالتجمع حول هدف واحد لكي يجتاز هذه الظروف القاسية، ويصل في النهاية إلى كامل حقوقه وتقرير مصيره، وهنا أيضا يجب ألا ننسى دور عرفات وللشعب الفلسطيني في مواجهة الفساد داخل السلطة، وتصحيح مسار هذه الثورة وتزجها على الفعل وتخيير الواقع الفلسطيني.. وبناء دولة عصرية مطرحة.. تستطيع أن تقف بندية وتنافس حقيقي، حاملة على عاتقها مسئولية الدفاع عن الحضارة العربية في مواجهة إسرائيل.

الصراع العربي-الإسرائيلي لن ينتهي عسكريا أو بالسلام فقط، لأنه صراع بين حضارتين مختلفتين ومتنازعتين، وعلينا جميعا أن ندرك أن القدرة والقوة قد تغير الآن مفهومهما تماما.. فالقانون هو الذي يستطيع أن يحمل السلاح.. في الوقت الذي يخلص فيه على طائفة المفاوضات، وأن يضطرب كل الأركان التي يعلها، وأن يكون في آخر النصار قادرًا على إقامة شركات وإنتاج سلع وتقديم خدمات جديدة ومتطورة.. من شأنها رفع مستوى شعبه ومواطنيه، ومواجهة تحديات الحياة الصعبة بكل طموحاتها وتطلعاتها وأسايبها الحديثة لمواجهة المستقبل بخطى ثابتة.

أسامة سرايا



لبناني
الغضب
في الجزائر

لبناني الرعب والغضب عادت إلى الجزائر من جديد.. مرة أخرى يضرب الإرهاب الأسود بقوة الحنين الغزل.. بلا تمييز بين النساء والأطفال والشيوخ، تمتد أيدي زوار القتل إلى كل شيء ينض بالحياة، حتى الأغنام والمناشية لم تسلم من حالة التعلش الجنوني للدماء.



أمريكا وسلام السودان

تسرق لن يتخلى عن النجم الوطني، لأنه يعلم جيدا أن النظام بناور ولن يتخلى عن ثوابه، هكذا قال عبدالرحمن سعيد.. الناطق العسكري للمعارضة السودانية.. الذي أكد أيضا أن هناك إمكانية لنجاح الدور الأمريكي في السودان.. ونسبالات أخرى أجاب عنها في حوارها الساخن مع المجلة.

تسريحة شرع تكشف شخصيتك

شارون سخون تنهاى بانوختها، وباسمين بليس ترفضها، وكارمن شابلن شجاعة متنهورة، وعلى العكس منها، فإن نيكول كيديمان إيطالية.. كل تلك الصفات وأكثر منها تكشفها المرأة فقط عندما تقف أمام المراة لفرى تسريحة شعرها.. تسريحة شعرك عزيزتي تدل على شخصيتك.



عالم النوم المدهش

قالوا إنه «سلطان» وإنه الموت البطيء.. وإنه الناعم الساكن، وإنه المنعش وإنه ميزان العقل، وإنه الشيء الجميل الذي تضعه تلك أعمارتنا في أحضانها.. إنه النوم سلحة الأحلام والكوابيس، الذي يتصلب ألسنا في هدوء، لناخذنا في رحلة تسمى «الموت» الصغرى، لتستيقظ بعد ذلك على الحياة فسي صورة أجمل.



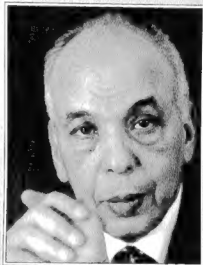
مهدت مابلين أوبرايت، وزيرة الخارجية الأمريكية - لزيارتها المرتقبة إلى الشرق الأوسط بما يرجح لدى المراقبين أن يتوقعوا لهذه الزيارة نتائج سياسية ملموسة وكانت أسباب المراقبين تلكه هي أن أوبرايت قد تولت منصبها في الإدارة الأمريكية قد زارت مناطق عديدة من العالم لكنها لم تقرب - خلال رحلتها هذه - من الشرق الأوسط أو من طقه بمعنى أصح - فإذ كانت قد عثت عزمها في النهاية على أن تفوزها وقطع بملها، فلابد أن يسفر ذلك عن جديد يجره الياء الزاكنة في قضية الشرق الأوسط، بسبب مقاربات حكومية تبتليها والتي جعلت عملية السلام - وهي السبقة - فإن مابلين أوبرايت قد وضعت الخط فوق الحروف قبل زيارتها إلى الشرق الأوسط حين أعادت إلى عملية السلام مرجعيتها، التي خارت حكومتها ليتألف من التسلل منها، وقد أكدت أوبرايت ذلك حين قالت: إن العناصر الرئيسية للسياسة الخارجية للولايات المتحدة هي البسعي لتحقيق سلام عادل ودائم من خلال مفاوضات تستند إلى قرآن مجلس الأمن رقم ٢٤٢٠ وقرن ٢٢٨. بما من ذلك التدا التي قامت عليه عملية السلام، وكان الاتفاقات لعمرية - الإسرائيلية - وهو مسئلة الأرض مقابل السلام، ثم تولت تصريحات للجنسين وبمسماها، بأن الزيارات ستكون أشمل من مجرد حل للمسئلة الحالية في المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، وأن الولايات المتحدة علاقات ومصالحها في المنطقة، وسوف تسمح إبعاد الزيادة لتستقر على إطار الصداقة والعلاقات كلها - وبذلك تكون أوبرايت قد طرحت أمامها وبوضوح الترتيبين الزيارتيين والعودة إلى الأصل والأساس الذي قامت عليه عملية السلام.

ولا شك أن هذا التمهيد من أوبرايت للزيارة يستحق الدرجة، خاصة لما قد اجتهدت فراها بالحدود للمنطقة في وقت كانت فيه عملية السلام قد اقتربت من حافة الانهيار - على حد تعبير كثير من المراقبين - سيما حين في الولايات المتحدة وعلى وجه التحديد أوبرايت نفسها حين قالت إن عملية السلام في حالة أزمة.

ومن جاشنا قلنا ترى أن هذه الأزمة ما زالت قائمة - ورغم ما حققته المجهودات الأمريكية الأخيرة - ومن ثم يقيم هتيل - جيتريك فيدر من التوازن بين الإسرائيليين والفلسطينيين في التنازل الأممي - إسماعيل جدار أزمة الثقة بين الجانبين، فيمضيده الفلسطينيين على جانبها من الإيجابيات ويقيم على الإسرائيليين على الجانب الآخر منه المخاوف من وقوع عمليات انتحارية أخرى متفاجئة، وبين هؤلاء وهؤلاء استقرت السياسة الأمريكية أكثر من أي أفضهي وهي أن حالة توقف عن القيام بدور فعال وبصندوق وقف عملية السلام وإخراجها من أرضها - بإحدى كاد - فإننا نقول إننا نترقب الكثير من زيارته أوبرايت، وأن ما يتوقعه لابد أن يضع في الاعتبار هذه المصالحات.

لا يخفى عن السياسة الأمريكية أن سياسيين ليتألفوا قد اجرت بعملية السلام في الاتفاقات التي عمل حركتها وفيهاها بالانهايار لسبب رئيسي، أنه أصبح حينها وقت من التناقصات الشديدة التي جعلت الذين يتألفون سياسته لا يعرفون إلى أي اتجاه يصير، ومن فهم كثير من السياسة الإسرائيلية أنفسهم، ويتمم قادة من حزب الليكود الحاكم والشبكة بدأت بعد أن تولي ليتألفوا الحكم وكانت عليه السلام قد طفت شوطا كبيرا في فترة حكم حزب العمل - وفي عهد حكومتى إسماعيل رايبين وديموعون بيريز، وبعد التزم ليتألفوا بتسوية اتفاقات أوسلو التي جديدها الإسرائيليين - للفلسطينيين حين عملت على السلام وكان معنى التزامه بهذه الاتفاقات أن يخرج من السلطة الرئيسة لعزير السبيك، بإفان إسرائيل الكبرى، حتى قيد على لسان كثيرين من الفلسطينيين وللمتحمسين في حزب الليكود، أن العرب كمن الاتفاقات ويحسرو إيبولونهم.

فكان على الليكود أن يوفق أفكاره مع الطريق الجديد لمسئلة السلام، لكنه كان يندد نفسه في أحيان كثيرة - حين قال على أن يتحرك خطوة واحدة في هذا السبقي - وكانت حسابات الليكود متعمدة ومتشاككة ومتنافسة على خلاف حزب العمل الإسرائيلي الذي يقسم القادرات المؤسسية للدولة من البداية، والتي تعاملت مع السياسة بينهم وأدعى بعضهم تمتطي في أو الشرق التي ترى أنها لمحقق أقصى ذاتية وبسبقة للدولة في حين أن الليكود - حزب ينفاد في الأرض - يستمر على قيادة أفكار القرن التاسع عشر - وبإتاحة العربة الصهيونية - دون أن يعد كثيرا بالضرورات السياسية التي تفرض عليه أن يتكيف مع المتغيرات الدولية - حتى ولو من النظم الحقن لمصالح الجديرة إسرائيل - ويصيح أن فكره يعتمد أمام مسائل معينة، يعتبر المصالح بها على جانبها في غزو صياغة الدولة في إطار هزوب الزمان المتغير - مثل الأرض والاستيطان، والاحتلال والتسيطرة في شعب آخر، وبغير ذلك من الأفكار البائسة الدائمة كما كانت حسابات الليكود إيهما ما زالت مفيدة بمصداقة إيهما - شيئا زائد التي أعطت أصولها في التفتيات البائسة - من الأفكار البائسة في حكمها أو في التسوية مع غيرها - حكومتها.



هل ينجح ليتألفوا
في منع زيارة
أوبرايت للمنطقة؟

الانقلابية بحيث يراعى أن يقلّ يعمل على إزاحتها، حتى لا يخسر الألفية التي تحافظ على بقائه في الحكم بكلّ ذلك بالإضافة إلى المانع الكبير بين شيكاديو وبين قادة حزب العمل ففقد العمل بعد رؤية السلام، وبما أنه من المرونة وضعها لأفريقيه استراتيجيتها وسياساته بحيث كانت عملية السلام تضيي على طريق تعرفها نهائية، رغم أن طيات تعترض الطريق فيما كان ومازال يتناهيان، ويحكم نفس خبرته وقلة القدرات السياسية التي تتعارض مع رؤية الحركة الأخرى لعملية السلام حيث يقوم بإجراءات من طرف واحد، متجاهلاً الجانب الآخر، في حين أن العملية السياسية في أساسها تقوم على المشاركة بين طرفين، بحيث إذا تمرد أحداهما بعد الاتفاق مع الآخر فإن ذلك يمكن أن يزعج العملية في الجهد والخطر ما أتيد أن أقره هنا، فإزاء من الخطر على دولة عظمى كالأوليات أن تسلم نفسها بما يقع في إسماع لتأليبها وتضيق دورها إسرائيل التي صار هو نفسه من الدماء على قابر على أن يثقل من آثاره وإزيمته، وحتى رغم ذلك صعد التناقضات إذ لو كانت تلتزم بتدابير رؤية حقيقية لعملية السلام لاستطاع باعتمادها مثلاً لسياسة الجارية لبلدان أن ينجم من هذه التناقضات، ولا يقدم عملية السلام لحالة الألفية التي وصلت إليها.

الخلاصة

إن الأوليات المتحدة ليست مجرد وسيط في مفاوضات بين الجانبين، وإنما هي طرف ضمن اتفاقات أو بسلطة من أن تم توقيع المرحلة الثانية من اتفاق أوسلو في إسرائيل وإسحاق رابين وياسر عرفات، بمطارحة الرئيس كاتسيف. واتفاقات أوسلو على بسببها فتح باب الأمل أمام الفلسطينيين إذ تمكن لهم دولة وإن يتخلصوا من العيش تحت الاحتلال والسيطرة من جانب دولة أخرى، رغم الخلل الواضح في علاقة عافيلين و سلام مع الإسرائيليين، والناظر وأوسلو إسرائيل في تنويع اشكالات الألفية لدى الفلسطينيين، وهي الألفية وإزيمته، والتي تستلزم إضماراً مع الآخر، وإن يتخلص الفلسطينيون معها من علاقات عقيمة على أساس صدا والأرض مقابل السلام، وكل هذا صار من عدة طوايف حتى طابقت طائر طوق، ويؤكد بعد ذلك بعدة اشكالات تتجلى بين الجانبين على حدة حتى يصل الجانبين إلى ما نطق به في شتندة، بالمفاوضات الوضع النهائي، لكن ما حدث هو أن نتنياهو قد حاول من جانب واحد أيضاً أن يهدم البناء، وبذلك، ويقدم أساساً جديداً لعملية السلام بين يديه، وفقاً لصفاته هو، وأفكاره هو، وبما يشكك بكونه يعاير بالكلية ومصير واتفاقات الطرف الآخر في العملية وأخيراً ما في هذا الموضوع أن نتنياهو قد حاول أن يجرى حتى بين رؤاه من جهة أخرى لخدمة السلام فالتعليق عليه عن العمل يعني أن هناك حركة في العملية، في حين أن ما فعله نتنياهو هو أن تجاهل جميع هذا "الشروط" مختاراً نصه الطرف الأخرى في عملية السلام، حتى أن قضية الأمن لها لم يطرأ إليها، باعتبارها بسببها مشكلة شبيهة بتعليق على كل جانب منها أن يجرى متفادياً الآخر، وإنما حاول أن يرفض خطاهما هو الآخر الإسرائيلي على الجانب الفلسطيني بكونه إسرائيلي فلسطيني، في الوقت نفسه ربما دامت أولويات في حديث في خطابه، الذي أعلنه فيه لأول مرة عن زيارته للفلسطين، الأمس التي شذرت بها الأوليات المتحدة تجاه عملية السلام، فإننا ننتظر منها أن تعالج الخطأ الذي حدث وأن تؤكد أن السلام يشترك وليس الطرف ولا السلطة، وأن هناك عناصر أساسية مشتركة منذ عملية أوسلو، وأنها إنهاء الاحتلال واستعادة الأرضية معاً لشعبها، وتطبيق الاتفاق الأساسي للفلسطينيين التي عدلت تأجيلهم وتؤجل اتفاقات أوسلو وعلى أساسها قيام دولة فلسطين.

الخلاصة

لا ينبغي للمسؤولين بوزارة الخارجية الأمريكية أن أولويات أن يحدوا تحت السلطة وتفعل نفسها بقضايا دولية مرتبطة مع ذلك، التعاون الأجنبي الذي تركه للخارج، وليسهم رؤى التي كان المصلحة قبل وصولها لكل ذلك تبعاً لأن تقول: إن أولويات لا تحتاج إلى التوصل في تماثلات من أجل أن جاراته في موضوع الأمن أن حتى تعاون في وجهات النظر بين الجانبين، لأن الألفية الجديدة في أساسها لا ترفع إلى خلافات أو طوفان في وجهات النظر، لكن حينها محاولة الخروج على الأصل في عملية السلام، وأما نص عملية السلام من الدالة، وإنما تأتي مسئلة الأوليات المتحدة، التي بحث أن تعيد بقوة واضعاً موضعها من هذه الشكوك، لأن الفارق من وجهات النظر حول عملية السلام ليس بين الفلسطينيين والإسرائيليين، لكنه كان بين طائفتين من الإسرائيليين، مطع حزب الشكوك الحاكم في الوقت الحاضر، وبمشاركة تباين بيننا وبينهم، وبين الطائفتين الأوسع من الإسرائيليين الذين دلت لهم الأساس، وأما أهم ما في أن عليه لا يفتقر مع في اتجاهات بما في ذلك موقفه من الدولة الفلسطينية أو مستقبل القدس، أو الانحدار من حيوان بل أكثر من ذلك فإن كثر من الدوافع التي وطفا في وجه الحشد، لأن ذلك الشكوك تحركت حول أن تصل عملية

السلام، ولعل أبرز نتائج هذه المواقف ما خرج به منذ تولي الحكم من تفسير للسلام بصياغة جديدة هي: السلام الآن، وهو ما ردت عليه قيادات حزب العمل التي تحملت مهمة إرساء الأساس إلى التمسك الإسرائيلي، الفلسطيني بتوقيعها اتفاقات أوسلو فحال شيوع بيريز بوضوح شيوع أن السلام من حد ذاته هو الذي يجلد الأمن، وأنه لا معنى للول بالسلام من بالإضافة إلى ضلالة أداء حزب العمل أيضاً من أن المشاكل التي بدأت تصيب لوضع الأوسع مثل العمليات الانتحارية الأخيرة سببها هو الترتيب على تولف عملية السلام، بما يعني أن هذه الصياغات التي خرج بها نتنياهو ومعهما عليها حتى داخل إسرائيل نفسها.

ولما كان مطلب من أولويات أن يتحدد موقف الأوليات للتحدة بقوة أثناء هذه الفترة من الحساسية التي تشهدها مختلف الجوانب فإن هذا الموقف أيضاً بضرورة أن يكون له موقف على غير مما تلحق الأوليات للتحدة نظراً من حين وآخر طوال الفترة التي تضمنت فيها عملية السلام خاصة ما كانت ومازالت تفتح من أن المستويات تغفل عملية السلام، وأن الإجراءات التي تتخذها الحكومة الإسرائيلية من جانب واحد لا تقيد عملية السلام، وأما تفسرها

الخلاصة

فقد المسؤولون بوزارة الخارجية بآلية بآلية مهمة أولويات في الخطط أن تفرق علناً وتقلعة الشكوك الفلسطينية والإسرائيلية، وإن أقرتاً مستحسنة، أجداداً، اشكالت تمسك نفسها بالمصالح الحيوية الأمريكية المصلحة بشرى إلى تدخل مهم جداً، لا تفرقة من وزارة أولويات المقصود، التي أصاب التناقضات لا ينبغي الشك في أن كان يقدم عملية السلام من أساسها، والتي كانت قد طالت بقوة دفع ذاتي مباشرة، بالتفاني في استغلال اختلاف في الخطط، فاستسلم له سبيلاً له الآخر، التي يجب أن يتحرك فيها حتى يستكمل خطة الألفية سلام، ولم يقبل في الخطط، بل إن هذا الهدف نفسه هو تطلعه بداية نحو التوافق المصلحة بينه وبينه، كما أن الخطط التي تلت من الذين اتبعوا والآخرين بعد انتهاء الحرب الباردة، ويحتاج ذلك أولاً وقبل كل شيء، إلى أن يمددوا الاستقلال الإقليمي، ويحترق السلام لتخفيف الطينونة، ولا كان الاستقلال الإقليمي في مختلف أبعاده الأمنية والاقتصادية والسياسية وغيرها يصل بمصلحة دولة الأوليات المتحدة أولاً لتتطرق من رؤية الخارجية الأمريكية، ما يؤكد أنها عملية إنقاذها من السلام من الشرق الأوسط الإقليمي، ولا يمكن تركه كشكاً نهائياً، بل يتجاوزها الطرفان، ويصعد رأياً من قضية تشمل جميع الأوليات المتحدة، مستغلة لتقسيمها لنفسها منذ مؤتمري مدريد السلام عام ١٩٩١، وما أن ذلك مستوفيتها، صعد حتى ازدحم والتسليم في ذلك من حيث كانت تحت خطاً نهائياً وأما على قول وموقف روسون، إن دولة طائفت أولويات السلطة يتلقى في تلك ظروف دولية وأمنية متغيرة، ليساً من الظروف التي أصابها بالازدحام، الغربي، الإسرائيلي قبله، به عملية السلام، ولا خلاف على أن الظروف المتغيرة كانت تطرح على الأوليات المتحدة أن تتعامل مع طرفيها بما يمكنه من ضمانات جبراًها الدولي مع الاتحاد السوفيتي المنحل، وما قامت رؤية الخارجية الأمريكية في ذلك، لأن من أهم أهداف زيارتها الاهتمام بالمشاكل التي تخلق بمسئلتها الحيوية في الخطط، فقد قلنا لا خلاف على أنها من أن ما يجرى على قدم الصانع الجديد، بل أن إيجاباً قد تترك كلاً من رؤى الاتحاد السوفيتي المنحل، ولتأثير الدول بطيئة الحركة، وقوة من الجانبين التي كانت تستلزم فيها، فلهذا من القصص الإسرائيلية، على الأقل، صر أنظر عما يتقدم من ضمانات دولية تجاه الدول العربية، وبالتالي يبقى أثرها مهم، لتظهر من الأوليات خطماً تنحصر في الخطط، هو أن تكون الأوليات المتحدة في الاتفاقات المتضمنة تكملاً من قوة وتخصصات الإسهام في السياسة، تطويع

ولم يعد لها وجود. ثم الأصغر من ذلك، هو ما بدأت حثيثة تطرح في الآتي، وأما في تلك الجوانب الشديدة لحياتنا، أو بوسعها من خلال تعقيد حسيبة أمام وزارة أولويات الفلسطينية في محاولة تذكاً تكون مثقلة لتأجيل موعد وصولها، أيها، أو محاولة العمل على منع هذه الألية المرتبطة، أو أمكن ذلك، جاسمة الضغوط الأمريكية إضمار بعد ذلك على التوصل إلى مصر الحلول التي كانت صامدة لها على الأقل، فهل ينجح نتنياهو من منع إزيمته (أولويات السلطة)؟

عام .. ويكتمل المشروع العربي حول أسلحة الدمار الشامل

تسبباً مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقال كارم : إن المشروع العربي سيدعم بملاحق إضافية مكملة للمشروع الأساسي، وأوضح أن اللجنة الفنية تلقت التصورات النهائية من الدول العربية حول المشروع، واعترف بأن هناك اختلافاً في وجهات النظر بين الدول العربية لكن ذلك لا يؤثر على الخطوات العربية لإعداد المشروع، وأضاف: أن اللجنة توصلت بالفعل لصياغات متعددة للمشروع وأنه تم حل بعض نقاط الخلاف المتعلقة بالبنود الأساسية.

وأعلن كارم أن اللجنة ستعرض تقريراً تفصيلياً عن عملها على الاجتماع القادم لوزراء الخارجية العرب المقرر في ٢٠ سبتمبر المقبل.

تحت إشراف العشري

أطلق السفير محمد جويد كارم - رئيس اللجنة الفنية العربية لأسلحة الدمار الشامل - أن اللجنة تواصل عملها وتعدّد اجتماعاتها بشكل دوري بمقر الجامعة العربية، وأن المشروع العربي لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل أمامه عام على الأقل للخروج في صيغته النهائية. وأضاف - في تصريحات له بالأهرام العربية - أن المشروع يستهدف إسرائيل في المقام الأول وأنه يسعى لسد كل الثغرات بحيث يمكن إجهاد إسرائيل على التخلي عن برامجها النووية.

وقال أن مستقبلنا في تلك سكون الهشوات والمؤسسات الدولية المستتبلة عن رقابة أسلحة الدمار الشامل، وإن هناك

أزمة مالية جديدة للجامعة العربية

تجددت الأزمة المالية للجامعة العربية، حيث وصل العجز في الميزانية إلى ٤٠٪ من إجمالي الميزانية السنوية البالغة ٤٥ مليون دولار، وكشف الدكتور علي عبدالكريم في ختام اجتماعات اللجنة الدائمة للشؤون المالية والإدارية الأسبوع الماضي، أن ١٢ دولة عربية فقط سددت حصتها في ميزانية عام ١٩٧، فيما توقفت ٤ دول عن السداد منذ ٤ سنوات، وهي السودان والعراق والصومال وجيبوتي، بينما تم إعفاء السلطة الوطنية الفلسطينية من سداد حصتها، نظراً للظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة، يذكر أن الأزمة المالية للجامعة تعود إلى عام ١٩٩٥، حيث اضطرت

مكافأة كويتية للكبائري

عمان - الأهرام العربية

بعد أشهر قليلة من تركه رئاسة الحكومة الأردنية، عاد عبدالكريم الكباريتي إلى العمل الحر في القطاع المصرفي.

وفما اعتبره مصادر مطلعة «مكافأة كويتية»، تم انتخاب الكباريتي رئيساً لمجلس إدارة البنك الأردني - الكويتي، حيث حصل على ثقة المستثمرين الكويتيين في البنك، ورأى محنريون أن الكباريتي مصري أوز، قبل أن يكون رئيساً للحكومة، إلا أنهم لم يستبعدوا تأثير سياسات الكباريتي بالاقتراب من الكويت، والابتعاد عن العراق أثناء توليه الحكومة على اختياره رئيساً للبنك المشترك وفي أول جلسة للهيئة العامة للبنك «مجلس الإدارة» تم زيادة رأسماله من ١٠ ملايين دينار إلى ٢٠ مليون دينار أردني، توزع نصفها كاشهم مجانية للمساهمين، وي طرح النصف الآخر للاكتتاب العام.



عبد الكريم الكباريتي

زورقان حريان ينضمان للقوات البحرية القطرية

التوجه - الأهرام العربية

استقبلت قطر أحدث قطريين حربيين تنضم إلى قواتها البحرية، حيث تمسكت الزورقان الصاروخيين الصاروخيين «ميرزان» «حاران» «قادرين من ميناء «سوت هامبتون» البريطاني، بعد رحلة استغرقت شهرًا كاملًا قطعا خلالها نحو ١٧ ألف كيلومتر عبر المحيط الأطلسي والبحر المتوسط مروراً بقناة السويس والبحر الأحمر، وبمناخ اللب إلى بحر العرب ويستضيف هرمس، ووزاراً عليها جواي، «البحر» والأكاديمية بحرية وعمر وسقط، وقد دخل الزورقان إلى ميناء اللوحة بمرافقة أربعة زوارق بحرية جديبة أيضاً، وسيتم، «ليل» الترافقة الشعبية وعلى سفنها فرقة تعرف بالأحمر الشعبية وتطوّر فيها مجموعة من الطائرات البحرية «الليزير» بينما أقيم على الشاطئ حفل استقبال واحتفال وخمسة كتيبات احتفالاً ببناء الشعب وكمثالاً على الدور والسمعة في الدولة والسفراء وفي مقدمتهم رئيس أركان القوات المسلحة العميد الركن حمد بن علي نصية، وقال العميد الركن ناصر العنبي



■ ميزان وحوار .. أحدث قطع الأسطول القطري

على

عمان تمنع
«المحمول»

مسقط - الأهرام
العربي

حشرت وزارة الصحة
بسلطنة عمان من استخدام
أجهزة التليفون النقال
«المحمول» داخل
مستشفيات وزارة الصحة،
بعد أن أكدت الدراسات
الحيادية، تأثير هذه
التليفونات على الأجهزة
الطبية، نتيجة التشويش
الكهرومغناطيسي،
والذي بات المنع من
أجهزة G.S.M التي تؤذي



المشعر والحداد

أكد السفير نبيل نجم - مندوب العراق الدائم لدى جامعة الدول العربية وسفيرها بالقاهرة - أن بلاده تحفظ علاقات حسنة جيدة مع أربع دول خليجية، مشيراً لوجود سفارات لبلاده في كل من البحرين وقطر وعمان وسلسلة عمان، إضافة إلى التبادل التجاري بين العراق وعدد من الشركات الإيرانية التي دفعت وفقاً لشركة الطاقة العراقية بين البلدين والأمم المتحدة.

وإشاداً بالجهود التي تبذلها العراق خاصة في الأمم العربية، بمواقف الشيخ زايد بن سلطان - رئيس دولة الإمارات المتحدة - تجاه العراق موضحاً أن هذه المواقف تمكن رؤية ومنهج قائد عربي خليجي تجاه العراق.

من جهة أخرى، كرر السفير العراقي موقف بلاده من اتفاقية «النفط مقابل الغذاء» مؤكداً أن صحتها لا تسد إلا جزءاً ضئيلاً من احتياجات المواطن العراقي.

وقال: إن ما يقبض من الاستطاع هو مبلغ مليار و ٢٠٠ مليون دولار كل ستة أشهر للمصرف علي عقود الألفية والأبوية بعد استطاع ٨٠ مليون دولار لصندوق التعويضات وتغطية عمليات الأمم المتحدة وصرف من ثروات بلد القديس.

واتهم السفير العراقي مندوبي أمريكا وبريطانيا بعرقلة التصديق على العقود التي يبرمها العراق ووضع العراقيل أمام تنفيذها، وأن الحجب يتم باستخدامها للتدابير الأمنية.

مؤتمر الدوحة يفجر أزمة في الأردن

عمان، صالح زيتون

فجرت الحاضرة التي ألقاها السفير القطري في عمان
تأسر عبد العزيز النصر الضخالات التي تشهدها الأوساط
والسياسية والاقتصادية الأردنية حول تسهمات الدولة
الاقتصادية المرددة في النصف الثاني من نوفمبر القادم،
قال النصر في محاضرته التي ألقاها في فندق فيلاندا بدعوة
من نادي روتري عمان - جرش - إن تأجيل التوجه لسيفسر
المصالح العربية لكنه أشار إلى أن قراره توجه بعوات لأحد
حتى الآن، صبيحان أن ترقه هذه العوات في شهر سبتمبر
المقبل في ضوء ما تخضع له المحالات الطبية لإتقان عملية
السلام وأضاف السفير قائلا: إن قراره عن استمران
السلام لعقد المؤتمر، إنضاجه، مشدداً أن: الظرف المصيط

بانعقاد مؤتمر الدوحة يشابه الطرف الذي أضافه مؤتمر
القاهرة العام الماضي.

أما المؤلف الرسمي فقد نجد من جلال نصريحات
رئيس الوزراء الدكتور عبيد السلام الجبالي الذي أشار أكثر من
مرة إلى أن الأردن سيجسد هذا المؤتمر على حين توجه الدكتور
هايز الحاروتية وزير الخارجية إلى النوبة ليبحث مع المسؤولين
القطريين سبل التنسيق بهذه الشأن إضافة إلى فضلاء النواب
عبد

ومن وجهة نظر المراقبة فإن المؤتمر الاقتصادي ذو طابع دولي، ويستفيد منه القطاع الخاص العربي من خلال احتكاكه المباشر مع ممثلي القطاعات الخاصة في 7 دولة من جميع أنحاء العالم.

تطور ملموس في حياة الأطفال بالشرق الأوسط

حققت دول منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا تقدماً هاماً نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة في عدد عام ١٩٩٠، والتي التزمت دولها بتحقيقها بحلول عام ٢٠٣٠. جاء ذلك في التقرير السنوي لمنظمة «الديونيسيف» الذي اشتمل على تسجيل ما تحقق على المستوى الدولي نحو تحقيق الأهداف المرجوة، وتشمل خفض معدلات وبها الأطفال دون سن الخامسة، والارتفاع بنسبة تحصين الأطفال ضد الثلاثي المعدل، والسمال المبكئ واللقاحات، إلى ٤٠٪ والارتفاع بمعدل التحصين بالداود، من ٤٠ إلى ٩٠٪، وبمعدل ٤٠٪ من السكان.

والإيمان في الالتحاق بالتعليم الأساسي. إضافة إلى حصر
مجلات دور الطلبة ومقضى فترات الإجازات أثناء اللجوء
وقد سجل العمل لوقت إيواء الأطفال فوق سن الخامسة
١٩٨٩ حالة عمل طفل يرمي سجن العمل الإقليمي لبلد
الأمم المتحدة إفراديا ٥٧ حالة فقط عام ١٩٨٧ مقارنة بـ ١٩٩
حالة عام ١٩٨٨. والوقت الذي وجوه تفاوت كبير في هذا الصدد
ماحت منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا: ففي الوقت الذي
اجعلت الكويت في الفصل رقم السبعة لوقت الأطفال حيثما
تعد ١٢ حالة منه في اثنين ١٩٨٨ حالة و ١٩٨٩

مخاوف أردنية من جنون البقر

عقب القرار المفاجيء،
لوزارة الصحة الأردنية
بالسماع باستيراد لحوم
البقر الإنجليزية، ووقع
الحظر عن مشتقات الألبان
والمستحضرات الغذائية،
دعت الجمعية الوطنية
لحماية المستهلك، المواطنين
إلى مقاطعة لحوم الأبقار
الإنجليزية ومشتقاتها،
مخبرة من خطر انتقال
جنون البقر، وأكدت
الجمعية التي هاجمت قرار
وزارة الصحة أن المرض
الحيث يمكن نقله عن طريق
الألبان والشحوم، وليس
اللحم فقط وأن أعراض
المرض ربما لا تظهر إلا بعد
٣٠ سنة، وشارك في
الهجوم على القرار
الحكومي الدكتور
عبد الرحيم مجلس - وزير
الصحة الأسبق، الذي قيل
إنه اكتشف سماداً في
وزارته، بعد توليه المسؤولية،
وأن مافيا الفساد كانت
وراء إبداعه، وطلب الدكتور
مجلس وزارة الصحة
إعلان الإلتهام والدلائل
التي تؤكد انتهاء مرض
جنون البقر، وحذر من أن
العالم الصناعي ينتظر للعالم
الثالث باعتباره مصوقاً
لقمامته.

من جهة أخرى أعلن
مربو الأبقار الأردنيين أن
قرار وزارة الصحة
سيضرهم ويشجع الأجانب

المعارضة المصرية تقود حملة شعبية لمقاطعة البضائع الإسرائيلية

من جانب آخر شرعت عدة منظمات
غير حكومية في جمع توقيعات من
المواطنين تندد بالحصار الإسرائيلي
للشعب الفلسطيني، وتعلن فيه مقاطعة
المنتجات والبضائع الأمريكية
والإسرائيلية.

وفي السياق نفسه، تعقد لجنة
التنسيق بين الأحزاب والقوى السياسية
المصرية لمقاومة التطبيع مع إسرائيل،
ومناصرة قضية القدس اجتماعاً في
منتصف سبتمبر المقبل لدرء على
الإجراءات الإسرائيلية التي تستهدف
تجريد الشعب الفلسطيني، ويناقش
الاجتماع ثلاثة محاور رئيسية، وهي:
إعلان المقاطعة الشاملة للبضائع وجميع
المنتجات الإسرائيلية.. ووقف التطبيع بجميع صوره
واشكاله، والقصدى لحالات تهويد الأراضي الفلسطينية
الحقنة، والمتنقلة في التوسع في إنشاء المستوطنات بالمخالفة
للقرارات والمواثيق الدولية..



■ عمرو موسى

تتجه أحزاب المعارضة المصرية:
الناصرى، والتجمع، والعمل، حملة شعبية
واسعة لمقاطعة البضائع والمنتجات
الإسرائيلية، إضامتها مع الشعب
الفلسطيني، الذي بدأ في تطبيق مقاطعة
شاملة عند هذه المنتجات منذ أسبوعين،
وذا على حالة الحصار التي فرضتها
سلطات الاحتلال الإسرائيلي، عقب
القبض على الرئيس، وعقد نواب المعارضة
والمنتخبين بمجلس الشعب للصرى
اجتماعاً موسعاً الثلاثاء الماضى، أعلنوا
فيه عن بدء حملة شعبية لمقاطعة البضائع
الإسرائيلية، وحذروا فيه الحكومة على
الضاد إجراءات عاجلة في هذا الإطار،
بمصادرة مع الفلسطينيين.. كما تقدم النائب

استقلال أحمد بطه وعبد الحى من النواب باستلة لوزير
الخارجية المصري عمرو موسى حول الإجراءات التي
أخذتها الحكومة المصرية للرد على ما قام به العدو
يهودى من تجريد وحصار للشعب الفلسطينى..

مشروعات أمريكا فى الأراضى الفلسطينية.. معطلة!!

الصرف، كما أنفق الأمريكيون جزءاً من الميزانية بلغ ١٣
مليون دولار على مشروعات تنمية مثل تطوير الأعمال
التجارية الصغيرة، و٢٠ ملايين دولار على إعادة إصلاح
الطرق تحت رعاية الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.
أشارت المصادر إلى أن العمل في هذه القطاعات لم يهتد
بعد وتسبب الحصار في وقف كل شيء بما فيها هذا
البرنامج، وبقت المصادر أن تكون هناك أدنى علاقة بين عملية
المشروعات الأمريكية في الأراضى الفلسطينية وبين قرار
الكونجرس الأمريكى بوقف المساعدات للسلطة الوطنية
الفلسطينية.

أكدت مصادر فلسطينية أن برنامج المساعدات الأمريكية
للضفة الغربية، وخطط غزة يتعرض لعقبات كبيرة وقد تؤدى
إلى إختراق المشروعات التي يرعاهاها بنسب الحصار
الإسرائيلى للأراضي الفلسطينية، أضفنا المصادر أن
الكونجرس الأمريكى كان قد خصص ما قيمته ٧٣ مليون
دولار من أموال الدعم الاقتصادى لبرنامج المساعدات
الأمريكية للضفة الغربية وغزة السنة المالية ١٩٩٧، وتم إتفاق
الحزب الأكبر من هذه المساعدات على مشروعات تفيد الشعب
الفلسطينى بصورة مباشرة، وتم تحويل ما يقرب من ٤٢
مليون دولار لمشاريع شبكات إمداد المياه ومعالجة مياه

حرب على الكلاب الضالة باليمن

الحضرى بدء الحملة من ١٨ وحتى ٢٦ أغسطس وعلى
مرحلتين: تشمل الأولى إمامة العاصمة ومحافظات صنعاء
والحديدة وصعدة وزارب والجوف، فيما تتضمن المرحلة
الثانية بقية المحافظات. الطرف أن الوزارة دعت المواطنين
الذين يملكون كلاباً إلى أن يحجزوها فى المنازل ولا يتركوها
تسهر فى الشوارع وإلا كان مصيرها الموت والهلاك.

صنعاء (الأهرام العربى)
مئات الآلاف من الكلاب الضالة والشميرة فى المدن
الخمسة يأتى تعسفاً فى خطر جسيم يهدد حياتها منذ قروح
التيهية من حملة شاملة للتخلص منها وإتلتها بالزجاج فى
البحر، ويمن المساعدة عبد الكلاب وإتلتها السلبى على
السكان العامة منذ قرار وزارة الإقتصاد والتخطيط

«تطبيع» العلاقات الفلسطينية.. الليبية

كتب- محمد النور

شهدت العلاقات الليبية - الفلسطينية تحسناً ملحوظاً خلال الفترة الماضية بعد أن سيطر القوتري على العلاقات بين الجانبين إثر توقيع اتفاقات «أوسلو» وقيام السلطات الليبية بطرد الفلسطينيين المقيمين على أراضيها.

وقد تمثل هذا التحسن في قيام وفد فلسطيني يمثل مختلف الوزارات برئاسة الدكتور زكريا الأغا - وزير الإسكان السابق - في ١٠ أغسطس الجاري بزيارة الجماهيرية وما أصرته هذه الزيارة من الاتفاق على العمل من أجل إعادة العلاقات لطبيعتها بدءاً بتسوية مشاكل الفلسطينيين في ليبيا وإعادتهم

إلى أعمالهم ونفيس الشروط التي كانت قبل إبعادهم من ليبيا إضافة إلى إعادتهم من رسوم التغذية والعلاج وتسهيل دخولهم وخروجهم من وإلى ليبيا.

وقال الدكتور زكريا الأغا لـ «الأهرام العربية» أن زيارة الوفد سبقتها زيارة سرية قام بها بمفرده في إبريل الماضي التقى



د. زكريا الأغا

خلالها بالسنواتين الليبيين للتعهد بالزيارة التي تأتي أخيراً، وقال: إنه ينقل رسالة شعبية من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية، تمنى هزات فيها أن تحل العلاقات بين الجانبين، إلى ما كانت عليه في السابق، وأن هذه الرسالة أبلت إلى جمعة الغزالي أمين اللجنة الشعبية للوحدة الذي وعد بنقلها إلى العقيد القذافي.

وأعلن الدكتور زكريا الأغا أن وفداً فلسطينياً لنهر سيقوم بحلول أوائل نوفمبر القادم بزيارة الجماهيرية حيث سيتم مناقشة ما تم إنجازه من المسائل التي طرحها الوفد خلال الزيارة السابقة

خاصة ما يتعلق بمشاكل الفلسطينيين وتلقي رد من السلطات الليبية على مشروعات ستقام في غزة والخمسة الغريبة ثم طرحها على المسؤولين الليبيين طلباً للتوصل.

وأكد الدكتور الأغا أن هذه الزيارات تأتي تمشياً لأهداف سيقوم بها الرئيس عرفات للجماهيرية مستقبلاً.

صندوق النقد الدولي يبحث تعليق عضوية السودان

يقعد مجلس إدارة صندوق النقد الدولي اجتماعاً غداً في واشنطن للبحث في تعليق عضوية السودان بالصندوق.

وقال مصدر مسئول بالصندوق لـ «الأهرام العربية» إن خبراء متخصصين اتجهوا لتقرير عن مدى التزام السودان بالاتفاق الموقعة منه في مارس الماضي، مشيراً إلى أن الصندوق قرر بعد الاتفاق قبول برنامج بلتزم السودان بمقتضاء يدفع مبلغ ٤٠ مليون دولار شهرياً ويقوم بإجراء تغييرات واسعة النطاق في السياسات المالية والتجارية مقابل عدم تعليق عضوية الخرطوم التي تراكمت عليها متأخرات مستحقة للصندوق تقدر بحوالي ٦٠٧ مليون دولار.

وأضاف المصدر أن الصندوق كان قد هدد بتعليق عضوية

السودان في فبراير الماضي بسبب تأخره المستمر في سد التزاماته المستحقة عليه وإتباع سياسات فشلت في القضاء على الاحتلالات المالية والهيكلي في الاقتصاد السوداني ونتيجة لذلك وهدت الحكومة بالاستجابة لتطلبات الصندوق وتم بالفعل تأجيل النظر في تعليق العضوية حتى نهاية أغسطس الحالي مع القيام ببرنامج مستمر لتطورات الوضع الاقتصادي السوداني، وشدد المصدر على أن هناك أهدافاً محددة وجدولاً زمنياً زمنية للبرنامج المتعلق عليه بين الجانبين تتعلق بقضايا مالية وفقدان بعض أسعار الفائدة، والسيطرة على مبيعات الخصم وخفض العجز في الموازنة العامة للتحقيق في تحقيق العجز في السعر الرسمي للجنة السوداني وسعر البترول السوداني.

هيوستن زوجة مهيضة الجناح

رفضت المطربة السمراء وينتي هيوستن الإدلاء بتصريحات عقب خروجها من أحد المستشفيات الإيطالية للعلاج من جرح غائر أصاب خدها الأيسر، غيّر أن لقرويين منها اكتمل تعرضها للضرب المبرح من جانب زوجها، الذي يفضل هذه الوسيلة لإثبات وجوه كزوج، وقال طبيبها إنها نخلت المستشفى في حالة انهيار تام، وكثرت في البداية أنها أصيبت في خدها نتيجة اصطدامها بصخرة في البحر، ثم عادت ونقلت ذلك وقالت: إنها تازنت من على سطح اللش الذي كانت تقفده أثناء قضائها إجازتها السنوية في أحد الشواطئ الإيطالية. وقد أثار هذه التصريحات المتناقضة شكوك الشرطة الإيطالية التي فشلت في التوصل إلى الحقيقة، لأن هيوستن ترفض ذلك، ولا تريد إيذاء زوجها، الذي لم يتخل عن ضربه لها، رغم مرور ست سنوات على زواجهما، وإحباطها لابتها كريستينا.



وينتي هيوستن

تعبئة جزائرية ضد الإرهاب

بعد المسيرات التي شارك فيها نحو مليون جزائري وجزائرية تنديداً بالإرهاب والمجازر الوحشية، تشهد المساحة السياسية والحزبية الجزائرية حالياً تحركات واسعة لتعبئة الجماهير ضد الإرهاب، وكشف مصدر مسئول عن حركة وطنية لمواجهة العنف من بعض الأحزاب والتنشكيلات السياسية، وأوضح المصدر أن رواد الفعل الأولي حول هذه المبادرة جاءت مرجحة بها وأن الخطوة التالية ستكون إثراء محتواها

وتجسيدها ميدانياً ومن جانبه دعا محمد الشريف عباس - الأمين العام لخطبة المجاهدين - جميع الأحزاب والمنظمات إلى العمل وبكل جدية ووعي وستتولى للضغط على الإرهاب نهائياً وأكد زعيم منظمة المجاهدين تنديد المنظمة وإدانتها بقوة للأعمال الإجرامية التي تستهدف الأمة بجميع فئاتها مشيراً إلى أن أعمال العنف الوحشي والإرهاب الإجرامي الأسمى لم يستثن من مجيئة أحد ولا حتى المجاهدين الذين حملوا السلاح بالأسس وواجهوا مصاص العدو لتحرير وطنهم ويقتلن اليوم برصاص المجرمين وأعداء الأمة والوطن

مسعود يلماظ يتجه إلى آسيا الوسطى

«سيني كروفورد»
تحم بطل

استطنبول - الأهرام العربي



■ مسعود يلماظ

الذي سيسهم في حل مشكلة تركيا البريانية وأعرب مسعود يلماظ عن أمله في أن تؤدي زيارته إلى تقوية أواصر التعاون مع دول آسيا الوسطى «التركيبية» ومن ناحية أخرى شنت الصحف التركية هجوما عنيفا على رئيس الوزراء التركي السابق نجم الدين أربكان، بسبب انتقائه الفرنسي. وطلبت الصحف أربكان بالكشف عن هجوى للباحثات التي استمرت أربع ساعات، خاصة أن الأحزاب العينية المنتشرة في أوروبا لها مواقف عدائية من المهاجرين الأجانب، ولأنهم يمثل الأتراك بينهم عددا كبيرا، خاصة في ألمانيا والنمسا وفرنسا، وبينما رفض أربكان الإجابة عن أسئلة الصحفيين مكثفا بقوله إن لوبان أمان قضاء إجازته في تركيا طيلة السنوات العشر الماضية، وأنه يحب للآخرين، أزعجت صحيفة «مهاجر» التركية للقاء. أو لتتلاقى وجهتي نظر لوبان وأربكان تجاه إسرائيل والاتحاد الأوروبي.

يبدأ رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ زيارة رسمية لكل من كازاخستان، وتركمانستان خلال الفترة من ٨ - ١٢ سبتمبر المقبل في أول جولة خارجية له بعد توليه رئاسة الحكومة. يسبقها زيارة لوزير الخارجية ووزير الدولة لشؤون العالم التركي إلى أندريجان، خلال الفترة من ٥ - ٧ سبتمبر، ويعود منها ليضمعا إلى سبب الوزراء في جولته. وتأتي زيارة يلماظ إلى دول آسيا الوسطى، في إطار اهتمام تركيا البالغ بتوطيد علاقاتها مع دول آسيا الوسطى. وتأتي ترقى في مناطق لوبان بقتية لها لا تقل الأهمية عنها، وعلى مدى ست سنوات سيطرت تركيا ٢٥ مليار دولار في دول آسيا الوسطى دون عائد ميسر وتوقيع دوائر تركية إن تمسح جولة يلماظ للصراع على خط أنابيب نفط بصر قزوين، الذي قامت تركيا بإحداؤه ومسعود سيسعى للتصانيد الفوز به. وتحتل تركيا اليوم ولشطن وشركات النفط العالمية للفوز بامتياز خط الأنابيب

تعزيز عارضة الأزياء الشهيرة «سيني كروفورد» خوض تجربة جديدة، وهي العمل بالتلفزيون، رغم المخاطر التي قد تتعرض لها بعد فشل فيلمها التلفزيوني «اللمبة العالمة» الذي قدمت فيه شخصية محامية، ولكن الأمر الذي يقل من مخاوف كروفورد «اللمبة بالشامة» التي تعلق فيها هو كثرة ظهورها في البرامج التلفزيونية، خاصة في شبكتي «سي إن إن» و«فاند» «أم سي في» وتعيش كروفورد حاليا قصة حب مع زميلها «راند» جيري عارض الأزياء السابق والذي يعمل محيرا لمسألة مطامع في نيويورك وليس أنجلوس. وهذا ما دفعها إلى الكشف عن رغبتها في أن تكون أما، لأن ذلك هو الوقت المناسب لتحقيق هذه الأمنية على حد قولها. غير أن عارضة الأزياء الجميلة تتذكر زوجها السابق ريتشارد جيري الملقب بشكل هوليداي ووصفته بأنه أحد المعالم الرئيسية في حياتها، حيث تزوجته اذ كانت ثلاث سنوات وعلمها خلالها كيف تعيش حياة المشاهير. للمعروف أن «سيني كروفورد» تظهر على أغلفة أكثر من ٤٠٠ مجلة ويبيع نظها السنوي من عروض الأزياء حوالي ٧ ملايين دولار.

هل يتوقف حسام الدين مصطفى عن الإخراج؟

إسرائيل في مهمة سياسية وأن المهام السياسية ليست من شأن وزير الخارجية عمرو موسى أو رجال السلطة فطيل والفنانين أيضا. وموقفه هذا ليس إلا تعبيرا صريحا عن تأييده لخطوات التطبيع مع إسرائيل، وفي مكالة تليفونية بين السيد راضي رئيس الاتحاد والمهندس عبد الرحمن حافظ رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون ألقاه خلافا راضي على قرار اتحاد النقابات الفنية. وقد عبر حافظ عن استيائه مما صرح به حسام الدين مصطفى على شاشة التلفزيون المصري. وعن موقف التلفزيون منه خاصة أنه يقوم حاليا بإخراج مسلسل تعسر الأسماء قال: رئيس الاتحاد أن المسلسل تم تصوير معظم مشاهد ولم يتبق سوى القليل الذي سينتقل حسام الدين مصطفى حسب الاتفاق اليوم معه. وبعد ذلك سيتم منحه من دخول ميديا التلفزيون ومنع التعامل معه.



■ حسام الدين مصطفى

وفي محاولة من الإخراج حسام الدين مصطفى للتطبيق على هذا القرار قال: سألته الصمت لأنني لم أبلغ رسميا بذلك وإذا كان هذا القرار صحيحا فسوف يحاسب اتحاد النقابات الفنية على قراره هذا وكذلك نقابة الصحفيين. فحين إن الحرية والتيمقراطية التي يتحدثون عنها ليلاول نهارا. وأين هي حرية الفنان للخلف والمفكر وإذا أرادوا محاكمته فليحاكموا بداية عمرو موسى وأسماء الباز وكبار السنكواين وأضامن أن أنيس منصور كان يكتب هناك ويسافر أسبوعيا إليهم. ويعين طين المحاكمة أصلا..

في جلسة طارئة لمجلس اتحاد الفنانين لقيت قد اجتمع في جلسة طارئة في مسرح حسام الدين مصطفى للتلفزيون المصري بأنه سافر إلى إسرائيل ليكمل أرائته ووعيه كثران وموقفه متغيرا من تأييده للتطبيع مع إسرائيل. وإن سمره إليها كان هدفه سياسيا وليس فنيا. وقد سبق لاتحاد النقابات الفنية أن اتخذ قرارا بشطب عضوية الفنانين الذين يتطبيع مع إسرائيل أو يسافرون إليها.

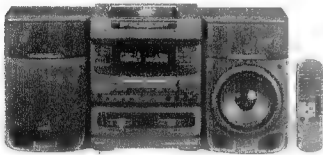
وقال إن الحزب مدحت صالح بر سفره لإسرائيل بأنه كان أحد أبعاء دأالي «الضعة العربية والأراضي المحتلة» وأنه أتمم «بلا شعب التمسحني فقط وأنا ضد التطبيع بيجيع صوره.. أما حسام الدين مصطفى فقد صرح على شاشة التلفزيون المصري أنه سافر لإسرائيل ليكمل أرائته ووعيه كثران وموقفه متغيرا من تأييده للتطبيع مع إسرائيل. وإن سمره إليها كان هدفه سياسيا وليس فنيا. وقد سبق لاتحاد النقابات الفنية أن اتخذ قرارا بشطب عضوية الفنانين الذين يتطبيع مع إسرائيل أو يسافرون إليها.

وقال إن الحزب مدحت صالح بر سفره لإسرائيل بأنه كان أحد أبعاء دأالي «الضعة العربية والأراضي المحتلة» وأنه أتمم «بلا شعب التمسحني فقط وأنا ضد التطبيع بيجيع صوره.. أما حسام الدين مصطفى فقد صرح على شاشة التلفزيون المصري أنه سافر لإسرائيل ليكمل أرائته ووعيه كثران وموقفه متغيرا من تأييده للتطبيع مع إسرائيل. وإن سمره إليها كان هدفه سياسيا وليس فنيا. وقد سبق لاتحاد النقابات الفنية أن اتخذ قرارا بشطب عضوية الفنانين الذين يتطبيع مع إسرائيل أو يسافرون إليها.



أيووا ستمعنى ...

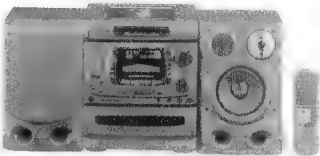
DSP Digital Synthesis **Logic** **AMP** SUPER T-BASS
8 CD3 DIGITAL SERVO MOTOR



NSX-V50

PMPO
600W
V

DSP Digital Synthesis **Logic** **AMP** SUPER T-BASS
8 CD3 DIGITAL SERVO MOTOR



NSX-999

PMPO
1800W
V

مزايا متعددة هي أجهزة هاي فاي ايوا

٢٥ مركز خدمة متخصص في جميع أنحاء الجمهورية متوفر بها جميع قطع الغيار الأصلية .
الأجهزة متوفرة في كبرى محلات القطاع العام والخاص .

A.R. Publication

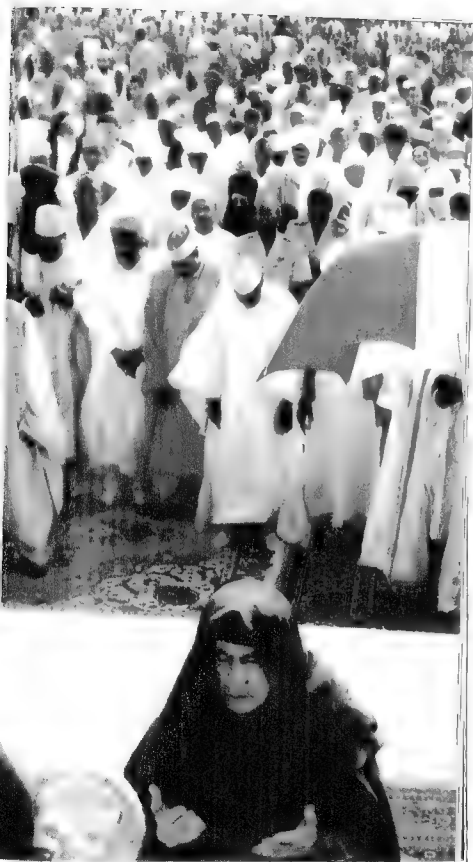


UTRACO
GROUP

الموزع العام ومركز الصيانة الرئيس :
الشركة المصرية اليابانية (إيجيبترونك)
١٨ ش محمد شفيق - خلف مستشفى هياويووليس - مصر الجديدة
٢١٧٣٢٧٧ - فاكس ، ٢٤٤٢٨٨٨ / ٢٤٠١٧٧٨ / ٢٤١٧٣٨ / ٢٤٩٤٠٧٥ ت.

الوكيل الوحيد بجمهورية مصر العربية ،
الشركة المتحدة للتجارة (يوتراكو)
أحمد شيعه ومحمد عبد الوهاب

aiwa



■ شن الزعيم الليبي العقيد معمر
 القذافي منذ أيام قليلة هجوما
 شديداً على السياسة الأمريكية، وتحدي
 الولايات المتحدة أن تواجه الشعب الليبي
 المسلح الجاهز لإحراق هزيمة جديدة
 بالعنوان الأمريكي، لا تقل قسوة عن تلك
 الهزيمة التي لحقت
 بالولايات المتحدة في فيتنام
 الزعيم الليبي ألقى خطابه «الثاني» الذي
 قوّل عشرات المرات بالهتافات التقليدية
 في احتفال كبير لتخريج دفعات من
 الكليات العسكرية الليبية، وكان مرتدياً
 زيه العسكري، وعلى كتفيه شارات
 «العقيد»، وهي الرتبة العسكرية التي ظل
 يحتفظ بها منذ قيادته ثورة الفاتح من
 سبتمبر ١٩٦٩، التي أصبحت أعلى رتبة
 في الجيش الليبي.
 والمثير أن العقيد القذافي شن هجوماً
 آخر على الجيوش العربية، التي لم
 تستطع مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية
 على الشعبين اللبناني والفلسطيني،
 وأعلن مجدداً رفضه لكل الحلول
 السياسية وللانظمة والساتير والأحزاب
 والمؤسسات العربية، مؤكداً أن الشعب
 المسلح واللجان الشعبية واللجان الثورية
 هي الطريق الوحيد والصحيح لكي يحكم
 الشعب نفسه بنفسه، ولكي تستطيع
 الشعوب رد أي عدوان عليها..

تقرير - أحمد حسن - على السيد على

■ الزعيم القذافي يؤم الجماهير الإفريقية التي حصدت خطاب انجمنه الشهير في البحر

بعد ٢٨ عاما على «ثورة الفاتح»

حلم دائم بالوحدة لم يتحقق.. ومعارك مع قوى «الاستكبار» لم تتوقف!

وقد سمحت السلطات الليبية للقاضي الفرنسي باستجواب نحو ٥٠ من أعضاء جهاز الاستخبارات الليبي في طرابلس في يوليو سنة ١٩٨٩، وعُثر القاضي الفرنسي على أجهزة تليفزيون، وحقيبة تماثيل الأدوات التي استخدمت في تفجير الطائرة الفرنسية.

حدث تفجير الطائرة الفرنسية وقع في ليرة القوتير بين فرنسا وليبيا بشأن إقليم «أورن» المتنازع عليه بين ليبيا وتشاد، والذي تسبب في وقوع حرب بين البلدين، انتهت بإعادة ليبيا إقليم «أورن» لتشاد.

الحج وتحدي الحظر الجوي
وفي مناسبات عديدة أظهرت الجماهيرية تمديها للحظر الجوي المفروض عليها، فبعد رحلة الحج الشهيرة بالجمال إلى السعودية عبر الأراضي المصرية، أصبح بدأ تابتاً في رحلات الحج الليبية، أن يتم افتتاحها برحلة طيران تقوم بها الطائرات الليبية إلى المملكة عبر الأجواء المصرية أيضاً، مخففة قرارات الحظر الجوي، وفي كل المرات قدمت السلطات الجوية السعودية التسهيلات للطائرات الليبية وإعادتها مرة أخرى، رغم أن ذلك يعتبر خرقاً لقرارات مجلس الأمن.

وتوسّطت مسرور لدى مجلس الأمن لكي تظم الطائرات المصرية رحلات الحج، بإقامة جسر جوي بين السعودية والجماهيرية.

إلا أن أشهر رحلات الحج، هي تلك التي اجتمعت في قافلة من السيارات عبر الحدود المصرية الغربية إلى الحدود الشرقية متجهة إلى إسرائيل، حيث قام عدد من الليبيين بزيارة المسجد الأقصى والصلاة فيه، وهو ما اعتبر وقتها رسالة سلام ليبية إلى إسرائيل، فيما فسرتها اللجان الشعبية الليبية بأنه كسر للحدود، لتمكين المسلمين من الصلاة في المسجد الأقصى.

مباحثات سرية في القاهرة

وبدأت الجماهيرية اتصالاتها مع الحكومة البريطانية الجديدة، التي أرسلت وفداً غير رسمي برئاسة أحد أعضاء مجلس العموم لاستكشاف إمكانية التوصل إلى حل لمشكلة لوكيربي، خاصة أن الجماهيرية قدمت للحكومة البريطانية السابعة معلومات وملفات مهمة عن التعاون الذي كان قائماً مع منظمة الجيش الجمهوري الأحمر الأيرلندي، وريعت للقاهرة للمفاوضات السرية بين ليبيا وبريطانيا، التي تمت في السفارة البريطانية في القاهرة، وكانت تعليقات الوليد البريطاني طيبة، وأشارت إلى إمكانية مواصلة التفاوض بين الطرفين.

وعلى الرغم من إعلان الحكومة الفرنسية الاشتراكية عن رغبتها في التوصل إلى حل لمشكلة لوكيربي، وكذلك مشكلة تفجير طائرة ركاب فرنسية فوق الصحراء الكبرى عام ١٩٨٩، إلا أن التحقيق الذي أجراه القاضي الفرنسي جمان لوى بروجييه طالب السلطات الليبية بمحاكمة ستة ليبين اسنوليتهم عن تفجير الطائرة، وصرح ١٧٠ راكميا.

خطاب العقيد القذافي يعكس الغضب الليبي من الحصار الجوي المفروض عليها، وهذا التصعيد ضد السياسة الأمريكية يعكس أيضاً استمرار المواقف الأمريكية للتشدّد والمتصلية تجاه استمرار فرض العقوبات على الجماهيرية الليبية، وفشل كل الجهود والوساطات التي بذلتها أطراف مختلفة، للتوصل إلى حل لمشكلة «لوكيربي»، وأخيراً الجهود المشتركة التي قامت بها جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية، حيث قدما مبادرة مشتركة لمجلس الأمن طالباً فيها بإجراء محاكمة للمواطنين الليبيين المتهمين بتفجير الطائرة الأمريكية «بان أمريكان» فوق قرية «لوكيربي» بإسكتلندا سنة ١٩٨٨ أمام محكمة تضم قضاة من إسكتلندا في لاهاي، حيث مقر محكمة العدل الدولية، وأن يتم رفع الحصار الجوي على الجماهيرية.

وقد رد مندوبو الولايات المتحدة وإنجلترا وفرنسا في رسالة ثلاثية مشتركة على رسالة الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية، وأعلنوا تسكهم بضرورة استمرار العقوبات، مادامت لم يتم ليبيا بتسليم المتهمين لحاكمتهما أمام المحكمة في اسكتلندا، مما أضل الجهود العربية والإفريقية للوساطة مع الأمم المتحدة والدول الثلاث في طريق مسدود.

محاولات الجماهيرية لم تتوقف لإنهاء أزمة لوكيربي، وتواصلت على جميع الأصعدة، فقامت للجماي الليبي «علي الفويل» بالاتصال بأسر ضحايا الطائرة الأمريكية، في محاولة للتأكد على أن ليبيا ليست المسؤولة عن تعطيل المحاكمة، وأنها مستعدة لذلك، شريطة توفير ظروف قضائية عادلة، ولا تتحول هذه المحاكمة إلى محاكمة للنظام الليبي كما تريد الإدارة الأمريكية، التي لم تخف عدائها للنظام الليبي.

**تفشّت كل تجاربها
الوحدوية مع العرب
فانجحت إلى إفريقيا**



النهر العظيم أول حلم يرى النور

لم يذيع الحصار الجماهيري من تنفيذ مشروع النهر الصناعي العظيم، ليجسد أول حلم حقيقي يرى النور القيادة الليبية التي نجحت في إنشاء أضخم قناة صناعية لنقل المياه الجوفية العذبة عبر منطقة الأنابيب الخرسانية المدفونة تحت سطح الأرض، من وسط الصحراء في جنوب البلاد، من مناطق السورير وتازويز والكفرة وبرزان، وهي مناطق فقيرة بالسكان إلى شمال البلاد حيث التركيز والكثافة السكانية المرتفعة. ورغم الاعتراضات التي أرتبطت بهذا المشروع إبان التفكير فيه، والتي قلقت من جفاف الاقتصاد، على اعتبار أن تكلفته عالية المصدر كما أنه معرض للجفاف والتضبيب، إلا أن العقيد القذافي أصّر على اكتمال حلمه، وسائر المعترضين وأقام دراسات مشروعة على أساس الخسعين عاماً التي حدثها أكثر للتشائمين كحد أقصى لنضوب المياه الجوفية التي تغذي النهر الصناعي، وجاءت دراسات الجدي حتى في ظل هذا الوضع لصالح حلم القذافي، في حين أن استمرار المشروع بعد هذه السنوات - وهو ما يرجحه الكثيرون من الخبراء - يعد إضافة أخرى لصالح التنمية للشريعة في الجماهيرية.

صير الرئيس القذافي على حلمه وهو يراه يكر أمام عينيه حتى اكتملت المرحلة الأولى من المشروع عبر خطوط أنابيب بطول ١٦٠٦ كيلومتراً، داخل خنادق بمق ٧ أمتار حتى لا تتعرض للتآكل أو الصدا بسبب التغيرات المناخية، وما يلى على ضخامة مشروع القذافي هذا، أن عدد الأنابيب التي استُخدمت في المرحلة الأولى للمشروع بلغ ٢٥٠ ألف أنبوب، كما استخدم في هذه المرحلة ١٥٠٠ صمام تقطير، و٣٠٠٠ غرفة تقطير ومليونان و ٥٠٠ ألف طن متري من الأسمنت، و١٢ مليون طن متري من الزرنيخ، و٢ مليون كيلومتر أسلاك معدنية صلبة، ونحو ٢٥ مليون متر مربع صفائح حديدية، فضلاً عن أسطول المعدات والآليات التي استخدمت في نقل هذه الأنابيب.

وما زال القذافي يطمح باكتمال المراحل الأربع الأخرى للمشروع، والذي ينتظر أن تنتهي المرحلة الثانية منه خلال الأشهر القادمة، وباكتمال هذا الحلم مرحلته الخمس تستطيع الجماهيرية نقل نحو ٦ ملايين و ٦٠٠ متر مكعب من المياه يومياً، يستخدم القذافي ٨٦٪ لضمان استقلال قراره السياسي بعيداً عن ضغوط الغرب، وبذلك يتجسد هذا الحلم من المياه لاستصلاح الأراضي بالإنتاج الزراعي بهدف تحقيق الأمن الغذائي للشعب الليبي، حيث من المتوقع أن تزداد الرقعة الزراعية في ليبيا من ٢٨٠ ألف هكتار إلى نحو ٤٨٨ ألف هكتار بنسبة زيادة قدرها ٧٠٪. وسيسبب النهر الصناعي يمكن للجماهيرية أن تنتج ٧٥٠ ألف طن من الحبوب سنوياً، وهذه الكمية تحقق لها اكتفاء ذاتياً، بالإضافة إلى أنها يمكنها إضافة مليون رأس من الأغنام وبيع مليون رأس من الأبقار على المساحات البرية بعيداً للمشروع. والمشروع الليبي وجه حضارى آخر، حيث تقدر تخصيص ٢٢٪ من حجم مياه المشروع ككل لإمداد القرى والمدن الليبية الواقعة على مسار النهر بالمياه العذبة، كما أن هناك نسبة ٢٪ من كمية المياه المنقولة يومياً، سوف تغذي مصانع البتروكيماويات والجمعيات الصناعية الأخرى القائمة في حوض النهر. ■

التي وجهتها الإدارة الأمريكية للجماهيرية بصنع أسلحة كيميائية، وأرسلت بعة إلى منطقتي «الترهونة» والرابلة، وتلكت من أن للكشاة الموجودة هناك هي منشآت مدنية، كما رفضت مصر دائماً أي عمل عسكري ضد الجماهيرية الليبية. واستقبل الرئيس مبارك في مطار القاهرة في يونيو العام الماضي الرئيس القذافي الذي وصل بطائرة مفترقا الحصار الجوي، وبعده الرئيس مبارك في مطار القاهرة عائداً إلى طرابلس، ورفضت مصر الاحتجاجات الأمريكية، وأكدت أن القاهرة استقبلت كل القادة العرب لحضور القمة العربية، باعتبارها البلد الذي يستضيف الجامعة العربية.

الكويت، وإذا كانت الدول العربية تطالب للجمعية الدولية بتطبيق قرارات الأمم المتحدة تجاه إسرائيل، فلا يفعل أن تكسر هذه القرارات تجاه الجماهيرية، ولكن على أرض الواقع، فإن العلاقات الطيبة مع مصر وتونس بالذات، مكنت الجماهيرية من مواجهة آثار الحصار بأقل أضرار ممكنة، فاضطروا لليرة مفتوحة بين البلدان الثلاثة، وحركة التجارة والقلق تشهد رواجاً كبيراً، والأسواق الليبية لا تشهد أي اختناقات بشأن أية سلعة تموينية، وحركة العمالة بين مصر وليبيا بالذات تشهد وجود أكثر من مليون مصري يعملون في الجماهيرية، وتم تشكيل لجنة وزارية مصرية - ليبية علياً لنفع الاستثمارات وعلاقات التعاون بين مصر والجماهيرية في مختلف المجالات. وعلى الصعيد السياسي رفضت مصر الاتهامات

الواقعة تحت الأسر الإسرائيلي. **القمة العربية.. مطلب دائم**
الدعوة إلى قمة عربية مطلب ليبى دائم من أجل تنسيق المواقف العربية تجاه العديد من القضايا، أبرزها: القضية الفلسطينية، والحصار الدولي على الجماهيرية، وكشف الرئيس مبارك أخيراً أن جدول أعمال القمة العربية المقرر من جانب ليبيا، هو للسؤال عن عدم موافقة عدد من الدول العربية على عقدها. وطبقاً لحصار ليبيا، فإن الجماهيرية كانت تنوى مطالبة الدول العربية بعدم تطبيق قرارات للخطر الدولي المفروضة عليها، وهو موقف لا يلقى إجماعاً عربياً، خاصة أن قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن بالذات هي التي مكنت التحالف الدولي من تحرير



■ التجمع المستمر رغم الحصار الدولي



■ متحف طرابلس .. الماضي شاهد على الحاضر

ساندت كل حركات التمرد ففرض عليها الغرب الحصار جوا وبحرا حاولت تبرئة نفسها من «الوكبرلي» فلم تصدقا أمريكا.. والف مازال مفتوحا تحدث كل الأنظمة «بالكتاب الأخضر» وأرادت أن تمضي في الطريق العاكس فلم يفهمها أحد

على ميثاق جامعة البعثة
العربية- تكون له
الشخصية القانونية
الدولية والأهلية الكاملة.

● إقامة مجلس
اتحادى أعلى يضم
رؤساء الدول الأعضاء
وهو أعلى سلطة فى
الجامعة، ويكون له دون
غيره سلطة إصدار
القوانين والقرارات
المتعلقة بالسياسة العليا
للإقتصاد، واعتماد
استراتيجيات العمل
العربى المشترك، وتكون
قرارات المجلس ملزمة
للدول الأعضاء، ويتصنع
بالأسبقية فى التنفيذ على
غيرها من القرارات،
وتكون رئاسة المجلس
بالتناوب بين رؤساء الدول
الأعضاء، وفقا لترتيب
الهجائى لأسماء الدول
الأعضاء.

● إقامة مؤتمر
قوى عام، وهو الهيئة
التشريعية، ويتلف من
عدد مساو من الأعضاء
من كل دولة، يتم اختياره
من الهيئات التشريعية
فيها، أو وفقا للنظم
الدولية لكل منها.

● المجلس التنفيذي
للإتحاد من أمثال اللجان
الشعبية العامة ورؤساء

وزراء الدول الأعضاء، وتكون رئاسته بالتناوب
والجلاس التنفيذية للتخصص، ويضم ١٥ مجلسا
لجميع المجالات السياسية، الخارجية، الدفاع،
الاقتصادية، الزراعة، الإعلام، الصحة، الدولية،
العدل، المواصلاحة، البحث العلمى، الطاقة، الشباب
والرياضة، الزراعة، للمصرفى المركزى، الاقتصادى،
لتوحيد السياسة النقدية، وتكوين احتياطى نقدي
عربى.

● محكمة العدل العربية، للنظر فى النزاعات بين
الأعضاء، وهو الجهاز للقضايا العربى الرئيسية.

● صندوق التنمية العربية لتلبية متطلبات التنمية
الاقتصادية والاجتماعية فى الوطن العربى.

● مجلس للدفاع العربى المشترك، ويعتبر أى
اعتداء على دولة عربية، اعتداء على الدول العربية
جميعا، ويمنع على الدول العربية السماح بوجود قوات

أجنبية على أراضيها، أو الانضمام إلى تحالف
خارجية، وتتخذ القرارات بالتوافق، والأهلية ملزمة.
مشروع الإتحاد العربى شهد مناقشات
واعترافات رئيسية، واكتفت الدول العربية بالتأكيد
على أن هناك خطوات كثيرة مطلوب تحقيقها قبل
النظر فى هذا المشروع، وأن الحفاظ على الجامعة
العربية فى هذه المرحلة أمر حيوى، على الرغم من أنها
لم تستطع وقف الغزو العراقى للكويت، أو مواجهة
الاعتداءات الإسرائيلية، واكتفت بمرح تعديلات على
المشروع، الذى اعتبرته معظم الدول العربية طموحا
أكثر من الواقع العربى، وأن التعاون فى المجالات
الاقتصادية له الأولوية الآن، وليجاد لجوء لغة عربية
تصول دون تكرار الغزو العراقى للكويت، وإيقاف
التدخلات فى الشؤون العربية الداخلية.

● + ●

صيفة + + + + + هي صيغة حوار عربى منطوى،
وشهدت عقبات بسبب قضية لوكيرى والحصار على
الجامعية، ولم تدع الجماهيرية للتدنى بمرشلة
وتحاول مصر ودول عربية إيجاد آليات تعاون أوروبية
عربية، تسمح بمشاركة الجماهيرية للبيبة، وبحثت
فى ضم ليبيا إلى عدد من اللجان العربية، تمهيدا
لاتحاد ليبيا فى كل مندييات التعاون المتوسطى بعد
حل مشاكلها الدولية

تعطل القطار المغارى

الاتحاد المغارى العربى الكبير أيضا شهد حالة
جمود، فقد تم إبرام ٢٢ اتفاقية تغطي مجالات
الاقتصادية تجارية وصناعية وقانونية وبحرية، ولكنها
لم تنفذ بسبب الخلافات بين دول الاتحاد، والمشاكل
الدولية، خاصة فى الجزائر، وقضية «لوكيرى»
والترزام الدول للمغربية بقرارات المحضر الجوى،
بالإضافة إلى الخلافات حول قضية الصحراء
«البوليساريو»، مما جعل الاتحاد المغارى مشرعا فى
الأراج، وصيغة وحدوية لم يتسن لها تطبيق النجاح
للرجو.

إلى إفريقيا

لتحول الجهد فى السياسة للبيبة الأفرية
بإتجاه إفريقيا، يستند على الهوية الإسلامية العربية،
وهو الجهد الذى تسطاع به اللجنة الشعبية الإسلامية
العالية، والتي تقوم بجهود كبيرة فى دول إفريقيا
مجاورة للجماهيرية وقريبة منها، ونظمت رحلة العقيد
القذافى إلى نيجيريا والنيجر، حيث كانت الأعلام
الخضراء، وصعود القذافى بحراسة لبيبة ضخمه،
عكست النفوذ اللببى، رغم الأسوأ التى صرسته
خاصة فى النيجر، حيث بنى مسجدا ضخما هناك.
وقد ألقى الزعيم القذافى خطبة الجمعة فى هذا
المسجد، مرتكبا زبه اللببى التقليدى، وانتقد جموع
للصلى، لأنهم لا يفهمون العربية لغة القرآن، قائلا:
«إن الله لا يعرف الفرنسية، والذى لا يعرف الفرنسية»
والحساب يوم للقيامه سيكون بالغة العربية. وأن
الاستعمار الفرنسى تعمد إلغاء العربية، لكى يتبعد

الاتحاد العربى

مشروع اتحاد العربى هو أكثر المشروعات
البيبية طموحا نحو تحقيق حلم الوحدة العربية،
وتواصل جامعة الدول العربية على مستوى اللندوين
الناشرين، مناقشة مشروع الاتحاد العربى، الذى قدمته
الجماهيرية، والذى يقوم على للبادئ التالية:
● إعلان قيام جامعة للوحدة العربية «الاتحاد
العربى» كخطوة رئيسية نحو تحقيق وحدة عربية
شاملة، «استيعابا للدروس المستفادة من التجارب
الوحدوية الثنائية والمتعددة، التى قامت فى الوطن
العربى.
● إقامة اتحاد تعاهدى بين الدول العربية الموقعة

معارضة مفككة... وأصوليون بلا أنصار

كتب: خالد صلاح:

لفترة من الزمن تصورت قوى المعارضة في الخارج أنها تستطيع التأثير على الأوضاع الليبية، ولكن لتضع - باتفاق المراقبين - أنه لم يكن لها تأثير حقيقي أو وجود فعلي في الشارع الليبي، خاصة بعد أن فقدت أهم معانها بسقوط نظام حسين حبري في تشاد ببنهاية عام ١٩٩٠، إلا أن الهوليس تجددت من اتجاه آخر هو ظهور بعض التيارات الأصولية المتشددة التي قامت ببعض عمليات المواجهة المسلحة في بنغازي ودرنة وواي الإنجيل وأخيرا في طبرق، غير أن هذه الجماعات لا تمثل - في الواقع - مجلسا للجمهورية وحدها بل يشمل ذلك البلدان للجاورة والدول الأوروبية شمال البحر المتوسط.

● كانت الانتشقات في العمل الوحيد لفصائل المعارضة الليبية في الخارج منذ عقد المجلس الوطني الأول لها في مدينة «أغدير» المغربية عام ١٩٨٢ وحتى مؤتمرها الرابع في مدينة اسطانبلا بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩٥، وقد واجهت جبهة الإنقاذ الليبية التي يتزعمها محمد يوسف المرفيت لقسامين رئيسيين. الأول عام ١٩٨٧ عندما انسحب منها ٤٥ عضوا اتهاموا المرفيت بالمصالحة للولايات المتحدة الأمريكية ولجهاز المخابرات المركزية الأمريكية وتقدم نشاطا هيمية تحالف القوى الوطنية والديمقراطية.

وفي عام ١٩٩٤ انفصلت عن الجبهة جماعة «أبريك أسوسوس» التي أسس ما يسمى بالحركة الليبية للتغيير والإصلاح، كما انشق أيضا العقيد خليفة حفتر الذي تولى لفترة تأسيس ما يسمى بجيش الإنقاذ الليبي.. وتوالى الانتشقات بعد ذلك لتتمثل في خمسة فصائل ليبية بخلاف جبهة الإنقاذ بزعامة المرفيت: هي الاتحاد الدستوري الليبي، والتحالف الوطني الليبي، والتنظيم الوطني الليبي، والحركة الليبية للإصلاح، والتجمع الوطني الديمقراطي الليبي.

● ويعتقد المراقبون لحركة المعارضة الليبية في الخارج أنها مجرد «معارضة كلامية» ولا يوجد رصيدها لها داخل الجماهيرية أو بين غالبية الليبيين المقيمين في الخارج.. وقد اكتشف البيان الهزلي لهذه المعارضة بعد عملية «باب العزيزية» الفاشلة عام ١٩٨٤ والتي استشهدت فيها المعارضة للقيام بعمل مسلح ضد العقيد القذافي.

● وفي مقابل تيارات المعارضة المفككة نجح رجال العقيد القذافي في استقطاب العديد من كوادر وتيارات هذه المعارضة عبر حوارات غير رسمية معهم في أماكن متعددة، كما كان الرئيس الجزائري الأسبق أحمد بن بلة دور

بارز في الحوارات التي قامت بين هذه الفصائل والجماهيرية بصورة غير رسمية أيضا. غير أن موقف فصائل المعارضة المؤيد للحصار الليبي عزز عزيمتهم عن المواطنين في ليبيا وأقام حاجزا نفسيا أمام فرص الحوار مع القيادات الليبية. إلى جانب اطمئنان ليبيا إلى أن قيادات المعارضة الخارجية لم تعد تمثل خطرا حقيقيا على استقرار للنظام.

● ومنذ استقرار ثورة الفاتح من سبتمبر إتبته العقيد القذافي مبكرا إلى الخطر الذي يمكن أن تنهله المعارضة الأصولية، خاصة أنه راقب بعناية تجربة الأخوان المسلمين في مصر فحرص القذافي استمالة زعمائهم ورواية بعض النشوات الفكرية العامة التي يدعى إليها قادة التيارات الأصولية ● ويعتقد الكثير من المراقبين أن النظام السياسي في ليبيا مازال يتمتع بالقوة التي تمكنه من السيطرة على الأصوليين الجدد في الجماهيرية، كما نجح في السيطرة على أسلافهم، ويرى المراقبون أن هؤلاء الأصوليين الجدد لم يصلوا إلى القوة التي وصل إليها رفاقهم في الجزائر أو السودان أو حتى في مصر، فهم مازالوا وبشمع عشرات من الليبيين الأفغان، ولم ينهجوا - في ظل الاستقرار الأمني في الجماهيرية - في تبعية أنصار جدد يمكنهم من تشكيل خطر حقيقي على النظام الليبي.

● وتبدو الجماعة الوحيدة على خط المواجهة مع أجهزة الأمن الليبية هي «الجماعة الإسلامية للفتاة» التي يتزعمها عبد الله الصادق وتضم مجموعة قليلة من الأفغان الليبيين إلى جانب عدد من الأصوليين من مصر والسودان تسلكوا إلى ليبيا وتعاونوا مع هذه الجماعة التي بدأت نشاطها بالعمل المسلح ويلا غطاء سياسيا أو جماهيري فعال.

● ويعتقد المراقبون أن ظهور التيارات الراديكالية في ليبيا لا يعبر خطرا على النظام بقدر ما يد تطورا إيجابيا لصالحه ويفسرون ذلك بأن هذه الجماعات لم تظهر على الساحة إلا في ظل الحصار الاقتصادي الخافق على الشعب الليبي بينما لم يكن لها وجود مؤثر قبل فرض الحصار. هذه الرؤية ترجع الكفة الليبية وتشكل - دون شك - عاملا للضغط على الحكومات الغربية المؤيدة للحصار، وخاصة في شمال البحر المتوسط، والتي تضع ضمن أهم أولوياتها ترتيب الأوضاع الأمنية في البيت الليبي وجنوب المتوسط تقابلا لقيام نظام أصولي غير مضمون الجانب، وهي رؤية ربما تنعكس بعض الدعاوات الغربية وبرفع أو تخفيفه الحصار عن الجماهيرية الليبية ■

العظمى، هو الاسم الرسمي لهذا البلد، وهو يوضع للترجيحات السياسية والإقليمية والأيدولوجية، والموصلات في لعب دور إقليمي ودولي يتحدى حدود «طابيا» ولذلك تعددت مشروعات الوحدة التي لم تتحقق مع كل الجوار مصر وسوريا في الاتحاد الثلاثي أيام السادات، ووحدة مع تونس، وأخرى مع السودان، وتحالفات مغاربية، ودعاوات للوحدة مع دول إفريقية أخرى.

وخرجت الجماهيرية عن حنوبها، وساعدت معظم حركات التحرر والتمرد في العالم، وبخاصة تلك التي تعمل ضد «الغرب» والإمبريالية وقوى «الاستكبار» الأمريكية، بداية من الجيش الجمهوري الأحمر، ومنظمات ثورية مثل: «الدرب للنضال» في

المسلمون عن القرآن والإسلام.. وأكد على هوية القبائل الإفريقية العربية، وللميز أن العقيد القذافي كان يتحدث بالبربرية وإلى جواره مترجم يتولى ترجمة حديثه بالفرنسية.

بعد الإفريقي في السياسة الليبية ذو تكلفة باهظة للاقتصاد الليبي، خاصة أن هذه الدول فقيرة، وتتعلق إلى الدول العربية للخدمة لمساعدتها، ولذلك استقبلت طائفة القذافي، والطائرات المرافقة لها في تجاهل للحظر الجوي، وشارك زعماء تشاد والنيجر وبوركينا فاسو، ومالي في قمة طرابلس، هي القمة التي أصبحت مظاهرة إفريقية ضد الحصار على الجماهيرية

لجمهورية العظمى

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية

بيرو، وه الساندينيستا في نيكارجوا، وكل المنظمات الفلسطينية، وحركة «البوليساريو»، وصولا إلى دعم القوة الإسلامية السوداء في الولايات المتحدة، ودعوة زعيمها «موليس فراخان»، وتسليمه جائزة قدرها مليون دولار، مع وعده بتفويض ١٠٠ مليون دولار لمساعدات لاسمي أمريكا، الذين يقاتلون ضد سياسات التمييز، في محاولة لدفعهم ليصبحوا «مولوي عربى وإسلامى» فى الولايات المتحدة.

وبعد ٢٨ سنة لم يتنازل القذافي - الذي يرفض لقب الرئيس - عن أحلامه وطموحاته ومبادئه للكتاب الأخضر، الذي يحمل بأن تسود وتتحول العالم إلى جماهيريات على النسخ الذي بداته الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى ■



■ مصر لاتقبل أية ضغوط من جانب واشنطن

تمر العلاقات المصرية - الأمريكية

بحالة من اللد والجزر من حين
لآخر، بسبب الاختلاف في الرؤى ووجهات
النظر، خاصة في القضايا السياسية،
وتحديداً المتعلقة بعملية السلام وسياسات
نيتانياهو منذ تسلمه مقاليد الأمور في
إسرائيل وحتى الآن. «الأهرام العربي»
التقت بالسفير أحمد ماهر - سفير مصر في
الولايات المتحدة الأمريكية - خلال زيارته
للقاهرة، للتعرف على حقيقة الموقف
الأمريكي من قضية قطع المعونات، وخلافات
مجلس الرئاسة المصري - الأمريكي،
بالإضافة إلى توقعات الدبلوماسية المصرية
لما يمكن أن تسفر عنه زيارة ماندين أوبرايت
- وزيرة الخارجية الأمريكية - للمنطقة
في حالة إتمامها.

حوار: أشرف العشري - تصوير: عادل احمد

أحمد ماهر سفير مصر في واشنطن:

أوبرايت لا تحمل عصا سحرية لحل مشكلات المنطقة

لبعض الأمور ومصالح شتى في المنطقة.
وما كان يحدث في السنوات الأخيرة على مسار
العلاقات المصرية - الأمريكية أننا كنا نناقش في هدم
اختلاف وجهات النظر، ونشوق على حلول مشتركة لها،
ولكن حدث في الأشهر الأخيرة أن ظهرت بعض
العناصر الأمريكية التي تحاول أن تستغل بعض
اختلاف وجهات النظر، لكي تثير زوبعة في فئجان،
كما حدث أخيراً، وذلك لصالح أهداف وجهات معينة
مفوعة. اعتقد أن الكل في مصر يعلمها ويعرف جيداً
الأسباب الحقيقية لبعض الحملات التي تعرضت لها

تتال أو تؤثر في هذه العلاقة، وإقوالها بكل صراحة: إن
هناك تقديراً كبيراً للرئيس مبارك والدبلوماسية المصرية
في جميع الدوائر والهيئات الأمريكية، وفي اعتقادي أن
أسباب تزايد حملة التوتر من حين لآخر تعود إلى
اتساع وتعدد مجالات التعاون والمصالح المشتركة بين
البلدين، وبالتالي فمن الطبيعي أن يكون هناك اختلاف
في وجهات النظر، نظراً لمكانة مصر ودورها في قضايا
الشرق الأوسط ومساندتها للقضايا العربية بفعالية،
انطلاقاً من الحرص على المصالح والقضايا العربية.
بمكس الولايات المتحدة الأمريكية فلها نظرة مختلفة

يرى بعض المراقبين أن العلاقات المصرية -
الأمريكية يعثر عليها بعض التوتر، بسبب
قرار لجنة الاستعدادات الخارجية
بالكونجرس، والتهديد بوقف المساعدات
السفوية لمصر في الفترة القادمة.. ما
تعلقكم وحقيقة التهديدات الأمريكية؟
يبالغ البعض كثيراً في وصف ما يجري بأنه توتر،
فالعلاقات المصرية - الأمريكية أساسها طيب ومتين،
وهي علاقات صداقة، وبيننا مجالات تعاون متعددة
مستمرة بشكل طبيعي، ولا يمكن لحمة هنا أو هناك أن



■ المفاوضات على المسار السوري اللبناني تمثل أهمية كبرى لنا

إسرائيل وراء الحملات الحادية لمصر في أمريكا

المشاركة، أبحث موضوع زيادة حجم التجارة والصناعات المصرية، وكذلك موضوع المنطقة الحرة التجارية بين مصر والولايات المتحدة، والأمور تسير بشكل طبيعي وعلى أحسن ما يرام، صحيح أن لجنة رجال الأعمال المشتركة التي تسمى بـ «اللجنة» الرئاسية كان يتسم عليها بالتيه نوعاً ما، بالإضافة إلى أن عملها لم يكن واضحاً لدى الكثيرين، أما الآن فإن الأمور تسير بشكل مكثف، كما تجددت عضوية اللجنة في مصر والولايات المتحدة.

أما فيما يتعلق بتجديد زيارة نائب الرئيس الأمريكي آل جور أكثر من مرة كما تقول، فإن ذلك ليس لوجود خلافات هنا أو هناك، فقد كان مقراً من البداية أن تتم بعد إجازة الصيف، وتم الاتفاق على القيام بها في شهر سبتمبر، ونظرًا لكثرة الازديادات لدى الجانبين، فقد تم الاتفاق على تحديد موعد جديد لها في شهر أكتوبر، حيث سيحضر آل جور ويصطحب بالرئيس مبارك، وسيعقد المجلس الرئاسي المصري الأمريكي اجتماعاته في الحال.

وهل صحيح أن الجانب الأمريكي يمارس ضغوطاً على مصر في تشكيل عضوية المجلس الرئاسي، ويطالب بالإبقاء على بعض العناصر المؤيدة للسياسات الأمريكية سواء باليسل أو الجيناب؟

رد بناتماذج هذا كلام لا أساس له من الصحة، فلو أن أمريكا تعلم تماماً أن مصر بقيادة الرئيس حسني مبارك لا تقبل أن تمارس عليها أي ضغوط من أي نوع، ولذا فإن تحاول واشنطن اللجوء إلى مثل هذه الأمور، والجميع في المجتمع الأوروبي وليس أمريكا فقط، يطمون استقلالية القرار المصري، فإن القاهرة لا تقبل من أي أحد الإملاء أو حتى الإيحاء بقبول سياسة معينة، فالاختيار لم تكن على أسس نوعية، وصحت تغيير وتجهيد من منطلق الدافع ببناء جديدة لعضوية هذا

مصر، وذلك كله لمحاولة التغطية على سياسات فاضلة وغير متقنة مع مقتضيات عملية السلام في المنطقة من قبل الحكومة الإسرائيلية، التي سادت هذه الحملات بكل قوة، ولكن مثل هذه الحملات لم تؤثر شيئاً بأي حال من الأحوال، اعتماداً على التقدير الأمريكي العميق لمصر، كما أننا كنا على علم بأن الأصناف الأمريكيين الكثيرين لمصر، والذين تربطهم صلات شخصية قوية بالرئيس حسني مبارك، وبالليبرالية المصرية، سيتصدون - حتى دون أن نطلب منهم - لهذه الحملات، ومن يقفون وراءها، وقد حدث ذلك بالفعل. هل تعتقدون أن أسباب هذه الحملات هي الكونجرس والصحافة الأمريكية يعود إلى الموقف المصري من عملية الرفض المستمر لسياسات نيتنياهو، أم هناك أسباب أخرى؟

لا يجب أن نعطي هذه المسألة أكثر من حجمها، وفي الوقت نفسه نحن أصبحنا نعلم جيداً أن مثل هذه الحملات سوف تستمر، وأن هؤلاء الأشخاص الذين يهيمون أن يسيروا إلى العلاقات المصرية سيستمرون في محاولاتهم، ونحن أصبحنا واعيين لأمور تتابعها حالياً بكل ثقة، وأحاول كل يوم أن نكسب أصدقاء، جديداً لمساندة الموقف المصري. نتعلقتكم على أسباب الهجوم الأمريكي حالياً على وضع الاقتصاد في مصر، ولماذا اختاروا هذا التوقيت بالذات؟

ما حدث أخيراً من قبل البعض في أمريكا وإصدااعهم بسمو أوضاع الاقتصاد في مصر، كان أيضاً من ضمن حملة التشويش والتشويه ضد مصر، وقد دعوا الذين يساندون مثل هذه الحملات في أمريكا دون سابق معرفة أو حقيقة لزيارة مصر، ومقابلة أفراد الشعب المصري مسلمين وأقباطاً، ليطلعوا الحقيقة الكاملة، ويروا على الواقع حقيقة السبوح الواحد الذي تعيش مصر، وأن مصر هي بعض المشاكل كلها التي توجد في مصر، وهي ليست متعلقة باقتصاد أو مسلمين، وإنما هي متعلقة بالإرهاب، الذي كان هدفه تخريب المجتمع المصري كله، وليس الليل من فئة دون الأخرى، وهذا الإرهاب يعون كله استعمل أن تقضي عليه أخيراً.

يقال: إن هناك العديد من المشاكل التي تواجه مجلس الرئاسة المصري - الأمريكي، ونزول على مجلس أمنته بالفشل... مما جعل نائب الرئيس الأمريكي آل جور يؤجل زيارته لمصر أكثر من مرة... ما صحة ذلك؟

بالعكس، لا توجد أية مشاكل تواجه مجلس الرئاسة هذا، بل هناك اجتماعات عديدة عقدت في الفترة الماضية بين الوزراء، ورجال الأعمال من الجانبين، وهناك اتصالات مستمرة بين قيادات هذا المجلس، وكانت هناك زيارة قريبة جداً للوزير المالية والتجارة للتباحث مع الأمريكيين في إطار هذه

المجلس، لتغطية النشاط ومجالات التعاون الاستثمارية والتجارية الخاصة بالمجلس الرئاسي، وأقولها بكل صراحة، لماذا ممارسة الضغوط والجميع يعلمون أن هذا المجلس ليست له أي اختصاصات تنفيذية، بل هو يشجع صيغ التعاون ومجالات المشاركة وتسوية أية مشاكل في مجال الاستثمار والتجارة، ويحرص السبل الجديدة في مجال التعليم ونقل التكنولوجيا وغيرها، ثم يعرض توصياته على الجانبين، إن الأمر في النهاية مجرد توصيات، والقرار السياسي يبقى في النهاية في يد القيادة السياسية المصرية.

وما تعليقكم أيضاً حول التشنيد والتمسك الأمريكي بضرورة حضور ومشاركة مصر في مؤتمر النوحة الاقتصادية المقرر في شهر نوفمبر القادم، والذي يخدم مصالح إسرائيل؟

يا سيدتي مؤتمر النوحة ما زال هناك متسع من الوقت لاتخاذها، ومصر موقفها واضح تماماً ولا يحتاج إلى أي تأويل، وما زلنا نبحث على مهل موقفنا على ضوء التطورات التي تحدث لعملية السلام، خاصة أن هذا المؤتمر الاقتصادي هو جزء أساسي من عملية السلام، وليس أمراً منفصلاً، وهناك دول عربية أعطت أنها لن تحضر، ولكننا مارزنا ندرس موقفنا بمنأى وإهتمام، ونحن في مصر لا نتخذ قراراتنا من فراغ، فالمسألة ليست حضور أو عدم حضور، ولكننا ندرك الظروف ومدى مواضعها لإعلان الموقف الرسمي، والحديث مازال مبكراً لكي نخت في موقفنا النهائي.

يقال: إن هناك أزمة طارئة حالياً في العلاقات العربية - الأمريكية بسبب الاتهامات العربية للجانب الأمريكي بالسلبيية والانتحاض الكامل لإسرائيل في عملية الإسلام... هل لك أن تحدثنا عن هذه الأزمة؟

لا نستطيع أن نقول: إن هناك أزمة بالمعنى للتمتع بها، وإنما يمكن أن نقول: إن هناك عدم رضا أو قبول عربي للموقف الأمريكي، وهناك رغبة عربية طالب الولايات المتحدة بإعادة نشاطها ودورها في عملية السلام، على أساس مرجعية مؤتمر مدريد، وهذا أهم ما ورد في خطاب مابدين أولبرايت - وزيرة الخارجية الأمريكية - أخيراً، وكانت هناك استجابة أمريكية ومحفطات إيجابية كثيرة في هذا الخطاب، وكان كل هذا استجابة طبيعية لحالات الغضب العربية - ومصر على رأسها - وذلك خلال الأشهر الماضية، من واقع تركيز أمريكا على مسافة الأمن الإسرائيلي، دون تأكيد الأسس التي يقوم عليها استئناف المفاوضات من جديد، ونعتقد أن ما أعطته أولبرايت من أن التسوية يجب أن تكون مستندة إلى القوانين حقوق الشعب الفلسطيني، وتأكيد الأمن الإسرائيلي مقابل الأمن العربي، الذي يشمل مسائل عديدة، مثل نوع التسليح الإسرائيلي وماثل الغضب الفلسطيني الاقتصادي والسياسي، ورغب المصالح،

خواطر عربية

الثانية من فجر الأربعاء قبل الماضي،

تذكرت السيدة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية - التي تلقى عليها أجهزة الإعلام العراقية واليمنية واللبية اسم المرأة الأفغانية - أن الوضع في لبنان على وشك الانفجار وأن الصواريخ الإسرائيلية تنساق على مدينة صور وأن الدمار يوشك أن يعم المدينة والتناحور بالمئات في طريقهم إلى العاصمة بيروت.

تقول: من هذا الوقت البكر أجرت السيدة أولبرايت اتصالاً هاتفياً بوزير الخارجية السورية السيد فاروق الشرع طالبة منه استخدام نفوذ دمشق لدى حكومة لبنان وحزب الله، ليقف إطلاق صواريخ كاتيوشا على شمال إسرائيل، مغبة عن أملها في أن تجمع الجبهة السورية في تطبيق لإزمة وعدم انتهاكها.

المهم - وفقاً للرواية الأمريكية - فإن الشرع أكد حرص سوريا على تحقيق السلام الشامل والعالدي وأن دمشق ستبذل كل جهودها لإنقاذ اتفاق إيريل - نوسان ٩٦.

أمريكا إذن تطلب وبساطة سوريا لتهمة الأضرار في جنوب لبنان وبضمان أمن إسرائيل، لكن يبدو أن السيدة أولبرايت نسيت أو تناست السبب الحقيقي لتجبر الأضرار. وأن هناك احتلالاً إسرائيلياً للبنان، وأن هناك قراراً إسرائيلياً بدأ تنفيذه بالفعل لتجبر لبنان وإثارة الفتنة الملائمة. بعد أن استعاد البلد الصغرى غايته وتحول إلى ورشة عمل لإعادة الإعمار.

نسيت السيدة أولبرايت أن حكومة إسرائيل تفرس حصار الجوع وتنتهك حقوق الإنسان للفلسطينيين وهماي الآن تقف الدمار بمن يقرى الصوب، ثم عندما يمارس شعب لبنان حقه المشروع في مواجهة الاحتلال غير المشروع تطلب أمريكا تدخل سوريا، ولا تكف حتى خاطرها في أن تقول لنيثانياها: عيب اللعب بالنار.

تخشي أمريكا كثيراً إذا استمرت في سياساتها لدم إسرائيل وتجاهل أبسط الحقوق العربية، فمثل هذه السياسات لن تحقق سلباً، وأن تحفظ أماً إسرائيل، لأنه لا سلام ولا أمن لدولة خارجة على كل القوانين والأعراف الدولية، وأهلاً بالسيدة أولبرايت في جولاتها القائمة لتحقيق الأمن للدولة العبرية!

إحسان بكر

الجانبين السوري والإسرائيلي، وما تم إحرازه في هذا المسار، حتى ولو كان قليلاً، وللسوريين كل الحق في موقفهم الرافض لحطال نيثانياها، وليست لهم علاقة بتغيير الحكومة أو الحزب في إسرائيل، ولا يمكن لسوريا أو أي طرف عربي أن يستجيب لطلبات إسرائيل كل فترة، بحجة أن هذا ثم في عهد رابين أو بيريز أو في عهد نيثانياها، فالمنوع إلى شياش الماضي واليه من نقطة الصفر مرفوضة، وأن تكريس وضعاً جديداً للإسرائيليين في التعامل معنا.

هناك اتهامات للبلوفاسية المصرية بتركيز اهتمامها مع الإدارة الأمريكية وإسرائيل على المسار الفلسطيني، دون المسارين السوري واللبناني؟

هذا ليس في صماتنا، فالساران السوري واللبناني هما في لب اهتمامنا، مثلهم مثل المسار الفلسطيني، وبصورتنا موحدة في هذا مع الإدارة الأمريكية، ولكن نوقف للمسار السوري لبعض الوقت هو الذي جعل البعض يقول أو يعتقد بهذا الرأي، وهذا ليس دليلاً على أننا ننسى أو نهمل التعاون مع السوريين، فالأتصالات والتعاون الكامل قائم بشكل يرحى على مختلف الأصعدة، سواء في القاهرة أو دمشق، أو البليدين معاً.

بلن الإدارة الأمريكية وسياسات نيثانياها، إلى التي أدخلت للسار السوري إلى مرحلة الهيئات الصغرى حاليا.

هل تقبلون بالضغوط الأمريكية بشأن وقف وتجديد العلاقات المصرية مع ليبيا بسبب أزمة لوكيربي؟

هذا لم وإن صمته، والأمريكان يعلمون أن العلاقات المصرية - الليبية علاقات ذات خصوصية معينة، كما أنها علاقات جوار في المقام الأول، وبالرغم من كل ذلك، فمن ملتزمون بقرارات الأمم المتحدة، ولنا جهود وبساطة متعددة مع الإدارة الأمريكية لحل أزمة لوكيربي في إطار سلمى يضمن عدالة المحاكمة والقبول بجمع للمبادرات العربية والإفريقية، والتي تضمن حقوق كل الجهات، ورفع الظلم والحصار المفروض على الشعب الليبي حالياً بدون أمة أو سند حقيقي حتى الآن.

وأخيراً ما تعليقكم على اتهامات الإدارة الأمريكية لمصر بخرق الحظر المفروض على ليبيا؟

هذا كلام تريده الصحف الأمريكية فقط، ولم يصلنا أي شيء رسمي في هذا الشأن من الإدارة الأمريكية، وبالتالي فإن تعليقنا على كل ما سيعملنا ويستحق التعليق والرء

ويوقف سياسات التجويع الجماعي كان إيجابياً، وبالتالي ليس من العبد والمنطق أن نركز على الأمن الإسرائيلي، مقابل إعمال أمن الطرف العربي، وهذا ما سعت الإدارة الأمريكية لتصميمه في لفترة الماضية، واعتمدت صيغة الأمن المتبادل.

هل تعتقدون أن جولة نيفيس روس - المنسق الأمريكي - قد نجحت في حل الخلافات الأمنية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، استعداداً لاستئناف المفاوضات السياسية؟

إذا بحثنا في موضوع جولة روس، فإننا نؤكد بكل صراحة أنه قد تحقق بعض التعاون الأمني، وهناك اجتماعات أمنية تعقد حالياً على فترات بحضور خبراء أمريكيين، وقد تم التماس حول تخفيف إجراءات الحصار والعقوبات الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، ولكن هذا ليس حلاً دائماً، بل لابد من رفع العقوبات ووقف جميع الإجراءات الإسرائيلية الملائية لعملية السلام، وإماتع إسرائيل نهائياً عن تكرار ممارساته مثل هذه العقوبات، إذا كنا نريد الاستمرار في تحقيق السلام الشامل والعالبي.

يعمل العديد من الأطراف في المنطقة أهمية كبرى على زيارة أولبرايت للمنطقة لإنقاذ عملية السلام من المازق الحالي هل تعتقدون أن الإدارة الأمريكية جادة هذه المرة لتحقيق نتائج عملية، أم أن زيارة أولبرايت تحصيل حاصل؟

لا يجب أن يعتقد البعض أن أولبرايت ستعمل معها خلال زيارتها عصا سحرية لحل مشاكل عملية السلام في المنطقة، ولكن اهتمام البعض بهذه الزيارة يعود إلى كونها أول زيارة لوزيرة الخارجية الأمريكية، وكما نرى من قبل تريدها الدائم في زيارة للمنطقة أو التدخل المباشر في عملية السلام، بالإضافة إلى أنها تأتي أيضاً بعد التكتيدات الجديدة التي اكتتتها أخيراً بشأن اتفاق عملية السلام، ولا تصور أن زيارة واحدة لأولبرايت ستحل المشاكل المستعصية في المنطقة، ولكننا يمكن أن تعد أمور عملية السلام إلى نصايها الصحيح، وتشجع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي على العودة من جديد إلى طاولة المفاوضات.

ما تعليقكم على أسباب تعثر المفاوضات على المسار السوري ودعوة نيثانياها للبدء من نقطة الصفر، وتجاهل مفاوضات وائ بوتيتشين السابقة؟

هذا شيء غير مقبول وغير منطقي، فلا يمكن بأي حال من الأحوال تجاهل المفاوضات السابقة بين

قضية قطع المعونة زوبعة في فنان لن تؤثر علىنا لا تقبل أي تدخل أمريكي في تشكيل المجلس الرئاسي



■ مسيرة باكية في وادي شاب جزائري مزقة الرصاص بلا سبب

ماذا وراء التصعيد الأخير؟

ليالى الرعب تعود إلى الجزائر



لايكاد يمر يوم دون أن يوجه الارهاب الأسود ضربة جديدة إلى المدنيين العزل في الجزائر - وعلى الأخص في قراها النائية مستهدفا بولا أدنى تمييز النساء والأطفال والشيوخ وكل ما يقع تحت أيدي زوار الليل الأسود .. والذين تطرح وحشيتهم أكثر من سؤال : ماذا وراء هذا التصعيد الجنوني، ولماذا استهداف المدنيين بلا أى تمييز؟ ولماذا كل

هذه البشاعة والتي تفوق أى تصور أو تخيل؟

الجزائر - هشام فهمي

الجيش والأمن مع هذا التهديد الجديد واستخدمت فرقة خاصة لمكافحة الإرهاب وزيادة فعالية أجهزة الأمن - بمختلف فروعها في مواجهة الإرهابيين، والسماح بإنشاء جماعات للدفاع الذاتي خاصة في المناطق النائية والقرى والمعاصر وتحريض طاقات السكان الذاتية في المقاومة، فضلا عن إسقاط الغطاء السياسي الذي يشتر به الإرهابيين بتنظيم الانتخابات الرئاسية، ثم التشريعية، أصبح الإرهابيون، في وضع أضعف بكثير مما كانوا عليه في السابق. الأمر الذي

يشترى لهم السجائر!!
وتحت تهديد الموت - الذي لم يكن أى أحد في ملأ من ماله - ابتزت الجماعات الإرهابية الآلاف للمواطنين من تجار ومقاولين وعمال وفلاحين ونجحت تلك الجماعات في تكوين عدد من شبكات دعم المواطنين «الخاضعين» للتهديد والابتزاز والذين روعتهم بشاعة العمليات الإرهابية في الوقت الذي كانت فيه قوات الجيش والأمن غير مستعدة تماما - في البداية - لمواجهة مثل هذا النوع من العمليات، وبعد تكيف قوات

المراقبون في الجزائر يشعرون إلى أن الجماعات الإرهابية حصلت في بداية نشاطها - أوائل عام ١٩٩٢ - على مساعدة بعض السكان الذين خضعوا لضغوطهم وتهديداتهم بفعل الرعب الذي يشوه في أوساطهم تحت شعار «إن من ليس معهم فهو ضدهم» خاصة أنهم قتلوا في البداية العشرات منهم، ولم ينح من الموت حتى الأطفال المختلون عقليا مثل الطفل الذي قتل في إحدى قرى المدينة حيث اتهموه بخضعة «الطاغوت» قوات الدرك الوطني» لأنه كان



■ الرئيس الراحل موشيه دان كان أحد ضحايا الإرهاب



■ الإجماعات كانت الأكثر شيوعاً قبل أن تبدأ طلوس الذبح اليومي

إحدى الفوائد المظلمة شهدت المأساة رعب وصراخ هنا وهناك، أقدام تمشي بين الجثث وأجساد مزقتها الرصاص أو لصقتها النار. الأطفال والرضع لم تستثنهم الضناجر. - والصميلة ٤٥ مواطنة من سكان القرية المنكوبة وصعدوا للضوء لا تنسى - حفرت في ذاكرة من تبقى على قيد الحياة.

و بقايا الإرهاب

هذه الجرائم الوحشية المرتكبة أثارت تساؤلات عديدة حول ما إذا كانت تعني استمرار أو تصاعد موجة الإرهاب أو مدى قدرة الحكومة على وضع حد نهائي لها؟ وفي التساؤلات التي طرحت أمام أحمد أبو موي - رئيس الحكومة الجزائرية - من جانب نواب البرلمان بمختلف الاتجاهات وكان رده عليها التأكيد على أن ما تشهده الجزائر حالياً من ضرب واستهداف للمدنيين العزل يعد دليلاً قوياً على فشل الإرهاب في تحقيق أهدافه واقترب من نهايته وتحوله - تحت مظلة هذا الفشل - لاستهداف الأبرياء والمذنبين العزل بعد أن هرب من مواجهة قوات الأمن مضيقاً في تحليله للوضع الأمني أن ما تشهده الجزائر وبهذه الصورة - بقايا إرهاب يتخسر ويؤكد عزم حكومته على سحقه نهائياً، والاستمرار في مقاومة بكل شدة وصرامة. ولم ينسى أبو موي أن يشير إلى أن هذه الأعمال الوحشية الإرهابية تتطلب يقظة الجزائريين والجزائريات من جهة وموقف جماعي يسهم في الحد من الاعتداءات العنصرية من جهة أخرى، رغبة وبغية ضد الإرهاب من جهة ثالثة بينما طالب عدد من النواب بالإضافة إلى ذلك بتدعيم وتعزيز قوات الأمن في المناطق النائية والاستجابة لرفقة عدد كبير من سكانها في التكفل بأنهم من خلال تشكيل مجموعات الدفاع الذاتية والمقاومة الشعبية ■

وعندما صرخحت أخشى تحت مظلة الرعب من مكنتها اكتشفت الإزمانيون مكنتها فقتلوا مع بنات عسى - قتلوا الجميع ولم يبق سوى فلم يتبقوا لوجيني - في قسامة بين الرظلي وقع شاهد آخر مروع - صبي يرغم من ثدي أمه وهي جثة هامدة وبسبركة من السماء - وجهت متناثرة بين الأكواخ - وقد قطعت روجس بعضها وقررت بطون البيض الآخر.

هكذا يصف أحد الناجين للشهد موصلاً: لم يسلم إلا شيخ ولا امرأة ولا رضيع من هجمة المومنين ليلة الثلاثاء ٤ أغسطس في هذه القرية المعزولة التي استغل الإزمانيون طبيعتها النائية والجبلية ليقتلوا ٢٩ من سكان هذه القرية - ٢ امرأة و١٦ رجال - ويبدأت الليلة - حسب شهودها - بحركة غير عادية لتعاصر غريبة من القرية لم يتردوا في الاتصال ببعض السكان لتهدئة خولهم وفزعهم إلى حين لمعرفة حركة توزعت على منازل القرية وتفتنت في الذبح والتكبير مجاهدين - وإن يمسوهم بأي سوء أو مكروه وتظاهروا بغفارة للكان وعندما أسدل الليل أستاره عادوا بعد ساعات ليزعروا الموت نبحاً منقسمين إلى مجموعات تروعت على منازل القرية وتفتنت في الذبح والتكبير بالضحايا العزل بما في ذلك اغتصاب فتيات قبل تهلتهن. - وفي حوزة عسى مزروعة - للذي يبعد الكيلو ونصف الكيلو متر من مدينة الأرياء، بولاية البليدة كان السكان في ليلة الأحد ٢٧ يولية الماضي مع موهدي رهيب مع الموت. - حيث داهمت الحي الصغير ليلاً وبالسلاح البيضاء والرصاص والقنابل مسمومة إرهابية كثيرة وإذا كان الإزمانيون يجلون عانة إلى السلاح الأبيض في ارتكاب مذابحهم فإن القليل قد استخدموا هذه المرة لفتح أبواب المنازل التي رفض قاطنوها قصفها، بقتل أحد الشهود: كنت نائمة فلما بدأت في سماع صراخ الجيران ومن خلف زجاج

أثار جنون الإزمانيين الذين بدأ يدب اليأس في صفوفهم إزاء تحقيق هدف الوصول للسلطة بالقوة فتحولوا إلى سكان الأرياء - خاصة القرى الصغيرة المعزولة والتي لا تتوافر لها وسائل الدفاع الذاتي - لمهاجمتها بوحشية مستخدمين ما أصبح يتوافر لديهم من أسلحة نارية ومركبين على استعمال الأسلحة البيضاء والتي لا تسبب ضجة وتوافر بكثرة.

شهادات لىالى الرعب

- بحالة اليأس هذه تكمسها بعض شهادات الناجين من المذابح الأخيرة خاصة تلك التي وقعت بعمرقوش وقطاشة والأرياء. تقول فداء رفضت الكشف عن اسمها: شهدت ليلة الرعب في عمرقوش - وقد ارتجفت أوصالها وهي تذكر مشاهد تلك الليلة البشعة فالإزمانيون قدموا إلى قريتنا بولاية البليدة ليلة الأحد ٤ أغسطس واغتالوا ٢٧ من سكانها كما اغتالوا ٣ فتيات وجدت إحداهن مقتولة في اليوم التالي لخطفها... كانوا عشية الهجوم - يومين - وفي إشارة يستعملها الإزمانيون للمهاجمين في الاتصال بالناظرين معهم داخل البلدة التي يهمن بعدلهمها وطقن السكان لهذا الخطر الداهم، وعزموا على الرحيل، إلا أن الوقت لم يسعفهم. فمساء اليوم التالي وفي حدود العاشرة حضر الإزمانيون للقرية وحاصروها ويدوا بطرقون ويحطون أبوابها المتهاكة. خدنا أنا وأبنة عسى في الصالون بينما لزمت زوجة عسى غرفتها وفي غرفة أخرى كانت جنتي وفي أنحاء أخرى من البيت كان يتوزع أبي وجدي وأولاد وبنات عسى. نخل الإزمانيون ويدوا في سحسب الضحايا من البيت ويدوا الذبح في صمت - والوجيدة التي كلموها لبعض الوقت جنتي. ولم أسمع أمثالها لها لكنهم قتلوا أيضاً.

نوز حكومته الشابة بثقة البرلمان ليس نهاية المفاجآت

خاتمی يفلق ملف الثورة في إيران

١٤

للمرة الثانية خلال أقل من ثلاثة أشهر يثبت الاتجاه المعتدل في إيران إصراره وقدرته - بفضل الشعبية الكاسحة التي حصل عليها رمزه السيد محمد خاتمي خلال الانتخابات الرئاسية الأخيرة - على قيادة إيران الجديدة. ففي يوم الأربعاء قبل الماضي فاز خاتمي بتشكيلته الوزارية بثقة مجلس الشورى - الذي يسيطر عليه التيار المحافظ - ولم يسقط أى من الوزراء الـ ٢٢ المرشحين.

ولم تكن مفاجأة الشعب الإيراني بإفلات الرئيس الجديد ورجاله من براثن المتشددين في البرلمان أقل من مفاجأته لفوز خاتمي الساحق في انتخابات ديمقراطية أمام تيار التشدد بقيادة رئيس البرلمان على أكبر ناطق نورى.

تقرير - عامر سلطان

الرئيس الجديد يسعى لإقرار حق في توجيه السياسة الخارجية ويقود إيران إلى مرحلة سيادة القانون

مفاجآت كثيرة - على الصعيدين الداخلي والخارجي ولكن معنل تواترها أن يكون بالضرورة ثلاثة أشهر وهي الفارق بين الانتخابات المرة وفوز الحكومة الجديدة بثقة البرلمان. وفي الشئون الداخلية.. فإن إيران ستواجه تغييرات كبيرة وإن كانت هائلة في شؤبه سياسات خاتمي الملونة أمام البرلمان، فعلى العكس لم يكن الرئيس الشاب الجديد «٤٤ عاما» «مهزوزا» أو «مستعظفا» في خطابه أمام النواب بل انتهر فيما يبدو الفرصة - كي يعلن أنه طالما أن الشعب اختاره رئيسا له فلا بد أن يأخذ فرصته كاملة لتنفيذ سياساته ووعوده، ولأنه يحمل تفويضا من ٢٢ مليون مواطن إيراني فقد طرح بجرأة ومرحلة تصوره للعام لأسلوب الحكم الجديد وأعلن خاتمي في خطابه الذي استغرق ٤٥ دقيقة أن هذا الأمثل يقوم على مبدئين أساسيين هما «حكم القانون» و«مشاركة الشعب» صاحب التفويض بالحكم - في جميع

وكانت جلسة البرلمان التاريخية يومى التاسع عشر الشهر الحالي بمثابة شهادة شعبية بالمجم الحقيقى للتشدد ووثيقة ميلاد عملية وشعبية - أيضا - لفكر جديد أكثر انفتاحا في إيران، فرفض حملة الطعن الشرسة التي كادت تقتصر على عطاء الله مهاجراني الذي اختاره خاتمي لتولى وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامى، وعبد الله نورى المرشح لوزارة الداخلية، فقد فاز كلامهما بتأييد أكثر من نصف عدد الأعضاء البالغ ٢٧٠ صوتا، حيث حاز مهاجراني على ١٤٤ صوتا وحصل نورى على دعم ١٥١ عضوا، ويرجع هذا التأييد غير المتوقع أن المصافين في البرلمان قد أصدوا بوعي ونكاه قرارة نتائج الانتخابات الرئاسية، فقد أيقظا هذه النتائج النواب على حقيقة أنه عندما توافرت كل ظروف الانتخابات النزيهة، فإن الشعب عبر عن راية الحقيقى الذى جاء مخالفا للرأى الذى أسفرت عنه انتخابات البرلمان في عام ٩٥. ونقلت نسبة المشاركة لتشمعية التي تجاوزت ٨٠ في المائة في التصويت رسالة أخرى مهمة هي أنه لو كان أعضاء مجلس الشورى نوابا حقيقين عن الشعب فليس من المنطقى أن يمارضوا اختياره للبرلمان المتمثل في خاتمي والذين معه، ويكون من حق الرئيس - الاختيار الجديد حينئذ - الحصول على فرصة. هذا الشجع بين نواب الشعب يعطى مؤشرا مهما ولاقئا للنظر على أن إيران لاتزال في انتظار

جوانب الحياة السياسية وغير السياسية. ورغم أن «حكم القانون».. عبارة كبرى خاتمي خلال حملته الانتخابية فإنها اكتسبت مغزى وبعدا أضر همسا عندما أعلنها الرئيس الجديد في خطابه السياسي الذى طلب بناء على محقواه من البرلمان التصديق على حكومته ومن ثم التوقيع على صلاحية سياساته. أما «المشاركة الشعبية» فقد كانت مبدأ اقتره الرئيس ليؤكد: أن المواطن شريك في اتخاذ كل القرارات دون «وصاية» وعندما طرحت على النواب حالة مهاجراني، خرج خاتمي من هدونه الإبداع والتأثير دون محاولة لمهادنة النواب وتأكيدا لمبدأ عدم الوصاية - يدافع عن آراء الوزير التى تعارض كل الممارسات السائدة في وزارة الثقافة، والمطالبة بصياغة الثقافة وتهئية مناخ الإبداع والوفاق والصراحة وقال خاتمي: «إن كل مخالفه مهاجراني هو تعبير عن أرائى وأفكارى، وكل ما قيل ضده في البرلمان قد قيل ضدى أيضا خلال الانتخابات الأخيرة ولا تنسوا أن الشعب اختار وجهة نظرى». وجرى على ما حدث عقب فوز خاتمي بالرئاسة، فقد كثرت التنبؤات - في ضوء مواقف الرئيس القاطعة الصادة - بصعود صدامات بين الرئيس وبين مرشد الثورة الأعلى آية الله، على خاتمي، المعروف بميله للمخاطفين. غير أن ديمقراطية ونزاهة الانتخابات (التي



■ محمد خاتمي

أولاً: اعتراف خاتمي بأن إيران «واجهت الكثير من الأزمات خلال السنوات الماضية، والأّن حل عهد تقوية الجمهورية الإسلامية وإشاعة الاستقرار بها ويتطلب ذلك دولة قوية أساسها العلاقات الطيبة مع الشعب حتى يستند النظام إلى القانون، ويثاء على ذلك تعهد خاتمي بتبني مبدأ الشفافية في كل الأمور.. وهو مبدأ لا تعرفه الثورات إلا في حالة إعادة النظر أو مراجعة مبادئ الحكم

ثانياً: حصول التشكيكية الوزارية الجديدة إجمالاً على دعم ٢٦٦ صوتاً في البرلمان وتعني هذه النتيجة تأييد سياسة خاتمي الباهجة عن إيران الجديدة.. والساعية «لأنهاء الركود الذي تعانيه البلاد بأسرع وقت ممكن.. ثالثاً: إختصار خاتمي وزارة من جيل الشباب حيث لا يتجاوز متوسط أعمارهم ٤٥ عاماً، وقد نضج على فكر هؤلاء الوزراء السياسي بعيداً - زمنياً - عن فترة تلجج الثورة الخومية عام ٧٩، وقريباً - زمنياً أيضاً - عن موجة التغيير في المناخ الفكري الداخلي، والمناخ السياسي العالمي، وبالتالي فإن جيل الشباب الخوف على مستقبل الثورة، السياسي، لا يتلبسهم فقد انتهت مهمة الثورة، وهي التخلص من ظلم وفساد العهد السابق وإعادة صياغة موية إيران نحو الإسلام، وتبني مهمتهم وهي دعم هذه الهوية في صنيّة دولة قوية تنهض على مؤسسات راسخة ومتقانة.

وبهذا الفهم، فإنه ليس صحيحاً أن مفهوم خاتمي ولفظه تصبب بالأساس على مشاكل وقضايا الداخل، إذا أن الأمور الخارجية - وهي الترجمة الفارسية لـ «الشؤون الخارجية» - هي بطبيعة الحال انعكاس بل استكمال في إحيان كثيرة لفكر وسياسات الداخل، وإذا كان وصول خاتمي للرئاسة منذ جاء تنويراً أو ترجمة لتراجع دور النزعة الثورية الانفعالية فإن المبادئ العامة لسياساته الخارجية - تنبئ بنظرة خارجية تصالحية تصهتف أولاً تصحيح صورة إيران ثم التطلع ثانياً مع دول العالم.

فقد أعلن خاتمي أمام البرلمان «في مجال العلاقات الخارجية: نحن بحاجة إلى وجود جديد نشط يقدم على أساس استقلالنا ونطلق من مصالحنا القومية ومن الملم بالنسبة لنا أن نزرع قنول التوتير ونسعى لتحقيق الصداقة والأخوة على المسرح الدولي.

وهنا نطرح مرة أخرى قضية العلاقة بين

مؤسسة الرئاسة الجديدة ومرشد الثورة الشائع عنه أنه يمسك بكل خيوط السياسة الخارجية ويهيمن عليها، ويضرب البعض مثلاً بانفراد المرشد الحالي بإدارة أزمة السفراء بين إيران والاتحاد الأوروبي عقب حكم محكمة بولندي في قضية ميكرونيس في شهر أبريل الماضي بإتهام مسئولين إيرانيين كبار بإصدار أوامر اغتيال المراهقين الأكراد.

غير أن استمرار بقاء كل مفاتيح السياسة الخارجية بشكل مطلق في يد المرشد الأعلى لا يبدو احتمالاً قائماً الآن بعد ظهور خاتمي والشاهد الأساسي على ذلك هو تكليف كمال خرازي بوزارة الخارجية بعد الدكتور على أكبر ولاياتي، والمفاد الذي شغل للنسب منذ عام ٨١ أي بعد عامين من قيام الثورة فضلاً عن اعتدال خاتمي الساعى للانفتاح على العالم على أساس المصالح والمنفعة، فإن إختصار خرازي الذي تعلم في الولايات المتحدة وظل رئيساً لمهمة إيران لدى الأمم المتحدة مدة ثمانية سنوات لم يأت مصافاة - فللرجل علاقات بكل دبلوماسي العالم بحكم هذا المنصب، ويوجد أيضاً في الصلاص بالإعلام الذي أكتنه خلال رئاسته لمجهاز الإعلام العسكري خلال الحرب مع العراق من عام ٨٠ حتى ١٩٨٨، ووكالة الأنباء الإيرانية الرسمية وإيران» بعد ذلك.

ولعل تلمس خاتمي بخرازي رغم حصلات التشهير به وإتهامه بأنه دليل على إفساد الحياة في أمريكا» هو رسالة مهمة بأن أشياء كثيرة سوف تتغير في سياسة إيران الخارجية. وحتى تواجه هذه التوقعات إختباراً واقعياً وليس نظرياً، فإن حديث وزير الاستخبارات الجوية قربان على نجف آبادي لوكالة الأنباء الأتانية بعد ساعات من فوز الحكومة بثقة البرلمان يكشف عن نوايا خاتمي تجاه الخارج، وكشف الوؤز من أن الرئيس تأثر بالفعل بأعطيات السياسة الخارجية عند إختياره خليفة لعلي فلاحيان، الذي أتهمت ألمانيا بمصافاة وإتهامه، وكذلك وزير - في الحديث الذي وصفته وسائل الإعلام الغربية بأنه سلوك نادر من جانب وزير استخبارات إيراني - تأييده لتصحيح العلاقات مع يون.

ولر وضع حد التصريح في مواجهة إصرار المرشد الأعلى على عودة كل سفراء الاتحاد الأوروبي ل طهران باستثناء سفير ألمانيا، فإنه يمكن أن يوصف هذا تطور مهم ليس فقط في علاقات خاتمي بالسياسة الخارجية في عهد خاتمي ولكن في مفهوم إيران ونواياها تجاه الدول الأخرى، وقد تكون الولايات المتحدة قد استشهدت هذا النوايا فجاء تكرار إستخدامه لفتح قنوات الصوار مع طهران، بعد تمكين وزراء خاتمي بإدارة على وجود رغبة دولية في التعاون مع إيران الجديدة ■

أقرهما خاتمي.. لا يرجحان هذه التنبؤات، إذ أن السياسيين والكتاب فضلوا عن المواطنين الإيرانيين ففسروا حرية التصديق باتها إنكاس لرغبة المرشد في التفسير لإخراج إيران من أزماتها الداخلية المتكررة ومزلقها الخارجية المؤثرة.. وعلى ذلك، أسس عدد من الكتاب - من خلال المصحف الإيرانية - قروعاتهم بأن احتمالات التنسيق وليس الصدام بين الرئاسة - التي يهف خاتمي إلى جعلها مؤسسة مستقلة بمعنى الكلمة العليا وعلى رأسها المرشد الأعلى هي الأقوى، ولا يتصور هؤلاء أن تكون مبادئ وسياسات خاتمي المطلقة في البرلمان مفاجأة للقائد على خاتمي، ويرد أن الرئيس لم يكن ليضمن خطاباً ما ضمنه لولا تأكيد من أن ذلك لن يثير أزمة مع القائد. وفي السياق نفسه، يشير المثاقلون إلى أنه رغم سخونة ومصرحة مناقشات البرلمان التي استمرت يومين حول تشكيل الحكومة فإن الليبراليون قد أذاعها على الهواء مباشرة ليعلم الشعب بما يحدث في برلانه. وكان من صلاحيات القائد خامنئي.. وفق المبدأ الصادر من سفات - أن يمنع إداعة جلسات البرلمان ولكن استماعه عن إتخاذ هذا القرار لا ينبغي أن يفسر على أنه رغبة في التعاون مع خاتمي.

فهل يعني ذلك أن فورة الثورة قد هدأت في إيران ويحيرى الآن تجاوز مرحلة الشرعية الثورية إلى عهد الشرعية الدستورية؟ الرد على هذا السؤال يحتمل الإيجاب أكثر من النفي.. ودلائل ذلك هي:

هل يقبل المرشد الأعلى تحويل الرئاسة إلى «مؤسسة حقيقية مستقلة»؟

■ القوم في عهد الرحمن سعيد



الملك سعيد الرحمن سعيد

١٤ استبعد عبدالرحمن

سعيد - الناطق

العسكري للمعارضة

السودانية - إمكانية نجاح

الدور الأمريكي في إقرار

سلام بالسودان، وفي

حوار خاص قال لـ

«الأهرام العربي»: إن

المشكلة معقدة لا يفهمها

إلا أهلها، مشيراً إلى أن

قرنق لن يتخلى عن

التجمع الوطني، لأنه

يعلم جيداً أن النظام

يناور ولن يتخلى عن

ثوابته وكشف سعيد أنه

يسعى حالياً لتوحيد ٦

من الفصائل العسكرية

العامة في الشرق لتطوير

العمل

على هذه الجبهة.. وفيما

يلى نص الحوار

حوار - أمانى الطويل

أمريكا تنجح في إقرار السلام بالسودان

المسرح في السودان معد لتسوية بإخراج امريكي، طرفاها جاراته والحكومة.. ما تأثير ذلك على المعارضة العسكرية لثمنالتي؟

لا أتوقع نجاحا لمفاوضات جاراته والحكومة، فلكل منهما ثوابته التي لن يتخلى عنها، وعلى صعيد الحكومة، فإن النظام ليس على استعداد للتخلي عن أسس حكمه الفاشي، وإصراره على نفى التعددية السياسية.. أما موقف قرني فإن الورقة التي سيطرحها على مائدة المفاوضات سيؤكد فيها على فصل الدين عن السياسة، وقيام حكم تعددي، وبمهما بلغت الضغوط على جاراته، فإنه لن يتخلى عن تجميع المعارضة، ليسب بسبب، أنه لا يستطيع الثقة في توجهات الحكومة، فقد غدرت وخدمت كثيرين حاولوا الانتقام معها في منتصف الطريق، وجاراته نفسه يعلم تماما أن نظام السودان لا يؤمن شره، وتشهد على ذلك كل الاتفاقات والوعود التي قطعتها الحكومة على نفسها، ولكن لم تفي منها شيئا، وأخيرا فإن أزمة السودان لن تمل من خلال تفاوض ثنائي، ولكن يلزم لحله مؤتمر دستوري يجمع كل أهل السودان.

ولكن الولايات المتحدة تبذل جهودا لإنجاح السيناريو الثاني؟
جميعنا يعلم أن حكومة السودان هي التي دفعت الجميع لحمل السلاح، لذلك فاشكك أكبر من مجرد تفاوض بين جاراته والنظام السوداني، إن الأضرار السياسية الزائدة التي يعميها الشعب السوداني تتطلب مائدة المفاوضات تشع الجميع، فلن نتجع أية جهود أو وساطات حتى من الولايات المتحدة في إحراز دور فاعل، والسلم للناح هو بأيدي السودانيين بكل انتمائاتهم البدنية والعرقية والثقافية، وإن يكن كما ترى أمريكا في جلوس الشماليين من النظام مع الجنوبيين

هناك انباء عن تدريب يقوم به امريكيون في أوغندا في سيقا جيش للسلام في إفريقيا.. ما هو تأثير ذلك على الأوضاع في السودان؟

لا أعتقد أن أي تدخل خارجي يستطيع التأثير على الشؤون الداخلية في السودان.. فالخريطة مقعدة لا يفهم إلا أهلها.

يعتقد مراقبون أن المعارضة الشمالية قلت قرني في أسلوب حرب العصابات، بينما مسرح العمليات في الشرق الأوسط غير مناسب، ما تعليقك؟

مثل هذه الحرب لا تتطلب مسرحا للعمليات ذا طبيعة جغرافية خاصة كالجبال، بل إن حروب العصابات يمكن الاعتماد عليها بتغييرات إقليمية بسيطة، حسب الظروف الجغرافية، ونحن لم نعد نقس من فرق أسلوبي، ولكننا في الشرق حيث الصحراء مكشوفة، نوجه ضربات ضد النظام، بهدف تفادي ضرباته الجوية وإجهاضها، حتى لا تؤثر على

فرق لن يتخلى عن التجمع الوطني والمشكلة أكبر من اجتماع ثنائي

الحل في مؤتمر دستوري وسياسات الحكومة تهدد بانقطار السودان عمليا

نسى لتوحيد 6 فصائل عسكرية لتطوير العمل على الجبهة الشرقية

خططنا العسكرية.

ما تقييمكم للعمل العسكري المعارض في ظل انقسامه إلى ميليشيات تابعة للأحزاب؟

أود أن أوضح أن المقاومة الشعبية قد بدأت من الصفر.. ولكن أعدائنا تتنامى باستمرار، وقد استطاعوا بالفعل الضغط على النظام عسكريا، بهدف إعادة الشرعية وتحقيق السلم الأهلي بالبلاد، نحن نضحي بدعم الشعب السوداني، ويفضض تحولنا من عشرات إلى الآلاف، ونجنا بالفعل عسكريا، حيث تصبنا أخيرا لهجوم جوي كبنا فيه النظام ٦ من القنطري، كما نجحت قوات المعارضة في شن هجوم خاطف على منطقة منسية بجنوب كسلا، هذا على صعيد الإنجازات العسكرية في الجبهة الشرقية فقط، فما بالك بالجبهة الجنوبية، حيث يحكم قرني سيطرته على جوبا عاصمة الجنوب، أما على صعيد وحدة المعارضة العسكرية، فقد بدأت خطوات تدريجية للتنسيق بين ٦ فصائل مسلحة موجبة في شرق السودان على مستوى التدريب والتخطيط ووحدة القيادة العسكرية، بهدف تفعيل دورها العسكري على

الجبهة الشرقية، أما الجبهة الجنوبية فإنها تعمل منذ خمسة عشر عاما تحت قيادة فرق، بتسليم عال، ومن الصعب التوحيد على مستوى التشريب والتخطيط بين الجبهتين، حيث تضطرب البيئة الجغرافية، كعدم أهم العمليات للتخطيط العسكري، ولكن تبقى وحدة الأهداف العسكرية للجبهتين في إطار التجمع الوطني السوداني.

يتوقع المراقبون تعاون بين المعارضة السودانية ولوران كابيلا - رئيس الكونغو - ما تقديركم لهذا الموقف؟

في الوقت الحالي من المستحيل قيام كابيلا بتقديم دعم من أي نوع لنا، خصوصا أنه مازال يتحسس طريقة، ولكن نأمل في المستقبل القريب أن يتم هذا الدعم من أجل اكتساب المقاومة فاعلية أكبر وعلى نطاق أشمل وأعم.

ما تأثيرات اتفاقية السلام على مناطق التماس بين الشمال والجنوب من الناحية الاستراتيجية؟

هذه الاتفاقية تجعل مناطق التماس غير مستقرة، وتهدد بنزاعات متجددة بين أهل السودان، حيث تقطن هذه المناطق قبائل قرايسها «٨ ملايين» فرد، تتحرك ما بين الشمال والجنوب على مدار العام، للبحث عن الكلأ والماء، وعلى ذلك لا يمكن ضبط الحدود بسهولة كما تعتقد الحكومة.. يضاف إلى ذلك أن قبائل المنطقة الممتدة ما بين «٥ دافون» في الجنوب الغربي، وحتى الروصيرص بدأت في بلورة مواقف تجاه الانضمام إلى الاستفتاء حول تقرير المصير للجانب اللقري في الاتفاقية العسكرية للسلام، بما يعني أن الجنوبيين لا يولجهم مخاطر انقطار الوطن فقط، ولكنهم يراهم أيضا مخاطر تضخم الأعداء الواقعة في النطاق الجنوبي إن أكثر من ١٦ مليون نسمة، وفي تحديات أحسب أنها تهدد السودان بالانقطار، بسبب سياسات الحكومة السودانية الحالية.

ما مستقبل العمل العسكري المعارض في ظل تجاهل الانتصار السوداني للعمل الانتفاضة الشعبية؟

أولا علينا أن نلاحظ إقدام حكومة الجبهة الإسلامية على تفكيك الأليات الانتفاضة الشعبية، التي تعتبر من الموروثات التضاللية للشعب السوداني، وذلك عبر تفكيك القنابات والأحزاب، وتعطيل الدراسة بالجامعات لشعور متواليه، ولكن رغم هذه الإجراءات القاسية وغير المتسقة، فإن الشعب السوداني قام بانخفاضات محدودة في عابرية ومدني، وفي الخرطوم نفسها، وعلى ذلك لا نستطيع على الإطلاق القاسية وغير المتسقة، كما نقول، ولكن هناك مراحل من التنسيق والدمج المستفادة من التحركات السابقة يأخذها الجميع بعين الاعتبار والدراسة، لتنظيم حشد حقيقي ومؤثر للقوى الداخلية في المرحلة المقبلة ■

انهار ميثاق الشرف غير المكتوب

سوق السلاح .. الحرب الخفية بين موسكو وواشنطن

وقد جاءت صفقة أندونيسيا كصفقة جديدة ضد سياسة الهيمنة الأمريكية حيث ألغت الحكومة الاندونيسية مفاوضات مع واشنطن للحصول على طائرات إف ١٦ بعد الهجوم الذي تعرضت له من الكونجرس الأمريكي بسبب مزاعمه حول سجل حقوق الإنسان في أندونيسيا التي سمحت أيضا ببرنامجها أمريكا للتدريب والتعليم العسكري.

وبالتسبب إلى روسيا الاتحاديّة سوف تبقى سوق السلاح إحدى أهم المجالات الحيوية التي تتحرك من خلالها على مستوى سياستها الخارجية وعلاقاتها الدولية، وأيضا على المستوى الاقتصادي حيث تشد روسيا بأن من حقها الآن أن تجني ثمار صناعاتها العسكرية طبقا لاتصاريات السوق الحرة بعد أن ظلت طوال الحقبة الشيوعية تورد منتجاتها من الأسلحة إلى البلدان الحليفة والصديقة بدون مقابل تقريبا.

وفي الوقت نفسه فإن مبيعات السلاح هي في المقام الأول تعبير عن توجهات سياسية، لذا فإن هذه المبيعات تشكل لروسيا أهمية قصوى فيما يتعلق باستمرار وجودها كدولة كبرى وقطب من أقطاب العالم.. ومن هذا المنطلق لم تكن مفاجأة تلك التصريحات التي أطلقها السفير الروسي في دمشق قبل عدة أسابيع والتي أعلن من خلالها أن موسكو سوف تستأنف صادراتها من السلاح المتطور إلى سوريا، وإن البعوث العسكرية المستحقة على سوريا لن تقف عائقا أمام هذا التوجه، مشيرا في الوقت ذاته إلى أن لاحدا لا يستطيع أن يفرض على موسكو ما يجب أن تفعله وما لا يجب.

وأعل أكثر ما يثير انزعاج الغرب والولايات المتحدة خاصة من التوجه الروسي الجديد في مجال مبيعات الأسلحة، هو ما ذكرته مصادر حكومية روسية من أن الرئيس بوريس يلتسين يصدد إصدار مرسوم بشأن التعاون مع بلدان العالم في مجال

أصبحت الأوساط العسكرية الأمريكية بصدمة عنيفة قبل أيام من

جاء إعلان أندونيسيا عن إبرام صفقة الطائرات الروسية - وتضم

١٢ طائرة مقاتلة «سوخوي» و٨ مروحيات «مي - ١٧» كمقدمة لصفقات

أخرى تضم المزيد من الأسلحة الروسية.. ولا ترجع الصدمة الأمريكية إلى

الخسارة المادية فقط، بل لأن هذه الصفقة تفتح أبوابا من الصعب

السيطرة عليها خاصة أنها تعد الأولى من نوعها منذ بداية الحرب الباردة

التي كانت لمبيعات السلاح الأمريكي فيها اليد الطولى سواء في القارة

الآسيوية أو في أنحاء العالم.. والأهم أن الصفقة جاءت تعبيرا عن الفشل

الأمريكي في محاصرة مبيعات السلاح الروسي.

تقرير يكتبه - محمد السعدني



■ أمريكا تسعى دائما لشويه صفقات السلاح الروسية



السلاح والتصنيع العسكري، خاصة أنه يشرف بنفسه على التعاون العسكري الخارجي لروسيا، واستطاع سياسته هذه أن يحقق لبلاده المركز الثاني عالمياً في مبيعات السلاح بقيمة ٣٠ مليار دولار في العام الماضي بالإضافة إلى إبرام عقد، يكتسب من ٧ مليارات دولار من المتوقع أن تزداد مع نهاية العام الحالي إلى ٩ مليارات دولار.

وليس من الصعب على المراقب ملاحظة أن هذا المرسوم المزمع إصداره يأتي ردًا على تهجمات مكتوبة أصدرها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في العام الماضي إلى الأجهزة الأمريكية العنصرية وتقضى بتشجيع الجمهوريات السوفيتية السابقة على تصدير السلاح، في خطوة اعتبرتها روسيا الانتحارية تهدف إلى الاساءة للسلاح الروسي حيث تتبع الجمهوريات المستقلة حديثاً الأسلحة الروسية القديمة كما في حوزتها ولا تستطيع توفير خدمات الصيانة وقطع الغيار، في حين أن العالم لا يفرق بين هذه الأسلحة السوفيتية القديمة وبين الأسلحة الروسية التي تنتجها المصانع داخل أراضي روسيا الاتحادية.

والفعل، كما يقول فلاديمير كليوف الكاتب الروسي التخصصي في الشؤون العسكرية.. فقد تمكنت أوكرانيا من إبرام صفقة دبيات مع باكستان، وهي دبيات مشتقة من دبيات الروسية ت. ٨٠٠، تقوم أوكرانيا بتجهيزها داخل مصانعها ولكنها تعتمد على روسيا بنسبة ٨٠٪ من مكوناتها، وأن تستطيع أوكرانيا تسليم عدد المطلوب من هذه دبيات إلى باكستان دون عنده مساعدة للصانع الروسية، وحتى الآن يرفض المستورون في روسيا تقديم هذه المساعدة حتى لا تلعب روسيا دوراً هامشياً في صفقات السلاح.

وفي الوقت نفسه تمكنت أوكرانيا أيضاً من بيع صفقة طائرات ميج ٢٩ بقيمة ٢٨٠ مليون دولار إلى دولة بيل، وقد استغل الإعلام الغربي هذه الصفقة في الإشارة إلى السلاح الروسي مركزاً على أن هذه الطائرات بدون قطع غيار وبدون خدمات صيانة، وأن واشنطن تترك جيدها، مغزي عبوة السلاح الروسي إلى الأسواق العالمية، فقد بدأ بشن حرب شرسة ضد هذا السلاح والسياسات الروسية في مجال تسويق، من خلال ترويج أن هذا السلاح يذهب إلى دول تساند الإزهاب الدولي، وأيضاً من خلال نشر الدعاية التي تنسب إلى السلاح الروسي، وهذا ماحدث خلال فترة إقامة معرض «إيدكس ٩٧» الدولي للسلاح الذي أقيم في «أوبولي» في شهر مارس الماضي حيث نظمت هجوماً قاسياً ضد السلاح الروسي الذي وصفته بأنه متخلف وبنائي لكي تزيحه عن حلبة المنافسة.

ويرى الساسة والخبراء الروس أن ماحدث في معرض «إيدكس» يعد انذاراً لبلدان الشرق الذي كان يحكم المنافسة بين الدول الصنعة للسلاح حيث كانت تلزم بقواعد غير مكتوبة لا تجيز الانزواء بالسلاح

للمنافس فقد وزعت شركة «ديفين» الأمريكية الصنعة لصواريخ باتريوت، نشرة إعلامية خلال أيام المعرض تزعم فيها أن الصواريخ سى ٥٠٠ الروسية بعد أن أثرا من آثار اللبس بالمقارنة مع باتريوت، وأوردت النشرة معلومات - يصفها الروس بأنها كاذبة - تشير إلى أن دليلة ت. ٨٠٠ تكاد لا تتفوق على الجرار العادي وأن تسليمها رديء ولا تستطيع قطع أكثر من ١٠ كيلو مترات وتحتاج إلى طاقم يتكون من ٦ أفراد. وطبقاً لما نقله للطق العسكري الروسي الكسندر كورينسكي فإن الحكومة الروسية أثرت الصمت وعدم الرد في حينه على هذه الدعاية، العمليات المسببة، وقررت عدم إثارة ضجة عالية خلال فترة المعرض بسبب المشاكل التي كانت تواجهها حينذاك مع الولايات المتحدة خاصة فيما يتعلق بتسويق حلف الناتو، ولكن في



■ طائرة ميج، تجت عن هوية بين أوكرانيا وروسيا

كليتون يامر بتسليم صادرات السلاح من الدول السوفيتية السابقة للإعادة إلى السلاح الروسي.

نهاية شهر مايو ودياة يونيو الماضي بدأ صبر روسيا في إلقاء عنما نشرت صحيفتي «نيويورك تايمز» يوم ٢٦ مايو وميماي هيرالد» يوم ٦ يونيو، انتقادات لعة إلى صفقة «البيع ٢٩» التي أبرمتها دولة بيل مع أوكرانيا والتي شملت ١٦ طائرة، ولأسباب ما انتقلت وسائل الإعلام في بلدان أمريكا الجنوبية الضبط لشن حملة مكثفة ضد للعداء العسكرية الروسية الصنع، وجهت الانتقادات أيضاً لبلدان للسلطة التي أبرمت صفقات أوتحت إمكانية شراء أسلحة روسية ونلاحظ هنا أن تلك هو بالضبط ما استهدفت تعليمات كليتون بتشجيع بيع الأسلحة السوفيتية القديمة التي بحوزة الدول المستقلة للإسالة إلى السلاح الروسي، وهو ماحدث مع دول مثل فيتنام وباكستان، وهذه التي اشترت أسلحة من جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق، وتبعد الآن شامراً مرة لهذه الصفقات.

وفند المهندس الروسي فينيامين يفريموف أحد مسمى صواريخ سى ٢٠٠ إحصاءات الشركة الأمريكية فيقول أن الصواريخ الروسية تقدم على

الصواريخ الأمريكية من حيث القدرة والكفاءة بأكثر من ٥ إلى ٦ سنوات، بالإضافة إلى أن الصواريخ الروسية يتراوح مداها بين ٥٠ إلى ١١٠٠ كيلو متر وهي الوحيدة من هذا النوع التي تستطيع تدمير الصواريخ الباليستية المهاجمة، إضافة إلى أن تكلفتها تبلغ ٢٥٪ من تكلفة الصواريخ الأمريكية، مؤكداً أن سى ٢٠٠ يستطيع توفير الحماية لأربعة أشخاص المساحة التي يغطيها الصواريخ، بجانب أن أجهزة الرادار التابعة لنظام باتريوت خفيفة ويحاجة إلى مساعدة الأقمار الصناعية، وقد أثبتت حرب الخليج أن نسبة نجاح باتريوت في إصابة الأهداف لم تكن تتعدى ٢٦٪ فقط.

ويرجع المستورون في شركة «دسوفجينييه» الروسية المسؤولة عن تسويق السلاح الروسي، اشتغال هذه الحرب إلى الانزعاج الذي انتاب واشنطن من جراء الحوادث الروسية للعوبة إلى أسواق الشرق الأوسط وظهور السلاح الروسي كمنافس قوي خاصة في أسواق أمريكا اللاتينية (في بيل وكولومبيا والاكوايد بالتحديد).

وتتوالى مشاهد معركة سوق السلاح بين واشنطن وموسكو والتي انتقلت إلى دول أخرى مثل قبرص وكوريا الجنوبية حيث تحاول واشنطن إفساد صفقتين روسيتين لصواريخ من طراز سى ٢٠٠ و سى ٢٠٠٠ ب. م. أو. ٨٠ وطبقاً للفيديو يفرغيتيوكوف أحد مسئولى شركة دسوفجينييه الروسية فإن وزير الدفاع الأمريكي إسماعيل السبر في كوريا الجنوبية يلتقي قبايتها بالعدل من قرار شراء صواريخ سى ٢٠٠، وأن يستسلموها بصواريخ باتريوت، وطبقاً للمسؤول نفسه فإن الغائصة مشتعلة الآن على أشعها في شرق أوروبا وفي الشرق الأوسط حيث يعمل الأمريكيون على إزاحة الروس من سوق السلاح.. وحتى في الأمم المتحدة، فقد تقدمت الشركة الروسية بطلب إلى الخارجية الأمريكية للحصول على ترخيص بافتتاح مكتب في مقر الأمم المتحدة التي تستطيع روسيا إسماعله في تزويد القوات الدولية الكلفة بدهام حفظ السلام بالأسلحة الخفيفة والمدعات، ولكن هذا الطلب قوبل بالرفض دون إبداء الأسباب، بل فرضت واشنطن حظراً على دخول مسئولى الشركة الروسية إلى الولايات المتحدة.

ويرجع أن السلاح قوة في حد ذاته، إلا أنه يقي في حاجة إلى قوة أعلى تحمي.. قوة الدولة المنتجة.. القوة السياسية والاقتصادية.. قوة النفوذ والتأثير، وذلك هو ما يفسر أسباب إجحام كثير من الدول عن السلاح الروسي، وهو أيضاً ما يفسر سلبية روسيا إزاء الممارسات الأمريكية، إنهم هناك في موسكو في حاجة ماسة إلى أمريكا.. الجسر الراسل إلى القرن الحادي والعشرين، وسوف يبقى السلاح الروسي لفترة طويلة من الزمن لا يجد سوقاً إلا في الدول الخارجة عن الطاعة والقانون.. الأمريكي طبعاً. ■

رئيس الجبهة الوطنية الفرنسية : نساعد العرب وندعو لرفع الحصار عن ليبيا والعراق

■ جان ماري لويين

ينتظم العرب والمسلمون الذين يقيمون في فرنسا في ١٢٠٠ جمعية

إسلامية وحوالي ٦٠٠ رابطة، والباريزيون منهم في الوظائف العامة

وصلوا إليها بمجهود فردي بحت لدرجة أن الناس في فرنسا يتساملون عن

سر وجود نحو ٢٨ بنكاً عربياً في فرنسا كل مديري الائتمان بها من اليهود؟

انطلاقاً من هذه الأرقام يبرز السؤال الكبير وهو : هل هناك موقف من العرب

والمسلمين خاصة؟

فرنسا - حسن الشراوي

مساعدة الفلسطينيين فهو الرئيس العربي القادر على دفع هذه القضية نحو العمل السلمي والعادل، كذلك فإنني أناشده باسم الإنسانية أن يعمل على كبح الحصار للفروض على شعب العراق وعلى أطفال العراق ، ونحن من جانبنا نقوم بإرسال الأدوية والأغذية لهم ولا يمكن أن يستمر عقاب هذا الشعب بسبب أخطاء سياسية وقعت.

ومن هذا المنطلق يؤكد جان ماري لويين: إننا نسعى إلى تأكيد علاقتنا بالعالم العربي رافضين سياسة إسرائيل تجاه القضية الفلسطينية، إذ من المفروض أن تنتهج إسرائيل سياسة دولة ولابد لثباتها أن يتخلى عن سياستها الحزبية ويمارس سياسة تمثل الدولة وأن يتذكر سياسة سلفه راين، فالشعوب لا تحكم بسياسة حزب إنما تحكم بسياسة دولة وهذا ما لا يفتقر رئيس حكومة إسرائيل.

ومن جانبه يقول الدكتور برينو جوانيش - نائب رئيس الجبهة الوطنية ونائب رئيس المجموعة البرلمانية الأوروبية في البرلمان الأوروبي المختص بالعلاقات الخارجية وهو نائب برلماني ومحام وعميد سابق لكلية الحقوق في بلوين، نحن لسنا متطرفين حسب الصورة التي تعلق بالثامن العالم الخارجي، لكن صحافة فرنسا اليسارية بالذات

والإجابة تأتي دائماً بالنفي، فكل الأحزاب في فرنسا من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار تكاد تتفق على ضرورة تشديد الإجراءات الخاصة بالجنسية والإقامة لأن تلك مسألة قومية وإن كانت تختلف فيما بينها في التفاصيل.

لكن هناك صورة منطوية في الأذهان ومندرجة عن تفاوت مواقف الأحزاب من المسلمين خاصة موقف «الجبهة الوطنية» التي يطلقون عليها «الجبهة اليمينية المتطرفة» تلك التي يرأسها «لويين» زعيم المتطرفين.

في حوار معه في مدينة «سانت كلو» - حيث يقع مقر الجبهة على بعد ثلاثين كيلومتراً من باريس.

قال «جان ماري لويين» رئيس الجبهة أنا أعلم انكم في العالم العربي تأثرت بما يشاع عن حزبنا، بل أنه حزب عنصري لكن ما رأيكم إذا كنا نرفض الصهيونية ونقف إلى جانب الحقوق العربية ، خاصة حقوق الشعب الفلسطيني في أن يسترد أرضه ويمش على أرضه وأن تتخذ إسرائيل كل القرارات الدولية وأن يرفع العالم الحصار المفروض على الشعب العراقي، وكذا الحصار المفروض على الشعب الليبي؟

وقال زعيم الجبهة: إنني أناشد الرئيس محمد حسني مبارك أن يستمر في مساعيهِ من أجل



هي التي الصقت بنا هذه الصفة أو هذه التهمة، وهي التي عقتها وشاركتها في ذلك اتحاد العمال الشيوعي، ونحن عندما نسافر إلى الخارج يراجمنا الناس بهذه التهمة التي تم إلصاقها بنا رغم أن سياستنا ليست مضادة لأشعب ولا لهس ولا لدين، وكل المشكلة أن لنا رأياً واضحاً في موضوع الهجرة الوافدة إلى فرنسا، فليست المسألة أن نشجع الهجرة لياتي أناس من أجناس مختلفة لأننا لا نستطيع أن نوفر لهم العمل أو الإقامة وخاصة أن لدينا بطالة فكيك يستقيم المنطق؟ إننا لسنا متمسكين ضد لون أو جنس أو دين بدليل وجود ١٢ مليون أجنبي على الأرض الفرنسية ولا توجد دولة في العالم يمكن أن تغفل مثلاً أن تبعث لها بخمسة ملايين فرنسي ليقبوا على أرضها وهو الرقم نفسه الذي يوازي عدد العاطلين في فرنسا.

وبحول رأي الجبهة في الاتفاق الإسرائيلي - الفلسطيني يقول جوانيش: أولاً : لنا اهتمام شديد بالعلاقات المصرية بالذات ولأسباب عديدة منها أن حضارة مصر أقدم الحضارات في العالم كله، وهو ما يبرهن فرنسا بصفة دائمة، وثانياً : لأننا نعتبر مصر هي القوة الكبرى في العالم العربي ونسعمل على إيجاد علاقات طيبة معها إذا ما وصلنا إلى الحكم، وثالثاً : وبالرغم من علمنا أن المجتمع المصري له مشاكل مثل باقي المجتمعات وبالذات في قضية التنمية كما في فرنسا، وايضاً في الفوضى الاقتصادية والسكانية فإننا نسعد إذا سامعنا من إسرائيل حلول لهذه المشاكل، رابعاً : لأن مصر تلعب دوراً في عملية السلام مع إسرائيل ولها سياستها المستقلة عن سياسة الولايات المتحدة، وأحب أن أؤكد لك أن ما نقوله ليس شعاراً بل إنني ورئيس الحزب «لويين» عندما كنا نسمع الرئيس مبارك يلقي كلمته في البرلمان الأوروبي كنا سعداء بسياسته ونحن نعلم أن فرنسا ومصر واليابان نجحت في التحديث مع المحافظة على التقاليد ■



بشیر



صلاح عيسى .. لا يتفق مع كل الصحف التي يكتب فيها

كنت شيوعياً والآن لا توجد شيوع

(أخ)

صلاح عيسى الكاتب المصرى المعروف، يطالب

بالسماع لجماعة الإخوان المسلمين بإقامة حزب سياسى،

وعلى الرغم من خطورة هذا الطرح بالنسبة للكثيرين .. فإنه

يطالب فى الوقت نفسه بإقرار العلمانية داخل المجتمع المصرى

فى إطار لعبة الديمقراطية. وحتى لا يفهم على أنه يمسك العصا

من الوسط لم يتردد الكاتب المشاغب فى أن يعلن بجرأة أن

المؤرخ الدكتور عبدالعظيم رمضان ممن سيدخلون النار لافتقاده

نزاهة المؤرخ، وأن الدكتور ميلاد حنا هو الذى أشعل أزمة أقباط

المهجر، بينما يجزم بأن الكاتب الكبير ثروت أباظة أصابته

أمراض الشيخوخة وبدأ يخلط فى التواريخ، ويرى أن كمال

الشاذلى لا يستحق لقب أفضل برلمانى عربى.

صلاح عيسى يكاد يكون هو الوحيد الذى يتمنى أن يكون

المشير عبدالحكيم قد انتحر، وله فى ذلك مبرراته، ويقترح - فى

حواره مع «الأهرام العربى» - أن يتدخل نقيب الصحفيين فى

مصر للمصالحة فى أزمة صحيفة الشعب مع وزير الداخلية

اللواء حسن الأكفى، ولا يزال حتى الآن يرى أن الرئيس

عبدالناصر عظيم الأخطاء، وأن السادات أضاعت سيئاته

حساناته.

تصوير - عماد عبدالهادى

حار - ماهر مقلد

■ على سالم
نكثيره حافىء
لذلك إرتكب
حماقة كبرى





د. ميلا حنا المشير أزمة أنباط المشير المشير عامر أساء ثورة يهليل

■ أشهد لفترة حكم السادات ، لأن المسجون كانت أفضل منها

لماذا قلت إن الرئيس السادات أضاعت سيئاته كل حسنة؟

لأن الحسنات كانت في بداية حكم السادات، والسيئات في النهاية وبنت العكس حدث.

أبرز سيئات السادات من وجهة نظرك؟

عدوه عن تطوير الديمقراطية المصرية.

وهل العدول عن تطوير الديمقراطية يستوجب كل هذا الهجوم عليه منكم؟

اعترف بأن الهجوم على السادات سببه أسباب سياسية، وعندما يتم تقييمه تاريخياً ستختلف الأمور وأنا طالب أخيراً بإقامة تمثال له باعتباره قائداً لحرب أكتوبر

العقلاء يقبلون انصاف الحلول، هل أنت مع هذه الخطة؟

نعم لأن العقلاء يفعلون ذلك.

ماهي انصاف الحلول التي قبلتها كونك عاقلاً؟

الكتابة في صف لا أتنق معها في الرأي.

ما هذه الصفحة؟

كل الصفح التي كتبت فيها لا أتنق معها في الرأي مادة في المناقشة.

وهل هذا التعميم يشمل صحيفة الأهرام، لسان حال حزب التجمع؟

بما فيها الأهرام ولا توجد جريدة تتطابق انكارها مع أفكارى وأسلوبى إلى التضحية بجزء من أرائى لطرف

اللامنة

قلت إن الكاتب ثروت أبانلة دفعه الشيوخوخة للخطأ في التاريخ ماذا نقصد؟

بسبب كثرة حديثه عن أنه في عهد عبدالناصر كان هناك عدول على أعراض الرجال الحقيقية أن هذا حدث

رمضان؟

أعتقد أنه كسياسي وشخص سينخل النار بالفلح

ماهي الكيالي التي ارتكبتها وتدخله الفار؟

أهم شيء في رأيي أنه خرج من الجامعة ليمارس

العمل العام بطريقة تقتقد لنزاهة للفرج وتجربه ويسميه

المصلحة العامة، وأسيابه كانت ولا تزال تعود إلى طموحه

في الصعود.

هل قرأت رأياً لمؤرخ مصرى انصف دور اللواء محمد نجيب؟

كثيرين واستشهد بما كتبه الأستاذ أحمد حمروش

عن ثورة يناير، وبالتالي محمد نجيب استفهم سياسياً

لحالة الهجوم على جمال عبدالناصر والظن فيه.

وهل تتفق مع الرأي الذي يرى أن الرئيس عبدالناصر ظلمه كثيراً؟

ما فعله عبدالناصر ضد محمد نجيب لا يختلف كثيراً

صا فقه الزعيم مصطفى كامل في أحمد عرابي، اللاحق

دائماً يريد أن يقلل من نفوذ السابق، وهذه الأمور تسمى

الضرورات السياسية.

مؤيدو الرئيس عبدالناصر واثت واحد منهم

يرون كل قراراته كانت صائبة لماذا؟

لأن عبدالناصر كان عظيم الجذ عظيم الأخطاء.

دخلت السجن ٥ مرات في عهد عبدالناصر

والسادات لمن تشهد منهما؟

لفترة حكم السادات لأن المسجون كانت أفضل كثيراً

من فترة عبدالناصر؟

إن معاملة المسجون القاسية في عهد

عبدالناصر تخرج أيضاً ضمن الأخطاء

العظيمة؟

بأن الدولة يحتاج إلى قبضة قوية.

انصار للطبيع داخل مصر يرون أن من هم ضد الطبيعة متفانون عقلياً؟

نفس نرد لهم التحية بأحسن منها

وهل اصبحوا ظاهرة داخل المجتمع الآن؟

لا لأن انهم ظاهرة، بالعكس الآن يخلون، ولكن

صوتهم فقط يعلو عما كان عليه حتى في الفترة التي كان

ليها تطبيق، وهذه الظاهرة غريبة جداً.

وما نفسيرها لديك؟

أعتقد بسبب القبول العربي من حيث المبدأ بفكرة

التصوية، هذا هو الذي أدى إلى ارتفاع صوتهم وقوى من

معسكر التطبيقين.

ما حدود التطبيق مع إسرائيل من وجهة

نظرك؟

أنا من المؤمنين لكنني أطلب بأن نصل لتعريف

للتطبيق بوسع جبهة معارضى الطبيعة

ولكن بدا لبعض أنك تؤيد إعلان كونيهان؟

لا أؤيد كونيهان، ولكن لا أؤيد كثيراً مما جاء في

الصلة التي شنت على المشاركين فيه، لأنها تجاوزت ما هو

موضوعى إلى ما هو شخصى وسعت لإفهار تاريخ كل

للمشاركين

لماذا تهلم المؤرخ عبدالعظيم رمضان للحد

الذي يراك فيه تخرج عن حدود الخلاف؟

هو يقول إننى غير مؤهل وأنا أرى أنه ارتكب جريمة

في تحقيقه للمذكرات سعد زغلول، واتحدى أى أكاديمى في

مصر أن يثبت عكس ما أقوله عن هذه المذكرات،

وبالنسبة معظم المؤرخين ليسوا خروجهي ليمانس التاريخ

بين فيهم الجبرتي وهذه معلومة له.

المؤرخون كالأعضاء ثلاثة، وواحد في اللجنة

والثان في النار، أين مكان الدكتور عبدالعظيم



في وزارة إبراهيم عبد الهادي التي كان والده وزيراً فيها .

التقاعد في كل شيء هل هي الجملة المناسبة لوصف طبيعة العلاقة بينك وبين الكاتب ثروت (أبناؤه)

طبعاً لأن الكاتب ثروت أبناؤه شيء مختلف عن الجيل المصري الحالي سواء الشباب أو الوسيط أو حتى العجوز أو الشيخ فهو حالة متفردة في ذاتها ولا أظن أن أحداً قريب منه من أي نوع كان .

ولكنه ظل رئيساً لاتحاد كتاب مصر لسنوات طويلة؟

هذا من تكت الدنيا .

عصابة الأربعة عبارة ؟

ذاع صيتها منذ سنوات

مستضت وكنت أبرز

أفرادها ، ماهي جرائك تلك النصيحة؟

يسأل في ذلك الذين أطلقوا الاسم علينا وجرأتمها أنها صنعت صحيفة ناجمة جداً وهي الأمل في الفترة من ٨٢ وحتى ١٩٨٤

هل جاء الموقف الذي تعترف فيه بوجود خلاف جوهري بينك وبين حزب التجمع؟

يوجد خلاف ولكن ليس جوهرياً وهو يتعلق بالوت الرأين لأنني اختلفت مع الاتجاه السائد في حركة التجمع الذي ينظر إلى الأصوائين الإسلاميين على أنهم شيء واحد ولا يفرق بين المعتدلين والمتطرفين

هذا الخلاف إلى أي مدى يبعد بينك وبين الحزب؟

القاعدة في التجمع هي أن الذي يختلف يعتكف . لو سمح بتأسيس حزب شيوعي هل تنضم إليه؟

قبل تدريس هذا الحزب نحن في حاجة إلى جهد يساري جديد .

ما الفرق الواضح بين اليساري والشيوعي؟ الشيوعيون يساريون وهناك يساريون ليسوا شيوعيين .

وانت أين موقعك؟ كنت شيوعياً والأول لا توجد شيوعية حتى يكون شيوعياً .

أنت مشروع روائي توفيق؟

بسبب حماقة من حماقات الحياة عندما اعتقدت أن القصص والروايات لا تغير العالم ، وتصورت أن العمل السياسي هو الذي سيغير العالم .

لماذا قلت إن للشيخ عبد الحكيم عامر هو المسؤول عن هزيمة ٥٦ والانفصال بين سوريا

ثروت أبناؤه أصابعه

الشيخوخة ويخطا في التواريخ

كمال الشاذلي فاز بلقب أفضل

برلماني عربي بطريق الخطأ

■ ادعو لمصالحة بين « الألفي » وصحيفة لاشعب

وهزيمة ١٩٦٧؟

هذه حقائق تاريخية وهو شخصية أسات كثيرًا لثورة ٢٣ يوليو

وإذا ترجع انتحاره؟

أتمنى أن يكون قد انتحر

منذ متى بدأ تعاطفك مع جماعة الإخوان؟

أنا بدأت حياتي السياسية في الإخوان وأنا اتمتع مع الديمقراطية، والقياد الإسلامي موجود على الخريطة السياسية منذ ثورة القاهرة الأولى .

وهل تؤيد وجود حزب للإخوان؟

نعم وبشرط أن يبقوا بقواعد اللعبة الديمقراطية وأهم شرط أن يقرروا بالتمانية بمعنى حق الناس في أن تشرع لنفسها ما يوافق زمانها بما لا يخالف أصول الألبان .

إننا لماذا نهجم دائماً جبهة علماء الأزهر؟

لأنها تتبع وزارة الشؤون الاجتماعية وبورها تقديم خدمات لاجتماعية لوظيفة الأزهر ، وليست جهة لإصدار الفتوى .

ما تعليقك على أن رئيس حزب الأمة الشيخ أحمد الصبلي حول الحزب إلى أكاديمية لتفسير الأحلام؟

الإعلانات التي ينشرها في الصحف وهي ظاهرة تدعو للامتناع ومن سوء الحظ أن تكون في مصر أحزاب ودية بهذا الشأن .

ولكن اسمه بات مقبولاً في الشارع المصري؟

نعم مقبول ولكن ليس كحزب وإنما ككتلة .

لماذا وصفت أراء الدكتور ميلاد حنا بأنها أراء تلثير الغيظ وريما الغضب؟

لا أريد أن أستفز مرة أخرى ولكن ما حرره منه

حدث فعلاً وواجهت مصر حملة أمريكية .

هل لهذه الدرجة هو شخصية مؤثرة؟

ليس لهذه الأسباب ، ولكن هو شخصية قبطية لامعة ومعروفة وبالتالي أسسه أعضاء إلى تراكات أخرى ، وهو أخطأ في التوقيت وفي الرسالة يعاد يشمل أزمة .

كيف ترى موقف الكاتب على سلام تجاه إسر الجبل؟

على سلام أخطأ خطأ كبيراً لم يكن له ما يبرره ، وهي حماقة وتفكير خاطيء منه .

لماذا لم يسمعك فوز مصري هو كمال الشاذلي بلقب أفضل برلماني عربي؟

تكني مشادة واحدة لجلسة من جلسات مجلس الشعب ، والمقاعد خالية لتصرف أن اللقب أخطأ العنوان والشخص .

وهل هناك من يجلس تحت القبة كان أحق منه باللقب؟

خالد محي الدين أو زكريا عزمي أو البدرى فرطلي . كيف ترى حروب الخليج بعد مرور سنوات عليها؟

هي كارثة ، رأسوا أحداث هذا القرن على سعيد لأسامة العربية

كيف تنظر للعلاقة الحسنة الآن بين وزير الداخلية المصري وصحيفة الشعب المعارضة؟

هي شهادة لكل الأطراف ، وأتوقع أن يتدخل تقبيل الصحفيين ويعد مسألة تمتد على حق الصحافة في النشر بحق الوزير في الرد وأن يكتفي الطرفان بالواقع .

هل الغيت طموحك بأن تصبح يوماً ما رئيساً للتحريز؟

الآن لا أريد أي رئيس تحرير على منصب ■

طنجة.. عناق المتوسط والأطلسي



«عند حواف شواطئها..



يلتقى البحر المتوسط

بمياه المحيط وكأنها مدينة وداع..

آخر نقطة في العالم القديم..

وأول وثبة عبر الأطلسي للعالم

الجديد.. عند هذه النقطة المفرطة

في الغموض ترقد طنجة،

منها ترى الأندلس ترى العين..

عبر المضيق.. وأمامك يمتد

المحيط بلا نهاية يلف الدنيا..

وهي المدينة الحلم والسحر

والحياة.. عناقيد ياسمين

وكروم وقطوف وبهجة..

وتاريخ موغل قديم..

استطلاع - رانيا حفنى



■ الهابطون من الجبل إلى المدينة يزدهم التقليدى



■ إسماعيل من طنجة
بالملاص الأندلسية
والعربي المصباح

من أين تبدأ جوهلك في المدينة التاريخية.. كان وصولنا إليها - بعدما ما ألم شاطيء أصيلة - الذي يبعد عنها ٤٠ كيلومتراً فقط أيامه وإليها الثقافية، وعلى الرغم من ذلك وجدنا المدينة الشاطيء والأسواق والشوارع والأزقة تنصب بالمية.

المركز الرئيسي للمدينة هو السوق الكبيرة، التي تتوسط المدينة تماماً منها تتفرع الشوارع لتصب بك إلى الشاطيء أو إلى السكنى، وسوق طنجة في التي فتحت موبيا سان، وبابلونيرود. عندما هبطا طنجة عابرين فاقاما، والسوق الكبيرة أو كما يقول عنها أهل المدينة «صوكو» لا تهدأ ليل نهار يهبط إليها سكان الجبل وعائلاتهم بملابسهم التقليدية والساجون والزائرون والتجار والمك في حالة من الإندهاش والبيع والشراء والفجة ومشافة الباتيين ومناداة الباعة للمارة وعلى بعد عشرة أمتار فقط من ساحل السوق الكبيرة، توجد ساحة لللقى أو السوق الصغيرة، ولكنها ليست سوى ألبع والشراء، فهي ساحة تنتشر بها المقاهي والمطاعم التي تقدم الأطعمة الشهيرة من المطبخ المغربي، ويحيط بالمقاهي والمطاعم حوانيت الفضة والحلى التي تعرض الحلى من تيجان وأكاليه يعقود الياسمين والكل... لتعطر الحلى قبل بيعها. ما أن تنتهي من السوق، حتى تحمك قدمك إلى شاطئها الجميل الرائع.. الذي كان مرافق تاريخيا حيث تتعاقب مياه المتوسط قلب الدنيا وبؤرة التاريخ مع مياه الأطلس بوابه الدنيا إلى العالم الجديد، على الشاطيء تلوح السفن البعيدة الموقلة في السفى، وتهدو من بعيد أنوار الأندلس على الشاطيء. الآخر وكنتها من قريبا توشك أن تمسكها بيديك، على الشاطيء يمتد حى مرشان الأرسقراطى ونباتاته الجميلة التي ظلت محافظة على طابعها القديم، الأبواب العالية، والنوافذ للحللة والتماثيل وطرن العمارة الأسبانية المطعمة بالفنون الفرنسية، ويحتضن الحى الرافى سفح الجبل حيث يطل الجبل بسفحه على المدينة والخليج بدمرجات من مزارع الكرم وتحتها المقاهي التي يجلس عليها روادها يحشون الشاي اللذيع وخلف الآن يضعون عوداً من الياسمين وأمامهم تلوح الأندلس.

كهوف البحر

على مسبعة ١٤ كيلومتراً من قلب طنجة تصل إلى راس سبارتل والتي تعد جغرافيا أقصى نقطة

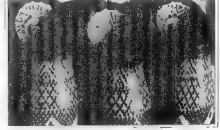
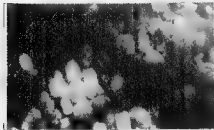
■ نمونج للعمارة القديمة الجميلة الأواسل المعمارية ومداخل البيوت

والبيزنطيين والرومان والبرتغاليين والأسبان، ومازالت في أصيلة معالم يحرص كل زوارها على مشاهدتها وهي باب القصبه وباب ايصومر وساحة برج القمرة وقصر الثقافة الذي كان فيما مضى قصرًا للشريف اليرسوني باشا، ويعتبر يوم الخميس ذروة الحركة والحياة في أصيلة فهو يوم السوق التي ترمها الناس بزيمم التقليدي المتركش وسلمهم وحيويتهم.

وتبقى طنجة وضواحيها أكثر جمالاً من أن تقتصرها كلمات أو ترسمها سطور، فهي مدينة التاريخ والجمال والفننة، تجمع بين عراقلة التاريخ وعبرية الجغرافيا وسحر الحياة وبغها الدافق. ■

في شمال غرب إفريقيا ومنها إلى مغارات هرقل وهي كهوف طبيعية كانت مساكن للإنسان قبل التاريخ وهي منحوتة بحيث تنكسر عليها أمواج البحر عند كل مد صائتة ثورة من الزيد الذي يتناثر فيضفى على المكان جمالاً فضيماً نادراً ووشوات موج ماسمة

وعلى مسيرة ٤٠ كيلو متراً جنوب طنجة تكون قد وصلنا إلى مدينة أصيلة وهي تعلق المدينة العتيقة القرطاجنية القديمة التي كانت مقامة في المكان نفسه والتي كانت تسمى ديليس، ويعود تاريخها إلى ٣٦٠٠ عام، وتزخر شوارع أصيلة وأزقتها بأثار الذين مروا عليها من الفزاة، بدءاً من الفينيقيين إلى القرطاجيين



■ أهم المنحوتات الطبيعية كمنية طنجة

للباحثين عن القوة والجمال والتميز

أحجار الكوارتز الملونة من جبال جنوب إفريقيا



التشطيب، كلمة

مصيرية للساعين من
الجمال والأناقة والمتعة
الدائمة، ذلك ما جعل
«التشطيب» كلمة تنتقل
من قاموس طبقة العمال
لتصبح لغة خاصة في
الاجتماعات الراقية.

والتشطيب يعنى
«إتقان العمل» وإخراج
النتج في أجمل صورة
ويرى الدكتور نبيل
حسن - استاذ العمارة
الإسلامية - بكلية
الهندسة في جامعة أم
القرى أن التشطيب
أصبح واحداً من أهم
عناصر الجمال
والتشكيل داخل وخارج
الحيز العمراني، وأن،

جانبا كبيرا من الوصول للتشطيب الممتاز
والتميز هو اختيار المادة الطبيعية مثل
«الصخر» التي تدخل في البناء، ويشهد
الدكتور نبيل على أن الصلابة والقدره
على مقاومة عوامل التعرية والرياح
والأمطار إضافة إلى تنوع الألوان
والجمال الشكلي تمثل عناصر التفوق
التي تعطى لتصميمات والمجموعة
الاستشارية الدولية، وفقاً مختلفاً وعمراً
أطول وجمالاً أرقى. ويقول الدكتور نبيل
حسن: إن المجموعة استوردت أرقى إنتاج
طبيعي من أحجار الكوارتز من شركة
مازيستا وهي من أفضل ما ينتج في
العالم من جبال جنوب إفريقيا، وأن هذا
يعود لخبرة عريضة استمرت سبعين عاماً.
ومن أهم صفات هذا المنتج «الكوارتز»
يعود الدكتور نبيل حسن القدرات
الخاصة مثل الصلابة غير العادية،
الألوان الجذابة الهادئة التي تجعله

الأفضل في
التشطيب
العماري،
الأرضيات
بجميع أنواعها،
الواجهات
الخارجية
والأسقف المائلة
والمصاطب في
المساكن والبنايا
والفسادى
والفسرى

السياحية، السلام والمطابخ والحمامات، صالات
العرض الكبرى للسيارات والمعدات التي تتطلب
قوة وصلابة وشكلاً جميلاً، يعطى إمكانية
الرؤية البصرية المتغيرة وهو ما يمنح الملل
ويتعزز بالتجديد المستمر - تكتسي حمامات
السباحة.



المهم -
كما يقول
الدكتور
نبيل : إن
هذا المنتج
يمتلى
بتقدير
دولي كبير
على شهادة
الجسرة
العالية من

World wide quantity Switzerland
وذلك بعدما ثبتت قدراته الخاصة في مقاومة
الرطوبة والأمراض وعوامل التعرية.
يذكر أن المنتج متوفر في المعرض
الدائم ٢٠ عمارات العبور - صلاح سالم
المجموعة الاستشارية الدولية T.C.G

وزراء السياحة العرب يجيبون عن ذلك السؤال المهم:

كيف يمكن اللحاق بقطار السياحة الدولي؟

كيف يمكن للعرب اللحاق بقطار السياحة

الدولي؟

«الأهرام العربية» طرحت ذلك السؤال على عدد من وزراء السياحة العرب.

أكد وزير السياحة المصري الدكتور مندوح البلتاجي عن أهمية العمل على تحقيق الربط الوثيق والكافي بين المدن العربية بضغط الطيران أساسا وبالطرق البرية والسكك الحديدية، فسهولة المواصلات وتوفر منافذ الوصول هي مفتاح رئيسي لنجاح مسعانا للشرك نحو زيادة التدفقات السياحية والاستثمارية البيئية.

مع أهمية مراجعة الأطر القانونية والتشريعية الحاكمة لحركة الأفراد والاستثمارات لتوفير أكبر قدر من المزايا والحوافز المشجعة على توجه رؤوس الأموال العربية إلى الاستثمارات في المشروعات السياحية الجديدة في المنطقة العربية.

وفضوية العمل على تنظيم نصيب المنطقة من حركة السياحة العالمية للتنمية وذلك بالترويج المشترك للمنتج السياحي العربي وتنسيق التواجد العربي في المعارض والبروصات السياحية الدولية المهمة، وتنسيق المواقف العربية في المنظمات السياحية سواء الدولية أو الإقليمية كمجموعة السياحة لدول البحر المتوسط والشرق الأوسط «ممتاء» أو منظمة السياحة الأوروبية للمتوسطة «إمتو» وغيرها بهدف حصول الجانب العربي على نصيبه العادل من المناسبات الرئيسية في تلك المنظمات والمشاركة العربية النشطة في فعاليتها.

أما السيد علي بلتاجي - وزير السياحة والآثار بالأردن فيرى أن الاهتمام بالسياحة العربية البيئية بات قضية حيوية من أجل مستقبل هذه الأمة، والتحديات التي تواجهها والتغيرات العالمية.

وتعد السياحة من أهم القطاعات التي تلعب دورا رئيسيا في النمو الاقتصادي، وتزخر منطقة الشرق الأوسط بالعديد من عوامل الجذب السياحي التي كلها تتوافر في أي مكان آخر في العالم، وتختلف عوامل الجذب السياحي في كل بلد من البلاد العربية، مما يخلق نوعا من التكامل وليس التنافس بين هذه البلاد ويحقق النفع للجميع.

ويشهد عالم اليوم تغيرات كبيرة في توجهات السائحين، فالسائح يرغب في زيارة منطقة بالكامل وليس بلدا واحدا، فشرركات السياحة الدولية تقوم

العالم مقبل على طفرة سياحية هائلة... هذا ما تؤكد جميع

المؤشرات، فمن المنتظر أن تبلغ العوائد السياحية ٧ آلاف مليار

دولار في عام ٢٠٠٧، وأن يبلغ عدد المرتبطين بتلك الصناعة ٢٦٠ مليون

شخص عام ٢٠٠٧... إلا أنه يبدو أن العالم العربي لم يستوعب بعد تلك

الطفرة، إذ لم يبلغ نصيبه من العائدات الدولية السياحية إلا ٢٪، بينما

استأثرت أوروبا بنسبة ٦٤٪ من الحركة السياحية و ٥١٪ من الدخل

السياحي، بينما حصلت أمريكا الشمالية على ٢٠٪ من التدفق السياحي

وحوالى ٢٩٪ من الدخل السياحي.

تحقيق: سعيد شلش



■ د. مندوح بلتاجي



■ د. مندوح بلتاجي

وزير السياحة المصري: الترويج المشترك بالسياحة العربية، البيئية.

وزير السياحة السوري: تطوير القطاع السياحي بمختلف مجالاته.



■ التعاون العربي يفتح آفاق أكبر للسياساتي المخططة



للاتحاد المصري للعرب السياسية - ذلك بقوله: إن متابعة الحركة السياسية من ليبيا وسوريا إلى مصر خلال السنوات القليلة الماضية تبرز بوضوح مدى الارتباط الطبيعي الوثيق بين تجميع العلاقات السياسية مع هاتين الدولتين وبين ترقق الحركة السياسية منهما بشكل ظاهر غير مسبق ودون أية جهود تشبيلية تكلفنا أي إنفاق مادي.

فبينما بلغ عدد السائحين الليبيين عام ١٩٨٨ ومئذنا لم تتوافر علاقات سياسية معها ١٤٠٧٠ سائحا، أدت عودة العلاقات السياسية معها في منتصف عام ١٩٨٩ إلى أن يصل عدد السائحين الليبيين في نهاية العام إلى ٢٢٧ ألفاً و ٨٥٢ ثم أصبح ٣٦٦ ألفاً و ٤٤٨ في عام ١٩٩١.

وبالنسبة لسوريا كان عدد سائحيها ٩٩٠٤ سياح في عام ١٩٨٩ وعندما كانت علاقاتها السياسية متقطعة مع مصر يتزايد هذا العدد بعد عودة العلاقات إلى ٨٢ ألف سائح في عام ١٩٩١.

ويوضح الدكتور القاضي أن السياسة العربية إلى مصر تتنامى وتوحد وحدة اللغة ومجتمع تكاد تتقارب عاداته وتقاليد مع مجتمعاتهم، ومن لم فإن تجميعها يحتاج في المقام الأول إلى علاقات سياسية طيبة بالإضافة إلى تيسيرات إجرائية تنسج باذن والترتيب والاحترام على أن يتم ذلك في إطار رقابة فعالة تصحب أي استغلال للسائح العربي في مصر وذلك يمكن أن تنهق ثقفا سياحيا عربيا بلا حدود ودون اعتبارات تشبيلية تذكر ومن المعلوم أن أفضل وسيلة لتشجيع السياح في الأسواق العربية هي إيذاء وفود صداقة تضم للسائحين في الأجهزة المعنية مع إقامة أسابيع مصرية تلم الأطلعة المصرية والشخصيات المصرية المرموقة في مجال الفن والأدب والعلم والتي تحظى في السوق العربية بالحب والاحترام. ويقول الأمين العام للسادس لجامعة الدول العربية السيد عبد الرحمن

فوق حدود الجغرافيا والسياسة معا لتصبح السياحة أدلة وصل لما انقطع من عرب لتزأل بتورها موجودة، وإذا كانت الجهات السياسية العربية لا تزال توفق في اختيار الجهات السياسية العربية القائمة من الخارج، فإن علينا أن نفتح الباب على مصراعيه أمام السياسة العربية - العربية، فهي في نهاية الأمر سياحة الفرد ضمن الأسرة الواحدة.

وإن السياسة العربية - العربية هي اقتصاد الضمانة الحقيقية لمواجهة سلاح العزوف عن السياسة إلى دولنا العربية والذي قد يشهده العالم الخارجي في وجهنا في أية لحظة تمت فرائع أمنية وغيرها مما تفرزه أجواء المعايه للضمانة.

وفي النهاية فإن المطلوب هو تهيئة مساهمات جميع الهياكل المعنية من حكومات ومؤسسات وجامعات عامة وخاصة، في مساح تستفيد الكشف عن للنهج السياسي العربي بجميع صوره وإمكاناته وفرصه التنشيطية، ومن ثم وصفه قيد الاستثمار الفعلي، كما يتعين على هذه الجهات متابعة قياس ادائها السياسي مصرعا عبر معايشة الواقع الفعلي، ودراسة تواجي القوة والضعف في ضمن متغيرات السوق السياسية وتصحيح أوجه الانحراف واختيار الاستراتيجية التنشيطية للنمسية والاعتماد على إعلام سياحي مرئي وسمعي ومطروح متطور يبرزه سلوكه إيجابيا عفوي للانزاد يستبعد تناسا عن التطرف والمبالغة وتكرار السمات نحو مزيد من الواقعية والشفقة في استشراف الحقائق، إن الجهد العربي المشترك في هذا المجال الدائم منه والطريق، مطلب بشكل جماعي بجماعة الصورة السياسية المثلى للفتح.

العلاقات السياسية أولا

وعن تأثير العلاقات السياسية بين الدول العربية على الحركة السياسية يرصد للخبير السياسي المعروف الدكتور - فريد القاضي المستشار الفنى

بإعداد برنامج أكثر من باد سياحي في المنطقة، وإذا لم ندرك هذه الحقيقة بعد الآن فسنتسخر كثيرا.

الخروج من القارات

ويشرح الدكتور بنص دلويد - وزير السياحة السورى - رؤيته في قضية السياسة العربية ومطالب بضرورة تصديق المزيد من القفزات النوعية لتطوير القطاع السياحي بمختلف مجالات ومناصبه، من خلال التعاون الوثيق، والعمل المستمر البتابة بين الحكومات ورجال الأعمال والمستثمرين العاملين في حقل الصناعة السياحية، لنعمل معا ولا يزال أمانا مهام كبيرة علينا أن نتجها بالنجاح والنموية والاستمرار، وأن نسمى نحو تعاون سياحي عربي مشر بناء في إطار الحركة السياحية الدولية الناهضة.

ويضيف وزير السياحة السورى أن المهم الآن هو الخروج من إطار المشاعر إلى القرارات العقلانية المبرمجة لأن العمل يتطلب شسارها في في حرق المراحل، والاستفادة من عامل الزمن لتحقيق المزيد من العمل والتعاون والتنظيم في هذا القطاع الحيوي ولهم، فالتمان العربي ضرورة وحاجة ملحة، لأن السياسة بيننا تكاملية وليست تنافسية، ومن هذا المنطلق فإنا نتظر إلى السياسة كجمال خصب التعاون العربي والسياحي، وعلينا أن نؤكد على التعاون العربي - العربي، فالعالم اليوم يتجه إلى التكتلات العظمى والتكامل الاقتصادي

سياحة التسهيلات

أما السيد صائب سلام رئيس جمعية مكاتب السفر والسياحة في سوريا فيؤكد على ضرورة جعل السياحة بين الدول العربية سياحة التسهيلات المفتوحة على أوسع نطاق، ولابد من إزالة القيود وتحرير حركة السياحة العربية وهذا صمو يتطلب تبسيط جميع اللوائح والأنظمة المتعلقة بانتقال الأفراد والمجموعات ضمانا لتأسيابية الحركة، ويحث على جميع الأقطار العربية أن تسعى إلى الارتقاء بسلاحيات كل

العاملين في القطاع السياحي وما يمت إليها بصلة، يبدأ بالتعاضد العاملة على منافذ الحدود وانتهاء بكل فرد قد يترتب عليه القيام بدور سياحي مهما صغر، ولابد أن نغنى باختيار هذه النخبة الأكثر لثقافتنا بالسائح بحيث يكون جميع أفرادها في النهاية حراسا لكرامة هذا الضيف وأمنه وحسن وفادته، مما يساهم أيضا في هدم الفوارق المادية والمعنوية بين أفراد شعب واحد يسكن دولا عدة، وعلى أرضية هذا الهدف ينبغي أن نعمل على تحقيق وضع سياحي يقفر



■ التعاون العربي يفتح آفاق أكثر من باد سياحي في المنطقة الواحدة

رئيس هيئة سوق المال المصرية :

الأسهم تحقق أعلى عائد بين البورصات الصاعدة

٤١ نفي عبد الحميد إبراهيم رئيس هيئة سوق المال المصرية خروج عدد من المستثمرين الأجانب من البورصة المصرية وقال: إن تعاملات العرب والأجانب من مارس ٩٦ حتى ٢٤ يوليو ١٩٩٧ بلغت مليارا و٧٦٦ مليون دولار وأكد أن عائد الأسهم لم يشهد انخفاضا في السوق المصرية بل بالعكس حقق أعلى ربحية بين الأسواق الصاعدة وأشار إلى أنه سيتم تطبيق أقصى العقوبات على عمليات الغش في البورصة المصرية.

أجرت الحوار - ملك عبد العظيم

المعلومات عن حركة تعامل السوق متوفرة لحظة بلحظة، وإذا تحدثنا عن سوق المال فنحن نتحدث عن سوق التمويل المتوسط أو طويل الأجل وبهذا المفهوم فسوق المال ليست بورصة، والبورصة هي إحدى الأسواق الفرعية بسوق المال ويورها ينحصر في كونها مكانا لبيع وشراء الأوراق المالية بما يساعد على استخدام الأوراق المالية كوسيلة للتمويل المتوسط وطويل الأجل، ونسبة الأوراق المالية من إجمالي الأصول الحالية (رودائع الجهاز المصرفي - التمويل للتحاق لمؤسسات التأمين - التمويل المتاح في

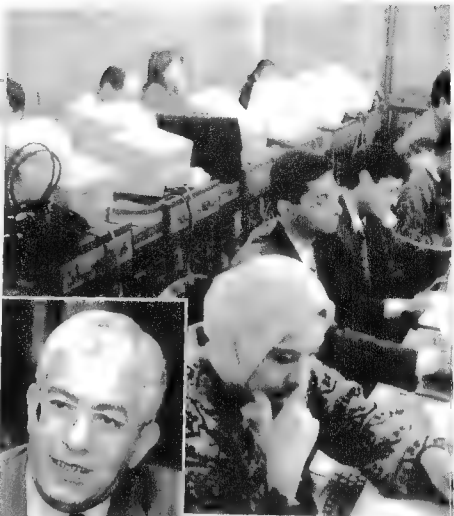
قال عبد الحميد إبراهيم إن قيمة الأوراق المالية التي جرى عليها التداول بالبورصة المصرية في الفترة من يناير حتى ٢٤ يوليو ٩٧ وصلت إلى ١٢ مليار جنيه، مقابل ١١ مليار جنيه عن عام ٩٦ بالكامل، ويبلغ عدد الأوراق المالية التي جرى التعامل عليها في نفس الفترة حوالي ١٨٨ مليون ورقة وهي في تزايد مستمر والقيمة السوقية للأوراق المالية المسجلة بالبورصة وصلت إلى ٦٣٢ مليار جنيه... وأشار إلى أن أحد المظاهر الرئيسية التي تتسم بها سوق المال المصرية هي أن

■ المعلومات عن حركة تعامل الأسواق مواءمة لحظة بلحظة

صناديق توفير البريد) حوالي ١٩ ٪ مقابل ٢ ٪ منذ ثلاث سنوات، كما بلغ حجم استخدام الأوراق المالية في مجال تمويل الإصدارات الجديدة من الأوراق المالية ٩٨ مليار جنيه في الفترة من يناير حتى ٢٤ يوليو ٩٧ وهذا يؤكد أن النشاط الذي شهده عام ٩٦ لم يكن مجرد فورة نشاط وستنتهي، بل إن النشاط أصبح السمة المميزة لسوق المال والذي يتزايد في عام ٩٧، وأضاف : برزت في عام ٩٧ سمتان مهمتان هما:

الأولى أن الإقبال على إصدار السندات ازداد حيث صدر حوالي ٦ إصدارات من السندات حجمها مليار و٢٠ مليون جنيه منذ بداية ٩٧.

الثانية : بدأ رجال الأعمال في اللجوء إلى سوق المال ويبدأون يفتحون على السوق المحلية والشارجية وأقرب مثال لذلك أن إحدى الشركات العاملة في مجال الصناعات الغذائية زادت من رأس مالها ثم طرحت للجمهور وباعت جزءا من أسهمها القاضية وبخلت في هذا الموضوع مؤسسة مالية عربية وأجنبية.



■ عبد الحميد إبراهيم

نواجه أي تلاعب في الأسواق بحزم

البيانات؟

.. أجاب: نحن نستطيع أن نطلب البيانات التي نرى أنها تساعدنا في الوصول للحقيقة، والشركات ملتزمة بتوفير هذه البيانات لنا كما أن لدينا بعض الموثقين بالهيئة لهم حق الضبطية القضائية.. وأضاف: لنا وسائلنا للتحقق من صحة

وإن مدى صحة وجود بعض الشركات التي تزيد رأسمالها فنتروح أسهمها بأسعار وهمية، وما موقف الهيئة منها قال: نحن - المصريين وغاويين، بجلد النفس، إننا هكذا نقضى على أهم نتائج نشاط سوق المال في البلد.. فقد ذكرت لأثر أن أحد المظاهر المهمة بدء دخول القطاع الخاص لتوفير التمويل للتوسيع وطويل الأجل، ثم إن زيادة رأس المال يتم طرحها للجمهور من خلال نشرة اكتتاب تُعتمد من الهيئة وتكون فيها بيانات كافية عن الإصدار، وما أستطيع أنؤكد عليه أن أقصى العقوبات الموجهة في قانون سوق المال تطبق على نشر شركة لبيانات خطأ في نشرة الاكتتاب، وإذا تبين في أية حالة من الحالات أن البيانات التي وردت في نشرة الاكتتاب والتي اشترى الجمهور على أساسها الأوراق المالية أكثر مرة أخرى العقوبة هنا جنائية، ونحن كهيئة نراقب السوق لا يوجد شيء يتردد في السوق إلا ويتحقق من مدى صحته.

ورداً على سؤالنا: ما هي وسائل الهيئة للتحقق من صحة أو خطأ

مايتردد عن حدوث أي خطأ..

وسألتها: ماذا تفعل الهيئة للحد من وقوع الأخطاء وتكرارها؟

فرد: أنا لا أعلم لماذا التركز على السليبيات إذا وجدت؟ في حين أن السوق مليئة بالظواهر الجيدة.. على المعموم أية بيانات تتسلمها الهيئة في إطار الطرح للجمهور لابد وأن تسأل ما هو مصدر هذه البيانات.. فإذا كان مصدرها القوائم المالية للشركات.. فنتطلب هذه القوائم ونطلب اعتماد مراقب الحسابات لتأكد من صحة البيانات في نشرة الاكتتاب.. ونحن نعتبر أن هذه النشرة بمثابة عقد بين الشركة والجمهور.. بالإضافة إلى استخدام عدد مؤشرات كان نراقب بين القيمة التي يطرح بها السهم استناداً لطرق التقييم المختلفة التي يمكن أن تلجأ لها الشركات وبين أسعار الأسهم للمماثلة المطروحة بالسوق وهذا يقتضي بوجود بورصة نشطة حالياً وهو ما يطلق عليه مؤشر مضايك سعر السهم.

مستى تشطب شركة من جداول التداول بالبورصة؟ وهل تسجيلها اختياري أم إجباري؟

قال عبد الحميد إبراهيم: إن الشركة تسجل في البورصة بشرط استيفائها عدداً من القواعد من بينها: التزامها بقواعد الإفصاح فإذا امتنعت الشركة عن الإفصاح يوجه إليها إنذار تستغرق منه شهراً، فإذا لم تستجب يشطب اسمها من البورصة، وهناك أسباب أخرى منها خسارة الشركة لمدة عامين، وعدم التعامل على أسهمها لمدة عام.. لأن البعض قد بدأ يسجلون الشركة للهروب من الضرائب وهنا أقول: إن البورصة ليست معرضاً للأوراق المالية بل هي سوق للبيع والشراء ويمكن للتداول. والتسجيل في البورصة حالياً اختياري.. بعد أن كان إجبارياً في عام ٩٢.. ويحقق مزايا متعددة للشركة المسجلة، كما يعطى سيولة على الأوراق المالية لها.

هل البورصة المصرية استطاعت بوصفها الحالية أن تجتذب مستثمرين دوليين واستثمارات أجنبية؟

قال رئيس هيئة سوق المال: إن أهم السمات المميزة للبورصة المصرية في المنطقة العربية أنها أكثر البورصات العربية انفتاحاً على العالم وقد حافظت على نشاط منذ

في تعاملات يهبط السهم شركة القصة

خروج بعض المتعاملين من البورصة وتأخير التقييم

بلغ حجم العلاقات لدى
شركة القاصة ٥٠٠ عملية
والغير مستلم ٢٤٥ عملية والمعلق
النقدى ٩٠٠ عملية، وقد تردت في
الفترة الأخيرة بعض الاتهامات
الموجهة للشركة مضمونها أنها
لم تقم بدورها المطلوب منها على
الوجه الأكمل بل إنها تتسبب في
خروج بعض المتعاملين من
السوق.

علقت «الأهرام المصرية» أنه لدى شركة
القاصة والحفظ المركزى عدد ٣٠ ورقة مالية
مقيدة بها والشركة أو الورقة رقم ٣١ في طريقها
لتقعيد اسمها، ففي ٩٧/٢٠/٢٠ قيدت شركة
«البنكا الصناعية (إيدى)» برأس مال مصدر ٢٥
مليون جنيه عدد الأسهم ٢٠ مليون سهم بقيمة
السهم ١٠ جنيهات، في ٩٧/١/٢٨ قيدت شركة
البويات والصناعات الكيماوية (باكين) برأس مال
مصدر ١٠٠ مليون جنيه، ١٠ ملايين سهم بقيمة
اسمية للسهم ١٠ جنيهات بتاريخ ٩٧/٢/٢ قيد
«بنك الملكا الدولي» برأس مال مصدر ١٨٠
مليون جنيه، عدد الأسهم ٢٤ مليون سهم بقيمة
اسمية للسهم ٧.٥ مليون جنيه، في ٩٧/١/١٦ قيدت
شركة «كفر الزيات للمبيدات والكيماويات» برأس
مال مصدر ١ ملايين جنيه عدد الأسهم مليون و
٢٠٠ ألف سهم بقيمة اسمية للسهم ١.٥ جنيه.

«رئيس سوق المال لا يستطيع أن يذكر غير
الحقيقة ولا تكون كارتة» فمذ شهرين صدر
تقريرها السنوى الذى أكد أن أعلى ربحية
موزعة بين جميع الأسواق الصاعدة متوافرة
في السوق المصرية وتضاعف سعر السهم
في مصر عند المستويات الجاذبة.

هل صحيح أنه تم توجيه إنذار
لشركات الوساطة والسمسرة في
حالة الإفصاح عن أسماء كبار
المتعاملين؟

عبد الحميد إبراهيم: ماتم التأكيد عليه
لشركات السمسرة والوساطة هو التأكيد
على أهم تقاليد التعامل في أسواق المال وهو
أنه لا يجوز إخفاء أسرار
العملاء.

الا يعد ذلك انتهاكا
لسياسة الإفصاح
والعلانية المطالبة بها؟
الإفصاح عن حركة
التعامل يتضمن الأسعار
والقوائم المالية وهذا الإفصاح
ليس له علاقة بإعلان أسماء
المتعاملين لأن أسماهم مسائل
خاصة تخص العملاء أنفسهم.. وإنما ليس
معنى ذلك - ويوضح تام - حجب دور الجهة
الراقية في الرقابة على السوق ومعرفة من
الذى يتعامل ومن الذى لا يجوز له التعامل
في السوق.

هل الهيئة مسؤولة بطريقة أو
بأخرى عن وجود أخطاء وتكرارها
بالشكل الذى قد يؤثر بالسلب؟

رئيس «هيئة سوق المال: الإجابة
ستكون في صورة تساؤل هو: كيف يمكن
لـ «الجنة الاستشارية لمؤسسة التمويل
الدولية والمؤسسة الدولية المعنية بأسواق
المال أن تدخل السوق المصرية ضمن سوق
الاستثمار في ١٠ يوليو ٩٧ - واتكلم عن
عام ٩٧ - وقال: إن السوق المصرية تعاني
من مشاكل كيف يمكن ذلك في الوقت الذى
لا يمكن فيه إدخال سوق إلى مؤشر
الاستثمار إلا بعد دراسة ما هو فيها من
تنظيمات ومقاصد التسوية الموجودة
بالمسألة؟

واخيرا السوق بالتأكد لا تواجه مشاكل
مؤثرة وإنما أى سوق مالية فيها نشاط
تواجه بعض المشاكل وإنما العبرة دائما
بالتصدى لهذه المشاكل وحلها ■

يوليو ٩٦ مقسمة كالآتي: ثلث للمستثمرين
المغرب والأجانب وثلثان للمستثمرين
المصريين، وفي ذلك كانت إحدى الوسائل
للحمة لانفتاح الاقتصاد المصرى على العالم،
فالبورصة المصرية لا تميز بين مصرى وغير
مصرى، وطرحت خمسة إصدارات من
الأسهم المصرية - على مدار عام - في شكل
شهادات إيداع دولية سجلت في بورصة
لندن. وقدرت قيمة هذه الصفقات بحوالى
٤٣٦ مليون دولار آخرها كانت صفقة بـ ٢٠
٪ من بنك مصر الدولى في الشهر الماضى،
تم بيع أسهم بقيمة مقدارها ١٤٢ مليون
دولار، ووصلت الطلبات على أسهم شهادات
إيداع دولية لبنك مصر الدولى
إلى ٧٥٣ مليون دولار، أيضا
وفي أقل من عام تم تشكيل ٦
صناديق قطرية أسست في
الشارح كى تستثمر في
البورصة المصرية اثنان منها في
السعودية ومنطقة الخليج و٤ في
أوروبا وأمريكا بأموال مقدارها
٦٠٠ مليون دولار تم تغطيتها
بالبكال فى الخارج من الألفاء

المغرب ودول أوروبا والشرق الاقصى
وأمرىكا، وفي أقل من عام أيضاً انتقلت
البورصة المصرية من محلية إلى دولية حيث
تم تسجيلها في المؤشر العالمى بمؤسسة
التمويل الدولية بـ ٤٩ سماً قيمتها السوقية
تجاوزت ٨ مليارات دولار، ثم وافقت المؤسسة
على التشارك سوق المال المصرى بمؤشر
الاستثمار لمؤسسة التمويل الدولية ودخلت
فيه بعد ١٦ شركة.

هل شاهدت البورصة أخيراً خروج
عدد من المستثمرين الأجانب؟
هذا غير صحيح على الإطلاق وإنفيه
نفياً قاطعاً وسوف أجيب بالازمام حيث إن
صجب تعامل المغرب والأجانب منذ بداية
تعاملهم - أى من مارس ٩٦ حتى ٢٤ يوليو
٩٧ - بلغ ١٦ مليار و٧٦١ مليون دولار، وكان من
يناير ٩٧ حتى ٢٤ يوليو ٩٧ مليار دولار.
فإذا القول غير صحيح على وجه الإطلاق ولا
أعلم من أين باتى هذا الكلام.

هل عائد السهم في الفترة الأخيرة
شهد انخفاضا ملحوظا؟
قال عبد الحميد إبراهيم: دعيني اتحدث
بتقدير للمؤسسة الدولية للتخصصية في
أسواق المال وهى مؤسسة التمويل الدولية.

التعامل في البورصة ليس
إبراً لأنه لا يحق
ولاً مسددة



في ٩٧/٢/٢٧، قيدت شركة الإسكندرية للفزل والنسيج برأس مال مصدر مليون و ٩٢٥ ألف ٦١٢ جنيه بقيمة اسمية ١ جنيه للسهم، في ٩٧/٢/١٣ قيدت شركة الإسكندرية لتداول الحبوب برأس مال مصدر ١٠٠ مليون جنيه عند الأسهم ١٠ مليون سهم بقيمة اسمية للسهم ١٠ جنيهات، في ٩٧/٤/١، قيدت شركة القاهرة للإسكان والتعمير برأس مال مصدر ٦ مليون و ٣٦٠ ألف جنيه ضد الأسهم ١٣٦٠٠٠ (سهم) بقيمة اسمية ١ جنيه للسهم، في ٩٧/٢/٢٥، قيد «البنك العربي الإفريقي الدولي» برأس مال مصدر ٢٠٠ مليون جنيه في شكل سندات موزعة على ٢٠٠ ألف سند، القيمة الاسمية للسند ١٠٠٠ جنيه، في ٩٧/٢/٢٥، قيدت «الشركة الشرقية استرن كرهباي» برأس مال مصدر ٢٥٠ مليون جنيه عند الأسهم ٢٥ مليون سهم، القيمة الاسمية للسهم ١٠ جنيهات، في ٩٧/٤/١٠، قيد «البنك الأهلي سويسي» جنرال برأس مال مصدر ١٠٠ مليون جنيه عند الأسهم مليون سهم بقيمة اسمية للسهم ١٠٠ جنيه، تم تسجيله بالكامل في نظام الحفظ المركزي.

في ١٣ أبريل ٩٧ قيد «البنك المصري للتنمية الصادرات» ٥ مليون جنيه إصدار أول موزع على ٥٤٢٠ صكاً، ٧٠٥ مليون جنيه إصدار ثاني موزعاً على ١٧٨٨، ١١٠ مليون جنيه إصدار ثالث موزعاً على ١٠٢٨، أما الإصدار الرابع وقيمت ١٨١ مليون جنيه صادر بشهادات اسمية قدرها ١٠٠ جنيه مصري.

في ٩٧/٥/١ قيدت شركة والتعمير والاستشارات الهندسية (الساكن الشعبية سابقاً) برأس مال مصدر ٢٥ مليون جنيه موزعة على ٢٠٥ مليون سهم بقيمة اسمية ١٠ جنيهات للسهم، ٥٪ من رأس المال عبارة عن شهادات مؤقتة يجب أن يتم إيداعها قبل بيعها و ٥٪ من رأس المال أوراق مالية غير مطبوعة يتم التعامل عليها مباشرة من خلال كتفوف حسابات.

في ٩٧/٥/١١ قيدت وأسست أسديعه برأس مال مصدر ٢٢٠ مليون جنيه موزعة على ٢٢ مليون سهم بقيمة اسمية للسهم ١٠ جنيهات، وفي ٩٧/٥/٢٥ قيدت شركة مطاحن وسط وغرب اللبنة برأس مال مصدر ٧٥ مليون جنيه على ٧٥ مليون و ٥٠٠ ألف سهم بقيمة اسمية

١٠ جنيهات للسهم، ٩٧/٦/١ قيد ذلك مصر العربي الإفريقي برأس مال مصدر ٧٥ مليون جنيه وعند أسهم ٧ مليون و ٥٠٠ ألف سهم بقيمة اسمية ١٠ جنيهات للسهم، ٩٧/٦/٧ قيدت شركة الإسكندرية للمصنعة والصلبه برأس مال مصدر ٧٠٠ مليون جنيه موزعة على ٧٠ مليون سهم بقيمة اسمية للسهم ١٠٠ جنيه، ٦/٧ قيدت شركة «البنك للشرق الأوسط (سبيو)» برأس مال مصدر ٣٠ مليون جنيه موزعة على ٣ مليون سهم بقيمة اسمية للسهم ١٠ جنيهات، ٩٧/٦/٨، قيد ذلك للتعمير والإسكان برأس مال مصدر ٥٤ مليون جنيه موزعة على ٥ مليون و ٤٠٠ ألف سهم بقيمة اسمية ١٠ جنيهات للسهم، ٦/١٠ قيد «البنك المصري الأمريكي» برأس مال مصدر ١٢٠ مليون جنيه موزعة على ١٢ مليون سهم بقيمة اسمية ١٠ جنيهات للسهم، ٧/١٠ قيدت شركة «الخليج للاستثمارات العربية» برأس مال ١٥٥ مليون دولار أمريكي موزعة على ٣٧ مليون و ٥٠١ ألف سهم بقيمة اسمية للسهم ٤ دولار، ٧/١٣ قيد بنك «التحويل المصري السعوي» برأس مال (٩٩٩٩٩٩٩) أي حوالي ١٠٠ مليون جنيه - موزعة على ١٤ مليون و ٧٢٥ ألف و ٧١٤ سهماً بقيمة اسمية للسهم ٧ جنيهات، ٧/٢١ قيدت شركة «المتحبات الجنية التعمية والتقليد» (تكنولوجيا) برأس مال مصدر ٤٠ مليون جنيه موزعة على ٤ مليون سهم بقيمة اسمية ١٠ جنيهات للسهم، ٧/٢٩، قيدت شركة «الكابلات الكهرائية المصرية» برأس مال مصدر ٢٣ مليون جنيه موزعة على ٢ ملايين و ٢٠٠ ألف سهم بقيمة اسمية للسهم ١٠ جنيهات، وتم قيد «الهجرة العامة للمقالات» برأس مال مصدر ٩ مليون جنيه موزعة على ٩٠٠ ألف سهم بقيمة اسمية للسهم ١٠ جنيهات، وأن يتم توزيع الأسهم على المساهمين، ويتم إيداعها في الحفظ المركزي مباشرة ويوزع على المساهمين كحشوف حساب، ٩٧/٨/٧، قيدت شركة «الذيل لطح الاقطان» برأس مال ٧ مليون و ٩٤٤ ألف جنيه موزعة على ٥ مليون و ٨٨٨ ألف سهم بقيمة اسمية للسهم ٥ جنيهات، وشركة «المالية والصناعة» ستون الشركة رقم ٣١ الجاري حالياً للقباضات بشانها

هل كان ممكناً أن نصل إلى هذه المرحلة من التطوير في أسواق المال العربية لو لم تكن تلك العملية العربية ذات الأسواق الصاعدة قد قامت بعملات إصلاح واسعة بها، وإذا كان هناك اتجاه اليوم نحو ربط البورصات العربية في محاولة لإيجاد سوق مالية عربية مشتركة فإن ذلك لم يأت وحده اللحظة ولكن نتاج عمل مستمر منذ بداية التسعينات، خاصة أن المشاكل والعقبات التي كانت تواجه أسواق المال العربية كانت متشابهة في معظم تلك الدول مما كان عائقاً كبيراً في نمو الأسواق المالية في الدول العربية بوجه عام، ومن الضروري التأكيد على عدة أمور مهمة وهي -

أولاً: أن أسواق المال العربية - بالرغم من التطورات التشريعية التي أدت إلى حدوث تطورات تقنية كبيرة بها لم تشهد لها من قبل - مارالت في طور الأسواق الناشئة التي تحتاج إلى الكثير من الجهود لإنشاء وجوها والكثافة على قدم المنافسة أمام البورصات العالمية وأن تكون في حد ذاتها إحدى تلك البورصات العالمية

ثانياً: أن إصلاح أسواق المال العربية استلزم إضفاء لوائح ومستندات جديدة إلى تلك الأسواق مثل صناديق الاستثمار وشركات رأس مال المخاطر وشركات إدارة محافظ الأوراق المالية وتنظيم عمل شركات الوساطة (السماسرة) كما أدى ذلك إلى تأسيس نظام المنافسة يؤدي إلى زيادة سيولة السوق، ولكن بالرغم من اكتمال الشكل العام لنوعية المؤسسة لأسواق المال العربية فإنها مازالت في حاجة إلى وجود شركات صانع السوق لتقوم بدورها المؤثر في جاني العرض والطلب في الأسواق المالية والحد من حالات انخفاض الأسعار عند حدوثها وإيجاد حالة من التوازن المناسب في الأسواق. وإذا ما كانت هناك دائماً العقبات والعقبات التي تواجه العمل العربي المشترك خاصة فيما يتعلق بآليات الاستثمار والتجارة البينية وعيمرها، فإن الوضع يبدو مختلفاً بالنسبة للتعاون في مجال أسواق المال، حيث تم بالفعل ربط مصر والكويت التي بدأ تنفيذ آليات العمل بها منذ عام ١٩٩٦ ووجه إنفاق ربط بورصات القاهرة، الكويت، لبنان، كبدية لتقيام سوق مال إقليمية من المنطقة، نأمل أن تساهم بشكل فعال في حركة انتقال رؤوس الأموال العربية داخل المنطقة والمساهمة في إحداث التنمية الشاملة بها

د. مصطفى قاريسم



رغم تحذيرات غرف التجارة النيجيريون يواصلون النصب على رجال الأعمال الخليجيين

رغم التحذيرات التي تكرر إطلاقها من غرف التجارة الخليجية، ورغم البيانات الرسمية التي تصدرها السفارة النيجيرية في الكويت محذرة من الوقوع في براثن المحتالين النيجيريين، إلا أن مجتمعات رجال الأعمال تتداول الحوادث التي تقع لبعض رجال الأعمال على أيدي النصابين النيجيريين، وأخيراً رجل الأعمال الذي تلقى العديد من الخطابات وأهملها، حتى جاءه اتصال من شخص يخبره بضرورة الحضور إلى لندن - خاصة أن أبناء الثرى الكويتي يدرسون هناك - لمناقشة تفاصيل تحويل ٤٠ مليون دولار، تستحق على الحكومة النيجيرية، وسيكون نصيبه ١٠ ملايين دولار بالتام والكمال.

الكويت - حسام فتحي

ثم أعن المتصل النيجيري أنه حصل على موافقة البنك المركزي النيجيري على تحويل المبلغ إلى حساب للباركي، إلا أن الأمر يتطلب سلفة، فخصمنا إلى لجنوس للتوقيع على أوراق التنازل عن ثلثي المبلغ، ليضمن بقية الشركاء حقوقهم.

وإذ استعبد اللباركي لإتمام الصفقة، انتهى صديقنا له من رجال الأعمال، وقص عليه السلفة، فأنه الأخير بوقوع حوادث بالمارقة نفسها في دول خليجية مجاورة، وأن بعضهم انتفع ونهب إلى نيجيريا، وخسر بعض الأموال المحترمة، وعاد بخفي حنين، وهنا صرف اللباركي للنظر عن العشرة ملايين دولار، وحمل الأوراق التي تلقاها ووضعها بين أيدينا، انظر رجال الأعمال العرب وهم الملايين القادمة من نيجيريا، وللحقيقة، فإن المستوليين بالسفارة النيجيرية في الكويت، وفي مقدمتهم المستشار إدريس مايهون، يبتلون جهوداً مضنية لتوعية رجال الأعمال بعدم الوقوع في حيل النصابين النيجيريين، وإبلاغ السفارة بآلية رسائل ترد إليهم، وتدعوهم لعدم الاستجابة لأي دعوات قبل مراجعة السفارة.

وقال مسئول بالسفارة النيجيرية له الأوامر العريضة: إن الأمر يصل إلى درجة عدم منح تصاريح دخول إلى نيجيريا لرجال أعمال كويتيين، إلا بعد تحذيرهم من التورط مع النصابين ■



■ جاسم المباركي

نيجيريا، وعرض تحويله إلى حساب جاسم اللباركي الشخصي، ثم استعانه إلى أحد الصصايات في دولة أوروبية، وفي المقابل يحصل اللباركي على ثلث المبلغ، أي عشرة ملايين دولار أمريكي، وأكد المتصل النيجيري أنه تم أخذ موافقات وزارة الاقتصاد، وشركة النفط، وبقيت فقط موافقة البنك المركزي النيجيري.

وترد اللباركي في القبول، فتوالى الاتصالات المدعومة بالفكاسات والوثائق التي تحمل اسم أمير نيجيري معروفة وشعارات وزارة الاقتصاد والبنك المركزي وغيرها.

سارع رجل الأعمال الكويتي بالذهاب إلى لندن، وهناك تم إتمامه بالأمر، ويبلغ ٦٠ ألف دولار، كرسوم تخليص مبلغ ٤٠ مليوناً، ثم أخصر له النيجيريين حقيبة مليئة بالأوراق السوداء، أخذ أحمد بعفها وفصلها بمادة معيبة، فبدت دولارات حقيقية، وطبقاً عنه ٥٠ ألف دولار إضافية لشراء المادة المظهرة للدولارات، وهنا استفاق صاحبنا من غفلته، واستعوض الله في الـ ٦٠ ألف دولار، وانتقد الخمسين ألفاً الباقية، وعاد إلى الكويت حامداً الله على سلامته مما هو أسوأ.

وتتشعر في ديوانيات رجال الأعمال القصص التي يختفي منها اسم أبطالها حرصاً على سمعتهم، إلا أن أحد رجال الأعمال صاوح «الأفهام العربي» بقمعته مع النيجيريين، وهو رجل الأعمال الشاب جاسم اللباركي، ويسرد قصته، مؤكداً أنها بدأت في القاهرة عندما تعرف إلى جاره الذي يقطن الشقة المجاورة في أحد أرقى أحياء القاهرة، وعرف نفسه باسم آدم، رجل أعمال، ولم تتبدد العلاقة لأكثر من التعارف بين رجل أعمال، وتبادل الكويت الشخصية، وكتب عويدة جاسم اللباركي إلى الكويت بحوالي ٢٠ يوماً تلقى اتصالاً من شخص نيجيري ادعى أن آدم أوصاه بجاسم اللباركي، وأكد للمتصل أن هناك فائضاً مقداره ٢٦ مليون دولار لدى جهة حكومية، ويجب إخراج هذا المبلغ خارج



■ لابد ان تسعى الموانئ لجذب التحالفات الكبيرة

انتعاش دبي عزز خطوط الشحن إلى المنطقة

صراع شركات الشحن العالمية يشتد في الخليج

اشتدت المنافسة في

الخليج بين شركات

الشحن العالمية على حجم

الحركة، وساهم انخفاض

أسعار الشحن في تزايد حدة

المنافسة، الأمر الذي حدا

بالشركات الملاحية الكبرى إلى

التفكير بالاندماج.

«الأهرام العربي» رصدت

المنافسة بين خطوط الملاحة

العابرة للمحيطين الأطلسي

والهادي واشتدادهما في منطقة

الخليج العربي، ونور «دبي» في

اجتذاب المزيد من خطوط

الشحن لمنطقة الخليج نتيجة

لانتعاش الاقتصاد الذي

تشهده الإمارة الواعدة.

دبي - عصام الشيخ

في منطقة الشرق الأوسط ومنطقة الخليج العربي وذلك كما قام سابقاً بذلك تصالف ميرسك/سيeland. إلا أن الوضع بات الآن رغم ذلك بالغ التعقيد لغيره مع اندماج دبي اند أو، مع تيلويد الذي أصبح ساري المفعول رسمياً منذ بداية العام الحالي، كذلك أعلن في أبريل عن عملية اندماج كبرى في صناعة الشحن العالمية كان بطلانها هذه المرة شركة دان أو له، السنغافورية التي استولت على شركة «إي سي إيه» وشركة شانتايم تير في أويسام سبق الشحن العالمية عن قيام عملاق الشحن الكوري ميهندي ميرشانت مارين بالبحث عن تشكيل تحالف أو التوصل في تحالف قائم.

رغمه أيضاً اتجاه مزاييد الكونسورتيومات لخدمة منطقتي الهند/ الخليج في طريقها إلى الشرق الأقصى مع توقع أن يزداد التبادل التجاري مع شرق وجنوب إفريقيا، ففي ميناء خورفكان في الإمارات العربية المتحدة، تقوم شركة «بي أو إس سي» باستخدام الميناء كمركز للشحن غير المباشر لخطوطها الثلاث إلى الشرق الأقصى وشمال أوروبا والولايات المتحدة.

وبالإضافة إلى خطوط الشحن التي تشكل الكونسورتيوم ستقوم شركات «دي أس آر سيكوير» وهاباج لويدي ولويد تريستينو وغيرها بتشكيل خدمات مشتركة على طريقة تجسير الخطوط وقد قامت دبي اند أو، أمثال هذا العام بإعادة برجة خدماتها إلى الشرق الأوسط وبالتالي فإن الخدمات من الولايات المتحدة وأوروبا والشرق الأقصى تصل إلى دبي في اليوم ذاته مما يركز عمليات التغطية بصورة مركزية. في الوقت الذي تقدم فيه تحالفات الشركات هذه بالخدمات والشحن بات من الأهمية بمكان لبقاء الموانئ أن تسعى لجذب التحالفات الكبيرة. ■

شهدت حركة التصدير إلى منطقة الخليج تزايداً ملحوظاً في السنوات الأخيرة وصل إلى حد عدم توازن العند الكافي من الحاويات لحياناً، ويرى الخبراء أن معدل الصادرات إلى الواردات في الخليج قد حقق توازناً أكثر من ذي قبل نتيجة لانتعاش التجارة والصناعة في دبي.

وعلى أثر ارتفاع حدة للتنافس على الخطوط للملاحية وتدني الأسعار اعتبر خبراء في الصناعة أن مصلحة شركات الشحن تتمثل في العودة بأسعار الشحن إلى المستويات الطبيعية حيث باتت الظروف مهية لرفع أسعار الشحن بصورة محسوسة، ويحل على قمة شركات الشحن بتزايد الحركة في المنطقة. للترزام شركات مسئلة «بي اند أو» وسيeland/ميرسك ومشاريح تطوير الموانئ في المنطقة حيث تقوم الألبى بمشروع تطوير ميناء كواويو والثانية ميناء صلالة في سلطنة عمان. وقد شهدت صناعة الشحن العالمية خلال السنوات الأخيرة تحولات جذرية ورائدالية، في مناخ انخفاض أسعار الشحن وتقلص الجوى الاقتصادية للسفن، الأمر الذي أسفر عن ولادة كونسورتيومات الشحن العالمية.

بعضاً أدرك المتنافسون في صناعة الشحن العالمية مزاي التعاون بين سفن الشحن حيث بقيت خارج دائرة المنافسة قليل من خطوط الملاحة المستقلة عن التحالفات الكبيرة. فقد حشد كونسورتيوم التحالف الكبير «جواند الأيانس» الذي تنضوي تحت لوائه شركات «بي اند أو» وهاباج لويدي ونيوتون اورينت لاينز ونيبون يوسن كاشيا، وكونسورتيوم التحالف العالمي «جلوبال الأيانس» الذي يضم شركات «ميركان بريونانت لاينز ومتسوى أوسك لاينز ونيلويد اورينت اورغيزن كوتيتز لاين وحشدا قراما



■ حازم درع

كتب - محمد عز الدين

اعتبر حازم درع - نائب رئيس الجمعية المصرية للإعلان أن قرارى المخصصة وتشجيع الاستثمارات الأجنبية كانا السببين الرئيسيين وراء اتساع سوق الإعلانات المصرية وتقدم هذه الصناعة وتطورها، وقال إن المنافسة زادت في ظل اتباع اليات السوق، وأشار إلى أن حجم الإنفاق الإعلاني في مصر لم يتجاوز المليار جنيه العام الماضى، مشيراً إلى أن السوق المصرية بها ٦٧ مليون نسمة ٢٥٪ منهم يمثلون الطبقة المتوسطة، وفقاً لبحث أجراه مؤسسة مبارك الدعاية، وأشار إلى أن الطبقة المتوسطة والطبقة الغنية في مصر تمثلان سوقاً ضخمة تعادل مجموع سكان الخليج بالكامل، حيث إن سكان الخليج كله ٢٨ مليون نسمة وأوضح أن قرار الاستثمار من قبل الشركات الأجنبية في مصر يعود إلى اتساع السوق المصرية مما يبرر قيام الشركات العالمية بفتح مكاتب إقليمية لها في مصر، وأضاف أن ٦٠ في المائة من إعلانات التلفزيون لشركات تتبع منتجاتها في السوق المصرية في مواجهة منتجات مصرية تمثل الـ ٤٠ في المائة الباقية، وأشار إلى استمرار تزايد نسب إعلانات المنتجات الأجنبية الأمر الذى يزيد بالتبعية تصببها في السوق المصرية. وقال حازم درع: إن حجم الإنفاق الإعلاني في الصحف والمجلات يصل إلى ضغط حجم الإنفاق في التلفزيون، وأوضح أن السبب يعود لاختيار الوسيلة الإعلانية طبقاً لنوع السلعة.

ويرور تزايد الهوة بين وسائل الإعلان بالرغم من أن عدد السلع الاستهلاكية أكبر بكثير من السلع الإنتاجية بأن سعر الإعلان في التلفزيون منخفض بالمقارنة بوسائل الإعلان الأخرى، وتعتبر أسعار إعلاناته من أرخص الأسعار في العالم، وارجع السبب في ذلك إلى أن مسئولى الإعلانات في التلفزيون المصرى يفكرون بأسلوب قديم أو أسلوب موظفى الحكومة حيث إنهم يشترطون رفع أسعار الإعلانات فتنال الإيرادات وذلك في وقت ترتفع فيه أجهزة التلفزيون في مختلف أنحاء العالم أسعار الإعلانات فيها دون أن تقل الحصيلة.

وأكد درع أن مصر تطورت إعلانياً خلال السنوات الثماني الأخيرة حتى إن الإعلانات المصرية فازت في المسابقات العالمية وارجع السبب في ذلك إلى اليات السوق وتحرير الاقتصاد والتجارة مما سمح بزيادة مساحة الإعلانات، وبهذا الأمر الذى أدى لارتفاع مستوى الإعلانات وتطورها. ورغم ذلك وكتيجة للأسعار فإن حجم الإنفاق الكلى مقارنة بالدول الأخرى بالنسبة لعدد السكان ومتوسط الدخل فإن حجم الإنفاق الإعلاني مازال ضئيلاً، ولم يتجاوز المليار جنيه خلال العام الماضى (١٩٩٦) وهو رقم ضئيل للغاية إذا ما قورن بإنفاق دول أخرى، وأوضح أن نصيب القنوات المحلية من الإعلانات أكبر من نصيب القنوات الفضائية الأخرى المحلية والعربية المنتشرة في المنطقة، وأضاف أن انتشار «الديكود» وأطباق الاستقبال الهوائية والشرع مازال ضئيلاً (٢٥٠ ألف جهاز في مصر) ولذلك فإن المعلنين يفضلون الوسيلة الأوسع انتشاراً وهي القنوات المحلية المصرية وأوضح أن الوضع الأخير سيستفيد حال إطلاق القمر الصناعى «نابلس سات» ووجود منافسة بين القنوات.

مليار جنيه حجم الإنفاق الإعلاني في مصر



زيادة استثمارات مؤسسة التمويل الدولية في مصر



وتسهم فيها المؤسسة بـ ٦,٢ مليون دولار، شركة الإسكندرية للأسود الكروين (٨٩٠ مليون دولار)، شركة الإسكندرية الوطنية للحديد والصلب (٣,١٦٠ مليون دولار)، شركة (إباشي) أول مصر (١٠٠ مليون دولار)، شركة فنانق نادى رأس سومة (٨ ملايين)، البنك التجارى الدولى CIB مصر (١,٥٠٦ مليون دولار)، شركة سكر الفلتا (٩٠٠ مليون دولار)، شركة الاستثمارات المصرية السياحية (٢ مليون دولار) وتعمل في مجال الخدمات المالية، مشروع زيت مليحة للتنمية وتستثمر في مؤسسة التمويل الدولية ٤,١٧ مليون دولار أمريكى، شركة مصر للخدمات والاستثمار (٥٠٠ ألف دولار) وشركات الأفرام للأبحاث (٥٠٠ مليون دولار)، وفندق سيرينيتاشب (٨,٧ مليون دولار أمريكى) وتعمل في مجالات الفنتا والسياحة.

أكد محضر مسئول في مؤسسة التمويل الدولية أن المؤسسة تدرس الاستثمار في مشروعات وشركات أعلن مجلس الوزراء المصرى عن طرحها للخصخصة منذ أيام، وقال المصدر في تصريحات خاصة «للاهرام العربى»: إن الشركات المرشحة للاستثمار فيها وشراء حصص منها ستكون معظمها سياحية وصناعية، واعتبر مسئول المؤسسة للدعاية وإنشاءات الواعدة التى أظهرها الاقتصاد المصرى وفرص الرعيحة وضمانات الاستثمار كانت وراء قرار المؤسسة بزيادة استثماراتها في مصر، يذكر أن مؤسسة التمويل الدولية تزيد استثماراتها في مصر على ٢٢٠ مليون دولار موزعة على ١٧ مشروعاً وشركة، وتشمل قائمة الشركات والمؤسسات والمشروعات التى تسهم فيها المؤسسة كلا من شركة «أبو سومة» للتنمية وتسهم فيها مؤسسة التمويل الدولية بمبلغ ٦٠٠ ألف دولار وتعمل في مجال الفنانق والسياحة شركة ورق البردي للبريد.



■ إبراهيم كامل

د. إبراهيم كامل يكشف النقاب عن طائرة من إنتاج شركائه بمعرض دبي للطيران

دبي - الأهرام العربي

يكشف الدكتور إبراهيم كامل رجل الأعمال المصري النقاب قريباً خلال معرض دبي للطيران ٩٧ عن أول طائرة ركاب من طراز طويليف ١٢٠٧/٢٠٤ والتي تنتجها شركة سيروكو إيربوسيس انترناشيونال التي يرأس مجالس إدارتها.

جدير بالذكر أن شركة سيروكو أسستها مجموعة «كاتو» التي يمتلكها الدكتور إبراهيم كامل بالتعاون مع مجموعة مستثمرين دوليين بموجب عقود تأجير وتمويل تجبيري.

وتعتبر الطائرة طويليف ٢٠٤ ثمرة جهود دولة فاليكيل من إنتاج طويليف الروسية والمحركات من طراز رولاندريس البريطانية والأجهزة الملاحة من طراز الأيد سيجتال الأمريكية أما مكونات مقصورة الطائرة فقد تم توريدها من شركات عالية مختلفة ويتم إنتاج الطائرة بمكوناتها المختلفة في مصنع أفياستار الذي يتخذ من مدينة أولانوفسك الروسية مقراً له.

وقال الدكتور إبراهيم كامل: إنه سيتم عرض إحدى الطائرتين في معرض دبي الدولي للطيران من خلال عرض جوي يلي كما سيتم إجراء عدد من الرحلات التجريبية للمدعوين.

ووضع الدكتور إبراهيم كامل أنه حتى وقت قريب كانت تتحكم بالصناعة الجوية العالمية صناعتان: الأولى كانت في الشرق والأخرى في الغرب وكان من النادر أن تلتقيا. إلا أن العالم تغير كثيراً في الوقت الراهن إذ اختلعت الصراخ القديمة التي كانت قائمة بين الشرق والغرب وبمعة فرص حالياً للتعاون بين الطرفين لإعطاء أفضل مالميلهما والتنافس في السوق التي باتت بحق عالمية.

تصحيح أوضاع العمالة المصرية بالأردن

عمان - صالح زيتون

أسفرت الإجراءات الأردنية الجديدة إزاء العمالة الوافدة عن حصر أعداد العمال غير الأردنيين، الأمر الذي كشف عن وجود ما يزيد على مائة ألف عامل مصري، يشكلون ما نسبته ٩٠٪ من إجمالي العمالة الوافدة في الأردن.

وبموجب الاتفاقية العمالية الأردنية - المصرية للبريمة في مارس ١٩٨٥ فقد تم تصحيح أوضاع العمال المصريين خلال مهلة استغرقت نحو خمسة أشهر وانتهت يوم ٩ أغسطس الجاري.

وبموجب هذه الإجراءات التصحيحية أصبح لازماً على كل عامل مصري يود العمل في الأردن الحصول على عقد عمل مصدق من الجهات المعنية في كل من الأردن ومصر والحصول على تصريح عمل من وزارة العمل الأردنية وبطاقة أمنية من أحد المراكز الأمنية الأمانية.

أما الفلسفة للارتئين فبببب أن يكون لديهم جواز سفر مصري ساري المفعول مع تذكرة سفر ذهاب عودة إلى مصر وأن يكون بحوزة كل زائر مبلغ ١٥٠ دولاراً على الأقل.

وأوضح حمدي الشربيني المستشار العالي في سفارة جمهورية مصر العربية في عمان إن الإجراءات التصحيحية الأخيرة حسنت من وضع العمال المصريين وأدت بالتالي إلى انتظام سوق العمل الأردنية من خلال تزويده بعمالاً مصرياً كفؤاً.

وتم ترحيل آلاف المخالفين للإجراءات مع إعطائهم من غرامة الإقامة عند مغادرتهم الحدود الأردنية.



ماستر كارد تطرح البطاقات الذكية بحلول عام ٢٠٠٠

طرحت شركة ماستر كارد العالمية استراتيجية لجعل البطاقات الذكية في متناول المستهلكين بحلول عام ٢٠٠٠ مما يساهم في تعزيز وظائف أجهزة الصرف الآلي وتحمل البطاقة الذكية شريحة إلكترونية تمكن من القيام بعمليات التخزين الإلكترونية لكل ما يملحه المستهلك تقريباً في محافظهم حالياً بما في ذلك بطاقات الائتمان وبطاقات السحب وبطاقات المكاتب والنقد ويخص القيادة على بطاقة واحدة.

ومن خلال التعاون الوثيق مع المؤسسات المالية الأعضاء في شبكتها حول العالم، تستخدم ماستر كارد شبكتها العالمية لأجهزة الصرف الآلي لتوفير المزيد من العملية والسهولة للعملاء والمزيد من الإبداعات للملكي الآلات ومصنري البطاقات، وفي المستقبل غير البعيد، ستفتح هذه البوابات الباب أمام توفير مجموعة كاملة من معاملات لشراء والوفائات في أجهزة الصرف الآلي حول العالم. فسيتمكن المسافر في المستقبل من الاستغناء من وقت الترانزيت في المطارات أثناء الرحلات الجوية. لسحب النقود بعملة البلد التي يقصدها ومن دفع الفرائير في موطنه وتحميل النقود الإلكترونية من مصره على بطاقته الذكية ومن استخدام بطاقته الذكية لشراء جريدة أو فنجان من القهوة والحصول على بطاقة طيران لرحلة مستقبلية وشراء الطوايح لإرسال بطاقة بريدية والحصول على القسائم للاستفادة من الخصومات في المتاجر المحلية، ونحن أن يغادر المطار.



«سلطان» يستولى على ثلث أعمارنا

رحلة في عالم النوم

قالوا عنه إنه «سلطان» وإنه

«الموت اللطيف» وإنه «الناعم

الساكن» وإنه «المنعش» وإنه «ميزان

العقل»، وإنه «الشيء الجميل» الذي

نضيق ثلث أعمارنا في أحضانه.. إنه النوم،

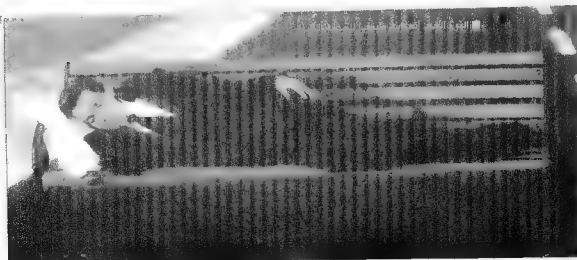
ساحة الأحلام والكوابيس الذي يتسلل إلينا في

هدوء ليأخذنا إلى «الموتة الصغرى».. لنستيقظ فنجد الحياة أجمل.

تحقيق: أشرف صالح

يهرب من ضوضاء فترة النهار بالنوم، ويشعر في الليل بأن هذه البيئة هي التي تعود عليها حيث الظلام والسكون المشايه للحالة التي كان يعيش فيها في بطن أمه... وبعد ثلاثة شهور تبدأ دورة النوم تنتظم، فيستيقظ الطفل نهارا وينام ليلاً ولكن ساعات طويلة تصل إلى ١٨ ساعة، ثم تقل بعد ذلك تدريجياً، بحيث تصل ساعات النوم إلى ١٠ ساعات عندما يبلغ العاشرة من عمره، أما الإنسان البالغ من سن ١٨ سنة إلى سن ٦٥، فمصاد ما

لقد اتضح من خلال الفحص للذهنيات المخ الكيميائية أن الجنين في بطن الأم ينام أوقاتاً كثيرة جداً تصل إلى ٢٣ ساعة في ٢٤ ساعة، والطريف أن نوم الجنين يتأثر بالعوامل المؤثرة في الأم، فالوضع المريح للسيدة الحامل يريح الجنين والعكس صحيح، أما بالنسبة للأسابيع الأولى بعد الولادة فينام الطفل ساعات طويلة أيضاً، ولكن تقل إلى ٢٠ ساعة. وتظل عينا المولود مغمضتين في الأيام الأولى، لأنه لا يستطيع أن يفتح عينيه في الضوء، والغريب أن الطفل - في هذه الفترة - ينام نهاراً ويستيقظ ليلاً، لأنه



يوم الادهش

النوم إلى أربع ساعات أو أقل، وتكون بشكل متقطع، وذلك لأن نشاط الإنسان في سن الشيخوخة يقل جدا وتقل الحاجة إلى النوم.

ميزان العقل

الدكتور عمر شاهين استاذ الطب النفسى يؤكد ما يريدته العامة من أن النوم هو ميزان العقل وأضاف بأن الحرمان من النوم هو أشد عقاب يتعرض له الإنسان، بل أنه يستخدم كأداة للتمييز في السجون لاجبار المتهمين على الاعتراف. وقد يتحمل الإنسان عدم النوم في الـ ٢٤ ساعة الأولى، ولكن في الـ ٢٤ ساعة الثانية يبدأ الخلل والاختلال، وعند غياب النوم عنه في الـ ٢٤ ساعة الثالثة، تحدث له هلاوس ويدخل في حالة هياج، وينام على شكل غفوات لا إرادية مهما كانت المنبهات، لأن الحاجة إلى النوم تفوق أي احتياجات أخرى للإنسان.

للجسم السليم، فالنوم الجيد انعكاس للصحة واختلال النوم بالنقصان أو الزيادة هو انعكاس لحالة مرضية لدرجة أن اختلال النوم مهم جدا لتشخيص الحالات العصبية بأمراض عصبية أو نفسية، ولذلك هناك علاقة وطيدة بين النوم والأمراض النفسية وليس العقلية فقط. وعندما سألنا الدكتور سامية : هل إذا نام الإنسان البالغ أقل من ٨ ساعات، يستفيد جسده من ساعات النوم ويستعيد النشاط نفسه؟..

فقلت : المسألة ليست بهذه الحدة، فنحن نقول أن للعدل الطبيعى ٨ ساعات. قد تنقص إلى ٦ أو ٤ ساعات وقد تزيد إلى تسع، فهذا كله يدور حول المعدل الطبيعى. وبالنسبة لما بعد سن الـ ٦٥ فيقل النوم بشكل غير عادي، وتصل ساعات

الموسيقى تعالج ٨٠ % من حالات الأرق

يحتاج إلى ثمانى ساعات، قد تزيد بعد سن المراهقة مباشرة، وتصل إلى ٩ أو ١٠ ساعات، وقد تقل قبل سن الـ ٦٥ لتصل إلى ٤ أو ٦ ساعات.

الدكتورة سامية عبد الرحمن استاذة ورئيسة قسم الطب النفسى بجامعة القاهرة أكدت أن النوم عبارة عن «مقياس»

لا فطورة على القلب من النوم على الجانب اليسر

النوم في الظلام النام ضرورة ملحة

القلب يضغ ٤٠ لتراً من الدما وتقل نبضاته إلى ٤٠ أثناء النوم

امراض النوم

ماذا يحدث لنا أثناء النوم؟

شبهيرة لوزة أخصائية الأمراض النفسية وزميل الجمعيات الأمريكية لأمراض النوم شرحت لنا ما يحدث قائلا: لم يدرس علم النوم بشكل مسدد إلا منذ ستين عاماً، ويعتبر طبيب الأعصاب والطوائف الأمريكي «كيتمان» صاحب أعظم وأهم اكتشافات في علم النوم، وهو ما يعرف بحركة العين السريعة (REM) وعديم حركة النوم السريعة (NREM) وكلمة REM هي اختصار لاسمي حركة العين السريعة (Rapid/Eye/Mapement) وقد اكتشفها «كيتمان» خلال دراسته لحالة نوم اللبل واستيقاظه، ومن هنا بدأ التعرف على ما يحدث للإنسان أثناء النوم. والذي يمر بثلاث مراحل الأولى يمكن اعتبارها مرحلة ما قبل النوم، ويكثر فيها الأتراك خفيفاً، وتستغرق هذه المرحلة من ١٠ - ٣٠ دقيقة الثانية تسمى مرحلة عديم حركة العين السريعة وتقسم هذه المرحلة إلى أربعة أطوار، من نوم عميق إلى عميق جداً إلى أكثر لكثرة صفاء.. وتستغرق هذه المرحلة حوالي ٧٥ دقيقة، المرحلة الثالثة وهي الأهم هي مرحلة حركة العين السريعة وتستغرق من ١٥ - ٢٠ دقيقة وهي الأهم، لأنه يحدث فيها بلد شديد جداً للمرجات الكهربائية في المخ ويحدث ارتخاء تام للمعضلات مع عدم فقدان القدرة على

■ للموسيقى أهم العوامل المساعدة على الاسترخاء والنوم سريعا

والتي تستغرق حوالي ٩٠ دقيقة تتكرر في الليلة الواحدة أربع أو خمس مرات أي أننا نلحم في الليلة الواحدة حوالي أربعة أو خمسة أحلام، ولكن لا تكرر منها سوى الحلم الأخير الذي استيقظنا بعده مباشرة.

مركز النوم

ويكفل لنا التوضيح العلمي لما يحدث خلال النوم الدكتور عبد الحميد زيدان أستاذ ورئيس قسم جراحة المخ والأعصاب بكلية الطب جامعة القاهرة قائلا: أن مركز النوم في المخ يوجد في منطقة تسمى الجذع المخي فوق اللبدة النخامية وتوجد مجموعة خلايا دورها تنبيه الجسم إلى أن هناك فترات للنوم وأخرى للإستيقاظ، وتعمل هذه الخلايا بالتعاون مع الصفيرة الشبكية تحت المهاد المتصلة بالعين وبالمهاد وتحت المهاد (Hypothalamus) على تنبيه الجسم بأن هناك ضرورة للنوم وأهم ما ينبهه هذه الخلايا (الضوء) فعندما يكون هناك ضوء تنبه هذه الخلايا إلى ضرورة الإستيقاظ حيث يزيد إفراز «الأدرينالين» الذي يعمل على زيادة النشاط في الجسم ولذلك ينصح دائماً بالنوم ليلاً والإستيقاظ نهاراً لأن الكثير من خلايا الجسم ووظائفه المسئول عن بناء الجسم يزداد نشاطه ليلاً وينخفض نهاراً في ضوءه، بل يجب أن ينام الإنسان في إظلام كامل لأن المواد الكيميائية التي تساعد على النوم والتي تفرز من المخ لا تعمل إلا في الظلام الكامل.

ليس مسمعى النوم أن ينام الخ - ضيف، د. زيدان - لأن هناك وظائف حيوية مثل النبض والتنفس لا تتوقف إطلاقاً أثناء النوم أو البظة بل أن المخ يتعامل مع النوم واليقظة باعتبارهما حالتين

بكية بسبب
ت التنفس،
رة سريعة
بردة، ومن
٠٠ ومن هنا
وم مرحلة
هذه الفترة
أن تذكرها
والطريف
ب ارتقاء
مع
ارب على
شئول عن
وجدوا أن
تكون من
(NREM)



متساويين، بحيث لا يمكن أن نفسر إحداهما ببساطة بأنها توقف أو تحلل للحالة الأخرى، فالنوم بالنسبة للمخ عملية نشيطة جداً وإيجابية تساعد على تجديد خلايا المخ وتجعله أكثر قدرة على العطاء وهو الوسيلة الوحيدة لإعادة تكوين الخلايا التي تدمر في مرحلة اليقظة أثناء النهار والتفكير الدئني الشاق.

استراحة القلب

يوصف د. حمدي السيد طبيب أمراض القلب والسكريين النوم بأنه إستراحة القلب ويوضح ذلك قائلا القلب هو العضو الوحيد الذي لا ينام ولا يترك الإنسان الحياة. ولكن القلب يحتاج إلى النوم ليستريح فخلال النوم يبطئ القلب من حركته بحيث تقل نبضاته وقوة ضخه للدم فالقلب عندما يكون الإنسان جالساً في حالة راحة يضخ القلب حوالي ٧٢ نبضة في الدقيقة ولكن مع زيادة النشاط تزيد كمية الدم التي يضخها القلب وتصل إلى ٢٥ لترا وتزيد النبضات إلى ١٦٠ في الدقيقة في حالة الجري... ولكن عندما ينام الإنسان تنقطع التنبيهات التي يرسلها المخ إلى القلب أو تقل فيدوم القلب للحالة القاعدية فيقل ضخه للدم ويصل إلى ٤ لترات فقط ويقل عدد النبضات إلى حوالي ٤٠ في الدقيقة.

ويصحح د. حمدي السيد اعتقاداً شائعاً، وهو أنه الأفضل للقلب عند النوم أن ينام الإنسان على الجانب الأيمن وليس الأيسر حيث يوجد القلب ويقول ليس هناك أي تأثير للنوم على الجانب الأيمن أو الأيسر على القلب فهو محمي بالقفص الصدري ولكن بالنسبة لمرضى القلب يجب أن يكون النوم نصف قاعد بدرجة (٤٥) أي أن الرأس يجب أن تكون مرتفعة لأن النوم على الظهر يسبب ضيق تنفس واختناق لمرضى القلب.

النوم والجنس

ويوضح د. جمال ماضي أبو العزائم أستاذ الطب النفسي ورئيس الاتحاد العالي للطب النفسي بخصوص علاقة النوم بالجنس، أن النوم بغير الصحة العامة ومنها الجنس، وإشعار إلى أن النوم وبخاصة (مرحلة الحركة العين السريعة)، تفيد في علاج الكثير من حالات الضعف الجنسي حيث أنه في مرحلة (حركة العين

لماذا ينكر
الإنسان الحلم
الأخير فقط؟

الفضال
الزوجين كل
في سرير
أفضل
لنومهما



العديد من التجارب أثبتت أنه بعد جلستين أو ثلاث من حضور موسيقى معينة تم علاج أكثر من ٨٠٪ من مرضى الأرق وإبانت أن للموسيقى الناعمة التي يظف عليها طابع الهدوء والتكرار وقلة الإيقاع تعمل على تحقيق الإسترخاء وتجنب النوم إلى جوفن الإنسان.

وأكدت د. نبيلة أن التكرار مهم في طبيعة الموسيقى التي تجلب النوم والمائل على ذلك أن صوت القطار على الرغم مما فيه من ضوضاء إلا أن التكرار للوجود فيه يساعد على دعوة الراكبين فيه إلى النوم....

وتصحح د. نبيلة بسماع للموسيقى قبل النوم وبخاصة الأطفال أنها تدعو إلى النوم وتولد جواً حالماً يساهم في تصديق الإسترخاء.

وأجمع الأطباء من مختلف التخصصات على أن المرتبة اللطيفة المصنوعة للونوم بأن الأرضية الخشبية أفضل من (السيوسيت) لأنها تصافظ على

تقريعات جسم الإنسان أما بالنسبة للمعدة فإنها يجب أن يفتتت حسب وضع النوم على (الكتف) (على الظهر) (على البية) ويجب أيضاً أن تكون من القطن ويفضل عند النوم رفع القدمين قليلاً لتسريحها من مجهود اليوم الكامل.

طرائف النوم

من طرائف نوم الصيوانات أن «الدوايين» والذي يزين حوالي ٤٠٠ كم ينام من ٦٠ - ٣٠ دقيقة فقط وخلال النوم يتوقف عن النشاط نصف مضطرب ويعمل النصف الآخر ثم يتبادل النوم واليقظة. الحصان ينام ٢ ساعات فقط وهو راقد أو واقف والأسد ينام على ظهره، والقطعة تقود بديها أمامها، أما الثعلب فقليل النوم يصغر في الأرض ثم يدور ويكرر نفسه بحيث يلتصق رأسه بقلبه. الضفاد ينام ٢٠ ساعة نهراً ويستيقظ ٤ ساعات فقط ولذلك يعرف بطائر الظلام.

الطيور المهاجرة لا تنام طوال رحلة السفر حتى لو طالت عدة أيام الطيور عندما تنام تمسك بأقدامها الأغصان. ■

السريعة) أثناء النوم يحدث انتصاب للرجل الطبيعي ولكن الرجل الذي يعاني من مرض عضوي لا يحدث له انتصاب ومن هنا نتعرف على أسباب الضعف الجنسي وهل تعود لأصباغ نفسية أم لأسباب عضوية...

ويصحح د. أبو العزائم بمباشرة العلاقة الزوجية قبل النوم بوقت مناسب وأيسر أثناء النهار حتى يكون كلا الزوجين مثلهما من مشاغل العمل اليومي وفي مرحلة ههه وإسترخاء

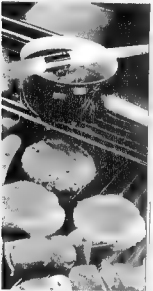
وبخصوص لشترك الزوجين في سرير واحد نقول د. سامية إن الأفضل أن ينام كل شخص في سرير بفرده حتى لا تؤثر حركته أثناء النوم على استرخاء الآخر في أي من مراحل نومه وحتى لا يفضب الأزواج من الممكن أن يكون سرير كل منهما مجاور للآخر في غرفة واحدة

الموسيقى والقطن

وعن أهمية للموسيقى لتخفيف نوم هادئ أشارت د. نبيلة ميخائيل الأستاذة بكلية التربية للموسيقية جامعة حلوان إلى أن هناك

سلامة قلبك

أمراض القلب تتصدر أسباب الوفيات في العديد من دول العالم، وأخذة في الانتشار بمرور الوقت، ومن هنا أصبح تفادي الوقوع في براثنها أهم بكثير من بذل الجهد في تعلم كيفية التعامل معها، وهذا الأمر يتطلب من كل شخص أن يعرف بإيجاز كيفية تفادي الإصابة بهذه الأمراض ومتى وكيف يعرف أنه مصاب بأى منها، ومتى يذهب للطبيب؟!



الأم الصدر التي تدل على متاعب بالقلب وبين آلام الصدر التي تنتج عن أى متاعب أخرى بالجسم، هذا الخط هو ارتباط ظهور هذه الآلام بالسرعة والجهد البدني، واختلافاتها مع الراحة لأن الحركة والمجهود مرتبطان بكمية الدم في القلب ومع ازديادها ترتفع كمية الدم المطلوبة في القلب، وبالتالي تكون هناك حاجة أكبر لضخ الدم، فإذا كان هناك ضيق في شريان أو صمام أو جلطة أو خلافاً يقل تدفق الدم لضخ القلب، الأمر الذي يجعله يبذل مجهوداً زائداً كي يعوض هذا النقص، ومن هنا تبدأ تظهر أعراض أمراض القلب ومنها آلام الصدر والتهيجان في النفس والتعب لآل مجهود أو حركة، والأعراض الناشئة عن متاعب القلب تظهر عادة في صورة آلام في أى جزء من الصدر والتي يمكن أن تنتقل لأحد الكتفين سواء الأيمن أو الأيسر، أو تنتقل للذراع السفلي، مع حدوث عرق بارد وهبوط في الضغط وعدم القدرة على الحركة وقد تحدث مع الانفعال الشديد، وقد تكون عبارة عن آلام خفيفة في المرة الأولى ويمكن أن تلي قوة وبغية، وفي الساعات يجب أن ينبغي الطبيب الإخصائي للتأكد. ويشد عن قاعدة الارتباط بين الحركة وأعراض التهيجان والتعب والعرق حالة شبيهة تجعل للرياضيين مصاب بالإجهاد والتهيجان والعرق الشديد وهو جالس في مكانه دون بذل أى مجهود أو حركة على الإطلاق، وفي حالة النضض العاصف والتي ترفع عدد نبضات القلب إلى ٢٥٠ نبضة في الدقيقة بدلاً من ٧٠ كما هو المعتاد، ويرجع

■ الدكتور ماهر شعير رئيس قسم جراحة القلب بمعهد القلب القومي بإمبابة - يرى أنه إذا ما استبعدنا العيوب الخلقية والعوامل الوراثية سيقتضج أن الوقوع في براثن أمراض القلب يتدرج إلى عدة مراحل، كل منها يقضي إلى الأخرى، وتبدأ بارتكاب أخطاء في السلوكيات المعيانية والغذائية من النوع الذي يمكن تفاديه ببعض التفضيحات البسيطة وقدر من التنظيم، وهو أمر يقضي بدوره إلى ظهور النوبات البسيطة والمعالجة الخفيفة، ثم النوبات القوية المفاجئة الخطرة، وأخيراً النوبات المتكررة وبخول متاعب القلب في الطور المزمن الذي يجعلها تلازم صاحبها باستمرار.

■ في مرحلة الأخطاء البسيطة الأولى يحدث إضراب في تناول الأكلات الحسمة وبخاصة اللحوم من الدمن والأصلاخ والتخفيف وتعاظم الخور وإهمال الرياضة، والتعرض للانفعالات النفسية والغضب والهمل والحزن وانتشار التوتر البيئي، من هنا فإن الموصى على تفادي هذه الأخطاء كحل بتحقيق أعلى معدل حماية ممكن من أمراض القلب.

■ لكن الصاصل أن الغالبية لا تتقدم بذلك، فيضل الكليرون في مرحلة ظهور الأعراض والنوبات، يصاحبها إما مصابين بالقل أو عرضة للإصابة، ويخطئون حالياً بين أعراض القلب وبعض الأعراض الأخرى، وعند أول بائحة إلى ألم في الصدر ينصرف الاهتمام إلى القلب، وفي هذه النقطة يضع الدكتور ماهر شعير خطاً فاصلاً يفرق بين

سببها إلى وجود مسار كهربائي زائد بين الأذين والبطين وضرورة الضرب في هذا المسار يؤدي إلى موهبة في مسار طبيعي كهربائي ولكنه مسار زائد. ولا يمكن وقف هذه النبضات الزائدة إلا بالذهاب إلى المستشفى للحصول على أدوية وريدية سريعة وفي بعض الأحيان يضطر الطبيب إلى إعطاء المريض صدمات كهربائية لإخماد هذا النضض العاصف أو عمل قسطرة بالموجات اللاسلكية. تدل من الشريان إلى القلب وتذهب إلى المنطقة حيث مكان ومسار

القتل العمد

تمتعت منذ صغرى أن أكون طبيبا، وكان هذا هو الحلم الذي يعيش معي ليلا ونهارا طوال سنوات الدراسة بالدراسة حتى تحقق حلمي والحمد لله فقد كنت منذ طلواني أرى كبار الأطباء وهم يعالجون أمي رحمة الله عليها التي كانت تعاني الكثير من الأمراض وتعلمت من بعضهم مثل الأساتذة المكثرة بس عبد الغفار وحسين عبد الفتاح وأحمد الجارم وأحمد أبو بكرى وغيرهم كيف أن الطب هو يد الله التي يحنو بها على المريض فيزيل الآفة ويحور أوجاعه، تعلمت أن الطب رسالة لإغاثة للموهوب وتفرغ الكربة ويث الثمانيات ورسم الإبتسامة على وجوه المرضى وأهاليهم. وتخرجت في كلية الطب وسافرت إلى الخارج حيث قمتة العلم والتكنولوجيا في مجتمع مادي ورأس مالي يحته ومع ذلك لم أر في حياتي أو في كل سفرائتي وممارساتي في الخارج مريضاً مصاباً في حادث ويرفض مستشفى استقبله أو مريضاً دأمته أزمة قلبية أو جلطة في المخ ويقف أهله يستنجون بمكتب الاستقبال في مستشفى استثنائي كبير لكي يخطفوه في الرعاية المركزة والمستشفى يرفض لأن الثمانيات ينقص ألف جنيه عن المبلغ المفروض بدفعه إنني وبكم ممارستي لمهنة الطب ويعرفني بالتكاليف الباهظة للأجهزة والمعدات والآلات الطبية لا أطلب بأن تلقى المستشفيات الإستثنائية أبوابها بالبلدان لكل الناس، ولكنني في الوقت نفسه لا يمكن أن يقتل ضميمي أن أرى مريضاً يموت داخل مستشفى وهي في حالة طوارئ، بسبب رفض المستشفى استقبله لأنه لم يسد الثمن مقفا فهل نسبتنا قول المولى عز وجل ومن أحيانا فكانما أحياء الناس جميعا، وهل هناك من سبيل لإصدار ترخيص أو قانون يلزم مثل هذه المستشفيات بعدم رفض الحالات الطارئة على الأقل لإتخاذ حياتها ثم تحويلها بعد ذلك إلى أحد للمستشفيات للجانية، وهل يمكن أن تخصص مثل هذه المستشفيات الاستثنائية بعض أسرته أو جزء من ميزانيتها من أجل هذا الهدف النبيل ويمكن أن يخضع من الضرائب التي تدفعها فيما بعد.

لا بد أن نجد حلا مثل هذا النوع من القتل العمد أو الإهمال الذي يؤدي إلى الموت ويخلف عبارات حدة: خيانة الأمانة والتقصير في أداء الواجب.

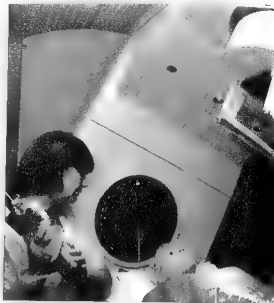
د. عبد الهادي مصباح

الأوعية الدموية وليس من أمراض القلب. هناك الأم تصدت بالصدر ويكون سببها مشكلات بالربى، والمعدة كفتق الحجاب الحاجز وارتجاع حامض المعدة في المرء، مما يسبب التهابات أسفل المرء، وحرقان والأم في الصدر ويتصور الكثيرين أنها مشكلات قلبية. - الأم الصدر الناتجة عن مشكلات بالمرارة وتسبب إلى حد كبير ماتحتته أمراض القلب.

ويعود المفكر شعير إلى التأكيد على أن الفارق الجوهري الذي يمكن للمريض ملاحظته بين الاثنين هو ارتباط ظهور هذه الأمراض بالحركة والمجهود من عدمه، مشيراً إلى أن هذا الارتباط هو «النية الصمراء» التي يجب عندما الذهاب لإخصائى القلب وسرعة، وهو وهذه الفصيل بتشخيص الصالة بدقة ووضع الأسلوب المناسب للتعامل معها، سواء بالعلاج الأدوية أو بالمفطرة أو للجوء للجراحة في نهاية المطاف.

أما بالنسبة للنوبات والأزمات التي تقاير صاحبها دون استعداد، فهي إما تحدث لأول مرة، وفي هذه الحالة لا يسع للمصاب بها سوى الراحة التامة والطب الفوري للإسعاف وتناول أحد مسكنات الألم، والاستشفاء على الفور مع رفع الأرجل كحاولة لتخمين الضغط، ومن الخطورة هنا أن يقوم أى شخص بإعطاء للمصاب أى دواء لضر على سبيل التصرف وحسب للمساعدة، لأنه من الممكن أن تكون الأعراض الظاهرة ليست أعراض نوبة قلبية، وإنما من الأعراض التضابيه معها، وهنا يتمريض للمصاب لضاعفات أقلها الصداع وخلل في ضغط الدم فضلاً عن عدم استقائه من الدواء بشيء، وإذ ذلك لا يسمح بإعطاء للمصاب أى دواء آخر إلا بعد التأكد من أنه يعاني بالفعل نوبة قلبية.

أما إذا كان للمصاب ذا تاريخ مرضى وحصل له مثل هذه الأزمات من قبل ففي هذه الصالة يمكن إعطائه بعض الأدوية للتخصصية التي عادة ما يستعملها في هذه الحالات، وهي إما تكون على شكل بخاخة تحت اللسان أو أقراص صغيرة توضع تحت اللسان أو كبسولات تجرش، وتفيد هذه العلاجات في النوبات البسيطة التي تستمر ل دقائق وتختفي من تلقاء نفسها، كما تعمل على تخفيف الألم وتساهم في السيطرة على الحالة العامة للمصاب لحين تلقى الرعاية التخصصية ■



■ العنوية ليست داءاً من أعراض الأمراض القلبية



■ للحوم البسة تحتوي نسبة كبيرة من التسمتول الذي يهدد قلبك

الحزمة الكهربائية وتغطي شحنة المسار فتؤدي إلى قطع الياف التوصيل الكهربائي بصفة نهائية. وقد تشابه هذه الأعراض مع بعض الأعراض الأخرى الناتجة عن إصابات علاقة لها بالقلب، بل تظهر وتختفي تبعاً للسبب الذي أدى إلى ظهورها وهي:

- الآلام الناتجة عن التسمتول في الشريان الأورطي والانتفاخات التي تحدث به ويحدث في السن الكبيرة وفي وجود ضغط دم مرتفع، وهو يعد من أمراض

المشروبات الكحولية والسجائر.. أول الأعداء

الغذاء.. متى يفسد الدواء؟

حدث مبادرة سلام لحل الصراع بين الغذاء والدواء داخل الجسم صدرت عن هيئة الغذاء والدواء الأمريكية وقالت فيها إنه يجب عدم تناول عصير الفاكهة مع الأسبرين لأنه يقلل فاعليته، ولا الشاي والقهوة مع أدوية الريف وضيق التنفس لأنها تحتوي على مادة الكافيين التي تؤثر على الجهاز العصبي المركزي، بينما يفضل أكل البرقوق والخوخ مع المضادات الحيوية الخاصة بالعدوات التي تصيب الحلق والأنف والجلد.

تحقيق - جمال محمد غيطاس

لا تتناول عصير الفاكهة مع الأسبرين

منها تسمى الأمينوبيلين والفيلوكوتين والسموفاين، ويجب تجنب تناول كميات كبيرة من الأطعمة أو المشروبات المحتوية على الكافيين كالشاي والقهوة أثناء تناولها، لأن كلًا من مسحات الشعب والكافيين يشيران للجهاز العصبي المركزي، فإذا ما اجتمع تأثير الكافيين مع الأدوية ينشأ على الفور ضغط غير مستحب على الجهاز العصبي المركزي.

- مجموعة أدوية التهابات المفاصل الروماتيزمية:

منها الأسبرين الذي يقلل الألم والحمى والالتهابات وهو موجود في أنواع عديدة، ولأن الأسبرين يمكن أن يسبب تهيج المعدة يطلب التفسير إلى الجميع الاستئذان عن تناول الكحوليات أو الأغذية المحتوية على الكحول لتجنب حدوث اضطرابات بالمعدة، كما يطلب عدم تناولها مع عصير الفواكه.

- مجموعة مضادات التهابات:

يستخدم للتخفيف على المناطق المصابة بالتهابات بالجسم هي مركبات تقلل الالتهابات (الأحقان) والكائنات الحسية، وهذه الأدوية يمنع معها تناول الكحوليات لأنها تتعاون مع الكحول بشدة في تهيج المعدة وتآكل أوضاعها رأساً على عقب، وكذلك تجنب الأطعمة غالية المحتوى من أملاح الصوديوم

الجسم فقد تناول التقرير كل مجموعة دوائية من حيث اسم المركب الكيميائي الفعال المستخدم في تصنيعها وأسمائها الشائعة وأعراض استعمالها وتداخلاتها مع الغذاء سلباً وإيجاباً على النحو التالي:

- مجموعة أدوية الحساسية والريف والبريد مضادات الهيستامين: تستخدم للقضاء على أو منع البرد ودرجة الحرارة المرتفعة وأشكال الحساسية الأخرى، وهي تمارس دورها للحسد من أو وقت الهيستامين الذي يفرزه الجسم حينما يتعرض لعنصر يسبب الحساسية، وهي تطرح المستهلكين تحت عدة أسماء شائعة منها البرومفين والبرومفينامين، والنيامين والتارين والبيتاين.

وبالنسبة للتدخلات بين هذه المجموعة والغذاء ينصح بعدم تناول أي مواد كحولية أو مصطنوعة على الكحول مع هذه الأدوية لأن مضادات الهيستامين يمكن أن تتحد مع الكحول وتسبب الدوار وتبلي، فاعليته.

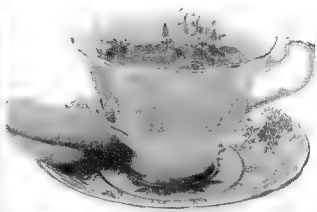
- موسعات الشعب الهوائية:

تستخدم في علاج أعراض الربو الشعبي، والريف للزمن والسداد الموصلة الهوائية. وهي تحاول القضاء على التزيق والقصور في النفس واضطرابات للتنفس، من خلال فتح ممرات الهواء في الرئة، وبعض الأدوية الشائعة

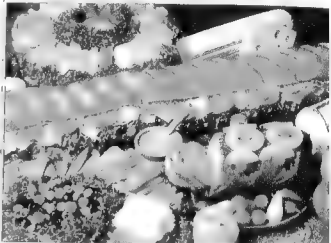
سبب البانعة يعود إلى أن علاقة الغذاء بالدواء داخل الجسم كعلاقة بين الأوراق، فهي إما تتراقب فتتلف ويهدد بعضها البعض، أو تتنازع فيمطل بعضها فائدة البعض الآخر، وهذه الظاهرة تعرف علمياً باسم التدخلات بين الغذاء والدواء أو بشكل أوسع التدخلات التي تنشأ بين مكونات كل من الغذاء والدواء داخل الجسم وتتخذ (أشكالاً إما سلبية أو إيجابية) وتجرى حولها باستمرار بصوت متعده في أنصاء العالم، وتعد البانعة أو تقرير الهيئة الأمريكية من الجهود البارزة في هذا الصدد عالمياً، وقمته الهيئة للشعب الأمريكي ولشعب العالم على الاتزان.

أبرز ما بلغت الانتباه في التقرير هو التركيز الشديد على أن أكثر الأمصال التي توضح الصراع بين الغذاء والدواء بالجسم هي المشروبات الكحولية والريفية والسجائر والمشروبات الجذبية على مائة الكافيين كالفيرة لأن لمواد الكيميائية الموجودة في هذه المشروبات تدخلت سلباً على مواد الكيميائية الموجودة في الدواء، وتقلل من فاعليته، بل تنتج عنها أحياناً كثيرة مواد جديدة غير مستحب وجودها في الجسم أصلاً وقد تكون ضارة.

ولأن التفاعلات والتدخلات تنوع طبقاً لطبيعة الدواء والجرعة والوقت والصحة العامة



■ الشاي مصدر الكافيين الذي يثير الجهاز العصبي المركزي



■ كمية متوسطة من الأطعمة الغنية بالفيتامينات تحمي من تجلط الدم

ابتعد عن الشاي والقهوة مع أدوية الربو

وتؤخذ أثناء الأكل لمنع اضطرابات المعدة، والبعث منها لابد أن تؤخذ مع الغذاء أو اللبن لأنها يمكن أن تهيج المعدة، مع تجنب تناولها مع الأطعمة أو التوابل التي تؤذي إلى إرباك المعدة.

• اندوميثاسين: يستخدم في علاج أعراض الألم لبعض أنواع التهابات المفاصل الروماتيزمية والأمعاء من خلال تخفيض الالتهابات والتورمات والتصلب وآلم للمفاصل وارتفاع درجة الحرارة. تستخدم تحت اسم الاندوكين، وهذا الدواء يجب أن يؤخذ مع الغذاء لأنه يمكن أن يهيج المعدة، ويمنع تناوله مع الأطعمة المحتوية على التوابل.

• بايروكسيكام: يستخدم لعلاج الألم والتهابات والانتفاخات والاحقان والتصلب التي تسببها بعض أنواع التهابات المفاصل الروماتيزمية وهو يباع تحت اسم شائع هو اللادين، ويجب ألا يؤخذ مع الأكلات السريعة كالشيسسي والفول السوداني لأنه يمكن أن يسبب تهيجها بالمعدة، مع تجنب الكحوليات والتوابل.

أدوية أمراض القلب والجهاز الدوري:

مجموعة الديوريكتيكس: تساعد على إزالة الماء والصوديوم والكلوريد من الجسم، ويشيع

استخدامها تحت اسم فثيوزيميسيد واللاسكيسونترايبينزين والفرلينيوم، وهي تتنوع في تداخلاتها مع الأغذية، وأبرز المشكلات التي تسببها أن البعض منها يجعل الجسم يفقد كميات كبيرة من البوتاسيوم والكالسيوم والمغنسيوم، وهذه المجموعة لا تقبل بيلة حال أن يوجد معها في الجسم أي أطعمة محتوية على أملاح الصوديوم، لأن هذه الأطعمة تقطعها فاعليتها، ولذلك يجب التأكيد من أن جميع الأطعمة التي يتم تناولها مع هذه الأدوية ليست مرتفعة للمحتوى من الصوديوم.

الأدوية المضادة لضغط الدم المرتفع: تزيد إمدادات الدم والأكسجين للقلب وتقل حمل العمل الواقع عليه وتنظم ضرباته، ويشيع استخدامها تحت أسماء الاندونيول والتينورمين وغيرها، وهي تتصف بخاصية خاصة للأطعمة المحتوية على فيتامين ب الذي يساهم في إنتاج عناصر تجلط الدم، ولذلك يوصى بأن يحرس المريض على تناول كميات متوسطة من الأطعمة الغنية بهذا الفيتامين، ومنها السمبائنخ، والقرنبيط، والكرات والبطاطس وزيت الخس وصغار البيض.

الأدوية المضادة للعدوات محضرات حيوية تستخدم لعلاج مدى واسع من العدوات تنضج الحلق والآنز والجذ، ومنها: «الميتازامين» للعدوات الحلقية، «الديكس» للعدوات البولية، وتزج هذه الأدوية بوجود الأطعمة الغنية بالبوتاسيوم والبروتينات والبرقوق والخوخ وعصائرهما لأنها تساعد على زيادة فاعليتها، لكنها تكثر منتجات الألبان والفواكه الحمضية وعصائرها كالبرقال والليمون. «الميترونيدازول»: هو دواء مضاد للعدوى ويستخدم لعلاج العدوات للعدوى والتاسلية التي تسببها البكتريا والمطليات ويستخدم تحت اسم فاجيل، ولا تؤخذ مع الكحوليات لأنها يمكن أن تسبب آلام في المعدة والغثيان والقره والصداق واحقان الوجه.

«البينسلين»: مضاد حيوي يستخدم لعلاج العديد من العدوات وله العديد من الأشكال والأسماء ويعظم أنواع البينسلين لا تطلق وجود طعام بالمعدة أثناء تناولها، حيث يؤذي ذلك إلى انشغاض، لمتصاصها في الدم، ولكن هناك نوعين يشدان عن هذه القاعدة ويبدلان بوجود الطعام معهما

بالعده، وهما الأموكسيسيان والاباكلام بنسلين، اللذان يجب أن يؤخذ مع الطعام. «أدوية السلغا والفتراسيكين: الأولى مضادات لعلاج عدوات المعدة والأمعاء، ويجب تجنب الكحوليات عند تناولها لأن الجمع بينهما يسبب الدوخة. أما الثانية فتستخدم كمضاد حيوي لعلاج العديد من العدوات ومن أسمائها الشائعة تيفراسيكين والسيفاميسين، ولا يجب أن تؤخذ خلال أسباعتين قناتيتين لتناول منتجات الألبان مثل اللبن والجبن، أو تناول أفراس الكالسيوم والحديد.

أدوية الألم:

الكوبالين: عنصر يوجد في العديد من أدوية القضاء على الألم ومن يشيط لكسفة ويخفف الألم، وأحياناً يطرحه الأسهرون وكذلك مع التالينول، ويؤخذ مع كميات قليلة من اللبن والحجيات السريعة لأنه يسبب اضطراب للمعدة، ولا يجب تناوله مع الكحول لأن الكحول يزيد آثاره الجانبية.

ويؤكد تقرير الهيئة الأمريكية على أهمية أن يقوم المريض بإبلاغ الطبيب بكل شيء عن الدواء الذي يتناوله بما في ذلك الأدوية التي يصفها المريض لنفسه أو وصفها له أحد غير الطبيب، وإذا حدثت أية مشكلات من الدواء لابد من إبلاغ ذلك للطبيب على الفور.

والكحول هو في حقيقة مركب كيميائي كالسواء، بالتصديق ويمكن أن يحدث التسمم أو خطورة، والسمجرات يمكن أن تضعف تأثير الدواء أو تخلق مخاطر إضافية مع بعض الأدوية كما تؤثر على أداء بعض الأدوية، وبأدوية الكانساين المرصود في الشاي والقهوة والمطبات والشيكولاتة يمكن أن تؤثر على بعض الأدوية، كما أن الأدوية لا يجب على الإطلاق تناولها أثناء الحمل بدون استشارة الطبيب ■





تسريحة شعرك تكشف شخصيتك

■ هيلينا كريميتس فاقده الثقة بنفسها وتختبئ مواجهاه العير



■ شارون ستون تريد لثقاء لونها رغم انها فتاهي بها



■ كارمن شامس شجاعة ودنمأ مشهورة أحيانا



■ اوفى وبنر لديها القدرة على الاستمتاع وتريد الانفتاح على العالم الخارجى

«شارون ستون تباهى بأنوثتها.. و«ياسمين بليس» ترفضها

«كارمن شامس» شجاعة ومتهورة بعكس «نيكول كيدمان» الانطوائية

١٢ هل وقفت يوما ما أمام

المرأة لتغوصى فى

أعماق شخصيتك ، أو

تحاولى التعرف على أبعادها

من خلال تسريحة شعرك

مثلا، عموما الأطباء النفسيون

قاموا بهذه المحاولة، ورغم

أنها اقتصرت على نجومات

هوليوود فقط، فإنهم توصلوا

إلى أن المرأة لا تقرر فجأة

قص شعرها أو إطالته، أو أن

تفرقه من المنتصف، أو تتركه

متهدلا على جبينها، ووجدوا

أيضا أن المسألة ليست لها

علاقة بالموضة أو المصافاة،

وإنما انعكاس لشخصية

المرأة، ومرتبطة أحيانا

بحالتها النفسية، والأهم أن

الأطباء اكتشفوا أن تسريحة

المرأة تعبر عن ذاتها الداخلية،

وإليك - سيدتى - بعض

النجمات اللاتي وقع عليهن

الاختبار:

■ الشعر المرفوع للوراء، بحيث

يظهر الجبهة بالكامل، مثل

كارمن شامس:

تدل هذه التسريحة على شخصية

كبير، ويتميز بالإقدام والشجاعة، يقال عنها أحيانا: مشهورة ويظهر ذلك فى استعدادها لمواجهة أى شىء، والصمود أمام المصاعب، ومحاولة اجتيازها.

فعالة وديناميكية وسريعة فى اتخاذ القرار، أحيانا تكون عنيفة وفتاة، ولكنها حساسة للغاية أمام مشاعر الآخرين، الحاسة السادسة تلعب فى حياتها دورا



■ قصة على الجبين «فراتشة» مثل هيلينا كريستنسن:

إخفاء الجبين وراء خصلات الشعر يوحى بعدم القدرة على مواجهة الغير، بمعنى أن صاحبه تريد الاختفاء عن الآخرين، وكل ما تخشاه هو أن تفسدها الظروف في مواجهة مع أحد الأشخاص، لأنها تتصف بالخجل الشديد، وتفضل رؤية العالم، ولكن من بعيد، وذلك يدل على عدم ثقافتها بنفسها، مما يقلل من إمكانات نجاح علاقاتها بالآخرين

■ الشعر المتسدل بحيث يغطي الأنف، مثل نيكول كيدمان:

الشخصية التي تخفي أنفها وراء خصلات شعرها، تريد أن تخفى عن الناس ضعفها، وهي في الوقت نفسه تريد الإبتعاد عن البشر، مفضلة العزلة والهروب من حياتها وواقعةا الذي تعيشه.

■ الشعر القصير الذي يظهر مؤخرة الرقبة، مثل أوغلي ونتر:

مؤخرة الرقبة تدل على شخصية الإنسان الداخلية، ولذلك فإن معظم النساء يسمن لإخفائها بخصلات الشعر المتهدلة عليها، حتى ولو كانت قصيرة. أما قص الشعر كله مثل الرجل، وإظهار الرقبة كلها، فيدل على رغبة صاحبه في كشف نواياها ورغباتها الداخلية المدفونة، كما أن هذه التسريحة تكشف الأنف، وهذا يدل على رغبة في الانفتاح على العالم الخارجي، وقدرتها الكبيرة على الاستمتاع، واستعدادها لمساعدة أي محتاج، لأن قلبها كبير يسع العالم كله

■ تمشيط الشعر في اتجاه اليمين، مثل شارون ستون:

تواجه صاحبة هذه التسريحة مشكلات كثيرة، بصفتها امرأة تمتلك أنوثة تريد إخفاءها، على الرغم من أنها تحاول دائما للتباهي بها، وتواجه أيضا صعوبات في أن تكون زوجة وأما، لأنها لا تستطيع التكيف بسهولة مع هذا النظام الاجتماعي، ربما بسبب القيد و الصعوبات التي يفرضها عليها المجتمع. أما عندما ينسدل الشعر في اتجاه اليسار، مثل ياسمين بلير: هذه الشخصية تعلم بالرجولة دائما، ولذلك فهي تحاول الهروب من أنوثتها بشتي الطرق، وذلك بانحاء طابع رجولي، وهذا يدل على عدم قدرتها على التكيف مع نوعها أكثر، كما يدل أيضا على نقص شديد في ثقافتها بنفسها. ■

خبراء تجميل في منزلك

العناية بالبشرة من المشاكل اليومية التي توثق المرأة لتبدو أكثر جمالا، ويمكن التغلب على هذا الأرق بانتاع عدة نصائح تبدأ من اختيار كريم الأساس، حتى طلاء الأظافر، كل ذلك وأنت في المنزل، وربما تتخلين عن بيوت التجميل فيما بعد.

■ كريم الأساس

من المهم اختيار اللون الذي يناسب بشرتك عند شراء كريم الأساس، وينصح الخبراء باختياره في المنطقة بين عظام الخدين والفم، وفي ضوء النهار، وإذا أصرص على أن تكون بمقيتكم امرأة صغيرة، حتى يمكنك الاستئذان من البائع ورؤية اللون على بشرتك.

■ مكياج لدلة أطول:

يقسم خبراء التجميل الوجه إلى ثلاث مناطق، إذا أريدت وضع مكياج يدوم لفترة أطول، فبالنسبة للوجه ينصح بمادة مرطبة خالية من أية مواد دهنية، حتى لا يسيل المكياج والانتظار، حتى تمتصها البشرة قبل وضع كريم الأساس، ثم توزيع البودرة الجافة، كخطوة أخيرة باستخدام إسفنجة وإزالة الزائد منها باستخدام فرشاة.

وبالنسبة لمكياج العينين، يفضل استخدام ظلال الجفون على شكل بودرة، لأنها تدوم لفترة أطول من الكريم، كما أن توزيع البودرة العادية من خط الرموش إلى الحاجب، سيثبت الظلال، وإذا كنت تستخدمين قلما لتحديد العينين، فأحرصى على إعادة على الخط ببودرة ظلال الجفون باللون نفسه، ولا تسمى استخدام ماسكرا.

وبالنسبة للشفاة، يفضل تحديدها بقلم التحديد، وتكوين الشفتين بنفس اللون قبل وضع الطبقة الأولى من أحمر الشفاة، وبعدها أضغطى على الشفتين، وبينهما منديل رقيق قبل وضع الثانية، لأن طبقتين رقيقتين من أحمر الشفاة تدومان لفترة أطول من طبقة واحدة كثيفة

■ العناية بالأظافر:

أولى خطوات العناية بالأظافر قبل وضع الطلاء: تنظيفها تماما باستخدام الأسيتون، إذا كانت هناك آثار طلاء سابق، والصابون إذا علق بها أية مواد دهنية، ثم إزالة الجلد الميت حولها، وبلغ جلد الأصابع إلى الداخل باستخدام أداة اللبابيكير الخاصة، ويؤكد خبراء التجميل أهمية اختيار مقوى الأظافر المناسب، ثم وضع طبقة من اللمع فوق الطلاء ويكون سريع الجفاف. ■



■ شكدا يحس الأطفال المكفوفون بعيونهم .. مجرد تقويع

هل تعرف كيف يرسم الأطفال مباراة لكرة القدم؟ إنهم لا يفعلون مثل الكبار الذين يكتفون فقط برسم ٢٢ لاعباً يلهثون وراء الكرة ويحاول بعضهم تسديدها في المرمى بينما يسعى الباقيون لمنعها من الاقتراب! إنهم يحاولون التعبير عما يحدث في المستطيل الأخضر بشكل أكثر إثارة، فالمهاجمون لهم سيقان طويلة تسابق الرياح، والمدافعون لهم أيد وسيقان أطول حتى يمنعوها المهاجمين .. أما حارس المرمى فيداه وساقاه يكادان يسدان الشبكة التي تكاد تشبه حصناً منيعاً من أيام صلاح الدين الأيوبي! تحقيق .. طارق مهدى

رسوم
الأطفال ..
ترفع شأنهم
بأنفسهم

بيكاسو وسلفادور دالي يتعلمان من الأطفال

مجموعة من الأطفال، وخلفهما سيدة كبيرة بجانبها طفل صغير، في البداية تصورت أن الرسم يعبر عن تعمد الزيجات، وعندما سألت الطفل قال: إن الرجل والمرأة هما والده ووالته والأطفال الصغار من شقيقاته البنات، أما السيدة الموجودة في الخلف فهي جدته التي تمهله لهذا يقف بجوارها! والمصعب أن «مرسى» كان يرسم «الكعب» بشكل مختلف مما يرسمه الأطفال الآخرون، فقد استرعى انتباهي أنه يرسمها على شكل ورقة تين شوكي يبرز منها أصابع كثيرة مثل الشوك يصل عددها أحياناً إلى ٢٠ أصبعاً لليد الواحدة في حالة الأب في يدها اليمنى، وعندما سألت: لماذا؟ قال: لأنه «مترشش» بها! وسألت: لماذا رسمت أصابع والته بهذا العدد الكبير أيضاً؟ قال: لأنها بجوار جدته فالله الولد الوحيد على مصوغة بنات ولا يجد التكليل سوى من جدته أم أبوه فيوتجب بذلك حتى يضمن أن له يكون رجلاً في المستقبل! وعندما طُلب من مرسي أن يرسم الفصل رسم للورثة بوجهين، وبرز ذلك بفاحش تكلم، بعدد الوارثات كانت تكتب على

الذين أبدوا دهشة بالغة لكل كلمة قالتها المكتورة مبلة في ندوة بمكتبة مبارك على هامش معرض (الفن في عين بريئة)، الذي ضم عدة لوحات رسمها مجموعة من الأطفال الذين يتلقون علاجهم في مستشفى أبو الریش للأطفال، ومعهد الأورام للقصوى، وأطفال إحدى الجمعيات التي ترى كيفية البصر، فما الذي قالته وكيه كلية التربية الفنية؟ في بداية كلمتها أكدت أن قراءة لوحات الأطفال سيكولوجياً ليست قراءة كلف وإنما هي علم له معانيهوه الفنية، فقد أجرت دراستين للمجسدين على رسوم ٢٤٠٠ طفل موزعين على لرائل المصرية للخطفة من ١٢ سنة، وقد تبعت الرسوم الغربية والتصريفات والعنف في الشطوط وحتى تمكن من دراسة اللوحات فإنني اخترت مجموعة من اللوحات التي اختزلت حواجز التقليد والأشياء العادية أو الروتينية، ومن هذه الرسوم لوحات لطفل اسمه مرسي، وهذا الطفل كحاكيه تستحق أن تروى لكم، فقد طابت منه .. ومن غيره من الأطفال - أن يرسم ١٢ لوحة تعبر عن الأسرة والمدرسة، في البداية رسم رجلاً كبيراً في الحجم وجواره سيدة أصغر منه حجماً وحولهما

هذا الخيال الذي يغوص في الأحداث التي نراها - نحن الكبار - روتينية وعادية ولا تسترعى الانتباه، هذا الخيال الطويل جعل فتاتي السيرية - أمثال بيكاسو وسلفادور دالي - يخلقون الأطفال في رسوماتهم التي تملك جناحين لزوم التطبيق في فضاء لا نهاية له! ولأن الفن - كما قالت المكتورة مبلة حنفي - وكيه كلية التربية الفنية بالزمالك - يعد أحد للدائل التي تعرف من خلالها على الطفل، فإن اللوحات التي يرسمها الأطفال تعبر عما بداخلهم من أفكار وأحلام ومشاكل ومعاناة أيضاً، فالطفل قد لا يجد حرية كاملة للتعبير عما بداخله أو أنه لا يجيد الكلمات اللازمة للتعامل مع الآخرين، فإزال فافوس كلماته في مرحلة التفكير، وسواء كان هذا هو السبب أو ذاك فإن الطفل يعبر عن نفسه برمزية أحياناً أو بطريقة تقتصرها المرحلة أحياناً أخرى، وقد يصل الغموض في بعض الحالات إلى ٢٠٠٠ والذين يستلهمون فك هذه الرموز ويكشف ذلك الغموض هم أساتذة علم النفس، فالكتابة عيلة تخصصت في الدراسة السيكولوجية لرسومات الأطفال، لهذا فهي ترى رسوماتهم بعيونهم، ولا تراها بعيون الكبار، وهذه ميزة لا تتوافر للكثيرين

أبجد هوز

حتى الكلاب يمكن أن تعرف التعاسة وفيها قليل البخت كما أن فيها السعيد الذي لا يعرف للدنيا همًا، اتعس كلاب العالم اليوم هي كلاب فرنسا خصوصاً في فصل الصيف والإجازات بعد طول تدليلها ورعايتها ونومها على الصرير باقي شهور السنة! وليس في الحكاية أي سر المسألة ببساطة أنه عندما يأتي الصيف ويبدأ أصحابها في التفكير في الإجازة فإنهم يفكرون في الوقت نفسه في كيفية التخلص من كلابهم وكأنها ليس لها مثلهم الحق في المسحة. والسبب بالطبع لا بد أن يكون اقتصاديا فاصطحاب الكلاب إلى الشواطئ والمنتجعات السياحية المصايف مسألة موهقة ماديا جدا. وإداعها عبادات الأطباء البيطريين حتى يعود أصحابها من إجازاتهم أمر أكثر إرهاقا، فكل الكلاب رتبة يكلف صاحبه في أقل المراكز المتخصصة في رعاية الكلاب ٢٠ ألف فرنكا في الليلة الواحدة مقابل رعايته وإقامته ونومه وطعامه وعلاجه وحمايه، لهذا فالأشخاص تسيرون الكلاب، ولهذا يقدر التقدير الذي أصدرته وزارة الزراعة الفرنسية عدد الكلاب الضالة التي تزيد سنويا في شوارع المدن الفرنسية بمائة ألف كلب على الأقل!

مائة ألف كلب تستقبلهم الشوارع كل سنة يتحولون إلى مشردين ولاجئين لبخل أصحابها وعدم رغبتهم في الصرف عليهم خلال شهور الصيف. والرأي العام الفرنسي مثالي جدا لإساءة معاملة الكلاب الرقيقة والمخلصة بدون ذنب تجنيه ولجريمة تركها، فكيف يكون موقف الضمير العالمي ومشاعره الرقيقة أمام ملايين المشردين واللاجئين في الكونغو وبوروندي وجنوب لبنان والأرض المحتلة في فلسطين؟

سامي فريد

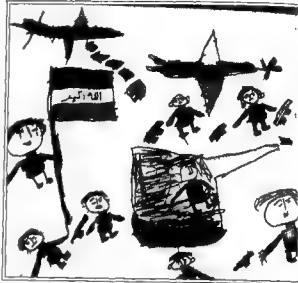
مثل الترمومتر الذي يقيس درجة الحرارة، فهي وسيلة للتشخيص لمعرفة إذا كان الطفل طبيعياً أم غير طبيعي، والرسم قد يعالج مشكلة في بدايتها، وقد يصبح مسكناً إذا كانت المشكلة قائمة منذ فترة طويلة، وفي حالة مثل حالة الطفل مرسى فقد كانت الخطوة التالية هي تغيير سلوك للطفلين به سواء كان الأب أو الأم، ومعالج هذا الطفل نفسياً يكون بمفعله للزبد من الثقة والإحساس بالأهمية مما يقلل إحساسه بالدونية. أما رسوم الكلوغرين التي يقومون برسمها بواسطة مسمار لخصم طوله على لوحة مسامير الجبس مثلاً، فهي مجرد خريشة من وجهة نظرنا نحن الكبار. أما القتاتيل التي يرسمونها لتعبر عما يصورته من أشياء مثل وجه الإنسان الذي لاحظ

فيه أن العين غائرة، وهذا أمر طبيعي لأن الطفل الكفيف يستخدم أصابعه ليتحسس الوجه بما فيه من أنف وأذن، ومن الطبيعي أن يجد أن عينيه مجرد تقويم غائرين، لأن الإنسان الطبيعي يستقي ٩٠٪ من معلوماته عن طريق العين، أما الكفيف فيعتمد على اللمس والسمع.

وهناك صنف من الأطفال موهوبين في الرسم وكثيرهم محترفون. هؤلاء - وأشد الصوب - من المعلنين لنعيمهم أو للتخلف عن طبعاً، فقد اكتشفت مكتورة عيلة في أثناء تعاملها مع هذه الفئة أن منهم أطفالاً يتلقون

رسم بعض الأشياء ويتخصصون فيها، كالصمان مثلاً، لدرجة أن من ينظر إليها يظن أن فنانياً تشكلياً هو الذي رسمها وليس طفلاً بل وليس طفلاً متخلفاً عبقياً. أخيراً..

الرسومات التي يرسمها الأطفال تجد اهتماماً مكثفاً. كما قالت وكالة كلية التربية الفنية. في مدارس اللغات الأجنبية الإشراف وتعد مجالاً لاكتشاف الموهوبين أو رفع مستوى الثقة بالنفس لدى الطفل، أما اكتشاف الانحرافات النفسية والاجتماعية فيمثل المرتبة للمشاهدة في الاهتمام لدى المتخصصين في مجال علم النفس والتحليل النفسي. ■



■ حرب أكتوبر على طريقة الأطفال

حكاية الطفل مرسى الذي يطق الناس في رسماته.. مثل ولادة الجزائر

«السبورة» ويحدث شيء تقول: شايباك مرسى! وحتى أنك قد تفلسي مما يقول فقد قمت بنور المدرسة ولأجملت أن هذا الطفل عدواني وكثير الحركة، يضرب زملاءه ويهضم في الفصل، وفي مرة ثانية فقال على الفور: والله ما علمت حاجة، وكنت قد وضع نفسه محل اتهام، ولتتها قلت له: أنت طفل شاطر وسيفتحك إلى التلاميذ الذين يرسمون، وفي هذه اللحظة عادت له الثقة بنفسه

لوحة أخرى كان لها دلالتها القوية، فقد رسم إنشاء معقل من أطى للوحة، قال إنهم «الناس» لا يتغطل بيلقواها، وعندما سأله عن مهمة أبيه قال: إنه جزاره يهدد بالتحريك كالنذبة إذا ارتكب أي خطأ.

رسم الأطفال الآخرين تشي بمخاوفهم كترك الطفلة التي ترسم ذاتها مصباحاً يضيء في كل لوحة لأنها تخاف من الظلام، ومن رسوم أطفال «أولاد الرب» لوحة بها

نخلة، وضع الطفل مسماً ليصعد إليها، فهو لا يملك القدرة على تسلقها، وطفل آخر رسم بدأ طويلاً ليطلق البلب من النخلة، وطفل ثالث يرسم في لعبة الاستغماية الطفل الأول له أرجل طويلة حتى يجري بها بسرعة، أما باقي الأطفال فليجهم أطول حتى يمسكوا به.

ولكن كيف ننظر - إذن - إلى رسومات الأطفال الكتورة عيلة. حتى قالت: هذه الرسوم



التحليل النفسي

نبحث الكلوغرين عبقها غائرة..

٩/١٤



مبدع
الطريق
أم مريض
نفسى؟

١٢٠
اجلس إلى فشار مرة، وانظر ماذا ترى؟! لن تغادر
قبل أن ينهى حكاياته، ويعدها ستسير إليه مغمضا، وإن
تكف عن ملاحظته.. للفشر سحر وغواية، وللششار ساعة، إذا
وافته، فلا مناص، سيأخذك على بساطه إلى عالم لا تعرفه، وقد
لا يعرفه هو أيضا، لكنه ملئ بالدهشة والراحة واللا منطقية،
وفى التحليق بعيدا تخفف، واللا معقول أحيانا يقبله الناس أكثر
من غيره، ففيه تحقق لحظي لكل القهورين.

تحقيق - أسامة الرحيمي

دنيا الفشارين

والفشر أنواع وخلق، منه الناتج من قمع
سياسي، ومنه وليد التنفس والشعور القادح
بالضالة بين أناس لا يرحمون، ولكنه في
الوقت ذاته إبداع لا يقدر عليه إلا الخاصة
أصحاب المخيلات النصيب، واللوب
الضعيفة، يتكثرون بالضغوط المحيطة
ويصتقون أمام مصائر القوة، وفي أنفسهم
يعتزون، وعلى مسامع البسطاء يلقون
ضعفهم قوة، وعظيهم بأسا، وفقرهم غنى
ويحاولون رفع الظلم وفرض العدل لهذا. لا
يباريهم أحد في صنع الدهشة، فالفشر
غواية.

أكثر الفشارين من الفلاحين، وأغلب
الظن في هذا أنهم الفئة التي تعرضت لأقوى
أنواع الظلم وأطول عمرا، فخذ مئات السنين
وهم عرضة للإذلال والنهب والضيء
وبالرغم من أنهم كانوا دائما المعنصر الأهم
في المجتمعات الزراعية - كمنصر - إلا أن
دورهم لم يتخط خدمة السادة من اللالك
والسلطة السياسية - منذ الممالك وحتى
اليوم - ولم يكن أمامهم غير هذا الحائط
المائل - الفلاحين - كلما أرادوا جميع
ضرائب، أو احتاجوا لعمالة في أشغال
السفرة، وهذا التراكم أدى إلى زرع الدونية
في نفوس هؤلاء البؤساء، ومن ناحية ثانية
فانتظار المصوّل يستغرق شهرا طويلا لا
يشغل فيها الفلاح سوى في التواسم -
الزراعة أو الحصاد - وعليه، فوقت الفراغ
طويل ومعيق، وقد يدفعه هذا للتسلي
بالحكايات، ولأن الضلع قديم الأيام طويلة
فأمامه فرصة لاسترداد حقوقه المهجرة،
وهيئة الضائعة ولو في حكاية من نسج
الخيال، وصدف الجوف في الريف قد يساعد
على هذا - مع طول البال - السهر الذي يطو
في الأمسيات والمناسبات، والمناظر رحيبة،
والمصاطب واسعة، والأفق أبعد من مدى
الشوق، والكلام بلا ثمن، والجميع
ينصت، فليس وراهم
إسى، وأحكي يا عم
الحاج.

جيل من
الفشارين العظام
انقرض الآن،
وإن كنا أربكنا
بعضهم قبل
الرحيل،
وسمعنا
حكاياتهم،
وما يزال الناس
يريدونها
بشغف
والعجب أن
ثورة يوليو
كانت بمثابة





■ أبو إصاعة والخواجه بيجو أشهر الفشريين العرب

ضربة قوية وجهت
لعمال الفششر
الفلاحين الحميم،
فانهاروا قلبه ولم
يصطنعوا منه إلا
رواياته بطريق
«العتنة» لأنها في
وقت قصير حققت
كل ما كان الفلاح
يتمناه ويعبر عنه في
فششره، واختصرت
قرونا طويلة من
الأحلام التي كانت
تراق بدمعها في
أرضيات المنابر

وعلى المصاطب، من وراء ظهر الباشا، والكبه،
والضابط أو الناظر وغيرهم وكمن من
«الفششرات» التي حكاهم الفلاحون في
أمسياتهم عن الرجل ابن الرجل الذي لهم
الباشا، وبغيره الذي ضرب ناظر البوسية،
وخلافه الذي تلقى في الساسية فادارها
بغيره من فرط قوته، والذي قطع الجنائز
التي كتفه بها اتباع الباشا، والذي أكل قلب
ذئب، والذي تعرضت له الجنيات ولم يخف -
وهو مضي خرافي من فرط الجهل - وكذا،
ولكنه بالصبرية كان محاولة مشروعة
للتوازن، ويخلق عالم بديل عوضا عن الحياة
التي لا تستلظ، عيود الفششر هنا راحة.

وكان هناك طرفاء الفششارين الذين كان
الناس ينتظرونهم كل يوم ليخففوا عنهم
بحكاياتهم غير العقلية، وقد يقع بعضهم
على قفاه من فرط الضحك، والفشار لا يهتم
بمسخرتهم ولا يتوقف، ومنها ذلك الرجل
الذي عرف ليلا أن أرضه معرضة للزحف
فأسرع إلى «الزربية» وربك إلى المسجد
وعندما وصل أدرك أنه كان يركب العرصة
وفي لتدليل على ضخامة المرة التي
يمتلكها أو التي لم يمتلكها أبدا، والآخر الذي
كان في حلقه فسمع صوت فرقة عالية
فأسرع إلى مصدر الصوت فالتفت أنه
«قرب» فظل من فرط ضخامته سقط كحجر
ساق النبات، والحكاية هذه موجهة للناس
ليعرفوا أن زراعتهم أفضل من زراعتهم غيره،
وأياها هناك ذلك الرجل الذي عبرت عربة
واسعة على ساق نبات الطماطم، والآخر
الذي يكسر مرقع الفخيد بسيف يده،
والذي ناطح الثور فلأعده، وهذه الحكايات
العديدة تكفي عن افتقاد القوة، وقد يفسر
هذا حب الفلاحين لسير الشعبية. أبو زيد
من أبرز ناطحي الفششر في أجيالها ما
يقتضونه في أنفسهم ولقاعهم المحب، وهنا
أذكر حكاية لواحد من طرفاء الفششارين، قال
فيها: «إنه كان قايما من مكان يبعد عن
قرية 20 كم أقل، وفي طريقه سال

على حقل خرس
واقطع واحدة،
نفضها من ترابها،
وظل يكلم فيها
حتى شارف على
قربتها، ثم فوجئ
بفشاره، «أنش
الفشار وأولاده
الصغار تقفون
منهبا، وفي هذه
الحكاية تبهر
القوة على الحكى
والحكى والإنسان
والامعقول، فإني
أين كنتى هؤلاء

الانس تلك الموهبة

كان أول من أجاب الأليوب الكبير خيرى
شليبي: «الفشار في رأيي مبدع وخفيف
الظن، وزشهر فشار في العالم حسب
تقديرى هو: أبو إصاعة، محمد أحمد المصري،
فخايله كان خصيا جدا، وعظمة الإبداع عنده
أنه كان يجسد نظرة الفششر، والفششر عنده
المصريين بشكل خاص، وكان عنده من
الصورة في الفششر ما لا يرقى إليه خيال ربما
أكبر لشعراء واسمريالين، ولم يصل إليها
مسافندو دالي» ولا «برايتون»، والفشار في
وليس مرضاه، وهو ينجح في المجتمعات التي
تجمع بين الفقر والغنى، والجهل والاستمارة،
لأن هذا المجتمع تعصف فيه تيارات ثقافية
متقادمة في الوات الذي يعاني من التخلف
وبين الاثنين تنشأ الرغبة من الفششر، وهو
تعويض للنقص الباطن، ولغنى الفجوة بين
الواقع والخيال، وكلما ارتفع المستوى
الثقافي تحول الفششر إلى نزعة خلاقة وتحول
الفشار إلى شاعر أو قصاص أو موسيقار،
وما تبقى من الفشار الآن نسبة قليلة.

ويختلف رأى الدكتور محمد حمودة.
استاذ الطب النفسي، بوجهة ما من كلام
سلطه فهو يرى أن «الفشار شخص يبالغ في
نقل الأحداث ويوصفها، ويعتد من وراء ذلك
هو لفت لانتباه الآخرين وإيهامهم بلحق
لأنفسه السعادة، والإشباع الدائلي بالرضا
عن النفس، والفشار لديه ميل استعراضي
على المستوى الفكري في تقصيص الأحداث
وحكيها، وليست الاستعراضية هي الصفة
الوحيدة عنده، بل إنه يشعر بنقص ما يريد
أن ينتصر على القاصص فيه ويتنتج
الاستعراضية عن هذا وتأتي كجزء مكملا
للقصص والإحساس بالانكسار أمام الآخر،
وأحيانا يكون الفشار غير متعصبين بذكره،
أي أنه لا يعي أنه فشار، وقد يعي البعض
منهم ولكن في حدود نادرة.
ونحننا فأروق خورشيد - استاذ الألب
الشعبي لجواء تراثية تظهر لنا الفشار من

أحدهم التهم الضلم ثم اكتشف وجوده فأزاد أولاده وأخر ناطح الثور وهرما



زواية أخرى ويهدد بقوله: «فكرة الفششر تعبير
يستخدم بأكثر من طريقة فهي مرة تظهر
سرعة الناس في التصديق إذا ما صابحت
«الفششرة» هوى في نفوسهم، ونجد هذا في
أكثر من موقف في شخصية الشعب
وحكاياته الشهيرة التي كان يكتب فيها ثم
يصطب نفسه فيدفع بنفسه إلى الهلاك،
ونجدنا أيضا في كثير من الحكايات المروية
عن حما، ولكنه يلجأ هنا إلى عكس الحكاية
السابقة تماما ليجعل حما الطبيب البريء
النفس يصدق ما يقوله الناس، ولكنه رغم
هذه الطبيعة يلجأ إلى الخدمة القائمة على
الفششر، إذ يحكى لناطح واللمصير يطلون
عليهما من فوق الأسطوخ عن كلمات مسخرة
تلهمها إذ قالها أحد أمكان أن يركب دماغ
القمر وينزل إلى قاع الدار فيصنعه
اللمصير ويوصلهم جميعا إلى الأرض،
وهذه الفششرة أطلها معتمدا على ضيق لفق
اللمصير واستعدادهم لتصديق كل ما
يسمعه لهم معلم غير الشرعي حتى يصل
بهم الوجه إلى أن القوى الخفية يمكن أن
تسخر لحمة البشر.

وأياها «شيعة جمال الدين» المشهورة
عنه «ملايحب شيعة» وقد كان رئيسا
لجواميس الدولة الإسلامية في مواجهة
المسيحيين، كان يرسم الفششرة الكبيرة على
جدران المساجد ويصنعها ويصنعونها
ببعض سهولة، ويقض عليهم.
وتلك «أبو محمد البطل» في كثير من
حيلة في مواجهة الدولة البيزنطية، وسنجد
أن حيلة تعتمد على الإيهام، والفششر عنده
وصل لحد التفكير في ثياب القساوسة مرة،
والفرسان مرة، وآليات الرمايات مرة ثالثة،
ليهمهم بأكانيب متعددة بأنهم يمكنهم إقامة
كمين لجيش المسلمين وتصديقهم لهذه
الفششرة الكبيرة تمكن «أبو محمد البطل» من
الإيقاع بالفرسان البيزنطيين، وقد كرهها
كثيرا حتى أن العامة أطلقوا عليه «السيد
البطل» والإسم يوحى بالكتب والفششر.
وتلك «عمر الحيار» في حزمة
البهاران، وشيبوب في «معترة بن شداد»
لجأوا للفششر أيضا، وبغيرهم شخصيات
كثيرة اشتهرت بتدليل الحكايات ذات
الرموز لمحبة والتي تدل على الصفاق في
خلال الكتب، وهو نوع من التلقية. فحكاية
ملينة بالتهاويل وخارجة عن المعقول
وتستهدف الإصمك وتحمل في طيها نقدا
لأتمه للأوضاع المتردية داخل المجتمع، إذا،
فالفشار إذا أطلق الضحك والسخرية من
سداجة بعض المعتقدات، وأيضا يستخدم
كحيلة عسكرية للتمكن من الخصم كما
أسلفنا، وأشهر من استخدموه في هذا
السياق، «ميمونة المصري» و عثمان بن
الجلي في النظار بيرسي. ■

انتصار
متأخر
لأبناء
النيل
على
أجداد
ديانا!

منير يافار
منه
والموجي
سعيد به

«دوى» نجم النجوم .. فى مصر الآن!

كان عماد الفايدي هذا هو «دوى» الذى كان يلعب فى حوارى مصر المحروسة، واستدان ثمن «تذكرة المركب»، لكى يسافر إلى أوروبا.. وبعد سنوات من «الرمطة» و«البهدة» و«غسل الأطباق»، و«بيع الجرائد» وصل إلى قمة «النجاح».. فأحبته الأميرة «الحلوة».. وفضلته على العالمين!!
تحقيق محمد عبد الخالق - ريهام مازن

الجنسية فى لندن، ولم يحدث ذلك فى القرية، وظلنا فى الفترة الأخيرة ننظر لأوروبا بصفتها المدينة الكبرى التى تنتظر نسائهما ويناتها على الرصيف، وصولا للشرف على أساس أنه لا يملكن عقلا أو عذرية أو سيقانا أو عيوننا، فإذا بنا نكتشف أن للسلة مختلفة، وأن الحضارة شيء راق جدا للإنسان، لكن الزميل دوى الفايدي، أعاد صياغة الحضارة الأولى، لدرجة أنني بدأت أفكر فى السفر إلى أوروبا والاتصال بإحدى الأميرات أو الصحيفات، أو خابصات الحداث، حتى لا يكون «دوى» وحده على مستوى عال.

الروائي محمد الجساصى دوى الفايدي مبرقع وأستاذ، فذعن لم تستطع هزيمة إنجلترا فى معارك عسكرية، إنما استطاع أن نهزمها فى أشياء أخرى! وهذه هى معاركنا الحقيقية فى الانتصار، وفقا لما صورته

للمصريون فجأة اكتشفوا «دوى» الذى حقق لهم «انتصارا» تاريخيا كانوا ينتظرونه، لأنه «يفتح» (يفتح الحروف الثلاثة) الأميرة ديانا والدة الملك للقادم لبريطانيا العظمى، التى غرقت شمسها على يد «المصري» الذى ذاق «الر» من احتلال أجداد «داين ديانا» سنين طويلة [تصالحوا] معنا لفرصد رد الفعل فى الشارع «المصري» فى مواجهة السيل المفاجئ من الحكايات عن ست الحسن «ديانا» و«الشمس» «دوى»

الروائي إبراهيم أصلان: عماد الفايدي «عمل شغل على» مبه بوضحة فعلاه والأميرة ديانا التى شغلت الدنيا كلها، أصبحت أخيرا لأحد أبناء النيل.

الكاتب المساحر محمد مستجاب: دوى الفايدي يخطا فى الفحولة هناك فى بريطانيا.. ونحن فى الريف كان فى لعننا أن نساء وبنات لندن ينتظرن أبناء الريف للاستمتاع بفحولتهم.. فاكشفنا أننا مائتا العقدة



رحلة خاصة قبل أن تقول الصحافة تملكها



هل تقدم باقة الورد لدوى ليلة الزفاف *



يحب الفايدي نخب أمر «الإمبره اسباحرة» *



■ محمد منير



■ حسام ابن مصطفى

مستجاب يبحث عن أميرة أوروبية.. والبساط يري بنات مصر أحي

آمال فهدى تحذر «ديانا» وتستضيف «دودي» على الناصية

الإعلام العربي عن هذه الواقعة، حيث تناول الواقعة بغفر واعتزاز، بفارسنا النغوار دودي الفايد، الذي استطاع أن يقتصر ولاية العهد، التي رفضت الكثير من الرجال، وكهنت تحت قدمي دودي، ولكنني هنا أذكر دودي الفايد أن سباماً أحي وأجمل ألف مرة من الأميرة ديانا، وأن بنات مصر أولى بملياراته

الكاتب الصحفي محسن محمد: يطلق أبعاداً أخرى للموضوع - الشرع المصري شعر بالسعادة وأرضاً بذلك الواقعة الغرامية بين دودي وديانا، باعتبار أن دودي استطاع أن يغزو قلب أميرة كانت زوجة لولي العهد، وكان متوقعاً أن تكون ملكة بريطانيا، وفي كل الأحوال ستكون أم ملك بريطانيا القادمة، وأن الشاب المصري صمد الفايد غزا الأميرة المالكة البريطانية وأجمل من فيها

وتماماً محسن محمد: هل هذا يدعو للسعادة؟ وأجاب على نفسه قائلاً: من المؤكد أنه لا يدعو إلى السعادة أيضاً، ولكننا نحن المصريين نأخذها على سبيل الفكاهة، وعلى سبيل الشطارة أيضاً والفولة كذلك.

الفنان التشكيلى عز الدين نجيب: الشعب المصري يتذكر الآن مسرمية دودى وسكينة، وأغنية سهير البهلى في تلك المسرمية وناسبتها الحكيمه، وبينت شاحكا: «تلسينا إنجلتر»، ولكنني أعتقد أن القضية أكبر من ذلك، فإد فاید يتطلعون إلى تنمية اقتصادهم وأعمالهم أكثر فاكتر، وإن يحصلوا على جواز السفر البريطاني، وكذلك أن يخفروا «العنجه» البريطانية عن طريق قلب الأميرة ديانا..

الطبيب محمد مختار: إذا كانت علاقة دودي الفايد بالأميرة ديانا مجرد مشاعر إنسانية، فإعلا بها بدون حساسيات في الجنسنيات أو الولي، أو أى شيء آخر، فهذه كيمياء مشاعر إذا صحت فليس لها حدود أو وطن، وأنا الآن أشعر بالفيرة من دودي الفايد، فقد أصبحت أبحث أيضاً عن أميرة أتزوجها، ولكن التي بحثت عنها بالفعل ولم أجدتها في ابنة جميلة ابنة الملكة فيكتوريا

المخرج حسام الدين مصطفى: أنا مع الحب في كل زمان ومكان، ولكن للشعب المصري الآن اعتبار أن علاقة ابن الفايد بالأميرة انتصاراً لهمة المصرية. وأنا أيضاً اعتبرته انتصاراً، ولكنه انتصار لكل الفايد على ضماقيات الحكومة البريطانية المستعمره، والتي أسفرت في النهاية عن انتصار دائم لكل الفايد في ساحة للحكام، وكذلك أسفرت عن غرام بين واحد من آل فايد وأميرة من العائلة المالكة، وهذا الحدث له وقع سياسي، إلى جانب الوقع العاطفي.

المخرج العالي الكبير يوسف شاهين:

مؤكد أن الارتباط يمثل هذه الشخصيات العامة والشهرة لا يؤدي إلى حياة مستقرة على الإطلاق.

وبنوره يعتقد محمد سامي - موظف أمن - أن دودي الفايد «رجل بصمحي» لأنه عرف «ويلفه» الأميرة التي لم ترض بولي عهد بريطانيا، وأنفصلت عنه، ويهدي أغنية «والله ياك وبصرت تنقني، والله يا وأ خدت الشهيرة».

فيما يرى حازم اللقي - طالب بكلية فنون جميلة - أنه «لا يوجد مبرر وراء ارتباط دودي الفايد بديانا، إلا للشهرة بالنسبة لها، فديانا تحب الشهرة والمال، ودودي مؤكد كذلك، فكل منهما مكسب للآخر.

مصطفى عبد المجيد - محام دودي الفايد: ولد تمام ومية مية.. فقد حقق طموحات المصريين في أراضي الغرب، حيث استطاع أن يسرق قلب ديانا، كما أن والده محمد الفايد ينفق عليه كثيراً، وعلى الأميرة ديانا أيضاً، لكي يحقق شهرة ويثبت البريطاني أنه قادر على الإقناع بأمرتهم في شبك الحب، إن رفضوا إعطاء الجنسية التي لم يحصل عليها حتى الآن.

□ داليا محمد - طالبة جامعية دودي الفايد هو فتيلة الأوسم، فلا يمكن أن يتوقع أن تقع ديانا في شبك دودي الفايد بانذا، وأنا فرحانة جدا لذلك.

نورا محمد ديدة منزل: التي يتزوج يتزوج من بلده الأفضل من الأجنبية، ومفشي أحسن من المصريين، وأنا مش عارفة المصريين يسوطين ليه!

رجب عبيد «عامل معماري»: وأيه دودي ده مش عارف والله حاجة من الحكاية دي خالص، ما سمعتش حاجة، ولا أنا أصلاً بأعرف القراية والكتابة ■

أنا ليس لي دخل بهذه الأشياء، ولم أقرأ عن الموضوع جيداً، وأعني من الكلام، وإعني عن الفايد وديانا

الخطيرة للشبابية هي: عبرت عن غضبها تجاه غرام دودي وديانا، أنها زعزعة جدا، وكنت أتوقع أن يخضب ابنها الكبير، ولكن أنضح أنه سعيد أيضاً بهذه العلاقة التي ستكل بالزواج، ونحن كثريين لا نطق طبعاً مع البريطانيين، وأحدث هذا الأمر من إحدى أميرتنا في عهد الملكية، لكن الشعب المصري اضطرر بفرقة

دودي على الناصية
اعتذر الفنان أحمد دوير عن التعليق، لأنه يرى أن الموضوع لا يستحق كل هذه الضجة.

الفنان نجاح اللوجي: يرى دودي «راد جدع وجماد قوي، وعموماً باين عليه أن علاقاته عالية».

الإذاعية الكبيرة آمال فهدى: استلقت حينها بالأغنية المرحه دوتاسينا المكمية وبقينا قريب.

وترى أن الموضوع لم يعلق بالقدر الذي يستحقه في وسائل الإعلام المصرية.

وتطالب آمال فهدى بعمل فرح مصري لديانا في القاهرة، لم يحدث من قبل، ويسبقه طبة حلة.. وتوجه لها رسالة عبر لجلة قاتلة «أنا في مصر عندنا رجالة ومفشي تهاون مع است لى تبص مين وبشمال بعد الزواج».

وتضيف: إنها لو قائلته «على الناصية» ضموكون أول تعليق لي هو: «عيب.. انت اسمك عماد، ودودي ده وأنت كنت طفل فرحة وغيره».

وليد زيدان: المحاسب في الجهاز المركزي للمحاسبات - غير أن لرض عن الزوجة

٣٢٧ ألف جهاز كمبيوتر يستخدمها العرب

حققت أسواق الكمبيوتر الشخصية في الوطن العربي نمواً كبيراً فقد بلغ عدد الأجهزة ٣٢٧ ألف جهاز عام ١٩٩٦ تم استيرادها من ١٠٠ ألف منها السعودية على ٤٠ ألف، ومصر ١٠٠ ألف، والإمارات ٢١ ألف، والكويت ٢٨ ألفاً، ولبنان ٢٥ ألفاً، والبحرين ١٠ ألف، وسلطنة عمان ٧ آلاف، والأردن ٧ آلاف، واليمن آخر الدول في قائمة الاستخدام ٥ آلاف جهاز.

جاءت زيادة مبيعات الأجهزة بنسبة ٢٥٪ على عام ١٩٩٥، وقد استمدت الشركات العالية للصناعة للكمبيوتر ل طرح اجهزة جديدة من الاجهزة الشخصية في معرض جهايتكس ٩٧ الذي يقام بمدينة دبي في ٢٩ أكتوبر القادم، والذي يشارك فيه ٤٥٠ عارضاً من ٣٧ دولة.

تعتبر الإحصاءات إلى أن ٢٪ من مسجل الأجهزة الشخصية للمساعدة في المنطقة تذهب إلى السوق للمنزلية وسوق الشركات الصغيرة "soho market"، كما أن توافر تقنية الإنترنت كان له أكبر الأثر على زيادة مبيعات الكمبيوتر المنزلي. وتتوقع شركة كومباك آيرز الشركات العاملة في المنطقة زيادة أكبر في حجم المبيعات خلال الفترة المقبلة. كما أكد جوزيف حنايا، مدير التسويق بالشركة، أن انخفاض



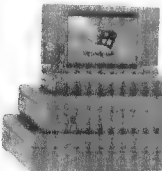
■ السعودية على رأس قائمة المستخدمين واليمن في المؤخرة

محمد حبوشة

أسعار الكمبيوتر يرجع إلى انخفاض أسعار مكوناته مثل «الذاكرة الخارجية» - رام - والأقراص الصلبة والمعالجات الصغيرة، وكلما تمكنت شركات الكمبيوتر من ابتكار طرق جديدة لتسليم لها تطوير منتجاتها، وفقاً لاحتياجات المستخدم، تمكنت هذه الشركات من تخفيض تكاليف تخزين المنتجات الهائلة، وهكذا فإن التوفير في سعر إنتاج

الأجهزة الشخصية سيجرم بخفض في أسعار هذه الأجهزة لصالح المستخدم النهائي. أما بالنسبة لعملية جميع الأجهزة محلياً فقد أكد حنايا أن هناك العديد من الشركات العالمية تد وضعت شروطاً ومعايير عالية للتصنيع مستفيدة بذلك من زيادة الوحدات النوعية للصناعة وفقاً للكميات التي تصنعها، وهو أمر غاية في الصعوبة على الشركات المحلية التي لا يمكنها الاستثمار في مجال النوعية والتصنيع العدي للكمبيوتر، كما أن العديد من الشركات الدولية المعروفة مراكز توزيع محلية تتبرع بثلثية احتياجات السوق في دول المنطقة، وهذا ما يخلق الحاجة لشركات التصنيع المحلي التي قد تتمتع بمزايا سعرية، لكنها تقتصر على التوزيع والابتكار في عمليات جميع الأجهزة الشخصية محلياً، كما أن هناك عائق تغييرات الضرائب والجمارك في بعض دول المنطقة

كمبيوتر في حجم شريط الفيديو



أطلقت توشيبا جهاز كمبيوتر شخصي جديد في حجم شريط الفيديو أطلقت عليه اسم (Libretto Soc)، ورغم صغر حجمه وبزنه البالغ ٨٥٠ جراماً فقط فإن الجهاز متوافق مع نظام Windows 95 ويحتوي على معالج «نتيوم» بسرعة 75 ميجاهرتز ويبلغ سعة الذاكرة الاحتياطية ١٦ ميجابايت، بينما تصل سعة التخزينية ٧٥٠ ميجابايت.

ويحتوي الجهاز على شاشة ملونة، أما لوحة المفاتيح فلا يتجاوز حجمها نصف حجم اللوحة العادية، ويمكن استخدامها بسهولة، والشكل العام للوحة تقليدي، باستثناء بعض التغييرات التي تتناسب مع الاستخدام المحمول، وصغر الحجم ورغم صغر حجم الشاشة التي لا يتجاوز قطرها ٦.١ بوصة، فإن درجة وضوحها عالية، طبقاً للمواصفات الحديثة، حيث يسهل القراءة عليها، ويوجد ميكروفون بجانب الشاشة، أما البطارية فقد قامت بتأجيل اختباراتها توقعت خبراء شركة توشيبا، حيث إن لديها قدرة على العمل المستمر لمدة ساعتين

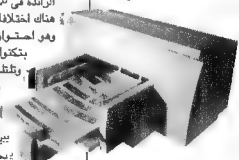
طرحته شركة (HP) طابعة ملونة جديدة ثنائية الملف تسمى (DESKJET 670c) وتتميز بسعرها الذي يتناسب إمكانات المستخدم العربي، وتقول الشركة إن كثافة التغطية في البوصة ليست بالأمور الضروري مع الطابعة الملونة، ولكن الاعتبار كله بالنسبة للصبر الذي يوضع، ومع ذلك تتيح الكثافة النقطية في الطابعة ٢٠٠ في البوصة للصورة الملونة، و٦٠٠ في البوصة للملغات النصية.

وتتميز هذه الطابعة بوضوح صورها، حتى عندما تكون البلورات قليلة.

وعلى الرغم من أن شركات (HP) تعتبر الرائدة في صناعة (Deskjet 870 ext)، إلا أن هناك اختلافاً بسيطاً في هذه الطابعة الجديدة، وهو احتواؤها على ناقلات حركة مرنة بتكنولوجيا (Color Smart, ICM) وتلتقط الطابعة الخط البعير عبر برنامج (CROL DROW)، وتتميز الطابعة الجديدة باستيعاب المساحة الممكن تصويرها بهامش يبلغ ٤٪ في البوصة، الأمر الذي يجعل الصورة قريبة من الحقيقية.

طابعة أساسية من HP

■ الطابعة الشخصية

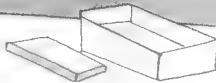




سليمان



عايز جوز جرمه
محترم من النوع الميتين
عشان استمال مسيره
السلامه ..



شكرى عياد .. شيخ النقاد المصريين :

انشغال الأدباء بالعالمية «وهم»!

عندما يسود «القلق» حياتنا الفكرية، ويصبح مهما الانشغال بالعالمية في الأدب، أو الوصول إلى الجوائز «الكبيرة»، أو الانقسام بين تيارات وروى سياسية وأخرى طائفية، وثالثة عرقية وغيرها.. وقتئذ، نصبح في حاجة ماسة إلى من يقول لنا: أين نقف بالتحديد؟ وفي أي الطرق نمضي..

الوقوف كانت مع شيخ النقاد المصريين الدكتور شكرى عياد.. في هذا الحوار مع «الهرام العربى»

حاوره - محمد عبد اللاه

الاجتماعية، ما يمكننا أن نقول: إنه يشكل ثقافة متميزة ومتجشدة.

، وهذا ما عنيت به فكرة القلق. ويمكن أن نتخضع أكثر إذا قارنا الإنتاج الثقافي الذي يكتب في هذه السنوات الأخيرة بما كان يكتب في الخمسينيات والستينيات وربما أوائل السبعينيات من كتابات ذات طابع قومي واحد أو عام مشترك. وإن كنت بطبيعة الحال بهذه المقارنة لا أريد أن أفاضل بين فترة وفترة، وبين مرحلة ومرحلة، ولكن أرسد فقط ما يوجد الآن، وأستعين بالمقارنة لتوضيح ما أريد أن أقوله.

محاولة للفهم

● هل تتصور أن هذا القلق الذي يمر به الإنتاج الأدبي والثقافي في مصر والعالم العربي بداية مرحلة استقرار وطمأنينة أم بداية مرحلة تمزق أكثر شمولاً؟ هذا سؤال للمستقبل .. نقول: إن سؤالك للمستقبل، استقبل لا يوجد له. استقبل هو الحاضر. لأن الحاضر الذي يتجدد دائما هو ما يكون المستقبل. لا يوجد مستقبل سوى ما يجري الآن، أمداً صحيح لم لا ليست هذه فلسفة ولا هي الفان. لا يستطيع أحد أن يدعى علم الغيب. قصارى ما يستطيعه الإنسان هو أن يفهم ما يجري حوله ثم أن يتصور له دوراً في هذا الذي يجري حوله، وأن يقدم بهذا الدور. كل هذا يصنعه في حاضره، وكلما تحرك الحاضر أصبح مستقبلاً. فلا مجال للكلام عن المستقبل، إنما ينبغي أن يكون السؤال: ما الذي يجب أن يصنع الآن؟

تتصهر في بوتقة واحدة، وأيضا لم تستقل بميزات خاصة لكل منها.

وإلى جانب هذا كله، هناك التيار العالي الذي يحاول أن يسود الآن، وأن يحل محل الانقسام الذي ساد الحياة الثقافية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية بين يمين ويسار.

فالاتجاه العالي الآن يحاول أن يسود للفرار، وأن يتبنى - وأحيانا يفرض - نوعاً من الوحدة الثقافية العالمية. ويطمح أن يكون لهذا رد فعل من الحلية العنيفة، والطائفية العنيفة. نعرف مظاهرها السياسية بكل تأكيد، في إيرلندا مثلاً، وفي البلقان، في الدول الإفريقية، ولكن لها وجهها الثقافي والأدبي أيضاً.

هذا هو عالما الذي نعيش فيه الآن. ولا يمكن القول: إن كتابنا أو شعرنا استعاضوا أن يبرزوا ملامح ثقافة عربية واحدة. وفي الوقت نفسه لا توجد ثقافة وعقيدة ذات ملامح بارزة في أي إقليم من الأقاليم العربية، حتى في بلد له تجرته الثقافية الطويلة في العصر الحديث مثل مصر. لا نجد الآن في التيارات الثقافية المختلفة، سواء في الأدب أو في العلوم

بهذه، شديد تحدث، وبدأ تشرير حياتنا الثقافية العربية. فمثلاً:

يمكن إجمال وضع الأدب والثقافة، في مصر بالذات، وربما إلى حد كبير في سائر أجزاء الوطن العربي في إنهما يمران بفترة قلق ويحث من اللاهية، أو الهوة إذا شئت. ولا يمكن فصل الأدب والثقافة عن الحياة العامة. ويقصد طبعاً بالحياة العامة المجتمع والسياسة، كيف يعيش الناس وكيف يجري تنظيم أمور حياتهم في ظل قوانين معينة.

ومن مظاهر القلق في الحياة الاجتماعية والسياسية أننا إلى الآن لم نستقر على معادلة بين الوطنية والقومية. لن نخل كثيراً طبعاً في الجانب السياسي والاجتماعي، دعنا نتكلم أكثر عن الجانب الثقافي. في كل قطر عربي، هناك محاولة للبحث عن هوية خاصة حتى في الاقمار التجارية كقطار للرب العربي واقتار شبه الجزيرة العربية.

اتذكر مثلاً أنني شهدت منذ بضع سنوات ندوة عن القصة القصيرة في دول الخليج. وقد تسامحت: هل تكون دول الخليج كياناً ثقافياً له خصائصه المميزة عن سائر أرجاء العالم العربي؟ وماذا لا يكون دلائل هذا الكيان - وهو كيان سياسي - ثقافات عدة أو - في واقع الأمر - هويات ثقافية عدة؟ هذا مثل واحد

وهناك مثل آخر: العلاقة الوثيقة بين الحياة الثقافية والأدبية في الاقطار اللغوية ودول جنوب أوروبا، فرنسا بالذات وأسبانيا أيضاً إلى حد غير قليل. من ناحية إن هناك صلات متشعبة ومتنوعة الاتجامات، ومن ناحية أخرى هناك كيانات تتقارب في بعض النواحي وتتباعد في بعض النواحي الأخرى ولم

الرواية أقرب أجناس
الأدب العربي
إلى النضج الفني..

١ - يجري في العالم الآن معرفة القدم
٢ - والفقد، دون أي شعور بالدينية لأننا
٣ - الآن حينما نلخذ شيئاً عن الأوروبيين
٤ - والأمريكيين نلخذهُ بنوع من اللذة، غير
٥ - مسكرين أن النظريات - أو حتى
الافتراضات - التي نلخذها عن هؤلاء
القوم هي منتجات ثقافية هيأت لها
ظروف تاريخية معينة أن توجد، هذه
الطرف التاريخية ساعدتهم بلا شك
على أن يتجاوزوا أكثر الحضارات تقدماً
في الوقت الحاضر، ولكنها أيضاً
حسّاسة لها عيوبها، ولها أخطأها
فالوقوف النقدي يجعلني أدرك ما فيها
من صحيح، وما فيها من خطأ، وإيضاً
ليس كل ما يصح في بيئة غربية يصح
في بيئة الشرقية، أو في بيئتنا
الشرقية.

بدون هذه الدراسة الفاحصة
الناقدة لتراثنا ولحضارة المعصر لن
نستطيع أن نعي حضارتنا، ولا دورنا
فيه، أو - ولا الدور الذي يمكن أن نقوم به
في هذا الحاضر.

تقصصون الدور المطلوب

إيجاد القرار والثقافة

هذه - حتى قيل أن تم سؤلك - مسئولية المثقفين،
ومسئولية الدولة هي أن تترك المثقفين يعملون وبهم
ويؤلفهم.

الثقافة يجب أن تقوم بها مؤسسات حرة، ومن
أسرار أو أسباب تقدم العالم الغربي أن الجامعات
ومراكز البحث العلمي فيه تتمتع بهذه الحرية، حتى لو
كان كثير منه ثمة الدولة أو مؤسسات ضخمة تشبه
الدول، فهذه المؤسسات تترك المجال واسعاً
للمؤسسات الثقافية لرسم برامجها البحثية وتنفيذ هذه
البرامج وإذاعتها... إلخ.

قالب شعبي

● أي الانحسار الأدبي في العالم العربي في
هذه الأيام أقرب إلى التكاليف، أو يحسب على
المواصفات الفنية المطلوبة لهذا الجنس؟
الرواية؛ الشعر؛ أم غيرهما؟

يجيب شيخ النقاد :

الرواية، لأنها أقرب الانحسار الأدبي إلى الإعلام،
أقربها إلى الشعبية وأقربها إلى القالب الشعبي
للتقارب أو للشباب، فهي تقرأ بسهولة، وتنقل من لغة
إلى لغة بسهولة، وتلك بسهولة أيضاً. ولذلك أصبحت
عندنا روايات كثيرة، فعمداً في الإنتاج الأدبي العربي
روايات كثيرة يمكن أن تترجم ويقرأها الناس خارج
العالم العربي، وبالتالي في العالم العربي، وتحظى
بقدر أكبر من الاهتمام. ولكن الأدب الذي يصوغ
وجدان الناس، ويساعد على إرثك ويجودنا بقرارات لنا



■ لا يمكن فصل الأدب والثقافة عن الحياة العامة

ويسلم د. شكري عياد مجيباً على السؤال
الذي طرحه قائلا: الإجابة هي:

- محاولة فهم العالم المعاصر
- ومحاولة فهم أنفسنا.

وهناك كلام كثير عن التراث الثقافي والأدبي،
ولكنني اشتبه في أن هذا الكلام هو نوع من الفرع من
الحاضر، فكأننا نريد أن نهرب إلى جحر نسميه
التراث، ونلجأ على هذا هو أننا لا ندرس التراث بعقل
مبتليق نالذ يريد أن يبين في هذا التراث ما يساعدنا
على بناء حضارتنا ومستقبلنا، وما يعوق حركة البناء
هذه.

ربما كانت كلمة التراث حتى غير واضحة
المعنى، هل هي مجموعة، أو كتلة من الشعر
والنثر؟ أم نضم إليها الفلسفة والجغرافيا
والتاريخ... إلخ؟ وكيف ندرس هذه الأشياء؟
هذه الأشياء عبارة عن آثار، حفريات، المما، إذا

كانوا علماء تاريخ أو آثار، أو علماء طبيعيين، يدرسون
مثلاً المعصور الجيولوجية وغيرها، يأخذون هذه
الحفريات كإلهة لبناء الحياة الكاملة التي تركت هذه
البقايا، لوضع نظرية عنها. إذن ما يسمي كثير من
الناس التراث ويعنون به هذه الحفريات ينبغي أن يدرس
كما يدرس العلماء حفرياتهم. إذا كان عالم الحيوان
يدرس من خلال بقايا عظام الحيوانات أشكال هذه
الحيوانات الصبة التي كانت تعيش منذ آلاف أو ملايين
السنين وطرق حياة هذه الحيوانات، فبالعالم الذي
يدرس التراث سواء أكان يسمى نفسه مؤرخ أدب أو

**كُتَابُنَا فُشِلُوا فِي إِبْرَارِ
مَلَامَحِ ثَقَافِيَةِ عَرَبِيَّةٍ
وَاحِدَةٍ**



■ المستقبل مروهون يجلس الماضي والحاضر معاً

شامش

ماهو الحقيقي في نصوصنا وحياتنا، وما
الاستساخات الزائفة في جغرافيا العشق،
والحواس، والتجارب؟
من اين نستطيع حقائقا الذاتية، كي نقول
الإنساني المتجاوز لذواتنا وتصاريفنا
وخصوصياتنا؟

من اين جاءت تيارات الفكر
والاستساخات وفقدان الحمية، وعباب جنون
الاستهانة، وحرارة الطغى ماجدية زمن العالم؟
لماذا العباب عن زمن المعارف الحديثة وما
بعدها؟

شأن يتعد عن أسئلة واكتشافات ومعارف
هذا العالم الجديد الذي يتخلل أماننا، ويربط
برؤى لأمة ونحن نحيا مراتنا؟

لا نملك سوى صراخة البوح بالأسئلة
هل ذواتنا مستعقبة أصلا في حكايات
الوصل والعشق ورويا هناك تمثيل للحكايات
تحت سطوة متخيلات الآخرين، وإيهامنا، ولا
تتمثل متخيلات الوجد واستيهامات اللاوعي
والذاكرة إلى تجارب كيانية خاصة متفرقة هل
وصال وعشق الآخرين، تعيد تمثله على خريطة
مشاعرنا وجغرافيا جسمانية، وفي ممارسة
طقوس العبادة، نحن إزاء علاقات وطقوس
وبخصوص عباد تكرارها يوبيا، ولا توجد الصلة
الخاصة بالطقس والصلح، أي العلاقة الخاصة
بهذا العالم ورواه وعلاقاتنا، وإسا استهلاك
لعلاقاتنا، وتوازياته، ورؤى الآخرين تمثيل آخر،
لا يعكس شرارة اللصع عن الوصال الأبدى، مع
الذات للتعالية، التي ينشدها المتصوفة
الواصلون إلى نروة الحلول، نروة الصرية،
لنتغلق لذات عن ذوات الآخرين، وتصرها من
الاساطير، والأوهام، والآباء، والأسلاف ممارسة
تجارب الذات للتعبير عن ذاتها، ربما كانت هي
الأساسيات وراء تخلق نصوص مناة العالم
وروما كانت بقطة الذات هي البديعة لبقطة الحياة
بتعبير ربنيه شارا وروما كانت العلاقة مع
الملك، والعلاقة مع المشهد الكون، وطقوس
هي التي جعلت مفتوحا ببرهين، وربما الحري
وراء، ماوراء الضمير، والطموس، والأحلام
مفتوحا لنا، بعقيدة أندريه برتولوت، وكوكوتو،
وبويل، وفرويد ودالي وأبيدرو أليكو ولطكان،
وشراباير، وبروديل، وصيفي غيفي، ولماكن،
وروما كانت دالي الماطق جنون وعبقريه هؤلاء
القادمين من كاتالونيا، وبابلينا، وعبقريتهم
تنطق وتصرخ جلبة في عبقرية ابتسامات عيون
الكاتالونية الساحرة التي أضاعنتي، ذات صباح
معطر في صيف 1993 في مهي ستراسبورج
جاسدين تتألق نوره الأبد، ومدى سيناترا
العذب يررد MY Foolish Heart

والخفافه: يقال: إن هذا الأب أو ذاك وصل إلى
العالمية، أو لم يصل إليها، وهل العالمية هي
الإغراق في المحلية؟ وهل جائزة نوبل مثلا -
لتي يسعى إليها كثير من الأدباء - تمثل نقلة
مادية في حياة الأديب أم نقلة معنوية أم نقلة
نفوسه عام بغياب التضج في التجارب الأدبية
الجديدة، في القصة القصيرة، في الرواية، في
الشعر، وحتى في الزجل؟

● ليس هذا صحيحا على إطلاقه. هناك نماذج
ممتازة في الفنون الأدبية كافة، ولكنها نماذج مفردة.
والقائلا لا تمثيل بنماذج مفردة متفرقة. أما بالنسبة
لسئلة العالمية، فالاشتغال بها ابتداء أمر يسط من قيمة
الأديب. فالأديب أو الكاتب أو الفنان أو المفكر والى

إنسان مشغل بفرع من فروع
الثقافة هو رائد لقومه، أولا: هو
تابع من ثقافة هؤلاء القوم،
ويكتب بلغتهم ليخاطبهم، وهو
في النهاية: شريك أو عضو
في هذا المجتمع يرحل لأفراحه
ويحزن لأحزانه، ويرثي بريقه
ويتحبط بانحطاطه فلا ينبغي
أن يفكر إلا في هذا الدور، وأن
يصل بهدئ ذلك إلى العالمية أو
لا يصل هذا أمر

ينبغي ألا تكون له أمنى
قيمة. وأما من ناحية المالية

فأساسا اللصع، سواء أكان شاعرا أو أدبيا لا يتخطى
بصفة أجمل من صفة الأديب، ولم يكن للمرعى ليصبح
أعظم شعراء العربية - على الأقل في نظر جيلنا الآن -
لو لم يزيد في كل مغريات عصره، ويولس في عقد
داره مكتليا بكل الخبز والبس (الفصل الأسود) طوال
حياته.

لكن جائزة نوبل بالملايين. هذا شيء ينبغي ألا
يهتم به كاتب حقيقي، نحن نعرف مثلا أن سارتر
(فيلسوف الوجودية) رفض جائزة نوبل

تكرينا للنفسى الخاص، وكشف لنا أيضا سماتنا
القومية الخاصة لا يرى أنه موجود في أى شكل من
الأشكال الأدبية الموجبة الآن.

والقصة القصيرة؟
القصة القصيرة معها. نعم مع الرواية.
لكن القصة القصيرة الآن أصبحت في العالم كله
تعانى حالة جزر. مهما تكن القصة القصيرة حاليا
فالقراء لا يقدرون كثيرا الآن على قراءة القصص
القصيرة، فالقراء في النهاية هم للقياس، والسبب
يصعب تصوره، لا أدري ما السبب، ربما لأن القراء
يتوهمون أن الرواية تتسلحهم على معرفة العالم أكثر،
الرواية عالمها أوسع وأرحب من القصة القصيرة.
القصة القصيرة فيها انطباع، وفيها فكر، وفيها نوع
من التركيز أشبه بالشعر، فهي تعانى الآن ما يعانيه
الشعر من أزمة

مسا رايت في أنه في
غياب نجم في سماء الأدب
العربى يصعب بروز نجم
جديد في مقدار سطوعه؟
أرجو أن تلاحظ أنه يوجد
هنا عامل مهم في شخصيتنا
الرومية وهو تقديس القديم
دائما، يعنى يجب أن يسوت
الإنسان حتى يعرف الناس
قيمه، إنما طالا يجيا بينهم فلا
قيمة له، ذات نوع من تقديس
الأمي، ونحن لا نعرف أهمية

أحد إلا بعد موته، فهي سمة في مزاجنا القومى.
ما هي علة هذا المزاج؟

علته هي العجز والضعف والشعور بالظلمة، فنحن
تخيل دائما أننا عاجزون، أو نتمس لأنفسنا للعجز
نعم نحن عن إثبات ذواتنا في الحاضر يكون هذا
نوعا من التماس العذر: إن القدماء كانوا أعظم منا
بكثير وكانوا اقدر على معالجة زمنهم. ويشبه هذا أن
نقول: إن زمنهم كان أسخى وأفضل من زمننا. إلخ.
سؤالنا الآن عن قضية العالمية في الأدب

**الأدب العربى مازال
يبحث عن هوية...**

**«الزهد» أجمل صفة
في المبدع..**

قصر النجوم

يوسف أبورية

أحكى عن الفتى القوي، ابن راعي الغنم، ظل يسرح بالغضائت، يطلع بها مع الفجر، إلى الزرع تاكل جلوده بعد الحصاد... وهو.. ياكل الخبز الجافه يشرب قنء اللبن الدافئ، ويقعد تحت ظل الشجرة على كومة التراب، يخل خبوط الصوف بالغزل، ويرعى غنمه، خوف الذئب الذي ينقض من جحره في جحول اللذة العاولية المتواطئة.

أحكى كيف هجر الغضائت لأخيه الأغر، أه.. لقد عشق الرجال الأقوياء أحباب الليل، يقضون النهار قابعين في رطوبة الدور، ولما تحل الشمس من الشوارع لتنام، هناك خلف جدران الدور الواطئة، يفرجون إلى ضوء القمر الهادئ.

ها هو في السماء، ذلك القرص الأبيض الضاحك، وما هم على الأرض بين شواهد القبيرة، يتهايمسون، تلجلج في صدورهم العتيقة ضحكات خاصة، وما هم يرفعون أيدائهم الفارمة، نحو الدور والحقول، يحملون من خيراتهم، وما هي الحكومات غاضبة تضيق أرواقها المتناثرة على المكاتب في مسط، وترسل عينها تنعيطهم في كل مكان، إنه الرصاص في وجه النجوم الطويل المصمت المتدرد.

ويقول العين للسلمة بالرصاص، لرجل الحكومة المتساقط بالنجوم: هو ابن راعي الغنم يترد الرجاله ليسرقا دور الأعيان، والأعيان ساخنون لاعتون.

ويخرج رجل الحكومة، يمسك باليد الناعمة على اللذوة، ويشير باليد المرتعشة اقتبضا على ابن الراعي.. اللغة، ويصق في وجه النافذة المفتوحة.

إنه ابن الراعي بشال الصوف، الملتف على الوجه الأحمر، إنه لدم لقات، والشارب المقروء على الوجه، أبيض، تتناثر عليه صفرة الضخان، الحسل عشق، والجوزة احتضان، وزغورية الليل، تدوخ الرأس للتيقظ دوما، والوجه الأحمر المتدرد يتسائل، ورجل الحكومة الرعب، لا يقدر على النظر، يضي ظهره، دليل الكبر، زدت عن الحد يا ابن الراعي.

وأحكى... عما أحكى! لقد صار ابن الراعي شيخا للخفراء، يلبس اللبنة الزينة بالقرص الذي يبرق في ضوء القمر الحزين.

مذ اليوم أنت مستول الليل في الليل، تعلق البارودة على الكتف الجملة، وفي يدك ترفع السوطان لا يخضع لك، أنت العين السافرة على عباد الله، تحرسهم

وترعاهم، وعليك منذ اليوم:

١. تعلق كل رجل تمشي في شوارع الليل.
 ٢. تعلق أبواب المقاهي والغرن
 ٣. خصت لكل نائمة، ولكل وشوشة بين رجل وامرأة، بين رجل ورجل، بين امرأة وامرأة.
 ٤. تعلق النار على كل من تسول له نفسه السطو على أموال أسباده... و... و... إلخ
- والرجال أحباب الليل يواجهونها، ها أنت تخون يا ابن الراعي...

والغضب ينثر الزبد من الأصدقاء المتورعة باللبن الدافئ: أبدا لا أخون، فقط قبلت لأحميك، وأحمي نفسي.. من الآن صار الليل ليانا، والعيون المتلصصة صارت في عينا.

وآه.. أه يا ليل.. يا قمر

والحكومة ليست مثلكم يا رجال، تلق العاصفير على أصدافها، طلعون عيون، ولم تضعها لعينكم. يا ذا الوجه الأحمر، ها أنت في سلسلا مفيد، منزى في حجرة مظلمة ضيقة، اسمها السجون هيا إلى الباصرة التي تصغر، وتثنت الضخان الأسود الكثيف في زينة السماء الربحية. هيا إلى المنفى لترفع الحجر وتكسر الحجر. ويؤذ عرقك على الأرض الفصدة، فلا يذوب، فقط يتغير في السحاب.

والرجال.. هل يسكتون؟ الرجال دوما يثرون، إنهم يتلون من جب ليلهم العميق، ومن طريق المشايير الضيق، ومن كل زريعة خضراء يتجارح فيها رجل الليل مع الذئب في جحر، إنهم يقبلون جهة البلد الضائن، يشعلونها نارا طاهرة، في جلد الحكومة، إنهم يطفئون شعاع النجوم الالامعة المتحدية.

والنار.. النار لمعلت فوق الأسطح تاكل حطبها القديم، والنجوم المظلمة تخرج من أفلاكها، من أفلاك القبة إلى أفلاك الاستحاق، والقار المشتعلة تضد، وتار الصدور تصحو.. لا تموت.

والرجال بحرهم المشتعل في الصدور، يسبحون في الأضلال الطليقة جهة الباصرة المنتظرة.

يدرك يا ابن الراعي مفتوحة أبوابها، مفتوحة نوافذها، تستقبل الشمس، كما تستقبل القمر، ويحطوك صار عنها بعيدا، يظلمها الشوق، تنتظر أوتيك الليل، تضم زجك للتلذذة، هي كما تركتها في ثوب جدلها الأسود، طعم الخد وتؤج، هي كما تركتها مطولة الشعر، حافية القدم، خلعت خلاخيلها، رومت طريحتها، ولبقت باقي الكحل المشرزون في قعر القنينة، رومت مرادها.

ستظل هكذا تجمع بينها للهدم في الزمعة كل صباح، تتجلق في الشارع الذي يلقى لها من الباب قطعة من شمس النهار. ■



خصائص نوعية للرواية العربية

يعكف الناقد المصري إبراهيم قنص هذه الأيام على دراسة يبحث من خلالها الخصائص النوعية للرواية العربية، حيث يبرصد الخصوصيات المشتركة التي تربط بين الرواية في مختلف البلدان العربية جميعاً من سؤال مهم: ما الذي يربط الرواية المصرية بالجزائرية، والمغربية بالخليجية؟ وهل المسافة بين إبداع كل عربي في نفسها المسافة بين الأدب العربي والأدب الأوربي أو الأمريكي؟ الكتاب عنوانه «الخصائص المميزة للرواية العربية» من جهة أخرى يستمد إبراهيم قنص لإصدار الطبعة الثانية من مجموع المصطلحات الأدبية» تتضمن الطبعة الجديدة مصطلحات ومدارس وتيارات أدبية جديدة حدث منذ صدور الطبعة الأولى، بالإضافة إلى صورهها باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية في وقت واحد.

جاليري ٦٨ وفيلم عن الستينيات

بدعم من صندوق للتنمية الثقافية صدرت في القاهرة أعداد مجلة «جاليري ٦٨» في مجلد مضخم، قام بنشره الشاعر هشام قنصله التي يحرر مجلة الكتابة الأخرى خارج المؤسسة الرسمية و«جاليري ٦٨» هي أول مطبوعة تخرج من المؤسسة بعد هزيمة ٦٧ ونجحت في بلورة رؤية جيل الستينيات الجمالية في مصر، في القصة والشعر والفن التشكيلي، كما نجحت في خلق مناخ إبداعي نجح - إلى حد بعيد - في إعادة صياغة الوجدان الأدبي الطليعي في مواجهة رموز السلطة الثقافية المدعومة بالسياسيين، وكانت أسرة تحرير اللبلة مكونة من إبراهيم منصور وأندوار الخراط وجميل عطية إبراهيم وأحمد مرسى وحسن سليمان، وساهم بالنشر فيها عدد كبير من الكتاب الذين يقفون حالياً على رأس الحياة الثقافية الحقيقية.

ومن جهة أخرى بدأ إبراهيم منصور في عمل فيلم عن جيل الستينيات في مصر يخبره المخرج السينمائي الشاب سمير منسى وينتجه المخرج أسامة جرجس فوزي (صغير فيلم غابريال الأسطى)، ويقلع تم تسجيل حوارات مع عدد كبير من كتاب الستينيات الكبار والأجيال التي تلت هذا الجيل، سيعرض الفيلم في أكثر من قاعة سينمائية في يناير القادم في الاحتفال بمرور ٢٠ سنة على إصدار «جاليري ٦٨».

جولات السندباد في رحاب التاريخ ..

صفحات مهمة على هامش التاريخ تصور الحياة في مصر منذ نشأتها، كتبها الدكتور حسين فوزي - كما يذكر - في بصوحة الأدب وحرية الفكر وأحرر في الأسلوبية عن التاريخ والالتزام حرفياً بالوقائع والأحداث... صدرت هذه الصفحات هذه الأيام في طبعة شعبية ضمن سلسلة الأعمال الفكرية، في مهرجان القراءة للجميع التي تشرف عليها هيئة الكتاب في القاهرة، بعنوان (سندباد مصري).. الكتاب - رغم صدور طبعته الأولى منذ ٤٠ عاماً - من أنفع الكتب التي تناولت قصة كراع للشعب المصري ونضاله ضد الأجانب على مدى للتاريخ من إغريق ورومان وبيزنطيين ولخشيديين مروراً بدولة المماليك وحتى مصر الحديثة من عثمانيين وإنجليز وفرنسيين وغيرهم. يذكرون أن هذا الكتاب يمزج بين الفكر والأدب والسياسة والفن في تناغم ملموس، وقد دُيِّم المؤلف بمجموع تاريخي للصحف - مصر - في سطور مفيدة للغاية. تُعد أمثال هذه الأعمال نواة مكتبة الأسرة التي يجب أن تملكها كل بيت... ■



ميسون تشكل الأذى

للشاعرة والفنانة التشكيلية الإماراتية ميسون صقر، صدر في القاهرة وعن دار شرقيات، الديوان الجديد «تشكيل الأذى» لتواصل من خلاله عرّف مقاطع المنوعة التي تميز شعرها بشكل عام.

وتواصل بحثها عن عالم لا تربطه علاقات شعرية، وتسمى إلى تأكيد خصوصية قصيتها التي تتشبه في البديهيات لكي تقاوم الوحشة والغربة، تقول ميسون في إحدى قصائدها: «يشق وهم / الشيف الذي ورثناه من السفوح» الذي ورثناه عنه من العائلة / الضمام الثقيل الذي يتكاثر بالانقسام / يشهد على لفتل العبد / والانقلابات المتعددة.

والديوان الجديد هو التاسع في مسيرتها، فقد سبق أن أصدرت «هكذا» اسمي الأشياء ١٩٨٢، الرهيفان ١٩٩٢، جريان في مائة الجسد ١٩٩٢، البيت ١٩٩٢، السرد على هيئته ١٩٩٣، مكان آخر ١٩٩٤، الآخر في عتقه ١٩٩٥، عامل نفسه ماشى (عامية مصرية) ١٩٩٦.

الديوان الجديد صدر وهي في حالة حزن شديدة بسبب وفاة شقيقها. ■

حياة النيل

صدر في القاهرة، ويضمن مشروع مكتبة الأسرة الذي تتبناه السيدة سوزان مبارك الكتاب المهم «النيل حياة نهر» الذي كتبه الأثالي الكبير «أميل ليفيغني» سنة ١٩٢٦، بعد أن قصي ست سنوات جميع مائه، بدأ النيل للمؤلف إنساناً، فخص نيا مغامرات ومخاطراته، وأبعد النيل في شيابه مريداً لمؤثرات البيئة التي أوجدها، فلما صار كهلأ أخذ يكافح تطاول العالم الخارجي بسجيته، ولما نزل دور المشيب ظهر أثر الإنسان فيه، يقول المؤلف في مقدمته للكتاب الذي ترجمه ترجمة رفيعة للمستوى عالٍ زعيت: بدا النيل لي كائناتاً حياً، يقوله قنر مرهوب، نحو استعباد. محتوم بعد ظهور نصير، ولأح النيل لي كمنظما الرجال فارتد إن استندب من طبيعته تسلسل حركات حياته المقدرة فابتدع كيف أن الريد، وهو يثقل من الغابة البكر، يلمو مصارعاً ثم تقتر منه ويكاد ينفذ، ثم يخرح ظافراً، وكيف أن أخاه القصي اللصاح يهرع إليه لينزلقا معاً من خلال الصحراء ويصاولا الصخر، والنيل في تمام رجولته يقاتل الإنسان فيقهر ويروض ويوجب سعادة الأمويين، ولكن النيل قبل ختام جريته يصيب من اللامسي أكثر مما في شيابه الرحيل. ■



نص روائي مجهول لتأليف الملائكة!

عبدی اسمیہ
دشمنہ و شرح حب
نعم
۱۴۰۰

مكحلة إماراتية لهدى النعيمي

ومحور هذه القصص جميعها يدور حول ما تطمح إليه المرأة في علاقتها بالرجل، وإن كانت الكاتبة لم تتخلص في هذه القصص من الجو التراثي الفاضل الذي يصور شخصيات العمل مما يجعل القارئ يتعامل بتساهل معها. ■

كتاب في التاريخ الحديث

كتاب في التاريخ الحديث

ديانة الساميين

بين التراث الإسلامي والتراث الغربي في مجال النقد للفنان، حيث استعان من المنهج الإسلامي في تطوير هذا العلم الغربي خلال القرن التاسع عشر من الموضوعات التي عالها الكتاب : الموضع الفنية وعلاقتها بالإنسانية ، التزيين ، البيئة الطبيعية ، للفن ، الأصلي القرين الحيواني .

اشكالية الهوية.. في إسرائيل

يرى المؤلف أن مشكلة الهوية في إسرائيل تعد من أعقد المشكلات، وتتأرجح بين الكنعانية واليهودية الإسرائيلية واليهودية الدينية وغيرها، وكيف أن هذه الصراعات جميعها، إضافة إلى الصراع العربي الإسرائيلي، قد أدت إلى تعذت النموذج الإسرائيلي.

اشتعل الخلاف مرة أخرى

بين جهاز الرقابة على

المصنفات الفنية ومسارح القطاع

الخاص بسبب عدم التزام كثير من

إبطال المسرحيات - التي يزيد عددها

عن ١٨ عرضاً - بالنصوص المسرح

بها رقابياً، فضلاً عن انتشار ظاهرة

إطلاق عليها رئيس الرقابة على

أبوشادي لفظ «قلة الأدب» سواء

بالفعل أو بالإيحاء، وصلت إلى

التهكم على شخصيات عامة

وقيادات، بل وصل للتهكم إلى أعلى

المستويات إضافة إلى التعريض

بالدين.

تحقيق - محمود موسى

فنائح المثلثين على خشبة المسرح في تقارير الرقابة شأنهم .. وسخرية من الجميع!

وينظر زيان إلى صدر عابدة ويقول «افرضى انهم انفجروا».

وفي مسرحية «عالم قطط» ينشد نجاح الموجي بمسألة الخروج على النص، وفي حوار مع إحدى القطط بخصوص موضوع الثفرة تقول «اكشف عن الحقيقة ياريس» وفي مشهد آخر يقول «جاءت خيبة يا حكومة».

وفي مسرحية قططة وعسل، طالبت الرقابة بتعديل دور ضابط الشرطة وحذف كل ما يصفه بالجنون وإتيانه حركات غير لائقتها يجعله مثاراً للسخرية والاستهزاء مما يسيء للنظام العام وطالب التقيدي أيضاً بعدم الإساءة إلى المبادئ، والقيم خصوصاً أداء مديحت صالح لغنية أم كلثوم «طوف طوف» على رقص فيفي عبيد وأخريات غاريات.

واستثمرت السيدة ثريا الهندي - مدير عام الرقابة على المسرحيات - الفاظ السباب والشتائم وخصوصاً للوجهة للاب والام وقالت «للاسف هناك عدد كبير من الفنانين نجد باستمرار كلمة امك على لسانهم بشكل غريب جداً، وهذا لجهده عند محمد نجم وأحمد آدم، وفي رأيي ان هذا لا يصح لأن الام رمز كل شيء حلو وأيس مظهره للاضحاك».

وأرجعت خروج المثلثين على النص بكلمات خادشة للحياء «إلى افلاس المثلثين واليه من جمهور فضلاً عن أنه ليس هناك نص وإنما هناك «تفصيل» نصوص مسرحية».

وشدد رئيس الرقابة على المصنفات الفنية الناقد على أبوشادي على التزامه بمواجهة الخروج عن النص وقال : «منتصدي لهم بكل حسم وحزم، الفصرية ليست فوضى، وإنما مسئولية وعلى كل فنان أن يلتزم بتقاليد المسرح واحترام الجمهور».

واكد أبوشادي : إذا لم يحترموا للمسرح فلن نتمتع أبداً لأننا مدافع عن قيم المسرح.

ولم يفت أبوشادي إمكانية أن يتخذ قرارات يوقف مسرحيات لأن الأساس هو الاحترام وطالما الاحترام انتهى فليس أمامي سوى تطبيق القانون الذي منحتني صلاحية وفي أي مسرحية تسيء للنظام والأداب العامة، مهما كانت الشائعات التي تتوكل على أثر القرار، لأن ما يحدث حين يضعف فني وشيء زائد ولهذا يجب بتره. ■

ما يحدث على مسارح القاهرة والإسكندرية اعتبرته الرقابة «فضحية» ولذلك فإن الرقابة تدرس حالياً اتخاذ إجراءات أكثر تشدداً تجاه الخارجين على القانون.

التقارير الرقابية ضد عدد من المسرحيات تصوى عدداً كبيراً من الجمل التي لا يمكن أن تنشرها احتراماً للقراء، ولكنها تقدم نماذج مما يمكن نشره.

في مسرحية «دوك... دوك يا بالوعة» لإبراهيم نصر، يقول تقرير الرقابة: إن المسرحية بها عبارات تتضمن خروجاً على الآداب العامة بشكل كبير وطلب الرقيب حذفها فضلاً عن التهم والإساءة للدين ومنها جملة يقول فيها المؤدى لفصحية اللب «نظول بك العسل الحاصل على جائزة نوبل في الصلاة على النبي»، في الوقت نفسه فإن العبارات التي تحمل إيحاءات جنسية واضحة كانت أكثر انتشاراً ومنها جملة تقولها البطلة ليالولة أنا ست مستوية».

أما مسرحية «كروبي زبادي» لسميد صالح وأحمد بدير وجالا فهي فتعتبر من أكثر المسرحيات خروجاً عن النص خصوصاً جاء في تقارير الرقابة، فضلاً عن التهمك على الرؤساء والوزراء ومنها جملة تقولها جالا فهي «الحكومة كل يوم تظلي الاسمار وتقول إصلاح اقتصادي شفتها حاجة.. أبداً».

أما أحمد بدير، فيقول كما جاء في التقارير الرقابية «الوزير خالي وانت لازم تتعلم... مسا أنا دبلم صناع ومتعين وزير».

ولم يتوقف الأمر عند هذا بل امتد

إلى قول سعيد صالح في إحدى جملة «في فيه ملايكه عيال». وكانت أكثر الجمل التي أزعجت رئيس الرقابة تلك التي ردها سعيد صالح مشيراً إلى أحد الأشخاص «دامين... الرئيس بتاعنا».

أما في مسرحية «واحد ليمون والثاني سبون»، فالإيحاءات الجنسية هي المسيطرة على أحداث المسرحية، بالإضافة إلى كمية الشتائم والسباب للوجهة للام، وما جاء في تقرير الرقابة مشهد يجمع بين سيد زيان وعابدة رياض،



■ احمد بدير

■ سعيد صالح

«كاشاب حار بالفراولة» لهذا الممثل!



■ سمير غانم

وكان للضابط يقطع مع متهمين ضيقوا في الباطنية محي الخدرات» وإذا سمير يطلق كمية من للاء بواسطة حقنة كاتوشنوا، فكان هذا الممثل يجاهد في أن يكون في متناول مركز اللياه حتى يثير الضحك خارجا عن الحركة المسرحية للرسمية وقام المخرج الكبير حسن عبد السلام بالتنبية عليه بالا يتحرك من مكانه وسط زملائه، ولكنه التزم في وجود المخرج فقط أما بعد انصراف المخرج فكان يفعل ما يريد.

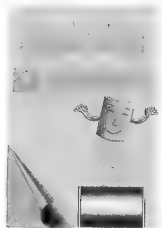
وفي ليلة وقيل مشهد المياه، زاحم هذا الممثل ليكون في دائرة المياه فإذا بالياه تتدفق من خلف المكتب ملونة احمر وأزرق وأخضر، وطعما وقعت كاهي على هذا الممثل الذي كان يرتدي بيلة بيضاء، أصبحت كلوحة سيرياية، مما أثار ضحك زملائه والضابط «صبري عبد النعم» وضحك الجماهير، ليس لم بهلة الممثل، ولكن على شكل المياه المفروض أنها خارجة من سمير الذي لم يستطع قضاء حاجته بشكل طبيعي، اللهم أن سمير غانم والمخرج زايد قاما بشراء بيلة جديدة لهذا الممثل، وتم قننتيه عليه بأن هذه المرة كانت مياه ملونة أما المرة القادمة «فالله اعلم ونذكر على جنبك» لهم طلعت بيلة يا حلق. وفي جولة الفرقة في البلاد العربية، وكنا في دولة الكويت لعرض مسرحية دجما يحكم اللينة» وفي الفصل الثاني تقام حفلة على شرف جحا . سمير غانم - توزع فيها إسماعيل ويونس وأحمد وأب الشريات على المدعوين، فكان معنا أحد الزملاء من عينة الزميل السابق، كان أول من يسرع لانتقاط أكبر كوب شريات قبل أن تمتد إليه يد، رغم أنه في الحركة المسرحية يقف بعيدا عن الشريات، إلا أنه كاهينا السابق، يأخذ في التحرك إلى أن يعمل لأب يدخل الشريات، وكانت هذه عاتته حتى في عرض المسرحية في القاهرة، رغم القننتيه عليه بشدة من المخرج شاكر خضير والمخرج طمع زايد، وبينما نحن في الفندق قبل التوجه لدار المسرح في الليلة الثانية همس سمير والمخرج في أذني أن احضر معي زجاجة الكاشاب الحار، وانتقي سمير والمخرج كوبا كبيرا مائة نصف كاشاب والنصف الآخر شربا للفراولة. وتحقق ما دبر له سمير، إذ بمجرد دخول الصينية انتظت الممثل ذلك الكوب الكبير وشربه مرة واحدة آل يعني كوميدي.

وفوجيء الجميع بصراخ هذا الممثل وخروجه من الكواليس وهو «ديرم» ويسب ويقسم بالطلاق الا يعمل مرة ثانية مع المخرج شاكر خضير، علما أن هذا الشخص نادرا ما يعمل معه مخالفة تعليمات المخرج وسرعة عين المشاهد، فإذا بيد تربت على كتفه وصاحبا يقول: «متشكرا يا فلان.. ومن غير طلاق ولا يحزنون مش حاشم زينة» الشغل معايا مرة ثانية.

وحاول الممثل الاعتذار لشاكر معللا بأن فمه ومعدته أصبحا كمن أشعل فيها نار.. ولكن هيهات.. ومن يظنها ومحاول عرض المسرحية التي استمرت أكثر من عامين لم يحاول خلف الشريات حيث يظل واقفا في مكانه حتى تصل الصينية إليه فيتناول الكوب.

وأخر مقاب سمير غانم معي أنا.. كنا في الحمامات بقرنس بدعوة من مسئول المسرح الوطني هناك، والمعروف أن السياحة في فصل الصيف تكون عامرة بالأجانب، ونظرا لإجادتي اللغة الإنجليزية، فقد تعرفت على «ساعتين سويديتين، وكان منظرى كوميديا، إذ كنت أتحدث إليهما وأضع الشيشب البلاستيك تحت إبطي.. ولم ألاحظ أن سمير على مقربة مني، وتوجهت إلى غرقتي، ومجرد جلوسي إذا بجرس الشيفون ين في الحجر.. فرفعت السماعه، وبمعت صوت إحدى الساتحين وهي تدعوني للزول إلى المطعم، ولما كنا جميعا نذهب للمطعم جماعة، ولاني كنت مرهقا من الرحلة بالسيارة من صافئس حتى الحمامات فاعتذرت له، لأناجيا بها تسألني لم ليك «وسكي» وكانت لدى زجاجة تخص أحد أفراد الفرقة، فلجئتها بالإيجاب، فسألني عن استعدادي لاستقبالها في غرقتي، فلم أمانع بعد أن أفهمتها أنها معجبة جدا بي وأخبرتها أنها ستحضر إن بعد نصف ساعة حتى أكون مستعدا لاستقبالها..

وبعد النصف ساعة فوجئت بطرق على الباب، وكنت ساعتها ممددا على سريري قلت انسل - بالإنجليزية طبعاً.. وكانت المجادلة أن جميع أفراد الفرقة يدخلون تباعا بفنون أغنية رقة العروسة. وكانت التي كلمتني هي الزميلة ميمي جمال وكان سمير غانم هو الذي خطب لها هذا المقاب. ■



مارلنا مع الذكريات ومقاب

سمير غانم.. فله في المسرح

مقاب وطرائف... ففي مسرحية «فارس

وبني خبيان» وكنا نعرضها على مسرح

«اللوانبارك» بالإسكندرية، لاحظ سمير

غانم أن هناك ممثلاً يحاول سرقة العيون

«أى لفت النظر إليه أثناء أداء غيره» فنبه

عليه مرارا وتكرارا الا يفعل ذلك في أى

مشهد سواء فيه سمير أو غيره، وكان في

المسرحية مشهد في قسم الشرطة،

يحتجزه الضابط خلف مكتب مخصص

للاسلكي، بحيث لا يظهر سمير سوى كل

فترة يقف ويشير للضابط بما يعنى

حاجته لقضاء الحاجة، ولكن الضابط

يشخط فيه «مش وقتك ياوله»



مريم حبيب



■ جيهان نصر

والد جيهان نصر غاضب من نقابة الممثلين

كتب: خالد عيسى

تبدأ لجنة التحقيقات بنقابة المهن التمثيلية - تحت إشراف أحد مستشاري مجلس النقابة - تحقيقاتها مع جيهان نصر بعد انسحابها من مسرحية «بهلول في استنبول» وكانت قد تخلت عن حضور أولى جلسات التحقيق وحضر بدلا منها والدها بصحبة محاميها ورفضت لجنة التحقيقات مباشرة عملها إلى حين حضور جيهان نصر بنفسها وتعد محاميها بذلك.

والد جيهان أعرب عن سخطه وغضبه من موقف النقابة ورده أنه مهما يكن الأمر فإن وقع ضرر على ابنته وإنما سيق الضرر على مجلس النقابة وأخذ يتوعد ويهدد موقف النقابة ضد جيهان..

وكانت فرقة لوسكار للمنتجة لمسرحية «بهلول في استنبول» قد قامت بدعوة قضائية ضد جيهان نصر مطالبة بإيها بمبلغ ٣ ملايين جنيه تعويضا عما سببه من أضرار نتيجة لرفضها الاستمرار في المشاركة في بطولة المسرحية أمام سمير غانم، وإلزام شاهين.

تعلقا على الدعوة القضائية المرفوعة عليها قالت جيهان نصر إنها لن تشارك في عرض المسرحية مهما يكن الأمر حتى وإن ألزمتها النقابة بذلك وإذا كانت الشركة في حاجة لمبلغ التعويض - ثلاثة ملايين جنيه - فهي على أتم الاستعداد لدفع المبلغ للفرقة بدون دعوة قضائية!

.. وحالة من الانقسام تسيطر على النقابة

اجتمعت أمس الجمعية العمومية غير العادية لنقابة المهن التمثيلية وقدم خلالها كثير من أعضاء مجلس النقابة إستقالاتهم وانفرد كل منهم بأسبابه وإن اشترك الجميع في عدة أسباب منها التجاوزات المالية والإدارية التي يقوم بها سكرتير النقيب شكرى عبد الوهاب..

وأعلن عبد القفار عودة نقيب للممثلين خلال الاجتماع الطارئ للجمعية العمومية أن هذه التجاوزات من شأنها القضاء على النقابة وجرها وأن هناك مزامرة حقيقية - يعتقد ما يثبت ذلك - للإطاحة بمجلس النقابة والنقيب للتحقق من الجمعية العمومية وكشف العديد من المخالفات التي دتمت لتقديم الاستقالة ومنها الأخذ بمبدأ التكيل بمكاييل من أجل المصالح الشخصية لبعض أعضاء النقابة..

■ احتلت أسرة مسرحية «عالم قطلمعيد ميلاد بطلها بوسى ويحضور نور الشريف - عيد الميلاد استمر ثلاث ساعات غفى فيه محمد الحلو.

بوسى أجلت تصوير فيلم «حظة» وادعته تنتهى من دورها في المسرحية هذا الموسم.

■ جالا فهي هدبت بالانسحاب من مسرحية «كرب زيانى» بسبب الخلافات بين سعيد صالح وأحمد بدير، والتي امتدت لتؤثر على باقي الأبطال أثناء العرض نفسه، وكان سبب الخلاف هو اعتراض سعيد صالح على أن يقدم بالنحبة للجمهور قبل أحمد بدير في نهاية كل عرض.

■ ٦٠ ألف جنيه كانت إيرادات اليوم الأول لعرض فيلم «المصير» للمخرج يوسف شاهين من ١٥ دار عرض سينمائي.

■ يمكن حاليا السيناريست محمود أبو زيد على كتابة أحدث أعماله للسبينا بعنوان «عش الزيجة» يناقش فيه مفاهيم الحب والتعاون في ضوء المتغيرات الاجتماعية

والاقتصادية الجديدة من

خلال علاقة زوجية بين

شابين حديثي الزواج - كما

انتهى أبو زيد من كتابة

سيناريو فيلم «الجنس

الأخر» والذي تقوم ببطولته

نبيلة هيد - آخر أعمال

أبو زيد في السينما كان فيلم

«عنة الستات»

■ استقر المخرج

أحمد توفيق بشكل نهائي

على أبطال مسلسله الجديد

«رد قلبي» والذي سيق

تقديمه في فيلم سينمائي

بالاسم نفسه، وذلك بعد

سلسلة الاعتذارات التي تعرض

لها للمسلسل، وأخيرا كان اعتذار مدحود عبد العظيم

■ حسين فهمي سيلعب في المسلسل دور

الباشا، أما شخصية «إنجي» فتؤيدها نورهين الفقى،

وكانت قد مثلتها في الفيلم مريم فخر الدين، أما

شخصية الرافضة والتي أنها من قبل هند رستم،

فسوف تلعبها دلال عبد العزيز، ويلعب محمد رياض

دور شكرى سرحان، وأحمد السقا بدلا من صلاح

ذوالفقار، ورامز جلال بدلا من أحمد مظهر، وهدى

سلطان وحسن حسنى في شخصيتي الأم والأب.

■ انتهى المخرج الأمريكى مجون كابتير

للتنحس في إخراج أفلام العرب والخيال العلمى

من تصوير فيلمه «مصباح النداء» والذي يقوم

ببطولته الممثل جيمس وود.

تصايفص



■ جالا فهمي

٥٠ ألف جنيه تحل أزمة فؤاد والشرقاوى

بعد أن اشتدت الأزمة بين المنتج والمخرج جلال الشرقاوى، والفنان فؤاد خليل، بسبب رفض الشرقاوى عودة فؤاد لأداء دوره بمسرحية «قشقة وصل» تم الاتفاق بينهما على أن يدفع الشرقاوى ٥٠ ألف جنيه إلى فؤاد، نظير فسخ العقد بينهما.

وكان جلال الشرقاوى قد رفض عودة فؤاد خليل لأداء دوره بالمسرحية، واستعان بالفنان وحيد سيف بدلا منه، لإصابته أكثر من مرة بإزمة قلبية، مما يهدد بوقف العرض، وما ينجم عن ذلك من خسائر مادية.

فؤاد خليل لجأ إلى نقابة المهن التمثيلية، التي أبدت حل المشكلة، على أن يعرض الفنان فؤاد خليل بمبلغ ٥٠ ألف جنيه، نظير فسخ العقد بينه وبين الشرقاوى.

محمود مسعود يخرج مسرحية ليلية

يستعد الفنان محمود مسعود لإخراج عمل مسرحى على مسرح الطليعة لأول مرة، بعد أن اتفق مع محمد لاشين على تحويل إحدى روايات الكاتب الليبي إبراهيم الكوفى إلى عرض مسرحى يحمل اسم «الرويش» والمسرحية الجديدة تحمل وجهة نظر شاعرية يصالح مسعود من خلالها مواجهة الواقع السياسى والاجتماعى الذى تعيش فيه الأمة العربية.. وكان مسعود - الذى سيمثل دور البطولة أيضا - فى المسرحية - قد ابتعد عن الوسط الفنى ولجأ إلى الإبداع على الكمبيوتر حيث يعد مسلسلا للأطفال يحمل اسم حكايات أيوب... لأن المناخ العام فى الوسط الفنى غير مشجع على الإحاطة... ومسعود من الفنانين الذين يتمتعون بشخصية خاصة، ويهتم بالقراءة والموسيقى.. ولكنه وافق أخيرا على العمل فى مسلسل «القضاء فى الإسلام» الذى أعجب به ويعتبره من المسلسلات المستمرة التى يقدمها التلفزيون.



■ محمود مسعود

■ السيناريست وحيد حامد اختار للملئة الشابة منى زكى لأداء دور البطولة النسائية فى فيلم «المنكح» علشان الصويرة تطلع حلوة» أمام أحمد زكى ومونا جميل وإخراج شريف عرفة.. وحيد قال إن الفيلم سيتم تأجيل تصويره لوقت اقتضى الأمر ذلك، حتى يتم شفاء منى من الحادث الذى تعرضت له.

■ قرر الفنان محمود عبدالعزيز الاستعانة بفريق العمل نفسه الذى شاركه فيلم «الجنيت» لتصوير أحدث أفلامه «النس» الذى تدور أحداثه داخل أحد الأحياء الشعبية.. القصة لعصام الشماخ، والإخراج لملى عبدالخالق، وشارك محمود عبدالعزيز بطولة الفيلم إلهام شاهين.

■ محمد هنيدى يتكتم خبر مشاركته الفنان عادل إمام بطولة فيلمه الجديد، مادام لم يوقع العقد بعد.. هنيدى ينتظم حاليا فى بروفاات مسرحية «الإنشده» وأعرض عن سروره بهذا العمل، بعدما رفض العمل مع جلال الشرقاوى منذ بداية الموسم فى مسرحية «قشقة وصل» ورفض بدلا منه علاء مرسى..



■ نيللى علوى

■ طلبت ليلي علوى من المخرج مجدى أبوعميرة تأجيل تصوير أحداث مسلسل «التوبه» لإجراء بعض التعديلات على أزياء واكسسوارات الشخصيتين التى تقام بتألقها فى السلسل.. هذا التأجيل يعتبر الرابع بسبب طلبات ليلي علوى.

■ محمد أبو الحسن تعرض لإصابة فى ساقه أثناء تصوير أحد مشاهد الفيلم التلفزيونى «خيال العاشق» للمخرج ناجى رياض، بعدما رفض - أبو الحسن - الاستعانة بدوليلى بدلا منه.

■ «شركة الرجالة» فيلم المخرج المساعد «نيل لايته» فاز بجائزة أحسن إخراج فى مهرجان «رياض الشمس» الذى يديره للممثل الأمريكى «روبرت ريد فورد».

والرغم من هذه الجائزة لم يحز الفيلم رضاء أى من شركات التوزيع الكبرى فى أمريكا حتى الآن للقيام بتوزيعه.

يعتبر الفيلم هو الأقل تكلفة حتى الآن فى أمريكا حيث تكلف ٢٥ ألف دولار فقط ويبحث مخرجه مع شركة «سونى» للصوم الكلاسيكية للقيام بتوزيعه.

اعتذار عربى عن مهرجان المسرح التجريبي

بعد أن شهدت دورات المهرجان السابقة لاهتماماً كبيراً من الدول العربية والذى وصل للذروة فى الدورة الثامنة حيث اشتركت ٩ دول عربية. فوجئنا باعتذارات كثيرة من الدول العربية عن الاشتراك فى هذه الدورة. فقد اعتذرت كل من السعودية وعمان والإمارات وسوريا والبحرين واليمن وإيران وفلسطين والمغرب. بينما وافقت ثلاث دول فقط وهى تونس - والى تشترك بعرض مسيلاش - لفريق مسرح الرقص - والأرين بعرض «الحفرة» لفريق وزارة الثقافة. والكويت بعرض «ترنوا».. كى يصمو للمادة لفريق الاتحاد الكويتى للمسارح الأهلية.

تعد هذه الاعتذارات العربية خسارة كبيرة للمهرجان هذا العام خاصة بعد فوز البحرين وإيران بجوائز فى الدورات السابقة مما يؤكد أهمية الوجود العربى.



■ الملكة نور في افتتاح المهرجان

الأغنية الوطنية تهزم العاطفية في جرش!

الأردن - هي صالح

بين أصابع الحضارة وأعمدتها الرومانية أقيم مهرجان جرش السادس عشر والذي اشترك فيه من

الطرب: كاظم الساهر وعاصمي حلاني وهاني شاكر ونوال الزغبى ووائل كفوري. وقد تبارى كل منهم في كسب تجارب الجمهور حيث غنى كاظم الساهر أغنية جديدة - لم يسبق إذاعتها - عن أطفال العراق والتي لاقت تجاربا كبيرا من الجمهور الأردني والضيوف العرب بشكل عام

غنى هاني شاكر أغنية عن القدس سبق أن غناها في القاهرة والتي جعلت الجمهور الفلسطيني يبكي معها وأثارت عاطفة باقي الحضور. بينما غنى عاصمي حلاني أغانيه العاطفية المعروفة، والتي جعلت الجميع يرقصون ولكن لم يكن التجارب معها مثل التجارب مع الأغنية الوطنية. وانتبهت نوال الزغبى نفس خط عاصمي في تقديم أغانيها العاطفية المعروفة. وأصر المطرب وائل كفوري على أن يقدم فقرته وهو يرتدي ملابس الجيش كاملة حتى قباعة الجيش وقال إن هذا أمر من الجيش اللبناني وهو ملتزم به. وقدم أغنية المعروفة بالإضافة إلى أغنية «أنا رايح بكرة على الجيش».

كما أقيم ضمن فعاليات المهرجان أمسية شعرية أحيها الشاعر الفلسطيني محمود درويش والذي افتتح المسرح الشمالي لأول مرة منذ ثلاثة آلاف سنة حيث ظل هذا المسرح محطاً إلى أن تم ترميمه

وضمه ليشهد فعاليات المهرجان.

كما قدمت فرق الفن الشعبي الأردنية والفلسطينية والتركية والبوندينية والهندية واليابانية عروضاً

شعبية رائعة ■

■ البورصة ■

عاد حميد الشاعري إلى القعة في بورصة سوق الكاسيت خلال الأسبوع الماضي باليوبه «صيني» واحتشد هاني شاكر بالمركز الثاني باليوبه «تفسي» يليه محمد فؤاد في «كاسيتنا» وخالد مجاز «أصعب» هب وإيهاب توفيق «يطبق قمر» ومحمد اللحو «فداك البروج» وكاظم الساهر «فاكر في اللي تاسيني» وسامح يسري «الحكاية» وحكيم «الفرض» وأمين سامي «إزاي».

■ بعد اتفاق رجاء وملح مع المطرب العراقي كاظم الساهر على أن يلحن لها أغنية في اليوبه الذي تسجله حالياً اختر. يقال إن مطربة مشهورة تسقط لغض الاتفاق.

■ من أجل أن تجد لنفسها مكاناً على خريطة الغناء في مصر أنشأت المطربة التونسية «سنس» شركة لإنتاج اليوبهات الغنائية باسم «صوت القمر» وأصدرت أول الوبم لها والذي ضم ٦ أغنيات من لحن محمد اللوحي ومحمد سلطان وكلمات مرسى جميل عزيز وعبد الوهاب محمد وعبد الرحمن الأبنودي وعصام عبد الله.

■ المطرب عمرو دياب حضر العرض الخاص

لفيلم «المصير» وفي

نهاية هذا المطرب محمد

منير على أدائه لدور

«مروان» قاتلاً «ده شـ»

مش ممكن». للمطرب

أن عمرو دياب كان

مرشحاً لأداء الدور

نفسه قبل منير وغير الاتفاق بينه وبين يوسف

شاهين ليكون الدور من نصيب منير.

■ عمرو دياب لم يكل الغناء في الحفل الذي

أقيم في الحمى بسبب إلقاء الجمهور زجاجات

للأية للغانية عليه وعلى فرقته التي أصيب اثنان

منها.

■ انتهى المطرب الشاب طارق معزم فؤاد -

منازله الأولى «بجبال» والذي يتضمن ثلثي

أغنياته وأحدة من الحانة وأخرى من الحان

والدمطارق انتهى من تصوير أغنية «بجبال» بطريقة

الفيديو كليب وأخرجها له عائل مكي الذي استعان

فيها بأربعة مونتاجات منهم ثلاثة روسيات. طارق

يصدر حالياً كذلك أغنية «سابق عصره» كلمات

عوض بدوي وألحان طارق نفسه وتوزيع أشرف

محروس.

■ هالة صدقي اتجهت أخيراً إلى عالم

«البنزين».

حيث قامت حتى الآن بتنظيم حفلات غنائية

في الساحل الشمالي شارك فيها مشاهير عباس

ومصطفى قمر وإيهاب توفيق

هالة تدعو الفنانة لتقديم الفقرات في حفلاتها

وكالت آخرهن نبيلة عبيد.

■ بعد النجاح الذي حققه حفل الأول في

المسرح الصيفي للكشوف بدار الأوبرا للمسيرة

طلبت إدارة الدار من المطرب الأسمر: محمد منير

إحياء حفل شهري بذات المسرح بعام يوم ٢٩ من

كل شهر. إيرادات الحفل الأول بلغت ٤٨ ألف جنيه

وكانت أسعار التذاكر في متناول الجميع وقد قدم

محمد منير خلاله ٢٤ أغنية من بينها «محوته

مصرية» التي كانت أكثر أغنية لقيت استحسان

الجمهور

أوبرا عايدة .. على الإنترنت !

طلعت حرب وجود الأبناء

هذا رجل عانى الجوع، وعاقبته بالنسيان، لأن مثل هذا الرجل لا يكتفيه وقاء أن تسمى شارعاً باسمه، ولا أن نقيم له تمثالاً، ولا حتى منح اسمه قلادة النيل - أربع الأوسمة المصرية. وهل هناك جلود أعظم وأفدح من أن السينما المصرية التي تكين بوجودها ونشاطها له، لم تنتج فيلماً واحداً عنه! نعم لم تنتج عنه من حياته، وما أثارها من حياة، بينما أنتجت عشرات الأفلام عن الرقاصات وبنات الهوى وتجار المخدرات ولاصبي الكرك، حتى بنك مصر للنشأة الأم التي تكين برجوها للرجل، لم يفكر عندما عصفت بالسينما المصرية أن يبعد التجربة ويصل طرفاً مستمراً أساسياً للتنشيط اقتصاديات السينما المصرية، فزاد الاستوديوهات التي بناها طلعت حرب تباع للمستثمرين الجدد، الذين يعرفون الدور الوثائقي والثقافي للتراسلية كما هرفه طلعت حرب وغيره، على الرغم من أن الاستثمار في السينما استثمار مضمون الربح، سواء في الإنتاج أو إقامة دور عرض جديدة، وهو استثمار يخفف عن البنك عبء الودائع والنقد المفرطة، ولا يجد لها قنوات استثمار، وكما تدعى في الاستسهال، فقد اكتفينا باسم الميدان والشارع، ولم نتوقف أمام إنجازات طلعت حرب الذي ولد في حي الجمالية العريق في نوفمبر ١٨٦٧، وتوفي في أغسطس ١٩٤١، وبين الميلاد والموت، كان كالشمس أعطى نوراً ودفئاً وحياة مبهجة طلعت حرب - ونحن شعب بلا ذاكرة - هو الذي أسس بنك مصر، وشركة مصر للتشغيل، وسرح الأزياء، وأستوديو مصر، ومصر للصباغة، ومصر للطيران، ومصر لمصايد الأسماك، ومصر لتصدير الأبقار، ومصر للملاحة البحرية والصناعة الزيتية، ومصر للحلج والأطبان وللنقل والملاحة وبيع المصنوعات... رجل صنع لصر ما لم تصنعه عشر أجيال وعشر حكومات وألوف من البشر... كان أمة وقلبا وعظلاً، وعاقبانه بالجدود والنسيان، لكل ما صنعناه من أجله لا يفي أبداً بحقه في مصر، ولا يفي حقه إلا أن يكمل بنك مصر وهو مؤسسة غنية قادرة، رسالة الرجل الذي وهب مصر حياته ومحتضنا شارعاً وتمثالاً، ورضنا عليه بمجهر فيلماً

تكريات

عبرت



■ د. ناصر الناصر

كما قرر د. إسماعيل سلام وزير الصحة تجديد مستشفى الناصر القديم حتى يكون في حالة استعداد دائمة لاستقبال أي نوع من الحوادث أثناء العرض وخلال لياليه. يشهد حفل الافتتاح إقامة متمثل للتنشيط وفتح أبواب منزل «كارت» مكتشف مقبرة توت عنخ آمون للجمهور. بالإضافة إلى معارض تقييمها شركات اجنبية تعرض ما تنتجه وتقوم بتسويقها للجمهور الذي يضم كل شخصيات العالم. حتى الآن نفذت تذاكر الفئة (أ) (ب) وتم بيع ٥٠ ٪ من تذاكر الفئتين (ج) (د) وهذه نسبة عالية بمقارنتها بالعالم الماضي. يشارك في الاحتفال أوركسترا القاهرة السيمفوني الذي يشارك بكل عازفيه، وفرقة بايه أوبرا القاهرة والتي صمم رقصاتها د. عبد المنعم كامل بالتعاون مع كورال أوبرا صوليا البلغاري. بالإضافة إلى اثنين من الفنانين المصريين الذين أسند إليهما للخرج دور البطولة في العرض وهما رضا الكوكيل وحنان الجندي. وسوف نستعين بثلاثة آلاف مواطن من الأقصر للمشاركة «كوبارس» في العروض. ■

على الحجار يعتذر عن الغناء بسبب صورة ثروت

اعتذر على الحجار عن الغناء في أحد الفنادق المشهورة في الإسكندرية بسبب رفع صورته من النماية ووضع محمد ثروت مكانها، على يفتنى في هذا المكان منذ سنوات طويلة، وتنازل عن نصف أجره لأنه يقيم هذه الأيام في الإسكندرية ولا يأتي من القاهرة حيث يعرض مسرحية «اللهم اجعله خيراً» من إخراج محسن حلمي... محمد ثروت ألح على الغناء وقدم وساطات كثيرة للغناء في هذا الفندق. على الحجار لم يقبل الاعتذار من إدارة الفندق، خصوصاً بعد أن أعادوا صورته على الأفيشيات... وقال إنه كان يفتنى هو ومحمد الطو في هذا المكان في أيام مغلقة! ■

بلغ ووردة في مسلسل تليفزيوني

قصة حياة الهمسكار الراحل بلوغ حمدي منذ زواجه باطارية ووردة وحتى وفاته كتبها السينارست محمود الطوشي في مسلسل تليفزيوني باسم «الغنى والفاقة» وهو سطلع دلال عبد العزيز شخصية ووردة وأثار الحكيم شخصية فتلة تعمل كمسكينية خاصة به وتحبه في صمت وعينها يتعرض لازمة «سعيدة» ملبان، تسمى المسكينية للاعتراف بأنها قتلتها من أجل براءته أما شخصية بلوغ حمدي فمرشح لها للظرب مصمم فؤاد. للمسلسل تم تغيير أسماء شخصيات الحقيقية بأسماء درامية ببيلة وتعترض لملاقة بلوغ بالبحريين والمخمين، وكذلك علاقته برجال الصحافة والإعلام. ■



محمود عبد الوهاب



تعتبر نشأة عطرية الشاعر والمفكر

أعيش في حالة حب دائم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحب الدائم وفن الحياة بدونه تنقص
له وتبحث عنه عبر الكلمات التي تلمح المشاعر
والمحبة بصفاء الحسنة في قلب متصفا
من الحسنة لذلك فهي تغلغل نفسها سقيراً
فوق العادة للحب

الحب الدائم في الحياة والخيال والخيال
في الحياة والخيال والخيال والخيال
يرسم صورة حقة من علاقتها بالفن والحياة
وأيضا سادى

حوار أجراه: محمود حسونة

الحب الدائم في الحياة والخيال والخيال
في الحياة والخيال والخيال والخيال
يرسم صورة حقة من علاقتها بالفن والحياة
وأيضا سادى



بعد أن أعلنت عن موعد طرح البومك الغنائي الجديد عدة مرات قررت تأجيله إلى ما بعد نهاية الصيف.. لماذا؟

السبب الأول للتأجيل هو أنني لم أنته حتى الآن من تسجيل أغنياته.. حاولت اللحاق بالصيف ولكن ذلك سيكون على حساب الجودة وإن أكون راضية عنه..

اكتشفت أن الشغل الجيد يصنع لنفسه موسماً في أي وقت وفرض نفسه على الجمهور رغم أنني تعودت على مدى ٦ سنوات لقاء جمهوري في الصيف وعندما فكرت في الأمر بتجدد تام وجدت أن التأجيل لن يضرنى ما كنت سأقدم كلمة هادئة اختارها بعناية واحداً متميزاً بأداءه برياضتي..

بجانب أن سوق الكاسيت مزعجة بشكل غريب هذا الصيف وهو ما شجعتني على التأجيل. الاختشين تغير مع موعده مع الجمهور الذي ينتظر كل صيف على مدى ٦ سنوات؟

من يحب الاستماع إلى سبيطل البومى في أي وقت وتغيير موعد طرح الألبوم لن يمنعه من شركائه.

وما تأثير الإحجام على الأغنية العربية؟

لا شك أن الأزمة ينجم عنها حالة «ظلمة» بالنسبة للجمهور.. وبالرغم من هذا الزحام فقد أصبحت سوق الكاسيت بحالة ركود أصبحت شركات الكاسيت لا تنتج إلا للمطرب «المعززة» حركة البيع وبمعداة ذلك فالمرتبطون يتجهون للانضمام.

التنافس في ظل هذا الزحام.. ألم يكن أحد أسباب تأجيل طرح البومك؟ كما قلت فإن من أهم الأسباب عدم الانتهاء من التسجيل.. والتنافس موجود من زمان.. يزيد أحياناً ويقل أحياناً أخرى.. ويكون متكافئاً في فترات وغير متكافئ في فترات أخرى.. ولكنه موجود وهو أمر طبيعي لأنه ليس من العفول أن يلعب مطرب واحد في الملعب.. والمهم هو التميز خاصة أننا ندور في فلك واحد في ظل تشابه الكلمة واللحن والتوزيع.

وما الطريق للخروج من الدوران في فلك واحد؟

لا يمكن لأحدهم أو مطربة واحدة أن يحاول وحده الخروج من هذا الإطار.. ولابد من التفكير الجماعي في البحث عن جديد على مستوى الكلام والموسيقى.. ولأنك أنت عندما أفكر في هذا الأمر أجد أن وضع الأغنية غريب وغير مفهوم حيث يقبل الناس أحياناً على ما هو نظمي ويقرضون الجيد وهو ما يصعبني بجالة الإتياس وهشة من الدواق للناس.. ولكنني بشكل شخصي أسمى لتقديم الجديد وأبحث عن ملحنين لم يسبق لي التعامل معهم من قبل.. ففي البومى الجديد أتعامل مع الملحن أمين عبد الجيد من خلال أغنية يتناقل بها جداً وهي باسم «اتفقنا تفرق» عن بعض شهره وهي دعوة لكل زوجين أن يجدوا جملتهما بإجازة زوجية لمدة شهر.



■ غابت الأطلال لأن مشاعرهم غلوية.. وأكر لهم حنا خاص

من تفسرين حالة الحضور الغنائي المكثف للمغرب العربي حالياً على ساحة الغناء المصرية؟

أراها حالة صيفية جداً.. فالكمل يصد مصر على ذات نهج من سبقه.. فأول مغربية جاءت إلى مصر كانت عزيزة جلال وبعداً أنا وبالنسبة لقوس كانت عليا في الرائدة وتبعها لطيفة ليتوالى قدم المواهب إلى مصر ومن بينهم مواهب حقيقية تستمر أما ما دون ذلك فإنهم يجربون حظهم ومن لن يصلح فسوف يعود بعد اليوم واحد.

مارست الغناء في طفولتك المبكرة وقابلت لـ «لوسيفار» الراحل محمد عبد الوهاب في المغرب وشبهك بالمطربة نجاة.. ففي أي مجال هذا التشابه؟

التشابه يمكن في بدايتها المبكرة مثلى حيث أنه إتقني بي وعمري ٩ سنوات بجانب أن جسدي كان نميلاً جداً مثلياً.. ونجاة تمثل لي قمة الإحساس وصوتها اللين.

وعندما قابلت «الاستاذ» كنت أغني بالهمس.. حتى إنه قال لي: «افرنى صوتك ويلاش تخفني عاينك تفنى وتجلجلى.. كان تشبيهاً منه ليس للصوت فقط ولكن للحنان له كلها.

وما الكريكات المشتركة بينك وبين عبد الحليم حافظ؟

عبد الحليم حافظ كان يحب صوتي جداً.. كان يأتي للغرب سنوياً ٣ مرات على الأقل وفي كل مرة يقول لي «تماللي سمعيني صوتك» ليترنم علي تطورا.. كان همزاً جداً يسمع كل ما أترنم ولذلك كنت أسجله له.. كان عبد الحليم يسميني «الأزوية» ويقول لي «أنا لا أحس أنك طفلة وحاسس أنك عندك ٢٥ سنة».

ومن ملصق باقي أغنيات الألبوم؟

في ثاني تجربة معه بعد أغنية «مستعدة» يلحن لي إحسان النذر قصيدة كتبها كريم العراقي باسم «ياشغل الغيتات» وهي عن «المرتجوان» الذي يعاكس هذه ويشاغل تلك حتى يلقى لاكتشف أمره.. والقصيدة مدتها لا تتجاوز ٥ دقائق.

ولكنك في هذه الأغنية تعيدن أغنية سبق أن قدمتها من قبل وهي «بلف».. اليس في ذلك بعض المخاطرة؟

هذه الأغنية بالذات معروفة في الدول العربية ولكنها غير معروفة في مصر حيث لنسحق لي الموسيقى الراحل بلوغ حمدي في بدايتي ولم يكن أحد في مصر يصرفني ولذلك لم تلغظ حظها ولأنها أغنية جميلة وموضوعها واحنها يصلح لكل زمان فقد قررت إصدارها بتوزيع جديد ولدى ثقة في أن الجمهور سيحبها.

«اتفقنا تفرق» عن بعض شهره هل هذه هي فلسفة سميعة سعيد في حياتها

الزوجية؟

هذه الأغنية ليست لي ولكنها لكل الأزواج الذين يجب أن يحصلوا على إجازات حتى لا يسيطر المال على مشاعرهم وأحاسيسهم ويعودون إلى بعضهم في حالة شوق ولكن بشرط أن لا تطول حالة البعد حتى لا يعتادوا الطرقات.

ولكن هناك مثل يقول إن «المعبد عن العين بعيد عن القلب»؟

وأنا أطلب بالافتراق لفترات محدودة وأغيتي ليست ضد هذا المثل وألرك أنه في حالة طول فترة البعد فإن كلا منهما سيدرك إمكانية الاستغناء عن الآخر وسيحب حريته ويعتاد عليها والنتيجة ستكون غير مستحبة.



■ الزواج الصحيح يعتمد على القلب والعقل معا

أحب صوت ماجدة الرومي، وأنغام، وهاني شاكر..

ماذا يبكيك؟

الإلهة والتدعى على كرامتي من أقطع ما يبكيك
وريشة..

تجربة زواجك الأخيرة كانت عقلانية
جدا.. وقبلها كانت تجربة زواج عاطفي..
فإنهما اصطلح زواج العقل أم القلب؟

زواج العقل الخالص مفروض وأجد من وجود
شئ من الشاعر والقبول.. وكذلك ليس مطلوبا أن
أهيم حيا في من سلاتوجه لأن الحب أحيانا ما يفقد
الإنسان قدرته في الحكم على الأشياء بشكل صحيح
ويوصله في كائن ضعيف وتكون معظم قراراته خاطئة
ولذلك الزواج الصحيح هو الذي تجتمع فيه حكمة
العقل مع إحساس القلب.

أعلنت من قبل أنك تنوين الهجرة إلى
أمريكا بسبب سوء الجو الغنائي الحالي..
لما مدى صحة ذلك؟

لم أقل ذلك مطلقا ولكنني قلت إنني قد أسافر
إلى أمريكا حيث يهدد زوجي لو أن أدخل شادي
للدراسة أقتضى ذلك وهو قرار لم يتخذ حتى الآن
وتفكر فيه معا أنا ووالد شادي.

اليس في قرار الهجرة تخصيصية بمكانتك
الغنائية؟

من قبل لم يكن مقمية في مصر وكنت أحضر
إلى القاهرة للتسجيل أو لفناء ثم أعود ثانية إلى
المغرب وبعد زواجي من هاني مهنى كانت إقامتي في
القاهرة.. وإذا هاجرت إلى أمريكا فسوف أعود بين
الحين والآخر وإن كنت قد تعودت على حياتي في
مصر والناس والذخ والوجود هنا.. واعتقد أن حب
الناس الذي حصلت عليه لن أجده في أمريكا ولذلك

وهل كان إحساسه صادقا؟

من المؤكد أنه صادق لأنني كنت أقتضى معظم
وقتي مع كبار اللحنين والمؤلفين والمطربين ولم أمارس
طاولتي مثل الآخرين.. واليوم عندما أتذكر ذلك أحس
أنني حرمت من متعة الطرفة خاصة أن لكل سن
جمالها ومتعتها الخاصة.. وأحاول حاليا تعويض ذلك
بالعب مع ابني شادي والتحول إلى طلة في مصر.

هل غير شادي من ملامح حياتك؟

شادي أصبح مركز اهتمامي الحقيقي بعد أن
كان الفن من قبل هو قسيتي الوحيدة.

وحاليا.. إنهما أهم الفن أم شادي؟

أحاول أن أصلي شادي كل شئ، كيلا يمس أن
الفن يأخذني منه.. يزعجني جدا أن أنشغل يوما كاملا
في التسجيل أو التصوير دون رؤيته.. ولذلك أحاول
التوفيق بينهما ولكن صعب.

هل معنى ذلك أنك تعيشين حالة صراع

داخلية بينهما؟

أنا لا أحب التزم وأحاول تعويض ابني ولكنني
اعترف بأن للمادة صعبة.

هل معنى ذلك أن الفنانة المشغورة دون

الترغبات الزواج الإبناء لديها مساحة

أكبر للعطاء الفني؟

لا شك في ذلك لأنها لا يشغلها أي شئ سوى
فنها.. ولكن في ذات الوقت مع شادي أستمتع

بأموالي وهو ما لا يتوافر لم من تتزوج وتذهب.

قلت من قبل أنك تحبين قراءة الشعر.. ما

تأثير ذلك على اختيارك الغنائية؟

شعرا تلاحظ في أغنياتي أنني أبحث عن كلمة
لها معنى.. ليست راضية عن كل ماغنيته ولكن معظمه

راضية به ومستشلة عنه.. أبحث عن فكرة جديدة

ومختلفة رغم أنه كله يدور في فلك واحد وهو الوجدان

والعواطف والمشاعر.

ألا تفكرين في الغناء بعيدا عن المشاعر

والوجدان؟

هذا المجال أحب وهذا لا يمنع أنني قدمت أغاني
كثيرة لأعداء آخرى.. غنيت الطرفة من خلال منظمة

اليونيسيف وكذلك غنيت لفلسطين ولكن للشاعر لها
الأثرية خاصة إنها متعلقة بالعلاقة بين الرجل والمرأة

وتهم كل إنسان في العالم.

وهل كلمات الأغاني مازالت تؤثر على

المشاعر الإنسانية؟

لا شك أن لها بعض التأثير لو أحس الجمهور
بصدق من يغنيها.. وأنا شخصيا أحب الحب جدا..

وأعيش في حالة حب دائم ولا يمكن أن أعيش في جو
مجرد من الإحساس والمشاعر.

ولكن يقال: أنك ترفضين الحزن والدموع

وتمتلكين شخصية قوية؟

أنا إنسانة لدى مشاعر ووجدان.. أبكي وأضحك

وأفرح وأحزن وأسعد وهذا هو الطبيعي وإلا ماكنت

إنسانة

لا بد أن أفكر ألف مرة قبل اتخاذ هذا القرار.

بسبب حبائك الدائم باللهجة المصرية
غضب منك الجمهور المغربي.. ما تفسيرك
لذلك؟

القضية باختصار أن المغاربة يشاهدوني
أتحدث باللهجة المصرية في المقامات التلفزيونية التي
تجري معي وبعضهم يرغب في أن أتحدث باللهجية
وأول ذلكت مطلمين أن يفهمني أحد ولا حتى اللحن الذي
يجري معي الحوار.. أصبح هناك خلط في الأوراق
لست مسئولة عنه وأنا أحب بلدي ومتمسكة بمغربييتي
وأرى أن من ليس له خير في بلده لا خير له في أي
شئ وما يحدث به مبالغة كبيرة من المغاربة

مهاو الصوت الذي تحرصين على
الاستماع إليه؟

أحب الاستماع إلى ماجدة الرومي وأنغام وهاني
شاكر.. وأحب أن أسمع مايسرن في سوق الكاسيت
من باب الفضول.. ولكن هناك أصواتا أحب الاستماع
إليها وحدث داخل جرتني بعد غلق الباب.

وما هذه الأصوات؟

أحفظ بها لنفستي حتى لا يغضب مني أحد.
هل أنت متحفظة وترفضين الصراحة؟

أنا لا أحب أن أجرح أحدا وهذه طبيعتي كما لا
أحب أن أكون عنيفة في صراحتي وأسمى لأن تكون
علاقتي طيبة مع الجميع وإيست لي معارك مع أحد.

هل أنت شخصية غير مقاتلة؟
فليكن ذلك خاصة إذا كان القتال معناه خلق
معارك مع الآخرين، وستكون خاسرة وإن أكسب منها
شيئا.

مارايك في ذكرى؟

ذكرى فنانة جميلة وأحب صوتها جدا
ولطيفة؟

فنانة مجتهدة وشاطرة وشريطةا الأخير جميل

■

ورجاء بلمليح؟

صوت ناعم ونقي وأرجو أن تعفيني من هذه
الاستلة

من هو الملحن الذي استطاع توظيف
إمكانات صوتك بشكل مناسب؟

بللي حدي من أكثر اللحنين الذين وظفوا صوتي
بشكل متميز وكذلك محمد سلطان وجمال سلامة
وعلمي بكر ومحمد ضياء وصالح الشرنوبلي.

وماريك في تجربة كاظم الساهر؟

كاظم فنان حقيقي إحساسه عال وأدائه بسيط
ويستطيع الحصول إلى قلب المستمعين.

يتردد أنك مستشتركين مع ديميس
ريوسوس في تقديم أغنية عالمية؟

هذا حقيقي وقد جأنتي شركة لبنانية وعرضت
على تقديم دويتو مع ديميس ريوسوس وشاركنا في
مرحلة اتخاذ الإجراءات اللازمة لإتمام ذلك ■

قالوا «الطرش» أحلى ولا «العمى» أحلى



بقلم:
عمار الشريعي

شام كوسة

كانت واحدة من أعجب حفلات الموسم، وربما المواسم قاطبة، تلك التي اختتموا بها مهرجان القاهرة للأغنية، وساقصر كلامي على الحفل فقط، ولن أحدث عن الأغنيات الفائزة وأحقيتها.. لأنه لم تنح لي فرصة الاستماع إليها كاملة.

ومن المقتضفات التي أذاعوها علينا وجبتنا أشياء لا ترقى إلى مستوى الاشتراك في المسابقة أصلاً، ولكن ماذا نفعل ورائحة «صواني القرع، صارت تزكم الأنوف، ومن كل المطايخ محكومة وقطاع خاص، «ماعلينا» أهم فقرات أخذى الجوائز من وجهة نظري فقرة الخواجة الإيرلندي الذي كسب الجائزة الأولى.

كان الولد إيرلندياً جويكاً، (بيديو أنه من حوارى «بلغاست» الجوانية)، توقع قصورا ما في فهم وإداء التكنولوجيا من الشعوب النامية، فقبل أن تنتهي المقدمة الموسيقية «المعزوفة من شريط كاسيت» بثوانٍ، طلع بيبيد الأيرلندية الكريمة، على الميكروفون «الألماني» وكان «الجدع» كان يقرأ الغيب، فقد كان الميكروفون معطلاً، أو خربان يعنى ألماني شريفي» أخفى الجدع في كواليس المسرح، ثم عاد ميكروفون «مريبط» بأسلاك ماركة «الحاج محمود» فرائشة وخلاله بالمعنية» والمعجب أن الميكروفون «نطق إنجليزي لبلب» «يا معني عليك يا حاج محمود» «ماعلينا»..

قالوا نجم الحفل المطرب وأثل كافوري» قلنا «ومال: نسمع» وأثل كويس» فما بالك إن كان «كافوري» لم أكن بمفردى» كان حولى مجموعة من الأصضاء اتنوا جميعا على «شكّل» وأثل،

وسمسمته، وهندمته، وشباكنه، وحنتقته، وتقسيمه، وتوسيمه، وحفلطته، وألفطته، وفجأة طلع صوت وأثل، أحسست ساعتها باننى أعشيق وديع الصافي، وفيروز، وسعاد محمد، وماجدة الرومى، ونصرى شمس الدين، ونجاح سلام، ولمازك، ونور الهدى، وصباح، وعاصى حلاى، ترجمت على عاصى الرحباني، وقلت:

ياخسارة يا لبنان.. جار عليك الزمان مثل شقيقك الكرى مصر أنا لا أريد أن أظلم وأثل، ففبه بالتاكيد شئ يجب الناس، ربما هو الشق البصرى، الذى لا يؤثر فى أنا «بحكم ظروفي إلى لا

تخفى على أحد، لكن تظل الأغنية أغنية.

أعنى ينفى أن تخاطب الآن في المقام الأول، كان الرجل ينفى وبينه وبين الفرقة «نصف تون تقريبا» أى الفرقة في السيدة،

ووأثل «بيفنى» في الحسين، والغريب أنه ظل محافظاً على المسافة بينه وبين «السيدة الفرقة» طوال فقرته، وربما يرجع هذا التنازع إلى ثورته، فلعلماء النفس يقولون إن هناك نوعاً من «الفوبياء» أو

الخوف.. الذى ينتج عن مواجهة الجماهير، مما يجعل المطرب يحاول أن يبذل قصارى جهده، فيقع في فعل «النشاز».

وأذكر أن الأستاذ عبدالوهاب كان يتحدث معي عن مطرب شاب وقتها فقال: الله يخرب بينه عمره ما «ينظلم» مع فرقة. قلت له: ربما يخاف الجماهير، قال: كلنا نخاف الجماهير ونحترمها،

مما يجعل صولتنا «بخس» أو يقل عن طبقة الفرقة، أما هذا المطرب «فبحج» صوته أعلى من طبقة الفرقة، فهو لا يخشى الجماهير ولا ربنا!

«ما علينا» شرد سمعي من وأثل، واستقر ذهني عند كلمة «كافوري»، أتصور أنها مشتقة من شجرة الكافور، ولكن

«الكافوري» في مصر شيء آخر تماماً، فهو أنوبيس الأرياف في لنا النيل، سيارة ذات «بيز» كبوز الجرار الزراعي، أموابه «منمنخة» كابواب الكورديون، وكراسيها مطرزة بمشاطر لاعبي الكرة الشرايب، وطرقها مسودة بالقفص والللايلص والكرب

والمعين، وإذا كنت من سعداء الحظ وجاءتك فرصة لكي تجلس، إما التصقت في الكرسي بفعل الصل الأسود، أو قمت معطرا

برائحة المش أو حلبة، أو مدهونا بقليل من روث الماعز أو على بعد ٣٠٠ كيلومتر من لنا النيل، يعنى في مصر الوسطى نشأ وترعرع الأنوبيس نفسه، ولكنهم كانوا يطلقون عليه «أحلام».

ولا أدري مادام هذا أحلام فمن أين أوحشهم، و«٣٠٠ كيلومتر أخرى في الجنوب» في أسبوط وقتاً، يتخفى الأنوبيس نفسه للأكون ذو الخصال الجميدة، ولكن هذه المرة تحت اسم جديد هو «الحزنونة».

وللأمانة فإن وأثل «أحلام» هو «حزنونى» الأغناء، وأخيراً فهو كافورى، ألم أقل لكم شياهم كوسة.

وللحديث بقية. ■

ضبط الأمن

قالت مادلين أولبرايت، وزيرة الخارجية الأمريكية - ما معناه إن دفع السلام في الشرق الأوسط لا يعني طرح خيارات جديدة، وإنما يعني بالتعميد مدفع الخيارات الحالي «الإسرائيلي/الأمريكي»، ولإيجاد مغلف جديدة للتحرك بعد الاتفاق على ضبط محاولة الأمن، كما أعلنت الخارجية الأمريكية أن أولبرايت ترغب في الحضور إلى المنطقة بعد أن يكون قد تحقق حد أدنى من التقدم في حل مشكلات الأمن، ومن هنا جاءت مهمة ديس روس إلى المنطقة، ولكن ما هو مفهوم الأمن، من وجهة نظر إسرائيل والولايات المتحدة؟

وتأتي قضية ضبط الأمن في إطار مفهوم السلام في الإدراك الإسرائيلي، والذي تنصه السياسة الأمريكية بلا حديد، حيث تعتقد إسرائيل أنها في حاجة إلى مزيج يجمع بين توفير قوة ردع متوسطة، في محورها القوة النووية، وإجراءات فعالة للثقة على الطرف العربي أساساً أن يوفرها، وقوة تفاوضيه سلطة تمكنها من فرض شروط السلام وضبط الأمن في المنطقة، طبقاً لمعادلات القوة تضمن استمرار تفوق إسرائيل في جميع المجالات، وأن وجود إحدى بلدان المنطقة «إسرائيل» في وضع لا يمكن فيه هزيمته أو احتمال هزيمته، سوف يجر المنطقة إلى سلام حقيقي ودائم، لذا فإن إسرائيل القوية هي جزء مؤسس من الحل السياسي المطلوب للمنطقة.

وفي إطار هذه المفاهيم الشاذة يأتي روس إلى المنطقة، ويتبنى إسرائيل فكرة «ضبط الأمن»، وأيس «تحقيق الأمن» لجميع الأطراف طبقاً للمفاهيم والأعراف الإدارية، وضبط الأمن هو اصطلاح استراتيجي جديد، تعتقد عنه الذهن الإسرائيلي ليوثائم أهداف إسرائيل الحقيقية، وفي إطار هذا المفهوم يجب أن يتم ضبط الأمن، وفي إطار التفوق الإسرائيلي، وتعمد الفكرة أساساً على تلبية مطالب إسرائيل الأمنية، ثم مواصلة باقي عناصر معادلة السلام في الشرق الأوسط بناء على ذلك وهو ما جاء روس لتففيذه، مبتدئاً بالعلاقات الأمنية الإسرائيلية - الفلسطينية، طبقاً لهذا المفهوم الجديد.

نتيجة لذلك قد يفرض على العرب في الوقت الراهن ما لا يقبله في ظروف أخرى، وهذا تزيين فكرة «الحقوق المطلقة» وهي تعني باختصار أن ما يقبله العرب الآن لا يعني موافقتهم عليه، وإنما يعني تعليق حقوقهم تجاهه، فيصبح العرب، بحق معلق، يأخذونه بعد بناء القوة، وتغير المناخ السياسي الدولي والإقليمي في مستقبل لاحق، وقضية القدس وضبط الأمن، هما مثالان واضحيان لحقوق العرب المطلقة.

لواء د. أحمد عبد الحليم



إهانة لا تنسى!

ورغم الثورة العارمة التي اجتاحت الشارع العربي بعد الاعتماد على اسم النبي صلى الله عليه وسلم من إحدى «الصهيانية» فإنه وبعد أسابيع قليلة مدات الأمور وكان شيئاً لم يكن وهو أمر يبعث الحزن في نفوس.. فيها إهيا العرب والمسلمون لقد إهانكم «الصهيانية» في أعز ما تملكون.. وكيف تصمتون عما أصابكم وكيف تتسبون هذه الإساءة!

خالد نايف المسلم

. سككا الجون - المملكة العربية السعودية

■ المحرر: لا اعتقد أن مسلماً واحداً نسي هذه الإهانة البالغة واعتقد أن جزءاً الفتاة اليهودية الحقيقي هو الحياة في فرع دالم من عقاب المسلمين في فلسطين.. وهذا وحده يكفي

الصور نصف عارية

عاشت مجلة الأهرام العربي منذ ولادتها العام الماضي ورغم أنني أصبت ببعض الارتباك بادي الأمر محاولاً عقد مقارنة بينها وبين بعض المجلات العربية الأخرى خاصة مجلة «العربي» الكويتية معتقداً أن مجلتكم لن تكون لها شخصيتها المميزة، في ظل العدد الكبير للمجلات العربية في الأسواق، إلا أنني تكلمت بعد ذلك أنكم حفرتم لأنفسكم شخصية متميزة وفريدة ومتنوعة.. وكل ما أود تجنبه في المجلة هو نشر الصور نصف العارية تقريباً بشكل مثير وإثمني أن تنتهوا عن ذلك.. وهذا الله جميعاً إلى ما فيه رضا.

محمد من محمد الأمين الشنقيطي

. المملكة العربية السعودية

■ المحرر: راجعت أعداد المجلة جميعها فلم أجد صوراً يمكن وصفها بأنها «تدش الحياء» ولكن على أية حال نعدكم بأن تكون أكثر حرصاً في المرات المقبلة.

صباح فخري... كمان وكمان

نسمع ونشاهد ونقرأ فنانين اسماً والذين منهم براء ولكن لهم حظ عندنا مع أن هناك مطربين نطرب بسماهم عندما يشدون، كأنهم بلابل تغرد في الصباح.. وقد سعدنا بما كتبه الأستاذ نصر القفاص مدير تحرير مجلة الأهرام العربي عن المطرب صباح فخري وزيد منكم الكثير عن هذا الفنان... فهو حينما يغني يذكركم بالأصالة والعراقة العربية.

مصطفى محمد نوفل

. إمبابية - القاهرة

مكارينا!

في الوقت الذي يرقص فيه كثير من الشباب العربي رقصة المكارينا.. يرقص نساء ورجال فلسطين ورقصة اللوت، وهم يحاربون للفرار من مدافع وأسلحة جنود إسرائيل.. هذه واحدة من متناقضات ما يجري في العالم العربي.. إننا نتمتع بالانتماء إلى جنسية عربية واحدة وتاريخ واحد وبين حضارة واحدة.. وتتطلع إلى أن يشعر كل منا بالألم الآخر ويساند في محنته حتى ولو بقلوبنا.

مى فتحى حسين - القاهرة

■ المحرر: أغلب الظن أنه لا توجد قضية تحظى باهتمام العرب والمسلمين جميعاً كما هو الحال بالنسبة للأرض المحتلة والمقاومة الفلسطينية المشروعة.



تعليق : السوق الدوائية وتوحيد التشريعات

تشر باب «مساحة الحوار» بعض الأطروحات حول السوق الدوائية العربية المشتركة تبناها كل من نقيب الصيادلة المصريين د. زكريا جاد، ونقيب صيادلة القاهرة د. محمد شوقي أبوبرة، هذه الأطروحات شجعت المختصين في مجال صناعة الدواء على الإذلاء بأنهم في فكرة السوق المشتركة الدوائية، وينشر اليوم مقالاً للدكتور جلال غراب - عضو مجلس الشورى المصري ورئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للأدوية - حول هذه الفكرة.

بعد توقيع اتفاقية التجارة العالمية في إبريل ٩٤ وبملاحقة والاتفاقيات متعددة الأطراف وبعدها ٢٨ اتفاقية والتي تستهدف تحرير التجارة العالمية مع فرض الحماية على حقوق الملكية الفكرية بدأ كثير من الدول في إعانة صانعيها لإمكان المواجهة في ظل الواقع الجديد وانطلاقاً من هذا الواقع بدأت الدول في تقوية التكتلات الاقتصادية القائمة مثل الاتحاد الأوروبي والمملكة واليابان وغيره بل وظهرت إلى الوجود بعض التجمعات الإقليمية مثل تجمع ميكروصور في أمريكا الجنوبية، ويجمع أربع دول والاندان في أمريكا الجنوبية وغيرها وتهدف هذه التجمعات إلى التكامل في مجال السلع والخدمات ومن ضمنها الأدوية، وإذا ركزنا على موضوع الدواء نجد أن جملة الاستهلاك العالمي تصل إلى ٣٠٠ مليار دولار تحظى الولايات المتحدة منها بـ ٣٠٪، ٢٠٪ أخرى للاتحاد الأوروبي و ٢١٪ لليابان والباقي لكل دول العالم، وتحظى منطقة الشرق الأوسط بـ ٢٪ فقط من جملة الاستهلاك تمثل حوالي ٦ مليارات دولار وتحظى مصر بحوالي ٢٪ من هذه النسبة والسعودية حوالي ١٥٪ والجزائر ١٠٪ ويلاحظ أن التجارة البينية بين الدول للعربية وبعضها لا تتعدى نسبة ٨٪ في كل السلع ولكنها تنخفض إلى ما يقرب من ٣٪ بالنسبة للدواء ونظرًا لأن تطبيق اتفاقية الملكية الفكرية سيؤدي إلى زيادة مطردة في أسعار الدواء تد تصل إلى عشرة أمثال الأسعار الحالية وأنا أعتقد أن أولى الخطوات في هذا الاتجاه تكون بتوحيد التشريعات والإجراءات فيما يتعلق بتسجيل وتداول الأدوية كما يتضمن ذلك أيضاً الاستثمار المشترك في مجال التكميات والمواد الأولية حيث تمثل الدول العربية مجتمعة سوقاً مناسبة لهذه النشاط يمكن أن يتم ذلك في إطار من التكامل حيث لا تعارض الصناعات العربية مع بعضها.

د جلال غراب

قل : «الوطن العربي».. ولا تقل «العالم العربي»

لاحظت في بعض موضوعات مجلة الأهرام العربي أنكم تستخدمون مصطلح «العالم العربي» ولا تكتبون «الوطن العربي» أو «الأمة العربية» التي تدل على وحدة العرب تاريخياً وسياسياً واجتماعياً، وقد أزعجني كذلك أنكم تكتبون قضية الشرق الأوسط وليس «القضية الفلسطينية».. وكل ما أرجوه منكم طاماً أنكم تقولون إن مجلة الأهرام العربي هي مجلة كل العرب أن تتبناها لهذه المصطلحات.. فكلمة الوطن العربي أشمل وأدق لأنها تعني الأصالة والارتباط الوثيق.. فأتفكرنا - بالله عليكم - متحدين حتى ولو «بالاسم».. ولا تحرمونا من كلمة «الوطن العربي»!

عصام أحمد المطردي

- مصراته - ليبيا

■ المحرر: اختلف معك.. فالعبارة ليست بالكلام ولكن بالعمل الحقيقي وكم من شعارات رفعناها بلا رصيد في الواقع.. وتلك هي أزمنا الحقيقية.

أحلام الدورة الرياضية

في العدد السادس عشر من مجلة الأهرام العربي قرأت الحوار مع السيد هاني مصطفى مدير إدارة الشباب والرياضة في جامعة الدول العربية ولغت نظري تطبيقه على الدورة العربية الرياضية في لبنان بأن هدفها هو جمع الشباب العربي وتوحيد كلمتهم، وفي العدد نفسه قرأت أن شعار العرب في هذه الدورة هو «كلنا أشقاء»، وأسأل هذا المسئول العربي عن سبب استبعاد العراق الشقيق عن هذه الدورة رغم هذه الشعارات الجميلة، تلك الشعارات التي تنادي بالقومية العربية عن طريق الرياضة وهو ما أكدته الأمين فيصل بن فهد - رئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية - في العدد السابع عشر من الأهرام العربي.. فأمين العراق من هذا العلم؟

د. عصام عبد الزازاق النعمي

- صنعاء - اليمن

■ المحرر: كنا نتمنى ألا يغيب العراق عن الدورة الرياضية.. كما كنا نتمنى ألا يحدث ما حدث منذ عام ١٩٩١ وحتى الآن.. كلها أمنيات

«دندنة».. موضوعية

أتابع منذ العدد الثالث لمجلة الأهرام العربي المقال الساخر الذي يكتبه الاستاذ عمار الشريعي «دندنة»، وقرأت هجومه على سليم سحاب الذي دعاه «سحاب الله السابع عشر» وأؤيده تماماً في رفض أسلوب التوزيع وحكاية «المايسترو» الثلاثة، ولكنني استعظت على قصر الهجوم على «سحاب الله» دون إدانة الدكتور مصطفى ناجي على تلك المهزلة التي شاهدها في التلفزيون وهم يقدمون الأغاني الخالدة بتوزيع جديد بقيادة أكثر من مايسترو وأنا أفضل أن أسمع الأغنية الأصلية ألف مرة من الأدماء بالتحديث والتطوير، ولذلك أرجو منك أن تكون أكثر موضوعية في تقييم هذه الأعمال الموسيقية وتدين من يجب إدانتهم.

وأؤكد أنني لست مع الهجمة ضد الفنانين العرب ولا أضعهم جميعاً في سلة واحدة لهذا أتمنى وأنتظر تقييمك الموضوعي للمطربين في ساحة الغناء اليوم وخاصة العراقي كاظم الساهر.

سناء علي

- القاهرة - مصر

■ المحرر: رسالتك بالكامل بين يدي عمار الشريعي.. وانتظري الرد.



لقاء المسكولين في سوفيتل الغرفة

نظرة مختلفة

■ في هذه الصورة لم يجتمع لثنان على النظر في اتجاه واحد «ا» ككسبر دليل على أن لكل منهم - كمسكولين - وجهة نظر جديدة ومختلفة. جديدة بأن تأخذ حظها من التجربة والتطبيق.. وهو الابدأ نفسه الذي جرى على أساسه للتغيير الأخير في قيادات فننق، سوفيتل الغرفة، الذي تم نقل مديره السابق «إكسل سبور» للفنق «مكاترو» في كوبا..

بينما تسلم مهامه في الغرفة المدير الجديد «باتريك كريسان» الذي كان يعمل من قبل في المغرب التغييرات الواسعة الأخيرة. كما يوضح لكم من الأسماء - كلها أجنبية وليس لها أي علاقة «بعبده مشنق» الأمر الذي استلحق الاحتفال على ذات الطريقة الغريبة «للتنزجة» برستال بياني، و«الجرى فن تشكيلي».. وذهب المدير.. يحيى المدير.



لقطة من الاحتفال «بمانوس» وسمنه

عاما في الهواء!!

■ «بين السماء والأرض».. تسبح فوق السحاب بجاح.. فلت طائرات خطوط سنغافورة - ٥ عاما متواصلا.. حتى حان الوقت لتحتفل ببوبلها الذهبي، فاختارت «هيلتون النيل» لتقيم به حفلها الساحر، الذي استقبلت فيه عددا كبيرا من الشخصيات العامة والشهيرة، كان معهم «بول جيت» مدير الخطوط في مصر.. بينما فضل مسئولو الخطوط بطيران سنغافورة، أن يكون «هيلتون» رمسيس، مقر ضيافتهم واحتفالهم بلحسن ١٠ عملاء لديهم، من الذين حققوا لهم أعلى الإيرادات، على امتداد تاريخهم الطويل في الهواء.



■ العيلة والمراة على شرفة شرق استاد



■ احتفالا بالعيد القومي الثاني بعد الخمسين لاندونيسيا، استقبل مسرح الأوبرا الكبير عرضا «فلكلوريا جدا» شديد الغرابة مخيف الأتعة، باهر الألوان، غلب عليه الأحمر القاني وحدد أيقاعاته قرع الطبول المستديرة الكبيرة - كصواني كوك العيد - للعرض الاندونيسي الذي خرج من القاهرة في اتجاه «لاجوس»، أعاد إلى الأذهان ذكريات افتتاح دار الأوبرا المصرية على يد الكابوكي الياباني الشهير، وإن كان «كابوكي» هذه المرة «مديد إن اندونيسيا».

«كابوكي» اندونيسيا



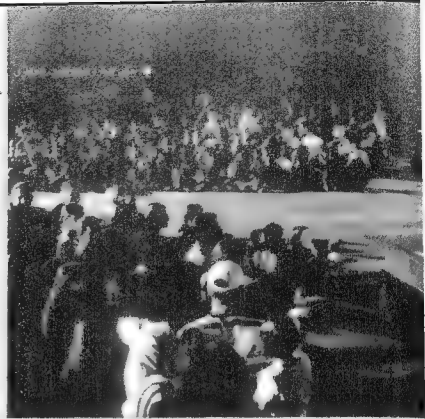
■ يا ليلي .. يا هيني

يسرا تغير (جلدها) وتفصل «الانتيلة»

■ أخيراً انتهت الفنانة يسرا إلى أن السينما ومش جاليه
همها... وفقرت أن تنجيه للفناء الشبابي في الهواء الطلق، وكانت
أولى حفلاتها المفتوحة على مسرح نادي الجزيرة، حيث استقبلها
الشباب هناك استقبال الأبطال الفاتحين، مثافاً وتصفيقاً
وتشجيعاً..

ومن جانبها لم تتورع يسرا عن الأداء الحماسي الراقص،
وحي تؤدي آخر أغنيات ألبومها الجديد.. تقصد فيلمها الجديد -
«الانتيلة»..

الجدير بالذكر أن الطفل حقق نجاحاً ساحقاً جعل يسرا تتأكد من
أن تجربتها الفنية الجديدة ليست «مفروقة»، وأنها ربما تحقق
بالفناء، والانطلاق مع الشباب عالم تحفة بالتمثيل واللعب مع

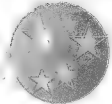


■ العاصم السوداني .. يا هيني

■ بلون «الشيكلات» ومذاق «البلاك فورست» تلقى فريق «البلاك ستار» هذا الأسبوع فوق مسرح الهناجر..
الفريق السوداني الأسمر خفيف الظل متخصص في تقديم الفولكلور الإفريقي متميز الإيقاعات والرقصات، اعتماداً على
١٦ فرداً هم أعضاء الفريق الذين درسوا الفن في معهد الثقافات السودانية بالقاهرة، مؤكدين أن الفولكلور السوداني علم
وفن «ويفسحق مملح»!!

جيبس يا أسمرিকা

حظك هذا الأسبوع



بوج العزراء ٨/٢٢ - ٩/٢٢

كوكب عطارد
يُعتبر عطارد أقرب كوكب إلى الشمس ويقوم بجمع المعلومات ثم يترجمها لبقية النظام، ويمثل عطارد القدرة على فهم الرغبات وتحويلها إلى أفعال متسلسلة.
وعطارد هو كوكب العقل وقوة الاتصال ومن خلال عطارد نحصل على قوة التفكير والكتابة والكلام والملاحظة وإثراك العالم المحيط بنا وهو أيضا المسئول عن تدوين اتجاهاتنا وأرائنا عن الدنيا وما فيها وهو المسئول أيضا عن إيجاد التواصل بين رُود أفعالنا الداخلية وبين العالم الخارجي ويتحكم عطارد في الكلام واللغة والحساب والرسم والتصميم، والطب والشباب والمكاتب وكل ماله علاقة بالعقل البشري.

الأبراج القترائية: الثور - العذراء - الجدي
وهي مجموعة تراثية وإصحابها دائما على اتصال مستمر بالعالم المادي ويميلون إلى التمسك، ورغم قدرتهم على الالتزام بنظام صارم في حياتهم إلا أنهم يتميزون بالحساسية وتلبيهم الأشياء الواقعية والأنيقة والفاخرة، وهم غالبا ما ينحنيون إلى الأشخاص العاطفيين الخياليين، الغاضبين، الكثرئين وأصحاب المجموعة القترائية يتميزون بالعملية والتخطيط للمستقبل. لديهم قوة داخلية اقرب للصلاة تمنعهم من الصدمات العاطفية. وتعلمهم يواجهون الحياة دون أن تستمر لكتاباتهم.. ورغبتهم الحقيقية أن يحققوا إنجازات ضخمة يكتب عنها التاريخ وإن يعيشوا في سعادة ورفاهية لأنهم يستحقون ذلك وعلمتهم هي التي تدفعهم إلى العمل المستمر والدؤب ورغبة في تحقيق تلك الأهداف.

الأبراج المتقلبة: الجوزاء - العذراء - الحوت - القوس
يتميز أصحاب المجموعة المتقلبة بالتردد والذكاء والحساسية والمصيبة والحرص الشديد على الحياة، وهم أصحاب طاقات عظيمة، وغالبا ما يقومون بمهام كبيرة، يتميزون بالقدرة على الابتكار وكثرة الكلام والتغيرات الحادة، هم عقليات متطورة ويستطيعون التكيف مع أية تجربة يمرّون بها مع إحساسهم بأنهم يستطيعون تغيير مجريات الأمور وحس هذه المجموعة فوق المعتاد.

الميزان

٩/٢٢ - ١٠/٢٢

الحب: مشاكل عاطفية حاول تسويقها
العمل: الأمور مستقرة - إبحث عن جديد
الصحة: لا تؤثر نفسك أكثر من اللازم

الحمل

٣/٢١ - ٤/٢٠

الحب: حاول أن تكون متفهما
العمل: انفراج لفترة الضغوط
الصحة: انذهب لرحلة

شاهير الراج

أوناسيس
لويس الرابع عشر
الكسندر فلمينج
فريد شوقي
روزالين كارتر
بفي عبده
حافظ الأسد
لينين الرملي
الكسندر بوماس
هنري فور

العقرب

١٠/٢٢ - ١١/٢٢

الحب: لاتياس - الله معك
العمل: مشاكل تحل قريبا
الصحة: هدي، توتراتك

الثور

٤/٢١ - ٥/٢١

الحب: تحتاج لتنظيم حياتك
العمل: اتصالات جديدة - استعد
الصحة: قلل من عصبيتك

القوس

١١/٢٢ - ١٢/٢٢

الحب: اتفاق مع شريك الحياة
العمل: ضربة حظ لصالحك
الصحة: ارتاح قليلا

الجوزاء

٥/٢٢ - ٦/٢١

الحب: تنففس في علاقة حب
العمل: رتب أولوياتك
الصحة: كن حذرا في تحركاتك

الجدي

١٢/٢٢ - ١/٢٨

الحب: كن متفهما وأجنا
العمل: احذر من صديق قديم
الصحة: تحتاج لبعض التأمل

السرطان

٦/٢٢ - ٧/٢١

الحب: مفاجأة سعيدة في انتظارك
العمل: أموال في طريقها إليك
الصحة: حان من الإجهاد

الدلو

١/٢٩ - ٢/٢٠

الحب: تحتاج لبعض التأمل
العمل: لا تفقد حماسك وواجه الصعاب
الصحة: اضبط أعصابك ولا داعي للقلق

الأسد

٧/٢٢ - ٨/٢٢

الحب: لا تبتعد عن شريك حياتك
العمل: يبرز وضعك المهني
الصحة: تحتاج لرحلة

الحوت

٢/٢١ - ٣/٢٠

الحب: تحتاج لبعض الأمان
العمل: فترة عمل مكثفة تحتاج لتركيز
الصحة: اضبط مواعيد نومك

العذراء

٨/٢٢ - ٩/٢٢

الحب: علاقة جديدة تعث للبهجة فيك
العمل: اتفاقات جديدة لصالحك
الصحة: لا تشغل عقلك كثيرا

إعداد

منال إبراهيم

طالبة الـ IGCSE بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا

والنقل البحري يحققون أعلى النسب في الامتياز المرموق

والامتياز في امتحانات جامعة كمبردج البريطانية

الأسبوعية لستواء، ويصبح الطالب بذلك لا علاقة له بالدروس الخصوصية، ولا حاجة له إليها، وقد قررت إدارة المدرسة بأن تأخذ على عاتقها تجربة نظام فصول التقوية بآجر رمزي، وقد أثبتت هذه الفكرة نجاحها، وحدث كثيرا من الدروس الخصوصية.

ويمنح الطلبة المتفوقون الذين يحققون امتيازاً مرموقاً أو امتيازاً، تخفيضاً قدره ٢٥٪ من قيمة المصروفات الدراسية، تمييزاً لهم عن غيرهم، وتشجيعاً لهم ولغيرهم على الاستمرار وإحراز التفوق الدراسي.



د. عبد الغنى طرطوسية

حقّق ٦٤ طالباً من طلاب المدرسة الثانوية الإنجليزية الدولية IGCSE Programme بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، درجة الامتياز المرموق في الكيمياء والفيزياء والرياضيات والأحياء والمحاسبة، وهم يمثلون نسبة ٢٠٪ من الطلبة في الامتحانات التي عقدت هذا العام بجامعة كمبردج البريطانية.

كما حصل ٢٣٥ طالباً على درجة الامتياز في الكيمياء والفيزياء والرياضيات والأحياء والمحاسبة والمكسبيوتر واللغة الإنجليزية والرياضيات، بمستوياتها الرفيع والمتقدم، والكيمياء بمستوياتها الرفيع والمتقدم، والأحياء في المستوى الرفيع، وهم يمثلون نسبة ٣٣٪ من الطلبة.

الرياضة وتكوين شخصية طالب المدرسة تمثل جزءاً مهماً في منهجه الدراسي، وقد خصص له وقت كاف كل أسبوع، مبروك لخص ولبناء الإكتيرية هذا التفوق الكبير، الذي تعتز المدرسة أن تهديه لخاصة الرئيس محمد حسن مبارك راعي العلم ورائد تطوير العملية التعليمية في مصر.

ويؤكد الدكتور عبد الغنى طرطوسية، مدير المدرسة، أنه لا حاجة للطلاب ولا علاقة له بالدروس الخصوصية، وذلك لأن كثافة الفصل لا تزيد على ٢٥ طالباً، كما أن المدرسة تفرد بما يسمى (Clinics)، وهي فصول تقوية بدون مقابل داخل المدرسة، يوجه إليها الطالب من خلال المتابعة



ظاهرة تستحق الدراسة

اختفاء المواهب من ملاعب العرب

استعراض مهاراتهم داخل الملعب وأصبحو أكثر تحالوا مع الكرة الشاملة التي لا تتصرف بنجم بعينه ويصبح نقل الكرة بسرعة أهم عوامل الفوز، وهنا تصبح ملاعب المهوب لدى اللاعبين ويتحولون إلى ماكينات تترى دوراً محدداً لها.

أما العراقي أنور حسام مدرب الوحدات الأرنبي فيرى أن الإصابات للتلحاح تمتد من طموح اللاعب للمهوب فيضطر مرغماً إلى التخلي عن مهمة إمتاع الجماهير ليصبح عازلاً في «جوقه» لا فرق بينه وبين اللاعب المجهتد غير المهوب.

ويضيف: رغم أن ملاحظتنا تتركز بالنجوم للمهوبين إلا أن سوء رعايتهم والافتقار بهم وعدم حماية الحكام لهم يعد من أبرز أسباب اختفائهم عن الملاعب.

ويشد حسام على ضرورة إززال أشد العقوبات على اللاعبين الذين يتعمدون إلقاء الكرة التي يمثل هؤلاء النجوم ليكونوا عبرة لغيرهم وبطاقة المهوبين ليعودوا لممارسة هوايتهم في إمتاع عشاق الكرة.

غير أن مصعود حذوة مدرب شباب بلاتله الفلسطيني يلقي باللائمة على بعض اللاعبين الذين يقصرون في حق أنفسهم ولا يهتمون برعاية مهبتهم فيكون مصيرهم الفضياع، ويقل على كلامه بأن ظاهرة التدهن استشرت بين اللاعبين وباتت خطراً داهماً يهدد استمرارهم في الملاعب ويؤثر على عطائهم لفرقتهم واستتكر حذوة محاولات بعض اللاعبين من لدى الهجمة للذين لا يبذلون جهداً في التدريبات ويطلقون بالاشتراك في جميع المباريات ويرفضون مجرد الجلوس على مقاعد الاحتياط لتلحاح الفرصة لعنصر واحد يبحث عن تحقيق ذاته.

أما النجم الكويتي السابق محمد كرم المدير الفني الحالي للمعربي الكويتي فيرى أن تدهن النجوم وأصحاب المواهب أهم أسباب اختفائهم مبكراً من ملاعب العرب وأكد أن الإعلام يلعب دوراً رئيسياً في هذه القضية من خلال حالة الضوء التي يلقونها على اللاعب بعد أول مباراة يدرج فيها ويكتون النتيجة سبياً للخلط بدلاً من الإيثار، ويكن من لاعب عربي توقعنا له مستقبل زاهر لكنه سرعان ما ودع السيطر الأخضر أو أكمل مسيرته بغير ذات البداية الرائعة وتحول إلى مجرد لاعب مثل آلاف اللاعبين الذين يمارسون اللعبة من أجل للممارسة وليس للتمتع والنافسة وأشار كرم إلى أن الكرة في السباق قمت العديد من النجوم يصعب تسليطهم ظهرياً في جبل واحد على المستوى العربي أمثال الخطيب وفاروق جعفر وحسن شحاته وطه بصري وعلي أبو جرشية في مصر وطارق دياب

دقت بطولة الأندية العربية الثامنة لأبطال الكؤوس ناقوس الخطر

وأعلنت عن حالة من نقص المواهب تجتاح ملاعب الكرة العربية

وتنذر بغياب النجم الذي يتمتع الجماهير ويقفل بالكرة ما يشاء.

إذ لم تفرز البطولة كسابقاتها لاعباً يمكن وصفه بالنجم السوبر

كما أكتت المباريات طغيان الخطط الدفاعية واللعب الاجتهادي

على اللعاب المهارى رغم وجود أكثر من لاعب دولى فى صفوف الفرق

الثمانية التى شاركت فى البطولة.

غياب النجم السوبر ونذرة المواهب الصاعدة كانتا علامة استنفهام واضحة

لفتت أنظار الكثيرين و«الأهرام العربى» حاولت التعرف على أسباب هذه

الظاهرة وكيفية تجاوزها.

تحقيق - أشرف محمود - حمدي الحسيني

التخطيط الكروى السليم، وكانت النتيجة خروج مبكر للبرازيل فى عدد من بطولات العالم. أما عندما أضحت البرازيل مفهوم الكرة الشاملة واعادت الاهتمام بالتواصى الدفاعية تمكنت من استعادة مجدها القديم وفازت بكأس العالم ٩٤. وفى بلاتنا العربية وكل مكان فى العالم يوضع اللاعب للمهوب تحت رقابة مشددة من أكثر من لاعب لحد من خطوره متسلحه بالطرق والوسائل الشرعية وغير الشرعية وتكون النتيجة إصابات متعددة ومتلاحقة للنجم المهوب تبعده مبكراً عن الملاعب، ولذا أحجم الكثير من اللاعبين للمهوبين عن

يقول المدرب الفلسطيني الجنسية الدكتور منصور الصاح سعيد مدرب مولودية وهران الجزائري: إن الظاهرة قائمة بالفعل ولا يمكن إنكارها أو تجاهلها لكنها لم تعد تزق بال المشتغلين يعلم كرة القدم والسبب بسيط للغاية، إذ أن كرة القدم فى العالم كله الآن تبحث عن الفوز بأسهل وأقصر الطرق وهذا الأمر لا يتأتى إلا من خلال اللعب الجماعى الذى أصبح مدرسة غالبة على الأداء فى كل بلدان العالم، حتى أن الكرة البرازيلية التي يمكن وصفها بمدرسة للتعلم لم تعد كما كانت أيام بيليه وأصبحت فى الشانينيات تقدم متعة متفهمه بسبب اعتمادها على المهارة دون



■ هل أصبحت الملاعب العربية خالية من المواهب؟

المدرّبون : الإصابات والغرور أهم الأسباب

بعينه. وأشار مزريق إلى أن الإصابات كانت أهم أسباب غياب المواهب عن الملاعب العربية نظراً لخشونة لاعبين التي تزيد عن الحد، ولابد من تنظيف عقوبات قانون الكرة لمواجهتها والحد منها.

ويذكر اللاعبون عن أنفسهم ويؤكد محمد صلاح أبو جريشة لاعب الإسعاف أن الإصابات المتلاحقة التي يتعرض لها تحد من قدرته على تقديم كل ما لديه فما أن يشفى من إصابة تأخذ وقتاً طويلاً حتى يسترد عافيته ويعقبه وقت آخر لاسترداد حساسية الكرة والمباريات حتى تلحق به أخرى، الأمر الذي يظهره في بعض الأحيان بعيداً عن مستواه المعروف.

وأكد أبو جريشة أن العنف في الملاعب أهم أسباب غياب المواهب وفي البطولات الجمعة التي تقام خلال أسبوع واحد يصعب أن يظهر نجم يخطف الانتباه بمفرده لأن خطط اللعب لا تتكيف له نالته فالمدربين مشغولون بالفوز وإذا غش لاعب من دور أسند إليه وفي خطة دفاعية أو متوازنة يكون جزأه الحرمان من اللعب لتفقد الملاعب اللاعبين المواهب.

ويؤكد فؤاد أنور لاعب الشباب السعودي رأى «أبو جريشة» مشيراً إلى أن «الفوز قبل اللعبة» أصبح شعار المدربين إذ لا تهم اللعبة بقدر النتائج التي تضمن للمعرب الاستمرار ولذا نجد بعض المدربين يمارسون النجوم ويعملونهم عن المباريات فترات طويلة لأنهم لا ينفذون أوامرهم ويلجأون إلى استعراض مهاراتهم على حساب اللعب الجاهز.

كما أن اللاعب الموهب يصبح نجم الجماهير التي تطالب دائماً بمشاركته سواء كان جافراً أم لا وهذا أمر غير صحي ويؤدي اللاعب إلى الاستمرار في العلاج من أي إصابة تتلقى به ليمرر إلى الملاعب ويسرعاً ما تتلقى به إصابة أخرى، أما إذا كان اللاعب مدافعاً ويعتمد عليه الفريق، فيكون فظاً مثلاً عند اللعب الذي يشترك في المباريات بعض النظم عن التزامه في التدريبات وتكون النتيجة تدرج هذا اللاعب على نادي وقبلة على نفسه وقبض على موهبته بسهولة وسرعة. ويظل العراقي راضي شينشل لاعب الاتحاد القطري (أسباب انقضاء النجم «السوري» من ملاعب العرب بأن حادثة المواهب وسوء معاملتهم نسبياً من قبل إدارات الأندية والمدربين وضيق الأضيق من الطيور من وراء الموهبة كلها عوامل تساعد على غياب النجوم وإلحاق سهل جداً للتسلط على هذه الظاهرة ويتمثل في رعاية المواهب الصاعدة ومصلحتها وبمعناها وإتاحة الفرصة لها للاختراق في الخارج لاكتساب الخبرة، وقتها ستمتلك الملاعب العربية بالمواهب ■



■ فؤاد أنور



■ أنور جيلم

اللاعبون : حرب النجوم وتعسف الإدارة وراء الغياب

وطالب كريم اللاعبين المواهب بحماية أنفسهم من أنفسهم أولاً وقبل كل شيء والالتزام داخل اللعب وخارجه والبعد عن الغرور. أما سلطان مزريق مدير الكرة بنادي الشباب السعودي فيرى أن اللاعب النجم أو الموهوب ليس بالضرورية أن يكون هو اللاعب الأكثر مراوغة في اللعب وإنما الأكثر انضباطاً وقيادة لزملائه ويحسن التصرف ويؤتي مهابة بجدية وفق منظور الكرة الحديثة التي تتطلب لاعباً جامعاً لا يعتمد على فرد

وتعيم وحصاد العقري في تونس وبيروية ومحمد النعماني في المغرب وأمين دايوب ومحمد عبدالله في السعودية، وفيصل النخيل وجاسم يعقوب والعنبري وفهد كميل في الكويت، ورايح ملجي ومصلح عصاد والأخضر بللوي في الجزائر فضلاً عن بقية النجوم في البلاد العربية الأخرى، ولم تكن الكرة العربية وقتها بذات إمكانات التي عليها الآن لكن عطاء هؤلاء النجوم بقي حتى الآن ذكرى جيدة لدى عشاق كرة القدم.



■ على بشاري مع الأهلي الليبي

على بشاري ومدافع ليبيا، الدفاع :

الحصار والرقم «٢٥» وراء نكستنا الكروية!

دقت بطولة الأندية العربية الثامنة لأبطال الكؤوس ناقوس الخطر وأعلنت عن حالة جذب تجتاح ملاعب

الكرة العربية وتندثر بغياب النجم الذي يتمتع الجماهير ويفعل بالكرة ما يشاء. إذ لم تقرر البطولة

كسابقاتها لاعباً يمكن وصفه بالنجم السوبر كما أكدت المباريات طغيان الخطط الدفاعية واللعب الاجتهادي

على اللعب المهاري رغم وجود أكثر من لاعب دولي في صفوف الفرق الثمانية التي شاركت في البطولة. غياب

النجم السوبر وندره المواهب الصاعدة كاننا علامة استفهام واضحة لفقت انظار الكثيرين و«الأهرام العربي»

حاولت التعرف على أسباب هذه الظاهرة وكيفية تجاوزها.

لعب مع نظراً لطرف الحصار الجوي المروض. أما مستقبل الكرة الليبية فرغم كل الظروف الصعبة إلا أن على بشاري - ٢٤ سنة - متفائل جداً ويرى أن مشاركة ليبيا في دورة الألعاب العربية الثامنة للألعاب الرياضية بلبنان ومن قبلها في دورة البحر الأبيض المتوسط بمدينة برني الإيطالية كانت إيجابية بعيداً عن النتائج التي تحققت فمجرد المشاركة باستمرار في البطولات والدورات العربية والدولية سترفع شأن ومستوى الرياضة الليبية.

يحتبر النجم الليبي بشاري الدورى السعودى ونظيره المصرى الأقوى على المستوى العربى، ويرى أن البطولات العربية لكثيرة فرصة جيدة لتحقيق التقارب بين الشعوب العربية من خلال شبابها ورياضتها لكن مستواها اللغى يتأثر كثيراً بغياب فرق ونجوم كثيرة.

أخيراً، فإن على بشاري يستعد لكتابة الحروف الأخيرة في قصة كفاحه بالملاعب، فقد قرر الاعتزال خلال أسابيع قليلة حتى يفسح المجال للاعبين الصاعدين وهو يؤكد أن ليبيا بها نجوم صاعدون سوف يحملون الراية ويعيدون لها امجادها الكروية مرة ثانية أمثال الصاعد أمين العقيل، وعادل خزام ■

تضمف البطولة وتؤدى إلى تدهور المستوى، وينعكس ذلك بالتدريج على مستوى المنتخب سلباً، إضافة إلى ظروف الحصار التي تتعرض لها البلاد خلال الفترة الأخيرة، وتسببت في عدم إحتكاك الفرق الليبية سواء الأندية أو للتنخبات بالفرق الإفريقية أو العربية القوية، وأصبح حظوظاً علينا استضافة أى منتخب في ليبيا



على بشاري أحد نجوم الجيل الذهبي لكرة القدم الليبية، وعصيده في مشوار العطاء الكروي ٢٠ عاماً، ٦٠ مباراة دولية، ٢٥ هدفاً دولياً، إضافة إلى مباريات وأهداف محلية لا يحصى عددها.

بشاري، ظهور عصري يجيد اللعب في مركز الظهير الأيسر المهاجم والظهير، مما جعله لاعباً أساسياً في فريقه «الأهلى الليبي» منذ أن انضم للفريق الأول قبل ١٧ عاماً، وفي صفوف المنتخب الوطني ١٢ عاماً متواصلة من ١٩٨١ إلى ١٩٩٤، وهو العام الذي اعتزل فيه اللعب الدولي تماماً.

وعلى طريق الكفاح الطويل كانت هناك محطات نجاح بارزة في حياة كابتن الأهلى الليبي إسمها: حصوله مع فريقه على ٥ بطولات مكاس ليبيا، وبطولة واحدة «دورى صلام» ومع المنتخب فاز بالبطولة الإسلامية الدولية الأولى بتركيا عام ١٩٨١، وحصل على لقب ثاني مدافى بطولة كأس الأمم الإفريقية الثالثة عشرة التي استضافتها ليبيا برصيد ٤ أهداف رغم أنه مدافع واختير ضمن منتخب إفريقيا في تلك الحين.

ومن تدهور مستوى الكرة الليبية تحدثنا مع بشاري فقال: أهم أسباب فيول مستوى الأندية وجود ٢٥ فريقاً في الدورى الممتاز، وزيادة العدد لأشك أنها

ناصر الغذور حارس الوحدات : الكرة الأردنية بدأت عصر النهضة

لم يكن الهدف رياضياً فقط

من مشاركة فريق شباب

بلاطة الفلسطيني لكرة القدم

في كأس الكؤوس العربية

بالإسماعيلية، لكن مسئولى

النادى ولاعبى الفريق جاؤا

إلى مصر من أجل أشياء

أخرى عرفناها من

نجم الفريق كمال الدين

أودينة فى هذا الحوار السريع :

ناصر الغذور واحد من أبرز حراس المرمى فى الأردن، طوله الفارع وبنيانه القوى وحسن تحركه فى منطقة الجزاء جعلوا منه حارساً يبت الأمان فى نفوس زملائه وجماعته فريقه الوحدات الأردني، شارك فى العديد من البطولات العربية، وحقق الكثير من الإنجازات المحلية ومازال يحلم بالمزيد من الإنجازات وأشياء أخرى نذكرها لـ «الأهرام العربية».

مضى مثل كل عشاق الكرة فى وطننا العربي الكبير من المصيط إلى الضليج، ولا يزال إذا قلت - مثل كل عشاقها فى العالم المتقدم - أن التامى: بدأ عشق لكرة القدم فى فترة الصبا، ومارستها مع اقترانى فى مدينة الوحدات وانضمت إلى صفوف نادى الوحدات وخطى معه خطوات التدريب الأولى.

كنت شغوفاً بالحراس

العائلة الذين شاهدتهم آنذاك على المستويين العربي والدولي فهناك التونسي عتولة والمغربي بادو الزاكي والمصري إكرامى فضلاً عن بيتر شيلتون الذى لفت نظري ببنيانه القوى وكثيراً ما يشبهونني به وهناك الروس داساييف وغيرهم، وتمنيت أن أكون مثلهم وترجمت إعجابي بهم فى سزيد من التدريب لاكتساب الخبرة.

قلة الإمكانيات المالية تعوق الانطلاقة سواء فى كرة القدم أو غيرها وظروفنا لا تسمح باكثر مما هو قائم حالياً، لكننا نجتهد ونثابر من أجل إعلاء اسم الوحدات والكرة الأردنية فى المحافل العربية.

الكرة الأردنية بدأت السبى فى الطريق الصحيح، وعرفت طعم الانتصار، وإن ندع الفرصة تلت من يدنا، يعد أن وانتهى فى بيروت وحقت أكبر إنجاز فى تاريخها واعتقد أنه سيكون بداية عصر النهضة والازدهار للرياضة الأردنية عموماً وكرة القدم خصوصاً ولا نقبل التشكيك فى إنجازنا

الذى تحقق بجهد وإخلاص اللاعبين، فمن غير مسئولين عن عدم مشاركة منتخبات مصر والسعودية والمغرب وتونس والجزائر وألسنا مسئولين عن مشاركة الإمارات بالصف الثاني، لأن التاريخ لا يذكر سوى الأداء والتنتاج فقط، ولو فرضنا أن المنتخب الكويتي أو الإماراتي فاز بالبطولة ليس ذلك إنجازاً سيحسب لهم؟، وسيتم انتقاد المنتخب الأردني الذى لعب

بالصف الأول ولم يحقق الإنجاز، نحن حققنا الميدالية الذهبية التى كانت حلم أبناء جيلي وجميع الأجيال السابقة للكرة الأردنية وهى ذاتها بطاقة الخروج من دائرة الملعب والانطلاق نحو البطولات القارية والدولية

البنيان القوى إحدى سمات الحارس الجيد لأنه يعطيه مية تلقى المهاجم خصوصاً عندما تتم للواجهة بينهما فى

حالات الانفراد وكذلك عندما يعطى اللقاط الكرات العالية، لكن البنيان القوى يتطلب الكثير من المرونة والرشاقة حتى لا يكون عبئاً على صاحبه. الاحتراف أهم عناصر نجاح الرياضة وكرة القدم لكن حراس المرمى دائماً يحظونهم ضعيفة فى الاحتراف الخارجى، ويكفى أن يادى الزاكي فقط - تقريباً - الذى احترف فى إسبانيا، رغم وجود كفاءات عالية السبب الرغبة فى الاستمرار مع الفريق المحلى وعدم الاقتراب ورفض مسئولى الاندية المحلية الاستغناء عن اللاعبين.

مازلت انتظر تصديق حلمي بالاحتراف فى أى ناد أوروبي أو عربي وأتمنى أن يكون فى مصر التى أعشقها وأعرف لأعنيها ولأعجبها جيداً من خلال متابعتي للدوري المصري.

حراس المرمى فى البطولة جديون بيز منهم سمعان الصغير وعبد الرحمن الحمدان حارس الشباب السعودي وعبد الله عاشور حارس العربي القطري.

الاستنزاف موعده لم يتحدد بعد فما زال فى الجمعية الكثير ■



■ ناصر الغذور



■ النجم الجزائري صبيح صوف بريفة

بين زرقه نجم مولودية وهران الجزائري :

رَفَضْتُ الاحتراف في فرنسا وألقي اللعب في الزمالة

اكتشفه رابع ماجر - نجم الجزائر الشهير ومدرّب منتخبها السابق - فضمه للفریق منذ ثلاث سنوات، ولم يفرط بن زرقه رضوان في الفرصة من يومها وحتى الآن، وأصبح نجماً بارزاً في صفوف المنتخب الجزائري و فريق مولودية وهران، ومعه التقينا وتحدثنا عن الكرة الجزائرية وهموما

ما اسباب كيوه الكرة الجزائرية؟

نحن نعاني مشاكل كثيرة في الجزائر بسبب الظروف السياسية التي أثرت كثيراً على كرة القدم، وأعبنا المؤمنين الآخرين بلا اتحاد حقيقي وبالتالي لم يكن هناك أي تخطيط سلمي أو برنامج لإعداد المنتخب والأندية قبل البطولة العربية والدولية، ومن المنطقي أن يتدهور مستوى الكرة الجزائرية وسط كل هذه الظروف

هل تتوقع استعادة المنتخب الجزائري عصره

النهبي؟

نعم خاصة بعد صعودنا لنهائيات كأس الأمم الإفريقية ببوركينا فاسو، وأنا أعتبر أن شهر سبتمبر القادم سوف يشهد بداية إصلاح الكرة الجزائرية مع مدبرها الوطني الحالي «الهداري» وانطلاقها نحو الطريق الصحيح بعد استعادة الثقة والتفلب على أحرار عدم الصعود لنهائيات كأس العالم بفرنسا، وأكد أننا سنقدم كرة رفيعة المستوى في بوركينا فاسو وإذا نفذنا برنامج إعداد قوى سنصل للمباراة النهائية وننافس على اللقب

هل ترى نوعاً من التشابه بين ظروف ونتائج المنتخبين المصري والجزائري في السنوات الأخيرة؟

هناك تشابه في النتائج فقط لكن الظروف تختلف كثيراً، ففي مصر اتحاد كرة وائدية قوية والظروف السياسية مستقرة إلى حد بعيد، أما في الجزائر فلا يوجد اتحاد يخطط للعبة، والمجتمع يعاني ظروف سياسية صعبة للغاية تؤثر على الرياضة، وأرى أن المنتخب للمصري يضع قسميه على بداية طريق الإصلاح حالياً مثلاً تماماً

مولودية وهران بعيد عن القاب البطولات المحلية والعربية أيضاً .. لماذا؟

للتحكم ضيقاً دائماً في الجزائر وخارجها، ولا ندري لماذا، وبطولات كثيرة تنضم منا بسبب ظلم الحكام لذا، وقد ظهر تعرض فريقنا لنظام التحكم الواضح في البطولة العربية الثامنة بالإسماعيلية مؤخراً أمام كل الجماهير العربية.

ما رأيك في تجربة احتراف اللاعبين الجزائريين والعرب عموماً في أوروبا؟
إنها ناجحة تماماً، خاصة تسفارت وموسى صايب وبن عربي الجزائريين وحازم إمام وهاني رمزي المصريين ونور الدين نبييت وياني لاعبي المغرب، وأتمنى أن أخوض هذه التجربة قريباً، وأمامي فرصة جيدة حيث أن عمري ٢٥ عاماً حالياً

أين تفضل الاحتراف؟

في أوروبا طبعاً، وبالنسبة فقد تلقيت عرضاً للاحتراف في فرنسا بنادي «إيست» لكنني رفضتها لأنه فريق درجة ثالثة، وأنا أحب اللعب في دوري قوي، وأتمنى أيضاً خوض تجربة الاحتراف في مصر بنادي الزمالك الحريق مثل قاسي سعيد أو بنادي المقاولون العرب وهو من أكبر الأندية الإفريقية.

من أفضل اللاعبين العرب في رأيك؟

إسكندر سويح - نجم تونس - إنه لاعب رائع يمتلك موهبة فذة يندر أن تتكرر في أحد غيره.

ما هوايتك غير كرة القدم؟

ليست لي أية هوايات أخرى، وكرة القدم هي كل ما يشغل حياتي داخل وخارج البساط الأخضر، وأتأمل معها بفكر الجترافين تماماً.

وأيّن كانت بدايتك مع الكرة؟

لعبت في بداية مشواري مع فريق شباب الراي، ثم انتقلت إلى نادي جمعية وهران، حتى وصلت للفرق الأول فانضممت إلى دناد تلمسان، وأخيراً ذهبت إلى مولودية وهران ■



بسم الله الرحمن الرحيم
المقاولون العرب
 عثمان أحمد عثمان وشركاه
إدارة الأستثمارات العقارية

انضم إلى

سوق المقاولون العرب .. لمواد البناء

وسط أكبر مشروعات البناء والتشييد
 تسهيلات في السداد

**سارع
 لحجز
 مكانك**



التجمع الثالث على الطريق الرئيسى (المعادي - العين السخنة)

المساحة الكلية ٩ أفدنة

مساحة المحل ٧٠ م

١٧٠ محل فقط (أرضى وميزانين)

- دهانات
- مواسير
- أدوات صحية
- أدوات كهربائية
- ألومنيال
- سيراميك
- أكسسوارات
- مستلزمات الديكور

توافر خدمات القياس والأختيار لمواد البناء

للإستعلام والتعاقد

إدارة الأستثمارات العقارية

القاهرة : ٢٦ ش الجمهورية / الدور الثامن ت: ٣٧ - ٣٩٥٣٠ - ٣٩٥٨٦٤١ - ٣٩٥٨٦٤٢ - ٣٩٥٨٦٤٣ - ٣٩٥٨٦٤٤

المحطة الأخيرة



مفتاح القرن القادم

بقلم:

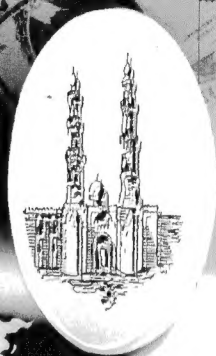
د. عبد المنعم سعيد

المرأة هي مفتاح حل الكثير من المشكلات العالمية في القرن القادم، والتي حدثنا عنها تقرير حالة المستقبل الصادر عن جامعة الأمم المتحدة هذا العام، فهي الحلقة المركزية في عملية الزيادة السكانية، والتي تنبع منها كل مشاكل الندرة في الموارد المائية والطبيعية، وهي كذلك حلقة مهمة في نقل الأمراض القديم منها والمستحدث، وهي كذلك أهم الحلقات في عملية التهيئة والتنشئة من أجل التنمية والتقدم، ولذا فإن التقرير يرى أن الخطوة الأولى في التغلب على معضلات العالم القادم يجب أن تبدأ بالمرأة ومكانتها الاقتصادية والاجتماعية، حيث إن جميع الدراسات تشير إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين تحسين حالة المرأة وتقدم المجتمع بشكل عام، وفي الحقيقة فإن مكانتها تتغير بشكل متسارع على اتساع العالم كله بغض النظر عن الثقافة، والجغرافيا، والحدود العرقية، والطبقية، والدينية، حيث يتجه هذا التغير في اتجاه المزيد من المساواة بين الرجل والمرأة ومع تحسين حالة المساواة هذه فإن التجربة تثبت أن معدل الزيادة السكانية يتناقص وتزداد رفاهية الأمم، وخلال العقود الأخيرة، شهد العالم تقدماً كبيراً في وضع المرأة

حيث وصل معدل التعليم لديها إلى ضعف ذلك الذي حدث للرجل، وزاد العمر المتوقع عند الميلاد لها بما مقداره تسع سنوات، وانخفضت معدلات وفيات الأطفال إلى نصف ما كانت عليه، ولذا فإذا أخذت جميع المشاكل العالمية المنتظرة مجتمعة، فإن تحسين حال المرأة يكون أقل الحلول تكلفة للتعامل معها في وقت واحد، والطريق إلى ذلك معروف وهو خفض مستويات الأمية من خلال برامج خاصة بالمرأة، والريفية منها بشكل خاص، وتشجيعها على العمل، والحفاظ على حقوق الملكية لديها في القانون وفي الواقع، وتوفير الرعاية للأطفال، ومنح التمييز ضدها، وإعطائها تسهيلات للقروض البنكية حتى تتمكن من الاستثمار، وبدون الدخول في تفاصيل كثيرة، فإن المرأة، الأم، والأخت، والزوجة، والصبيبة، وأحوالها تشكل مفتاح القرن القادم، وهي مسألة عرفها حكماءنا من قبل، ولكنهم نادراً ما أخذوا بها، بل إن بعضاً منا جعلها عورة جسداً وصوتاً، يفلق عليها الأبواب ونقيم حولها الحائريس، ونضع حولها الحراس المسلحين بالسيف والمذابح الرشاشة، ليس بالضرورة خوفاً وحرصاً عليها، وإنما ربما خوفاً وحرصاً منها

تحويلك النقدي

فى سرعة وأمان



نتظرك لنبى تعليماتك لتحويل أموالك تالكسيا أو عن طريق السويقت

من دولة الإمارات العربية عبر فروع بنك القاهرة - دى / الشارقة / أبو ظبى / رأس الخيمة

من دولة البحرين عبر فرع بنك القاهرة / المنامة

من المملكة العربية السعودية عبر فروع بنك القاهرة السعودى والبنك العربى الوطنى بأنحاء المملكة

إلى جمهورية مصر العربية بفروع بنك القاهرة المنتشرة بجميع المحافظات لتسليمها للمستفيد بمحل

إقامته أو إضافتها لحسابك خلال ٢٤ ساعة

كما نقوم بإصدار شيكات مصرفية بقيمة أموالك نتعهد بصرفها فور تقديمها لى من فروعنا داخل جمهورية مصر العربية

بنك القاهرة



مستشارك الأمين



الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري

عضو اتحاد الجامعات العربية واتحاد الدول للجامعات



**دعوة للشباب العربي ..
طلبة وطالبات الثانوية العامة
والثانوية الأجنبية وما يعادلها**



**تقرر فتح باب القبول لدفعة أكتوبر ١٩٩٧
للمحصل على درجة البكالوريوس في المجالات التالية :**

أولاً : كلية النقل البحري والتكنولوجيا
تكنولوجيا الملاحة البحرية + شهادة ضابط ثان ملاحية بحرية
تكنولوجيا الهندسة البحرية + شهادة مهندس بحري ثالث
إدارة النقل البحري (للنقل الدولي واللوجستيات)

ثانياً : كلية الهندسة والتكنولوجيا
هندسة الالكترونيات والاتصالات ■ هندسة الحاسوب
هندسة التشييد والبناء ■ الهندسة المعمارية والتسويق البيئي
الهندسة الميكانيكية ■ الهندسة الكهربائية والتحكم
الهندسة البحرية ■ الهندسة الصناعية والإدارة

ثالثاً : كلية الإدارة والتكنولوجيا
إدارة المشاريع ■ نظم المعلومات الإدارية
الإدارة المالية ■ التسويق
الإدارة الفندقية ■ الدراسات السياحية

وتيسيراً على طلاب القاهرة الكبرى والمحافظات المجاورة
تعلن الأكاديمية عن ..
فتح فصول للمرحلة المسبقة في تخصص إدارة الأعمال
(بالدفى بالقاهرة)



للاستعلام وسحب وتقديم طلبات الالتحاق :

الإسكندرية : مقر الأكاديمية بميلاسى وأبو قير ت : ٥٦١١١٨١٤ - ٥٦٠٢٣٢٦ - ٥٦٠٢٣٨٨ - ٥٦١٠٠٢٧
فاكس : ٥٦٠٢١٤٤ - ٥٦٠٢٥٢٥

القاهرة : ٢٣ شارع دكتور السبكي متفرع من شارع الدقى - الدقى ت : ٣٦٠١٥٥١ - ٣٤٨١٥٥٥ - ٣٤٨١٥٩٣ - ٣٤٩١٩٣٥
٢٥ شارع العراق - متفرع من شارع شباب - المهندسين ت : ٣٦٠٧٧٤٧ - ٣٤٩٢١٧٤